# مجلة قاريونس العلمية

تعنى بمختلف فروع المعرفة الإنسانية والتطبيقية
تصدر باللغة العربية

ملحق به
"الكشاف الموضوعي الهجائي للمجلة"

1999

منشورات جامعة قاريونس
بنغازي

السنة الثانية عشر
العدد الثالث والرابع

مجلة قاريونس العلمية
تعنى بمختلف فروع المعرفة الإنسانية والتطبيقية
تصدر باللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

# مجلة قاريونس العلمية

تعنى بمختلف فروع المعرفة الإنسانية والتطبيقية

تصدر باللغة العربية

## هيئة التحرير


د . الهادي أبولقمة : رئيسًا

د . أحمد الحوات : عضوًا

د . محمد العبّود : عضوًا

د . عبد القادر شهاب : عضوًا

د . محمد خليفة الدنّاع : عضوًا

د . أبو القاسم الطبولي : عضوًا

أ . مصطفى فرج الفلاح : مقررًا



المراسلات والمقالات: مجلة قاريونس العلمية - جامعة قاريونس

ص.ب: 1308 بنغازي 40175 هاتف: 20148

# المحتويات


1 ــ الافتتاحية : ..... 5

2 ــ استخدام الحاسوب : .....

1 - الأستاذ عيسى جعفر

2 - نغم جعفر عيسى 7

3 ــ معوقات استخدام بحوث التسويق : .....

د . خالد وهيب الراوى 27

4 ــ مؤشرات حول واقع السياحة فى الجماهيرية : .....

د . فيصل مفتاح شلوف

د . على محمود فارس 75

5 ــ الفرق بين الأحرف : .....

الطاهر خليفة القراضى 94

6 ــ الاختصاص الإقليمى للقانون الليبي : .....

د . سالم ارجيعة 101

7 ــ إقليم خليج سرت بين حتمية البيئة وضرورة التنمية : .....

د . عوض يوسف الحداد 117

8 ــ تكنولوجيا الاستشعار عن بعد : .....

د . نبيل صبحى 137

9 ــ دراسة تقويمية لمقرر التربية العملية : .....

د . هادى محمود شمخى 161

10 ــ النموذج المؤكد للسكان : .....

د . عبد الله عز الدين بن عامر 191

11 ــ القضاء والقدر فى أساطير اليونان : .....

الطاهر القراضى 201

12 ــ الكشاف الموضوعى الهجائى : ..... 209

# بسم الله الرحمن الرحيم

## الافتتاحيـــة

أعزاءنـا القـراء الكـرام ، يتضمن هذا العدد من مجلتكم – مجلة قاريونس العلمية – نخبة من المقالات والأبحاث العلمية المتميزة التي شارك بها عدد من المهتمين بمختلف الموضوعات المتنوعة ، وإننا لنرجو منكم المزيد من التواصل معنا للإسهام في إثراء موضوعات المجلة ، و ألا تترددوا في إبداء الملاحظات وتقديم المقترحات المفيدة التي نتقبلها بكل ترحيب ..

*أسرة التحرير*

## شروط النشر في المجلة

- أن يكتب البحث بلغة عربية سليمة وأسلوب جيد.
- أن يكون البحث قد كتب حديثاً ولم يسبق نشره.
- أن تتوافر في البحث الموضوعية والمنهج العلمي في البحث والتوثيق.
- يجب ألا تزيد صفحات البحث عن (20) صفحة مطبوعة على الآلة الكاتبة.
- يتم تقييم البحوث التي ترد إلى المجلة من قبل متخصص وفقاً للأسس المتبعة، والبحوث لا تعاد إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تنشر.
- أن يتضمن البحث اسم كاتبه ثلاثياً، ومعلومات عن مجال تخصصه.
- أن يذكر الباحث ثبتاً بالمراجع التي رجع إليها في بحثه.
- البحوث والمقالات تعبر عن وجهة نظر أصحابها.

# استخدام الحاسوب للدلالة في توليد الكلمات العربية

البحث مقدم من قبل :

1) الأستاذ / عيسى جعفر عيسى الشيخلي

جامعة قار يونس - كلية العلوم - قسم الحاسوب

2) نغم جعفر عيسى الشيخلي

جامعة بغداد - المركز القومي للحاسوب

# المقدمة :

تفـتقر اللغـة العربية إلى البحوث فى مجال معالجتها باستخدام الحواسيب ، ولغرض إغـناء هذا الجانب المهم فقد بدأت هنا وهناك بعض المحاولات لتساهم فى وضع اللغة العربية بمصاف اللغات الأخرى التى سبقتها فى هذا المجال الحيوي . وبحثنا هذا أحد المحاولات .

يهـدف البحـث إلـى المقارنـة بيـن نظام القواعد الوظيفى المعجمى (Lexical Functional Grammar LFG ) ونظام قواعد الحالات الإعرابية ( Case Grammarcg).

وهـذه المقارنة تأتى من حيث المفاهيم الأساسية . وكيفية تحليل بعض الجمل العربية البسيطة وغير المشكولة وفق تلك المفاهيم ، ومدى ملائمة هذه الأنظمة إلى مثل تلك الجمل .

ولغـرض تحقـيق ذلـك تم بناء منظومة حاسوبية لتحليل مثل هذه الجمل من خلال النظاميـن أعـلاه . حيـث أبرزت النتائج المحوسبة لهذين النوعين من انظمة القواعد النقاط الأساسـية للمقارنـة بيـنهما . المنظومة الحاسوبية المقترحة تقوم بالمراحل الأساسية الثلاث لمعالجة جمل اللغة العربية موضوع البحث وهى :

الصـرف ( Morphology ) التركيـب ( Syntax ) والدلالـة ( Semantic ) لقد اسـتخدم نظـام قواعد العبارة المحددة Definite Clause Grammar DCG ليقوم بمهمة إعـراب الجمـل والتأكد من صحتها قوا عديا ، أما التوليد الدلالى للجملة فتم باستخدام نظامي القواعد ( LFG ) و( CG ) ، وقد أجريت المقارنة على ضوء النتائج التى ظهرت ، وقد كان لواجهـة المستخدم ( User Interface ) الدور الأساس فى مرونة استخدام المنظومة . وذلك باتباع أسلوب الحوار بين المستخدم والمنظومة . وكذلك ساهم الدليل المساعد ( Help ) ليرشد مسـتخدم المـنظومة عـن الاستخدام الصحيح . المنظومة المحوسبة استوجبت بناء معجم ( Lexicon ) يحـوي من المفردات ما يلبي احتياجات مراحل معالجة اللغة . وقد أثبتت النتائج ملائمـة نظام قواعد ( CG ) أكثر مما هو عليه فى نظام ( LFG ) للتحليل المحوسب للجملة الفعلية البسيطة من حيث صياغة القواعد وبناء المعجم وفهم معنى الجمل .

المـنظومة فـى تطبيقها يمكن أن تساعد فى عملية تعليم طلبة المدارس الابتدائية أو المتوسـطة للجمل والكلمات العربية لمناهج تلك المراحل . وقد نفذت المنظومة على حواسيب نـوع ( IBM / PC ) والمتوافقة معها وتحت نظام التشغيل ( Arabic Ms Dos V. 5.0 ) واستخدمت لغة البرمجة بر ولوك ( Turbo Prolog V. 2.0 ) فى برمجتها .

# الفصل الأول

## 1 ـ 2 ـ خطة وهدف البحث : ـ

تعتمد خطة البحث فى أساسها على دراسة التوليد الصرفى وهو أحد الجوانب الرئيسية فى عملية الصرف . ( Marphology) .

الأبحاث التى بحثت اللغة العربية حاسوبيا كانت ترتكز فى اغلبها على الجوانب التحليلية للغة أما جانب التوليد فقد كانت الأبحاث فيه قليلة وهذا يرجع إلى مرونة اللغة العربية واثر التشكيل عليها وهذا البحث يهدف إلى دراسة اثر التوليد الصرفى فى اللغة ومدى إمكانية الحاسوب من توليد الكلمات العربية .

## 1 ـ 3 ـ مراحل تنفيذ البحث : ـ

البحث فى معالجة اللغات الطبيعية بشكل عام يتطلب ثلاث مراحل :

**1 ـ الصرف : ـ**

وهو معالجة الكلمة على مستوى الجملة دون الاعتبار إلى معناها .

**2 ـ التركيب Syntax : ـ**

وهو معالجة القوا عدية على مستوى الجملة دون الاعتبار إلى معناها .

**3 ـ الدلالة Symantics : ـ**

معالجة الجملة لمعرفة المعنى الذى تتضمنه .

سنتناول فى هذا البحث مرحلة الصرف من جانب التوليد ان ذلك يتطلب دراسة الأدبيات والمصادر ذات العلاقة بموضوع اللسانيات الحاسوبية ( Couyutational ) بشكل عام والمراحل الثلاث والتركيز على الصرف بشكل خاص ومن تصحيح المنظومة الحاسوبية لتوليد الكلمات العربية صرفيا باستخدام جوانب معينة من القواعد الصرفية للغة العربية .

## 1 ـ 4 ـ هيكل المنظومة الحاسوبية المقترحة : ـ

تضمن البحث بناء منظومة حاسوبية قادمة على توليد بعض الكميات العربية بالاعتماد على الجذور والأوزان الصرفية لها ومنظومتنا يمكنها إنجاز العمليات التالية : ـ

1 ـ توليد الأسماء .

2 ـ توليد الأفعال .

3 ـ توليد كلمات خاصة .

لقد تم بناء مقيم محسوب يعتمد على الجذور والاوزان الصرفية للكنات يلبي تنفيذ عمليات المنظومة .

### 1 – 5 – مفردات البحث : – يتألف البحث من أربعة فصول :

يتناول الفصل الأول وهو الفصل الحالى مقدمة البحث .

أمـــا الفصـــل الـــثانى فسوف يتطرق فيه إلى الأدبيات والأبحاث والدراسات التى لها علاقة بهذا البحث بشكل خاص وبلسانيات حاسوبية ومعالجة اللغات الطبيعية بشكل عام .

والفصل الثالث فيتناول شرح المنظومة الحاسوبية المقترحة ونتطرق فيه إلى المستلزمات التى استخدمت لإنجاز المنظومة بوضعها الحالى إضافة إلى عرض عام لأسلوب عمل المنظومة .

والفصـــل الـــرابع والأخـــير فيتـــناول فيه الاستنتاجات التى توصلنا إليها من البحث وعمليات المنظومة وكذلك تدرج التوصيات التى نعتقد بأنها مناسبة لتطوير عمل المنظومة .

# الفصل الثانى
# اللسانيات الحاسوبية

## 2 ـ 1 تمهيد :

بـــدأت الدراسات الأولية فى مجال اللسانيات ( Linguistics ) مع بداية هذا القرن . وكـــان النضـــوج الحقيقى لها فى سنة ( 1957 ) بعد ظهور النظرية التحويلية التوليدية ، ( Theory Generative Trans formation ) لجومســكى ( Chomsky ) ، فقــد كان لها الأثر الواضح فى جعل اللغة مصاغة بعلاقات رياضية .

العاملون فى مجال الحاسوب يدركون جيدا بأن ما من شيء يمكن تطبيقه حاسوبيا إلا إذا كـــان ذا صـــياغة رياضية مناسبة . فقد استفاد هؤلاء العاملون من الصياغة الرياضية للغة لتطبـــيقها حاسوبيا وذلك بإجراء بعض عمليات الاحتساب ( Computation ) لتلائم التطبيق المحوسب . فظهر بذلك علم جديد هو اللسانيات الحاسوبية Computational Linguistics ) ( ، وقـــد ادى التطبـــيق العملـــى المحســـوب للغة إلى ظهور عصر معالجة اللغة الطبيعية ( Processing Wlp Natural Language ) والـــذى يعتـــبر فـــرعا رئيسيا من فروع الذكاء الاصطناعي ( Artificial Intillegence ) وكما مبين بالشكل رقم ( 1 ) .

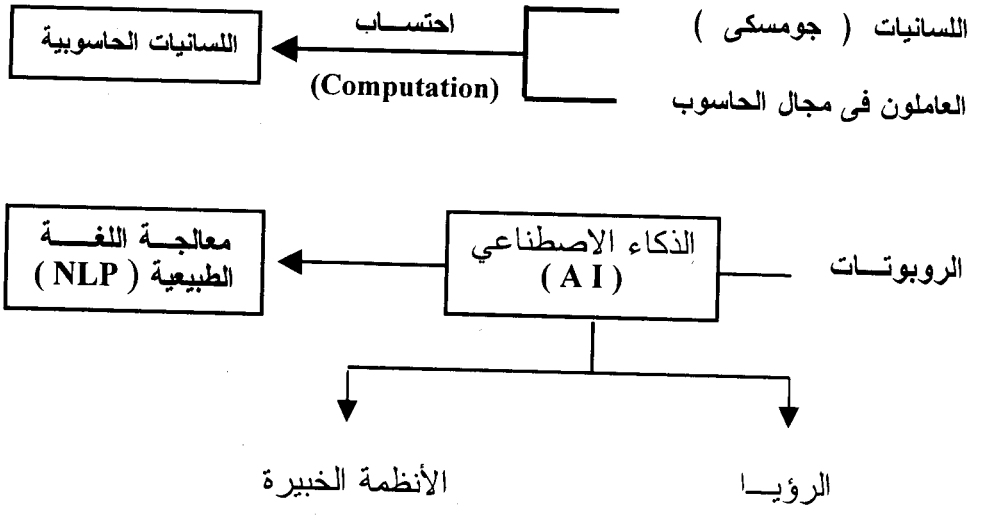


**شكل ( 1 ) علاقة اللسانيات والحاسوب**

اللغـــة العربـــية كانت متأخرة مقارنة باللغات ( الهندو ــ أوربية ) من حيث التطبيق المحوســـب الـــذى يعتمد على نظريات اللسانيات ، وذلك بسبب تأخر صياغة العربية صياغة لسانية تجعلها مناسبة للمعالجة الحاسوبية .

## ٢ ــ ٢ اللغة كعلم

لقد برز وبشكل واضح وخلال القرن الميلادى الحالى علم جديد عرف باللسانيـــات ( Linguistics ) وهو العلم الذى يبحث فى وضع صياغات رياضية لقواعد اللغة الطبيعية وقد عرف بالعربية باللسانيات أو علم اللغة .

والســـؤال الذى يطرح نفسه هو لماذا اعتبر هذا العلم علما جديدا وهو يختص بدراسة جانب إنساني كثرت الدراسات فيه ومنذ القدم ألا هو لغة البشر ؟

والجواب على ذلك هو أن الدراسات الجديدة للغة تختلف اختلافا جوهريا عن سابقاتها مـــن الدراســـات . فقد كان للتحليل العلمى الأثر البارز فى هذه الدراسات إضافة إلى تضمنها علوما أخرى مثل علم النفس والفلسفة والرياضيات والمنطق .

أما عن كيفية انطلاق علم اللسانيات فقد كان للعالم ( فردينا دى سو سير De Sauser ) الفضـــل فى ذلك فهو صاحب إطلاق الشرارة الأولى وواضع النواة لهذا العلم . فمن خلال الثنائـــية الـــتى وضعها دي سو سير الدال والمدلول وإيضاحاته التحليلية لها بدا التحديد العلمى لمجـــال اللغة البحث فافترق بذلك وتميز نظام اللغة ذاته عن استخدامها كما افترق وتميز شكل التعبـــير عـــن مضمونه تمهيدا لسبر أغوار العلاقة التى تربط بينهما . ورغم ما تبدو عليه هذه التفرقة التحديدية الفاصلة من بساطة فإنها تعد محورية للغاية فى تأسيس الفكر اللغوى .

وقد كانت هذه الأفكار الأساس المتين الذى جعل من هذا العلم الجديد أن يأخذ مساره ووضعه الصحيح بين العلوم .

بعـــد دي سوسير ظهر الاتجاه البنيوى ( Structural ) فى البحث اللغوى وكان على يد العالم الأمريكي بلومفيلد ( Blomfield ) فاعتمد أساسا على مبدأ التحليل ، كتحليل الإشارة الصـــوتية إلى أولياتها ( فونيمات ) أو تحليل بنية الكلمة إلى مكوناتها ( صرفيمات ) وقد كان لتأثر بلومفيلد بعلم الكيمياء فى تحليل المركبات الأثر الكبير والواضح فى التحليل اللغوى الذى اعتمد فى مدخله العنصر اللغوى الذرى .

وقـــبل دخول جومسكى معترك اللسانيات وظهور نظرياته فيها ظهرت قبله نظريات لابد من الإشارة إلى المهم منها والتى مهدت الطريق لجو مسكى لدخول هذا المعترك .

أهـــم تلك النظريات ما جاء به العالم هاريس ( Harris ) وهو أستاذ جومسكى واول مـــن حاول صياغة نظرية المكونات المباشرة ( Imediates Constituents Theory ) وقد بنيت خلافا للبنيوية التى تعتمد فى تحليلها على مبدأ الاختلاف اللفظي باختلاف المعنى . **فهـــذه**

النظرية تقر بأن الكلام ليس سلسلة من الاصوات الدالة فقط بل هو متكون من عناصر متفاوتة تنتمي من أجل ذلك إلى مستويات مختلفة وتحتوي الكبرى على الصغرى وبشكل تنازلي .

## 2 ـ 3 ـ اللسانيات والعربية

تنحدر العربية إلى اللغات السامية وتعتبر من اعقدها واغناها بكثير من الخصائص . وخاصة بما يخص خواص الصرف ( MorphoLogy ) والتركيب ( Syntax) وبناء المعجم ( Lexicon ) .

وقد خضعت عملية جعل اللغة العربية أو صياغتها على شكل نظرية ( أو نظريات) إلى بعض الصعوبات والجمود والتفكك . ويرجع السبب فى ذلك إلى خصائصها وخاصة تلك التى تنفرد بها عن بقية اللغات وعلى سبيل المثال لا الحصر المرونة النحوية فى اللغة العربية كالتقديم والتأخير والحذف والإبدال النحوى ( كاستخدام اسم الفاعل محل الفعل ) وما شابه ذلك . فمن ابرز تلك الصعوبات التى واجهت المهتمين باللسانية لصياغة النظريات اللسانية للغة العربية هى :

1 ـ غياب النظرة الشاملة للمنظومة .
2 ـ فقر العربية فى الدراسات المقارنة والتقابلية واختصاص فقهها على التراث .
3 ـ نقص الإحصاءات اللسانية وخاصة فيما يخص المعجم .
4 ـ افتقار الجامعات ومراكز البحث العربية إلى الكوادر البشرية المختصة فى مجالى اللسانيات واللسانيات الحاسوبية .
5 ـ تعمد وعى بعض اللسانيين فى اختيار كتاباته بلغات أجنبية .
6 ـ إغفال الفكر العربى للنظرية التوليدية فما زال الطابع التحليلي يطغى على نحو العربية وصرفها .
7 ـ قصور شديد فى وصف اللغة .فالمقصود هنا ليس مجرد توفير المصطلحات اللسانية بل يقصد نظام ديناميكي يضم كافة التصنيفات النحوية والصرفية والدلالية وأشكال صياغة أنظمة القواعد والرموز المستخدمة فى كيانها .

إضافة إلى النقاط أعلاه هناك ملاحظتان إضافيتان . الأولى هى غياب النظرة الشاملة للمنظومة . أما الملاحظة الثانية هى غياب أو بمعنى أكثر واقعية القصور الشديد فى توحيد المصطلحات اللسانية فكان ذلك تخلف ركب الفكر العربى حلبة اللسانيات . إلا أن هذا لايعنى انعدام البحث اللسانى فى العالم العربى بل تعطل الفكر العربى عن أن يقدم للإنسانية فى حقل اللسانيات عطاؤه الخصب الذى قد يحرك به مسار التفكير الحديث بمقوده العلمى الأصيل .

لقد بدأ الوعي اللساني فى المغرب العربي منذ عشرين سنة تقريبا وتحفزت للبحث فى همم وانكب على ممارسته مختصون لكن لم ينشأ مناخ ملائم فى المشرق العربى لتنشيط اللسانيات

والسـبب يرجع فى أن المصادر الخاصة باللسانيات فى المغرب متوفرة أكثر مما هو عليه فى المشرق العربى .

## 2 ــ 4 اللسانيات الحاسوبية ( Computational Linguistics )

مــن الأمور البديهية هو أن كل مالم يحدد بدقة لا يمكن صوغه صياغة رياضية وكل مالم يصغ صياغة رياضية فلا سبيل إلى استغلاله بالنسبة للحاسوب .

لقد كان للأثر الكبير فى صياغة اللغة لسانيا أى بموجب صياغات وعلاقات رياضية أثــرا واضــحا فى جعل معالجة اللغات الطبيعية باستخدام الحاسوب امرا ذا إمكانية أكبر منذ ولادة الحاســوب الأول . فصيغت هذه الصياغات اللسانية بصياغات ملائمة للحاسوب فعرف هــذا اللســانيات الحاسوبية ( Computational Liguistics ) ، وادى التطبيق العملي لهذه الصــياغات إلــى ظهور عصر معالجة اللغة الطبيعية ( NLP ) وقد اعتبر هذا الاسلوب من المعالجــة فرعا من مجال جديد ظهر خلال الخمسينات وهو الذكاء الاصطناعي ( Artifical Intelligence ) ليكون محورا رئيسيا منه . وذلك لأن هذا الذكاء لم يكن طبيعيا دائما بل جاء عــن طــريق الحاسوب وبذلك فهو اصطناعى . هذا المجال هدفه الرئيسى هو إمكانية تعامل مســتخدم الحاســوب مــع حاسوبه بلغته الطبيعية . والذى برز على اثره الجيل الخامس من الحواسيب والذى بدأه فعلا اليابانيون فى بداية الثمانينات.

## 2 ــ 5 اللغات الطبيعية واللغات الاصطناعية

**يحتاج الحاسوب لكي يعمل إلى برامج عديدة تكتب بلغات برمجــة مختلفة مثــل ( باســكال Pascal ، بر ولوك Prolog ، وبيسك Basic وغيرها ) . حيث يطلق على مثل تلــك اللغات باللغات الاصطناعية ، أما اللغات الطبيعية مثل (العربية ،الإنكليزية ،الفرنسية .) فهى اللغات التى يتعامل بها البشر فى حياتهم اليومية بكل ما يكتنفها من غموض واخطاء . وقد تنوعت وتعددت اللغات الطبيعية بسبب الظروف المحيطة بالمجتمعات ومواقعها الجغرافية ، أمــا اللغــات الاصــطناعية فتنوعها جاء بسبب التطبيقات الموكلة للغات لمعالجتها ، فلغة بــرولوك ( Prolog ) ولغــة ليسب ( Lisp ) على سبيل المثال ، مناسبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعى ولا سيما معالجة اللغات الطبيعية .**

## 2 ــ 6 دور الحاسوب فى فهم اللغة

**بدأ العمل فى مجال اللسانيات الحاسوبية بعد أن أصبحت الحواسيب متوفرة . فكانت**

**الحاجة الأولى والضرورية فى معالجة اللغات هو الترجمة الآلية ( Machine Translation ) فقد بدأت محاولات فى بداية الخمسينات لهذا الخصوص وتطورت فى بداية الستينات بحوث الذكاء الاصطناعي . حيث أنجزت مجموعة من برامج الحاسوب لأغراض الترجمة الآلية فكانت هى الأساس فى جعل الذكاء الاصطناعي يتجه لفهم اللغة . وقد بدأت بلغة الإنسان كقدرة إدراك معقدة بحيث تشمل المعرفة على أنواع مختلفة ، بنية الجملة . معاني الكلمات . نموذج من الإصغاء . قواعد المحادثة والشمولية .**

**للحاسوب المقدرة على معالجة الرموز ( Symbols ) ، وهو بذلك يقترب من المقدرة البشرية فى هذا الجانب . وبذلك فإن للحاسوب المقدرة على معالجة المعرفة ( Knowledge) المخزونة لأغراض التطبيقات المختلفة . هذه المعرفة تتطلب مقدرة فى** معالجة اللغة بما يمكن الحاسوب بالتعامل مع المستخدمين على أساس هذه المعرفة . وأن يكون لها تمثيل (Representation) مناسب . فكلما كان تنظيم المعرفة بالأسلوب المناسب وصياغتها بطريقة تمكن الحاسوب من معالجة اعقد المداخلات . أن ذلك يتطلب مضاعفة فى الجهود لتوفير صياغة مناسبة للمعرفة وإدخالها للحاسوب .

ولغرض تنفيذ إمكانية تعامل الحاسوب مع اللغة بنفس الأسلوب الذى يتعامل به البشر مع لغاتهم الطبيعية كان لابد من استنباط بعض العدد ( tools ) البرمجية لتطويع الحواسيب وجعلها تتعامل مع اللغة . ومن أجل ذلك كان لابد من الاتجاه نحو المنطق والذى هو أساس علوم اللغات . ومن هذا المنطلق استخدم العلماء والباحثون الأسس الرئيسية فى تصميم لغات برمجية تتمكن من استيعاب تعقيدات اللغات الطبيعية وجعلها فى متناول الحواسيب لمعالجتها .

## *2 ـ 7 اللسانيات الحاسوبية العربية*

بدأت الأعمال البحثية فى معالجة اللغة العربية حاسوبيا فى الستينات فكانت عبارة عن محاولات لصياغة أنظمة القواعد المطبقة على اللغات ( الهندو ـ اوربية ) وتطبيقها على العربية دون التمعن بخصائصها فكانت النتيجة قصور تلك المحاولات وذلك لغياب اللسانيات العربية فى ذلك الوقت . لكن البحوث والدراسات بدأت تأخذ ازدهارا أكبر خلال الفترة الأخيرة وازداد إلى حد ما الباحثون فى مجال اللسانيات الحاسوبية خاصة بعد اقتراح صياغات لسانية جديدة للعربية . ان معظم تلك الصياغات جاءت تطبيقا للنظريات التى صيغت للغات ( الهندو ـ اوربية ) مع خصوصية اللغة العربية وابرز من صاغ النظريات اللسانية للغة العربية الدكتور عبد القادر الفاسي الفهرى حيث أعطى صياغات من بينها النظرية الوظيفية المعجمية ( Lexical Functional Theory ) التى اختيرت لتكون ركنا أساسيا فى بحثنا هذا إلى جانب نظرية الحالات الاعرابية ( Case Theory ) لفلمور .

ان مـــن ابـــرز الأســـباب التى أدت إلى تأخير العمل فى مجال اللسانيات الحاسوبية العربية نوجزه بما يأتي :

1 ــ ضعف التعاون بين علماء الحاسوب وعلماء اللغة العربية .

2 ــ اتباع الأساليب التى استخدمت فى معالجة اللغات ( الهندو ــ أوربية ) .

3 ــ غمـــوض مصطلح " تعريب " ولد سوء الفهم بين الباحثين فإن من الأهمية التفريق بين التعريب ومجال اللسانيات الحاسوبية .

4 ــ تعدد اللهجات العربية .

5 ــ مشاكل التشكيل فى العربية خلال المعالجة الحاسوبية و اللبس الناجم عن غياب التشكيل .

إضـــافة إلى ما ورد أعلاه فقد كان للتأخير من قبل اللسانيين فى صياغة اللغة العربية لسانيا أى بشكل رياضى أثرا كبيرا فى تعثر اللسانيات الحاسوبية العربية .

## 2 ــ 8 الاتجاه العام فى معالجة اللغة العربية حاسوبيا

تتألف المنظومة اللغوية للغة العربية من منظومات داخلية وهذه المنظومات هى :

| | |
|---|---|
| منظومة الصوتيات | phonology |
| منظومة الصرف | Morphology |
| منظومة التركيب | Syntax |
| منظومة الدلالة | Semantic |
| منظومة المقاميات | Pragmatic |
| منظومة المعجم | Lexicon |

فمنظومة الصوتيات هى المسؤولة عن طبيعة الأصوات وتحديدها والضوابط فيها.

أما منظومة المقاميات فهى المسؤولة عن تفسير المعنى من خلال فحوى الصوت البشرى وعلاقة اللغة بالمتكلم وبالعالم الخارجي . هنا نشير فقط إلى تعريفهما بشكل بسيط جدا لا نهما لا تدخلان فى موضوع هذا البحث . لأننا نتطرق إلى العربية المكتوبة وليس المنظومة ، وهذا ما تركز عليه بقية المنظومات الداخلية ، والتى سنوليها اهتماما خاصا لما لها من اتصال وثيق بمجال بحثنا .

يتطلب علاج العربية حاسوبيا عادة ثلاثة مراحل أساسية وكما مبين فى الشكل رقـــم ( 2 ) :

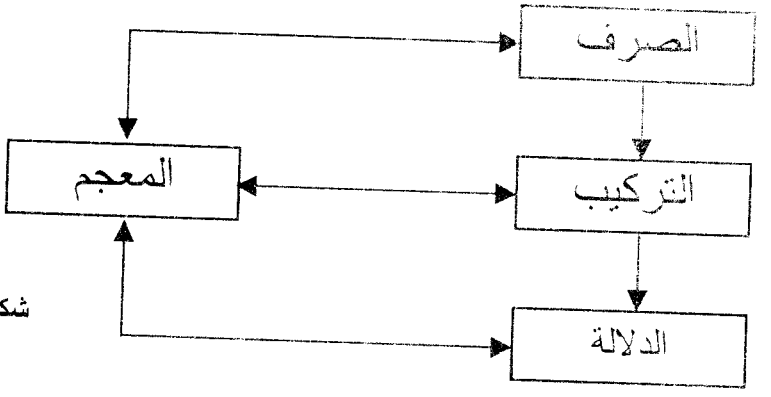


شكل ( 2 )

هذه المراحل هى الصرف ( Morphology ) والتركيب ( Syntax ) والدلالة ( Semantic ) ونلاحظ أن كل مرحلة مرتبطة مع المعجم ( Lexicon ) وهو العنصر المشترك الذى يغذى المراحل الثلاث بما هو ضروري من المعلومات . فالصرف يحتاج مثلا إلى جذور الكلمات وتحديد نوعها . أما التركيب فيعتبر المعجم المصدر فى تزويد الجمل بالكلمات أما مباشرة فى حالة الكلمات الجامدة أو بالاشتقاق عن طريق منظومة الصرف . أما الدلالة فتتغذى بمعلومات من المعجم فيما يخص قيود الانتقاء ( Selectional Restriction ) والسمات الدلالية للكلمات لتعطي بالنتيجة جملا ذات معنى .

# الفصل الثالث

## المنظومة الحاسوبية المقترحة

### 3 ــ 1 تمهيد

ذكــرنا فــى الفصــل الــثانى بأن اختيار نظام القواعد وتطبيقه هو الوسيلة المناسبة للمعالجــة التركيبــية لجمــل اللغة . وأن المطلع على عنوان البحث يتبادر لذهنه بأن الناحية التركيبــية للغــة العربية هى محور البحث . وهذا ما بدأناه فعلا إلا أننا ارتأينا ولسبب حداثة المعالجة المحوسبة للعربية أن نتناول فى هذا البحث المراحل الثلاث وهى :

*الصرف . التركيب . والدلالة*

وذلــك لشــدة الــترابط فيما بينها من جهة وأن يكون للبحث شمولية ونطاق أكبر فى معالجة العربية حاسوبيا من جهة أخرى .

فبالنســبة للصرف تم بناء محلل صرفى لتحليل بعض من أنواع الكلمات العربية إلى مكوناتهــا الأساسية واثبات صحة الكلمة ، ولم نعتمد على منظومات حاسوبية جاهزة للصرف وذلك لأهمية هذه المرحلة التى تعتبر جزءا رئيسيا فى توليد الجمل حاسوبيا .

ونظرا لأن منظومتنا الحاسوبية المقترحة تعالج العربية بمراحلها الثلاث فقد كان مهما إعطــاء صــياغة لمعجــم حاسوبي للعربية يشمل معلومات عامة تخص المراحل الثلاث فى معالجة العربية . واعتبار ذلك ركنا أساسيا للمنظومة .

### 3 ــ 2 اختيار العينة

الخــواص الصــرفية والتركيبية والدلالية أعطت للغات الطبيعية ــ والعربية منها ــ خصائص أدت بإمكانية توليد جمل لانهائية . وبالتالى لا يمكن اخذ كل الجمل لتطبيق الأبحاث علــيها . فالباحــثون فى مجال اللسانيات الحاسوبية بشكل عام يعتمدون على عينة مختارة من الجمل لتطبيق بحثهم عليها . وعند دراسة الجمل المستخدمة نجد تنوع أساليب اختيار العينات .

فيذهــب الــبعض منهم إلى اخذ جمل معينة وردت فى كتاب ما ليجرى عليها البحث ومــنهم مــن يعــتمد علــى نص معين ورد فى كتاب أو صحيفة أو مجلة أو أى مصدر آخر ويستخرج منه بعضا من الجمل لإجراء البحث عليها .

ونرى فريقا آخر يعتمد على القواعد التركيبية للغة العربية فيأخذ مجموعة جزئية من تلك القواعد ويحقق جملا تلائم فى تطبيقها المجموعة المقترحة من القواعد .

وكل فريق يقدم مبرراته فى اختيار عينته بما يلائم الموضوع قيد البحث .

## 3 ـ 3 الأدوات الحاسوبية المستخدمة فى المنظومة

### 3 ـ 3 ـ 1 الاجهزة Hardware

طبقت المنظومة على حاسوب نوع ( At ـ 2000 صخر ) وحاسوب نوع ( الوركاء Pc-1 ) ، ويمكن تطبيقه على جميع الحواسيب نوع ( IBM _ PC ) المتوافقة معها ( Compatible ) بشرط توفر البرامجيات الملائمة .

### 3 ـ 3 ـ 2 البرامجيات Software

1 ـ نظام التشغيل ( Arabic Ms - Dos V. 5.0 )

2 ـ لغة البرمجة برولوك ( Prolog ) بنسختها Turbo Prolog V. 2.0. ومن الجدير بالذكر إلا أن هذه النسخة من برولوك بمزاياها الكبيرة تفتقر إلى وجود صياغة مناسبة لقواعد اللغة والمتوفرة فى النسخ القياسية الأخرى من ( C - Prolog ) ، وقد كانت هذه إحدى العقبات المضافة فى بناء المنظومة الحاسوبية . وقد تمكنا من تجاوزها باستخدام ميزات أخرى من هذه النسخة وتحويرها بشكل يمكن معالجة قواعد اللغة وفق طراز مناسب.

ومما تجدر الإشارة إليه أيضا أن العمل فى بدايته قد تم على لغة Turbo Prolog )-( بنسخته ( Prolog V. 2 ) لكن الرموز العربية لهذه النسخة من لغة البرمجة غير معرفة فيها وأن كان الاستمرار يتطلب كتابة الكلمات العربية مصاغة بالرموز الإنكليزية وكما وردت فى كثير من أبحاث اللسانية والحاسوبية وخاصة التى عملت على خارج الوطن العربى . فنجد أن هذه الطريقة باتت الآن غير مقبولة فليس من المعقول أن نكتب جملة مثل :

( كتب الولد الدرس ) بالشكل الآتي :

**( Kataba Alwaladu Aldarsa )**

ومن ثم تتم معالجتها . فمن الأفضل معالجة الجمل كما يمكن كتابتها ( كتب الولد الدرس ) حتى وان كان الطريق يأخذ نوعا معينا من التعقيد . فكانت هذه عقبة أخرى فى جمل منظومتنا الحاسوبية تعمل باستخدام ( Turbo Prolog V . 2.0 ) وليس -( C Prolog ) .

### 3 ـ 4 ميزات لغة ( Prolog )

لا نـريد هـنا أن نـبرز مـيزات لغة البرمجة برولوك العامة باعتبارها لغة من اللغات الوصـفية ( Declarative Languages ) وإنما نشير إلى ميزاتها الأساسية والتى يمكنها عن سـواها مـن لغـات البرمجة الاجرائية ( Procedural Lannguages ) مثل (Pascal ) وبيسك ( Basic ) فى معالجة اللغات الطبيعية .

1. نضمن طريقة سهلة فى وصف وصياغة قواعد اللغة .
2. توفير دوال قياسية كثيرة تسهل عملية معالجة الخيوط الرمزية ( Strings ) وبالتالي الاسـتفادة منها فى معالجة اللغات باعتبار معالجة الجمل يتم بعد تحويلها على شكل خيوط رمزية .
3. سهولة التعامل مع المعجم ديناميكيا من حيث عمليات التحديث كأن يكون هناك تعديل أو حذف أو إضافة .
4. يمكـن اسـتخدام خاصية بناء المحمولات ( Predicates ) وخاصة فى انظمة ( سـؤال ـ جواب Question – Answering Systems ) ، وذلك بتحويل السؤال إلى حقيقة من خلال المحمول .

### 3 ـ 5 عملية المنظومة الحاسوبية المقترحة

يمكـن للمـنظومة المقترحة إنجاز عدة عمليات توليدية للغة العربية صرفيا وتركيبيا ودلالـيا . وذلـك باتـباع عمليات التخاطب والحوار بين النظام والمستخدم من خلال واجهة المستخدم ( Unser Interface ) .

### 3 ـ 5 ـ 1 واجهة المستخدم

تـم بـناء واجهـة لمستخدم المنظومة تعتمد على الأسلوب المرن والسهل فى تعامل المسـتخدم مـع المنظومة . فقد تم استخدام قوائم الاختيارات ( Menus ) للتنقل بين الشاشات الرئيسية للمنظومة لإتمام العمليات المطلوبة . وكذلك استخدمنا النوافذ ( Windows ) لتوضيح عمل الشاشات التى يتم اختيارها .

أما العمليات الأساسية للمنظومة التى تظهر من قائمة الاختبارات الأولى هى :

1 ـ توليد جميع الكلمات 2 ـ توليد الأفعال 3 ـ توليد الأسماء 4 ـ توليد كلمات خاصة 5 ـ خروج .

### ترقيم المعجم :

**.. ويتضـــمن المفـــردات الـــتى تتعامل بها المنظومة من الأوزان الصرفية والجذور (Roots) أمـــا العمليات التى تجري عليه فهى عرض المفردات وإضافة مفردات جديدة له . حيـــث تكـــون الإضافة وقتية ولا تضاف المفردات على المعجم الأصلي بصورة دائمية وذلك لتلافي الإضافات غير الصحيحة . كذلك فإن المعجم لا يتقبل حذف أو تعديل مفرداته الأساسية التى بنيت على أساس لغوى .**

### دليل المساعد ( Help )

وهـــو دلـــيل صمم لمساعدة المستخدم فى استخدم المنظومة والمعلومات المتوفرة فيه تخص جميع أجزاء المنظومة .

### الخروج من النظام

يطلب هذا الاختيار بعد الانتهاء من استخدام المنظومة للخروج منها .

### ٢ ـ ٣ ـ ٢ ادخال الكلمة وتوليدها

الكلمـــة المدخلـــة عبارة عن مجموعة من الأحرف تفصل بينها فراغ واحد أو أكثر ويجـــب أن تنتهـــي الكلمة بنقطة . منظومتنا تهمل ما بعد نقطة نهاية الكلمة من رموز . حيث تقـــوم المنظومة بتقطيع الجملة المدخلة إلى حروف وتدقيقها حتى الوصول إلى رمز الفراغ . لـــتقوم بعد ذلك بدمج الحروف التى سبقت رمز الفراغ لتكون حرف يضعه كعنصر فى قائمة حـــروف الكلمـــة التى تنتجها المنظومة فى هذه العملية . وتكرر هذه العملية على بقية حروف الكلمـــة هاملة الفراغات حتى الوصول إلى النقطة ( إشارة نهاية الكلمة ) وبذلك تتحول الكلمة إلى قائمة List من الحروف .

### ٢ ـ ٣ ـ ٣ المولد الصرفى

كمـــا ذكرنا ان المولد الصرفي يهتم بالدرجة الأساس بتوليد الكلمة . وقد اعتمدنا فى بـــناء المولد الصرفى على هذا الأساس فى تكوين معجم قادر على جعل المولد الصرفى يقوم بعملية توليد الكلمات بصورة صحيحة .
فالمفردات المتوفرة فى المعجم والتى تهم المولد الصرفى هى :

1 ــ الجذور : اعتمدنا الجذور الثلاثية الصحيحة بحيث تعرف على شكل رموز وكالآتي :
( ن . ت . ب ) root

2 ــ الأفعال الثلاثية تشتق من تلك الجذور الواردة فى ( 1 ) أعلاه بعد دمج حروف الجذور الثلاثية . وتدل هذه الأفعال على الزمن فى حالتيه الماضى والمضارع .

3 ــ الأوزان الصرفية مثل ( مفعل ، مفعول ، مفعلة ، فاعل .... ) .
الأفعـــال والأسماء والكلمات الخاصة صيغت على شكل حقائق ( Facts ) بلغة برولوك
أمـــا الأوزان الصـــرفية فصيغت على شكل قائمة من الرموز . فمثلا الوزن الصرفى فى " مفعول " فيصاغ كالآتي :

( ا Z ، و . Y . X ، م ا)

فتوليد كلمة مثل ( مكتوب ) يكون بتحويل الكلمة إلى قائمة من الرموز أولا ، ومن ثم مطابقتها مـــع الوزن الصرفى المطابق باستخدام أسلوب مطابقة الأنماط ( Pattern Matching ) بحيث

تكون قيم Z , Y , X هى ( ك . ت . ب ) على التوالى . والتى تمثل جذر الكلمة . وهنا يجب الـــتأكد من تعريف هذا الجذر فى مجموعة الجذور . عندئذ يقال بأن كلمة ( مكتوب ) هى اسم مشتق من الجذر ( ك ت ب ) وعلى وزن مفعول .

يجرى حوار مع المستخدم كالآتى :

1 ــ يتم اختيار إحدى عمليات التوليد الموجودة فى المنظومة ( من خلال Menue ) .
2 ــ يتم إدخال الجذر من قبل المستخدم بعد طلب الحاسبة .
3 ــ يتم توليد الكلمات وعرضها على الشاشة .
4 ــ هل يوجد إدخال آخر . يكون الجواب ( ن أو ل ) .
أ ــ إذا كانت الإجابة ( ن ) . أى نعم ، اطلب إدخال الجذر الجديد .
ب ــ أما إذا كانت الإجابة ( ل ) . أى كلا . فيتم الخروج من المنظومة .

## 3 ــ 5 ــ 5 المعجم

المعجـــم بـــنى على أساس الجذور والجذوع . فالجذور المعرفة هى الجذور الثلاثية الصـــحيحة ، فتحلـــيل الكلمات التى اصلها من هذه الجذور يكون على أساس تلك الجذور مع مطابقة الأوزان الصرفية . أما الكلمات التى ليست من اصل ثلاثي صحيح فتعرف على أساس الجذع المعرف فى المعجم مثل ( فدائي ، زينب ، نحن ، .... ) .

عـــند طلـــب اختيار المعجم من قائمة الاختيارات الرئيسية هناك قائمة فرعية . فيها اختـــيارات تلبي أغراض عرض لمفردات المعجم . واختيارات أخرى لإضافة مفردات جديدة

غير معرفة أساسا بالمعجم . هذه الإضافة تكون وقتية مع استخدام المنظومة لتلافى الإضافات غـير الصـحيحة لمفردات المعجم الذى بنى على أساس لغوي . ولهذا السبب أيضا تم توفر اختيارات الحذف والتعديل .

المعجـم فى حالة بنائه هذه يلبي متطلبات مرحلتي التحليل الصرفى والتركيبي . فهو إضافة إلى ذلك فقد تم وضع صياغة معينة له بما يبنى مرحلة الدلالة . مرة بناء على نظام ( LFG ) ، والأخرى بناء على نظام ( CG ) .

ان عملـية البحـث ( Search ) عن المفردات داخل المعجم تتم ضمن الاستراتيجية المبنـية كجـزء أساسـي فى طريقة عمل لغة البرمجة برولوك ( Prolog ) هذه الاستراتيجية تعرف باسم ( Backtracking ) ، والتى تجعل برولوك تعمل بطريقة ( Backward ) لإيجاد الحلول .

# الفصل الرابع

## التوصيات والاستنتاجات

### الاستنتاجات : -

برغم أنه بداية العمل الفعلي فى مجال اللغة العربية حاسوبيا كانت فى منتصف الثمانينات تقريبا . إلا أن هذا يعتبر حديث العهد وذلك لقلة الأبحاث فى مجال اللغة العربية وعدم شموليتها بهذه اللغة وأن أكثر هذه الأبحاث كان يركز على الجانب التحليلي وقد كان التركيز على الجانب التوليدي قليل من حيث الأبحاث التى جرت .

وبحثنا هذا محاولة وخطوة فى مجال التوليد فى اللغة العربية حاسوبيا بحيث ركزنا على التوليد الصرفى وقد توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات هى : ــ

1. تعتبر لغة برولوك ( Prolog ) ملائمة للتوليد الصرفى حاسوبيا للغة العربية وذلك لميزتها فى عملية إيجاد أكثر من حل ( Back Traking ) .
2. تساعد المنظومة فى توليدها فى هذه الكلمات لتطبيقها فى منظومات الترجمة الآلية مثلا

### التوصيات : ــ

يعتبر العمل فى مجال اللسانيات الحاسوبية من أكثر الأعمال تطبيقا فى مجال الذكاء الاصطناعي أهمية إذ تصب بحوث وتطبيقات هذا المجال فى هدف رئيسي واحد هو إمكانية فهم الحاسوب للغات البشر وكنموذج لهذا الفهم فإن معظم الجهود منصبة فى اتجاه واحد وهو الترجمة الآلية ( Mechine Translation ) والسبب فى ذلك يعود إلى أنه لو تمكن الحاسوب فى تحليل للغة المترجم وتوليد اللغة المترجمة إليها أدى إلى فهم الحاسوب لتلك اللغتين . وقد اعتمدت البحوث فى مجال اللسانيات الحاسوبية هذا الهدف حيث تتجه كل البحوث بجزئيتها لتحقيقه .

ان بحثنا هذا هو مساهمة تهدف إلى التواصل فى مجال معالجة اللغات الطبيعية بصورة عامة وحوسبة اللغة العربية بصورة خاصة للوصول بها إلى مصاف اللغات الطبيعية الأخرى . وقد ساهم بحثنا فى التوصل إلى عدد من التوصيات :

1. إمكانية تطوير جانب التوليد الصرفى فى المنظومة على الجذور الثلاثية المعتلة والجذور الرباعية .
2. يمكن التوجه نحو الاستخدام التطبيقي بالمنظومة المقترحة بتطويرها وتوفير خصائص ومتطلبات الجوانب التعليمية .
3. بالإمكان الاستفادة من هذه المنظومة باستخدامها كنواة فى بناء تطبيقات لأنظمة الترجمة الآلية .

# المصادر

## المصادر العربية :


1. الشيخ أحمد الحملاوي ، شذا العرف فى فن الصرف . مكتبة النهضة العربية ــ بغداد . 1988 .
2. د . أحمد مختار عمر . علم الدلالة ، دار العروبة للنشر والتوزيع . 1982 .
3. اكــرم محمــد عثمان . قواعد تحويلية للغة العربية لبناء نظم قواعد المعرفة . رسالة ماجستير/ جامعة بغداد ــ كلية العلوم 1990 .
4. آمــال الرزوق . محلل صرفى للكلمات العربية المشتقة . أبحاث المؤتمر الثانى حول اللغويات الحسابية العربية ــ الكويت 1989 .
5. د . ســعد عــبد الــرزاق مهدى ومحمد نعمان مراد . فهم الحاسوب للجمل العربية . المؤتمر الوطني الأول للحاسبات ــ الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات . 1992 .
6. د . ســعد عبد الستار مهدى وفالح حسن عويد ومحمد نعمان مراد . التحليل الصرفى للكلمات العربية حاسوبيا ، المؤتمر الوطني الأول للحاسبات ــ الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات . 1992 .
7. د . عــبد الرحمن الحاج صالح ، المدرسة الخليلية ومشاكل علاج العربية بالحاسوب ، المؤتمر الثانى حول اللغويات الحسابية العربية ــ الكويت . 1989 .
8. د . علــى جابــر المنصورى وعلاء هاشم الخفاجي ، محاضرات فى علم الصرف . وزارة التعليم العالى والبحث العلمى . جامعة بغداد ــ دار الحكمة . 1990 .
9. د . علــى جابر المنصورى وعلاء هاشم الخفاجى ، دروس فى علم الصرف ، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى . جامعة بغداد/ دار الحكمة . 1990 .
10. د . فتحي الدبيلى . التوليد المعجمي والتوليد الصرفى والتركيبي للغة العربية المشكولة وغــير المشكولة / أبحاث المؤتمر الثانى حول اللغويات الحسابية العربية ــ الكويت . 1989 .
11. د . محمــد حســان الطيان . قاعدة معطيات للجذور العربية . أبحاث المؤتمر الثانى حوار اللغويات الحسابية العربية ــ الكويت ، 1989 .
12. د . محمد الحناش . المعجم الإلكتروني للغة العربية . مؤتمر الكويت الأول للحاسوب . 1988 .

13. مهـا ادهـم عـبد الأمير . تنفيذ وتصميم معرب محوسب لجمل اللغة العربية الاسمية والفعلية . رسالة ماجستير ــ الجامعة التكنولوجية ــ قسم الحاسبات . 1992 .

14. د ز يحـيى هلال .العلاج الآلي للعربية وتطبيقات . مؤتمر الكويت الأول للحاسوب . 1989 .

15. د . يحـيى هـلال ، التولـيد الصرفى للعربية . أبحاث المؤتمر الثاني حول اللغويات الحسابية العربية ــ الكويت . 1989 .

16. د . يحـيى هـلال . التحليل الصرفى للعربية . وقائع مختارة من ندوة استخدام اللغة العربية فى الحاسب الآلي ــ الكويت . 1985 .

*المصادر الأجنبية*

1. Allen , J. Natural Language Understanding. Benjamin Cummings Comp. 1987 .
2. Grishman, R. Computational Linguistics, Cambridge. 1986.
3. Mehdi, S. A. Computer Interpretation Of Araboc, Ph. D. Thesis, University Of Exeter, 1987 .
4. Winograd, T. Language as a Cognitive Process, Volume I : Syntax, Addision – Wesley , 1983 .

# معوقات استخدام بحوث التسويق في قطاع الصناعات الخفيفة بمدينة بنغازي

* الدكتور خالد وهيب الراوي
Dr , Khalid Whayeb Alrawi

*أستاذ مشارك / جامعة الزرقاء الأهلية / قسم إدارة الأعمال

## ملخص البحث

لقـد حظي التسويق بأولويات الاهتمام فى الدول المتقدمة لإدراك هذه الدول بأهمية هذه الدول بأهمـية هـذه الوظيفة ومساهمتها فى التقدم والرقى وتحسين مستوى معيشة الأفراد وبالتالي أعطـى الاهتمام الكبير لكافة الأنشطة التي تتضمنها من خلال تطبيق مفهوم التسويق الحديث فـى كافـة مؤسساتها سواء كانت إنتاجية أو خدمية وضمن هذا الإطار فقد أصبحت لوظيفة بحـوث التسـويق كجزء ضمن هذا المفهوم أهمية عند رسم سياسة أو استراتيجية قبل البدء بالعمليات الإنتاجية.

وعلـى الرغم من أهمية بحوث التسويق فى اقتصاديات الدول النامية إلا أن هذه الوظيفة الا ولازالـت مهملة وأن الأموال المنفقة على هذه الأنشطة تعتبر نوعا من أنواع النفقات ليس إلا ولازالـت أغلـب المنشـآت فى الدول النامية ومنها الجماهيرية الليبية تتبع المفهوم التقليدي لوظـيفة التسـويق وبالتالـي عـدم تقييم اثر البحوث والدراسات لمعرفة ما يرغبه المستهلك والزبون وبالتالي الإنتاج ضمن هذا الرغبات.

وقد أثبتت هذه الدراسة التى أجريت على عينة من (42) منشأة فى مدينة بنغازي أن منشأتين فقـط مـن مجتمع البحث تهتم بأبحاث التسويق ولكن تجرى هذه البحوث على فترات متباعدة وخاليه من طرق البحث العلمية.

ولأغـراض هـذا البحث فقد تم تعريف بحوث التسويق على أنها تلك الوظائف التي تضيف أبعاداً جديدة للمنتجات من خلال جمع البيانات والمعلومات عن تصرفات وسلوك المستهلكين وقبول المنتجات وتوزيعها ضمن عمليات التخطيط والتقييم بين فترة وأخرى.

ولهـذا التعريف معناه الاقتصادي ويمكن استخدامه للمنشآت ذات الأنشطة التصديرية المحلية والخارجية ( عمليات التصدير ) .

# المقدمة

في ظل التقدم التكنولوجي المعاصر اصبح باستطاعة المنشأت الصناعية زيادة إنتاجها بكميات قد تفوق معدلات الطلب عليها ولكن ظهرت معضلة تكمن في ندرة الأسواق وعدم اتساعها لهذه الإمكانيات الهائلة في مستويات الإنتاج حيث أصبحت المنشات أمام منافسة على مستوى الأسواق المحلية والخارجية على حد سواء وهذه المنافسة تدور حول من يستطيع أن يكسب المستهلك .

فالمنشآت الصناعية لم تعد قادرة على إنتاج ماترغبة من سلع أو خدمات بل ما يرغبه المستهلك والمجتمع ، لذا أصبحت المهمة الأساسية للمنشات تتركز في إيجاد المستهلك المرتقب والعمل على إرضائه والحفاظ على المستهلك الحالي ، وهذا يتحقق إذا استطاعت المنشأة معرفة من هم عملائها وماذا يريدون بالتحدد من سلع أو خدمات .

أشارت تعاريف التسويق التقليدية إلى أن هذه الوظيفة تأتي بعد العلمية الإنتاجية وبزيادة التقنية وتوسع المنشآت وتبدل الأحول الاقتصادية توسع نطاق وظيفة التسويق لابعد من ذلك لتسبق العملية الإنتاجية وتستمر أثناءها.ثم تلعب دور أهم وأكبر بعد الانتهاء من العملية الإنتاجية ، فالمستهلك يحب أن يكون بحاجة لهذا الإنتاج بل وضرورة مقابلة احتياجات ورغبات وطلبات مجموعات محددة من المستهلكين أو المشترين الصناعيين وارضائهم لان رضى المستهلك يساعد في بقاء واستمرار المنشاة ، وحتى تتمكن المنشاة من إرضاء المستهلك خلال إنتاجها السلع أو الخدمات المناسبة في الوقت والمكان المناسبين وبالجودة والسعر والكميات المناسبة لابد وأن تتوافر لديها المعلومات ذات العلاقة ، وللحصول على هذه المعلومات فإنه يتحتم عليها القيام ببعض الدراسات سميت فى أدبيات التسويق والتى ظهرت فى القرن العشرين حيث بدأت بحوث التسويق كوظيفة فى عام 1911 عندما أسس charles parlin.أول قسم رسمي لبحوث التسويق في شركة curtis وهي إحدى دور نشر الصحف في الولايات المتحدة الأمريكية . (1)

تم تعريف البحث التسويق . بأنه النشاط المنظم المتضمن لجميع وتحليل البيانات عن المشاكل المتعلقة بتسويق السلع والخدمات (2).

ولعل التعريف التالى لبحوث التسويق اكثر ملائمة لبحثنا الحالى لما يحتويه من مفاهيم اقتصادية حيث عرفت بحوث التسويق بانها مجموعة من القواعد تستخدم بصورة منتظمة لجمع وتسجيل وتحليل وتفسير المعلومات التى تفيد فى عملية اتخاذ القرارات الخاصة بتسويق سلع او خدمات أو افكار جديدة (3).

وعلى أساس تلك المفاهيم فإنه من الممكن أن تكون بحوث التسويق قاعدة تقنية تستخدم لتجميع الأنشطة وتسجيل وتحليل وشرح البيانات التي تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة والمتضمنة تسويق البضائع والخدمات والأفكار، فالبيانات والمعلومات التى توفرها بحوث التسويق تزودنا اذاً بالحقائق وبكافة المعلومات التى تعين على وضع الخطط وحل المشكلات

وفقـاً للأسلوب العلمي وبالتالي تقلل من حالة عدم التأكد التى تعانى منها المنظمات فى عملية اتخاذ القرارات وبالتالي تخفيف الآثار الناجمة من الأخطار المصاحبة لعملية اتخاذ القرارات .

فالـتطور والتوسـع الحاصـل فـي حجم ونشاط المنشات أدى إلى تعقيد مهمة اتخاذ القـرارات وخاصة المتعلقة بأنشطتها التسويقية وذلك لتعلق هذه الأنشطة بالظروف الخارجية للمنشـاة والتى لايمكن السيطرة عليها والتى تشمل الظروف التنافسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعـية والـتى تمتاز بأنها صعبة الى حد بعيد وذلك لكثرة المتغيرات التي تشملها هذه الظروف والتعامل معها بما يضمن لها البقاء في السوق [4].

ان الحاجـة إلى المعلومات التي توفرها البحوث التسويقية تتم تحت اوجه عدة فتظهر الحاجـة إلـى المعلومـات قبل إنشاء مشروع جديد أو عند طرح منتج جديد وبأي حال من الأحوال فهي لازمة لمشروع قائم.

وبناءاً عليه فإن البحوث التسويقية تشمل مجالات عديدة فهي ملازمة للسلعة أثناء دورة حياتها ، وبالتالي فهي تبحث فى كل حالة لها علاقة بوظيفة التسويق.

## اقتصاديات بحوث التسويق:

أن فوائد ومنافع بحوث التسويق قد تفوق تكاليفها سواء كان ذلك في المدى القصير أو البعيد ومن هذه الفوائد :ـ

ففيما يتعلق بإقامة مشروع جديد تساعد البحوث التسويقية على حصر خصائص السلعة التـي يرغـبها المستهلكون وذلك بغية تصميم السلع التي سوف ينتجها المشروع أو الخدمات التـي سـيؤديها، وتعمل البحوث مثلا على تحديد مواصفات العبوة الملائمة للسلعة من وجهة النظر الاقتصادية فى الإنتاج وفاعليتها أثناء مراحل النقل وتخزين والاستهلاك، إضافة لذلك فإنـه يسـتعان بالاختـبارات المخـتلفة التي تجريها إدارة البحوث للتعرف على درجة تقبل المسـتهلكين للسـلع والخدمات وكذلك إجراء المقارنة بينها وبين السلع والخدمات المماثلة أو البديلة أو المنافسة .

وقد تحدد بحوث التسويق أيضا حجم المشروع ومجال نشاطه خلال حصر وتقدير عدد المستهلكين المحتملين وحجم الكميات التي سيطلبونها خلال فترة معينة وتحديد قوتهم الشرائية وتفضـيلاتهم وخصائصـهم وأذواقهـم ، أيضا في اختيار مسالك التوزيع الفعالة التي تناسب السلعة والمنشاة والمستهلك .

ويمكن التعرف من خلال هذه الوظيفة على شروط التعامل السائدة التي تتبعها المنشآت المماثلـة والمنافسة فتساهم فى تحديد شكل ومضمون ووقت الرسالة الإعلانية وتحديد الوسيلة المناسبة لذلك وتقييمها.

وبوجه عام تتعلق الأعمال التي تقوم بها إدارة البحوث التسويقية بتصميم السلع الجديدة والتنـبؤ بكميات الطلب المتوقعة عليها وتغيير خصائص السلعة بزيادة منافعها حسب رغبات

المستهلكين وميولهم والعوامل التى تؤثر على تفضيلهم لسلع دون أخرى، وحصر الأسواق الحالية والمرتقبة والمربحة منها ودراسة التوزيع وطرق البيع .. الخ وفحص تكاليف الأعمال المرتبطة بنشاط التسويق.

أما في حالة المنشات القائمة فإن بحوث التسويق تعتبر وسيلة لاكتشاف أسواق جديدة لم تدخلها المنشاة من قبل وإمكانيات استيعابها لمنتجات المنشاة ..

عليه فإن تلك البحوث تعمل على تحليل ودراسة أرقام المبيعات لكل سلعة تقوم المنشاة بإنتاجها وما تتحمله كل سلعة من تكاليف التوزيع والتسويق بشكل عام ومقارنة مبيعاتها مع مبيعات المنشأة المنافسة كذلك يستعان بها في التعرف المستمر على اتجاهات وشعور ومواقف المستهلكين تجاه السلعة الأمر الذي يساعد في علاج الانحراف فى المبيعات.

ومن الفوائد الأخرى المتوخاة من اجراء هذه الأنشطة هو معرفة حجم المنشات ونطاق نشاطها وذلك من خلال اتخاذ القرارات المتعلقة بإجراء توسع أو توقف أو اختزال في أنشطتها الإنتاجية وما يستتبع ذلك من التوسع فى العمالة المطلوبة أو تقليصها وكذلك تحديد مستويات المخزون سواء من السلع أو المواد الخام وغيرها من القرارات التي يعتمد اتخاذها على نتائج التنبؤ بالظروف المستقبلية للسوق .

ويمكن الاستفادة من بحوث التسويق فى تخمين كلفة الوحدة الواحدة المنتجة مثل تكاليف كل منفذ من منافذ التوزيع المتعددة لكل سلعة وتكاليف التسويق الأخرى المختلفة كالنقل والشحن والتخزين والتامين والتسليم وتكاليف الإعلان موزعة حسب الوسيلة المستخدمة ونسب هذه التكاليف إلى المبيعات الكلية وبالتالي إعطاء فكرة عامة عن الأرباح المتحققة لفترة زمنية لاحقة.

وبناءا على ذلك فالبحوث التسويقية تعتبر جزء مهم فى أية سياسة تهدف إلى النمو الاقتصادي بأي بلد وذلك بتوظيف تلك البحوث لتكون أداة تسويقية يكون لها آثار إيجابية على اقتصادياته لان وظيفة التسويق مهمة في تقدم وتنمية البلدان اقتصاديا وسواء كان التخطيط الاقتصادي مركزيا أو لا مركزيا فإن الاهتمام والعمل على تحسين نظام التسويق من خلال تطوير التقنية التسويقية سيساعد في تحقيق هذه الإيجابيات .

واخيرا فإن بحوث التسويق تستطيع مساعدة المنشآت فى مراحل نموها وفى تحقيق أهدافها وتعظيم أرباحها من خلال الاستغلال الكامل للفرص الكامنة والمتاحة، من جهة أخرى لايمكن لاى منشاة أن تحقق تقدما فى مجال التصدير دون القيام ببحوث تسويق تخص الأسواق الخارجية التى ستصدر اليها منتجاتها بما فى ذلك دراسة المستهلكين من حيث عاداتهم وتقاليدهم وانماطهم الاستهلاكية ورغباتهم وأذواقهم واحتياجاتهم ومستوى دخولهم ودراسة البيئة التسويقية من كافة جوانبها، وكما هو معروف فإن زيادة صادرات أي بلد قد تكون أحد المؤشرات على تقدمه وتطوره اقتصادياً.

ومن الملاحظ فإن بحوث التسويق تغطى كافة المشاكل التسويقية المتعلقة بالمزيج التسويقي والتي تختلف من صناعة الى اخرى ومن منشاة لأخرى ومن بلد لاخر.

ومقابل تلك الأهمية لبحوث التسويق فإنها لا تخلو من صعوبات ومعوقات عديدة ومرد هـذه الحقيقة تكمن فى أن هذا النوع من البحوث يدور حول رغبة المستهلك بخلاف البحوث التطبيقية الصرفة وابعد من ذلك ولعدم توفر مقياس دقيق لتفسير سلوك المستهلك فإن البعض يشـك فى عملية وجدوى هذه البحوث ، وحيث لا يوجد بديل أو طريقة أخرى لاستبعاد حالة عـدم التأكد فالبحث التسويقي هو البديل الأنسب فى مساعدة المنظمة لاتخاذ القرارات اللازمة ولكـن كلما زادت الدقة والعناية فى جمع وتحليل البيانات كلما توصلنا إلى معلومات صحيحة وذات فائدة فى اتخاذ القرارات وبالتالي يقترب البحث التسويقي من تحقيق أهدافه وأغراضه [5]

ونخلص من ذلك بأن نجاح بحوث التسويق سيكون قوة دافعة تساهم فى عملية التنمية الاقتصادية .

وعلى الرغم من تلك الفوائد المتوقعة لبحوث التسويق والنمو السريع لها فهناك العديد من المنشآت لاتقوم بإجراء مثل هذه البحوث والبعض الأخر يقوم بإجرائها على نطاق ضيق ومحدود بسبب وجود عوامل متعددة تعيق أو تمنع من استخدامها ويمكن ملاحظة ذلك على وجه الخصوص في الدول النامية .

## مشكلة البحث :

لغـرض تطبيق مفهوم التسويق المعاصر يتحتم معه القيام ببحوث التسويق فهي وسيلة لتوفير البيانات والمعلومات وتساعد فى اتخاذ القرارات وعلى الرغم من وضوح أهمية بحوث التسـويق الا انـه لازال هناك قصور فى القيام والاستفادة من هذه الوظيفة حيث تشير نتائج بعـض الدراسـات المتعلقة بالصناعة فى الجماهيرية إلى وجود قصور في ممارسة الأنشطة التسويقية بشكل عام وبحوث التسويق بشكل خاص .

ومـن خـلال خطط التحول والتنمية التى تشهدها الجماهيرية فى المجالين الاقتصادي والاجتماعي فقد أنشئت العديد من المنشات الصناعية سواء في إطار الصناعات الاستراتيجية أو الخفـيفة. وقـد تـم اختـيار قطاع الصناعات الخفيفة لتطبيق هذه الدراسة لاسباب عديدة أهمها:ـــ

إن سـلع هـذه الصـناعات اكـثر انتشاراً فى الأسواق المحلية وتتعلق بشكل مباشر باحتياجات وسلوك المستهلكين ولشدة مجال المنافسة فيها وبعوامل أخرى معقدة ومتشابكة مما يجعـل القرار التسويقي بحاجة الى معلومات أكثر دقة تبين بوضوح أهمية البحوث التسويقية فـى هـذا القطـاع من الصناعات ثم ان ازدهار هذه الصناعات قد يشجع التغلغل في أسواق خارجـية .فالقصـور والتدنى فى مستوى القيام بأبحاث التسويق ساهم في ظهور العديد من المشـاكل التى كانت ولاتزال تعانى منها هذه الصناعات وخاصة فى ظل وجود المنافسة بين المنشات مما يحتم البحث عن أسباب القصور فى القيام ببحوث التسويق.

ومـــن خلال الدور الهام والواضح لبحوث التسويق فى استمرارية المنشاة وبقاءها في الأسواق وبما أن أحد سبل تحقيق أهدافها مرتبط بل ومتوقف على نجاح سياستها التسويقية لذا فإن هذا الموضوع جدير بالبحث والاهتمام.

## أهداف البحث :

بناء على ما سبق ذكره فإنه يمكن تلخيص أهداف الدراسة فى نقطتين أساسيتين هما :ـــ

1ـ الحصـــول على نتائج يمكن التعرف من خلالها على الأسباب الحقيقية التى تعيق استخدام أبحـــاث التســـويق فـــى قطـــاع الصناعات الخفيفة والتى على ضوئها سيتم تقديم التوصيات والاقتراحات لذلك.

2ـ اختبار امكانية تطبيق ابحاث التسويق فى قطاع الصناعات الخفيفة .

## أهمية البحث:

تحظى مراجع الأبحاث والدراسات فى الدول الصناعية بمكانه خاصة حيث يخصص لها مـــبالغ كبيرة ، ذلك ان عدم وضع برامج ملائمة لبحوث التسويق مثلا قد يؤدى إلى انخفاض كفـــاءة أداء الأنشـــطة التسويقية الأخرى للمنشآت صناعية كانت ام تجارية مما يترتب عليه انخفـــاض أدائها في أسواقها الاعتيادية وعدم قدرتها على منافسة غيرها من المنشآت المماثلة ومن هنا يمكن ايجاز أهمية هذا البحث ومبررات القيام به فيما يلي :ـــ

ـ ان دراســـة واقع بحوث التسويق يساعد على التقليل من المشاكل التى تعانى منها المنشآت الصـــناعية فى مجتمع البحث ، وتحديد أبعادها واسبابها وآثارها السلبية على واقع الصناعات المحلـــية ممـــا يســـاعد فى النهاية على وضع تصور للكيفية التى يقترح أن يكون عليها واقع بحوث التسويق فى الوحدات الصناعية محل الدراسة والكيفية التى يمكن الوصول بها إلى هذا الواقع.

قلـــة الـــبحوث والدراســـات الـــتى تناولـــت جوانب بحوث التسويق كنشاط تقوم به الوحدات الصـــناعية، كمـــا أنه ( فى حالة اتمامه بنجاح ) سوف يعتبر دعماً للمكتبات ومراكز البحث العلمـــى نظـــراً للحاجة الماسة لمثل هذه البحوث فى مجال التسويق، وقد تكون هذه الدراسة بمثابة مرجع أو دليل لدراسات عليا لاحقة جديدة وجديرة بالبحث والدراسة.

## نموذج وفرضيات البحث :ـــ

مـــن أجل تحقيق الأهداف سالفة الذكر فإن الدراسة حاولت بناء نموذج فرضى يقوم على الربط بين اتجاه المنشات الصناعية مجتمع البحث فى جمع البيانات والمعلومات التى يحتاجها لاتخـــاذ قـــرارات ســـليمة ، وبين العوائق التى تحول دون استخدام بحوث التسويق فى تلك المنشات ويفترض النموذج المبين أدناه مساهمات المسؤولين واتجاهاتهم نحو ممارسة منشاتهم فـــى استخدام تلك الأبحاث والتى تبين اتجاه الواقع الفعلى ومدى الاهتمام بها وما إذا كان لهذا الواقع أثره على أداء تلك المنشات.

شكل ( رقم 1) نموذج البحث

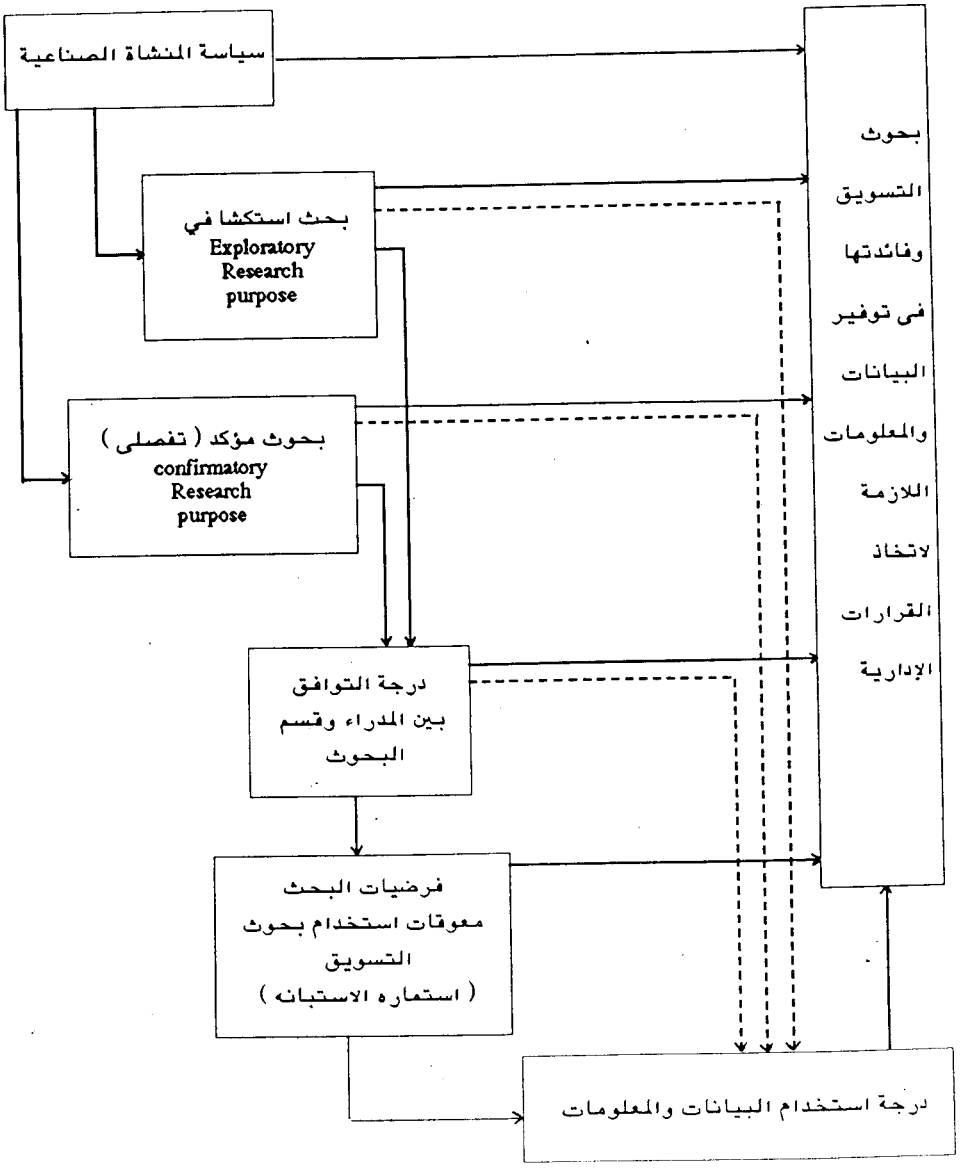

**وفي ضوء ذلك تم تحديد الفرضيات التالية:ـ**

**الفرضية الأولى/**

يرجع القصور فى الانتفاع كليا أو جزئياً من وظيفة بحوث التسويق فى قطاع الصناعات الخفيفة فى الجماهيرية الليبية إلى محدودية الطاقة الإنتاجية ( للمنشات المكونة للقطاع ) مقارنة بحجم الطلب الفعلى على إنتاجها.

**الفرضيه الثانية /**

يرجع القصور فى القيام ببحوث التسويق فى قطاع الصناعات الخفيفة إلى عدم وجود كفاءات متخصصة فى هذا المجال بشكل خاص والتسويق بشكل عام وبالتالي ضعف أدراك القائمين على هذه المنشآت بأهمية بحوث التسويق ودورها فى توفير القاعدة المعلوماتية لخدمة القرارات التسويقية.

**الفرضية الثالثة/**

يرجع القصور فى القيام ببحوث التسويق فى قطاع الصناعات الخفيفة الى:

1ـ عدم تخصيص الموارد المالية الكافية واللازمة لإجراء مثل هذه البحوث

2ـ انخفاض حدة المنافسة التى تواجهها المنشآت العاملة فى ذات القطاع

**الفرضية الرابعة/**

يرجع القصور فى القيام بأبحاث التسويق فى قطاع الصناعات الخفيفة إلى اعتماد المنشآت الصناعية فى تصميم منتجاتها على مواصفات سلع مستوردة تعود عليها المستهلك.

**مجتمع البحث:ـ**

تم اختيار قطاع الصناعة فى حدود مدينة بنغازي كمجتمع بحث لهذه الدراسة، وقد قام الباحث بإجراء الدراسة وتطبيقها فى قطاع الصناعات الخفيفة والذي يشكل مع قطاع الصناعات الاستراتيجية قطاع الصناعة بشكل عام .

وقد قام الباحث باتباع طريقة الحصر الشامل فى جمع البيانات وذلك للأسباب التالية:ـ

1ـ التوصل إلى نتائج اكثر دقة وللتغلب على عيوب استخدام أسلوب العينات.

2ـ هذا بالإضافة إلى أن مدينة بنغازى تعتبر المدينة الثانية فى الجماهيرية الليبية وبالتالى فإن نتائج هذه الدراسة يمكن تعميمها على كافة قطاع الصناعات الخفيفة بالجماهيرية اذا تشابهت ظروف تلك المنشآت .

ويبرر الباحث اختيار قطاع الصناعات الخفيفة فى الآتي:ـ

أـ تعتبر منتجات الصناعات الخفيفة مهمة جدا لكافة أفراد المجتمع حيث يحتاجها الأفراد باستمرار وعلى نطاق واسع جدا وان نسبة كبيرة من دخول الأفراد تنفق على منتجات هذا القطاع، حيث تتضمن هذه الصناعات المواد الغذائية بشتى أنواعها ، الملابس والأقمشة، والأدوات المنزلية والسلع المعمرة ..الخ

ب ــ يرتــبط هذا النوع من المنتجات ارتباطا وثيقا بسلوك المستهلك ورغباته وبالتالى فهناك الحاجة لدراسات للتعرف على ميول ورغبات المستهلكين تجاه هذه السلع وبالتالى تحديد السياسات الإنتاجية والمالية وتهيأة الموارد الفنية..الخ

جـــ يفترض شدة المنافسة فى منشآت هذا النوع.

دـــ يعتبر هذا القطاع أحد المصادر الرئيسية لاستيعاب القوى العاملة في المجتمع وهذا يعكس أهمية القطاع للاقتصاد الوطني.

الجدول التالي يوضح تصنيف المنشات مجتمع البحث .

جدول رقم (1)

الوحدات الصناعية مجتمع البحث مصنفه حسب ملكيتها * .

| التسلسل | التصنيف | العدد |
|---|---|---|
| 1 | الوحدات الصناعية التابعه للقطاع العام | 21 |
| 2 | الوحدات الصناعية التابعة للتشاركيات** | 21 |
| المجموع | | 42 |

وقد تم حصر المنشات مجتمع البحث حسب طبيعة عملها، للتعرف على طبيعة السلع والمنتجات التى تقوم بإنتاجها.

*المصدر: أمانة الصناعة – بنغازي

**المقصود بالتشاركيات : هى وحدات إنتاجية يملكها المنتجون ويسيرونها من كافة النواحي الإدارية والفنية.

## منهجية البحث:ـ

تناولت هذه الدراسة المشكلة من جانبين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية .

1ـ الجانب النظرى

استهدفت الدراسة النظرية مراجعة الأدب الإداري من خلال الكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف بناء الإطار النظري ، ويعتبر هذا الجانب بمثابة الضوء الذي على هديه تم السير فى طريق الدراسة الميدانية، ولتقييم الواقع العملي لبحوث التسويق بالمنشات الصناعية فى مدينة بنغازي.

2ـ الجانب الميداني

فى هذا الجانب تم تجميع البيانات والمعلومات اللازمة لاتمام هذه الدراسة من خلال استخدام الأدوات والوسائل الآتية:ـ

أـ صحيفة الإستبانة/

وهى بمثابة الأداة الرئيسية لتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث واعتمد الباحث تصميم صحيفة الإستبانة لهذا الغرض ، وقد وجهت إلى المسؤولين فى المنشات مجتمع البحث للتعرف على واقع ومعوقات استخدام بحوث التسويق واتجاهاتهم بخصوص هذه الأنشطة وقد بلغ عددهم (42) مديراً.

وتجدر الإشارة هنا إلى قيام الباحث بعرض استمارة الإستبانة على بعض الأساتذة فى قسم الإدارة واسترشد بآرائهم فى تعديل واضافه وحذف بعض الأسئلة تحت توجيه الأستاذ المشرف على الرسالة.

وبدأ فقد تم توزيع (6) استمارات على ثلاث تشاركيات لغرض اجراء اختبار أولى حول مشكلة البحث . ونظرا لعدم وجود مشاكل تذكر أضاف الباحث هذا العدد إلى الاستمارات الخاصة بمجتمع البحث والبالغ عددها (42) استمارة.

وقد استلم الباحث (39) استمارة تمثل نسبة استجابة قدرها (93%) من المنشآت مجتمع البحث وتم تحليل بياناتها، وتعتبر هذه النسبة جيدة من الناحية الإحصائية.

ب ـ المقابلة

أجرى الباحث مقابلاته مع أمناء اللجان الشعبية أو من ينوب عنهم بموجب خطاب رسمى من أمانة الكلية لتسهيل مهمته وتقديم العون اللازم له ولتحقيق المنفعة العامة، كذلك قام الباحث بتوضيح أى غموض حول أغراض الأسئلة قد يوجهه المسؤولين فى مجتمع البحث.

وكما أشرنا سابقا فإن المقابلة قد تمت فى حدود مدينة بنغازي وخلال المقابلات الشخصية ترك الباحث المجال للمسؤولين فى الأخذ بزمام النقاش كوسيلة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم للحصول على المعلومات التى تزيل أى غموض قد يكتنف استمارة الإستبانة والمقيدة للبحث، ولتعزيز الثقة بين الجانبين فقد توغل الباحث فى مراحل معينة من المناقشات متى وجد ضرورة لذلك.

**جـ تحليل البيانات.**

تـم تحلـيل البـيانات التى تم جمعها من المنشات مجتمع البحث وتم استخدام مجموعة من الأسـاليب الإحصـائية المناسـبة بغرض اختبار فرضيات البحث وللتعرف على علاقتها مع بعضها البعض.

ومن هذه الأساليب المستخدمة:ـ

**1ـ النسب المئوية:**

حيـث ثـم استخدام النسب فى تحليل البيانات كونها أسلوب إحصائي وصفى يعكس طبيعة المشـكلة بسـهولة ويسـر واستخدمت النسب لتحليل الجداول المبسطة الخاصة بمتغير واحد والجداول المتعلقة بأكثر من متغير وعلاقتها مع بعضها البعض .

2ـ مربع كاى: Chi-Square

ويسـتخدم هـذا الأسلوب لاختيار الاستقلالية Test for independence بين متغيرين حيث يمكن تفريغ بيانات الظاهرتين فى جدول مزدوج يدعى بجدول التوافق أو الائتلاف Contingency Table والـذى يـتكون مـن (x) ( من الصفوف و (c) من الأعمدة أما مجامـيع الصفوف والأعمدة فتدعى بالتكرارات الحد يده Marginal Frequencies(7) .

ومـن اجـل اختـبار فرضية العدم القائلة باستقلال متغيرين فإنه يتوجب احتساب المشاهدات المتوقعة لكل خلية من خلايا الجدول (8).

3ـ أسـلوب تحليل التباين one way analysis of variance فقد تم استخدام هذا الأسلوب فـيما لمعـرفة فـيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين متوسطات الإجابات بين متغيرين ( مجتمعين ) ، حيث يستخدم هذا الأسلوب لتحديد وزن تأثير بعض العوامل على الظاهرة محل البحـث والأهمـية النسـبية لكل عامل من هذه العوامل وتحديد إذا كل منهما يرجع لعوامل جوهرية (9).

ـ محددات الدراسة/

أن أحـد المحـددات الرئيسـية للبحث حول عامل الوقت، حيث لم يقم الباحث بإدراج قطاع الصـناعات الخدمـيه والصناعات الاستراتيجية فقد يكون للمسؤولين في تلك القطاعات آراء واتجاهات مختلفة وهذا ما يشجع الباحث على تكوين فرضية مفادها:

إن واقع بحوث التسويق في هذه القطاعات فى مدينة بنغازي أكثر فاعلية من المنشات مجتمع البحث ولذا فإن إعطاء صورة واضحة وكاملة تقتضى دراسة هذه القطاعات .

وكرسـت هذه الدراسة جهدها فى منشآت الصناعات الخفيفة وقد اختيرت بطريقة الحصر الشامل لما لها من تأثير على الاقتصاد الوطني ومساهتها فى عملية التنمية. ومادامت جهود الباحـث قـد كرسـت لدراسة المعوقات في استخدام بحوث التسويق فى هذه المنشآت والتي تخـتلف فـي أحجامها وأهميتها فإن الاستدلال من المعلومات الإحصائية الممكن استنتاجها سيكون محدوداً بتلك البيانات لذا فإن البيانات الكمية والرقمية المعطاة فى تلك المنشات لايمكن

الانـــتقاص مـــنها أو التقليل من أهميتها وهذه الدراسة ربما تعطى صورة واضحة عن واقع بحوث التسويق فى قطاع التشاركيات والقطاع العام.

ـ تعريف بحوث التسويق:Marketing Research Definintion

يمكـــن تعـــريف بحـــوث التسويق على أنها تطبيق الطريقة العلمية أو المنهج العلمى الحديث للبحث فى معالجة المشاكل التسويقية (10).

ـ بحوث التسويق ومجالات استخداماتها/

تتميز البلدان المتقدمة عن البلدان النامية إلى اعتمادها على التخطيط طويل الأجل استناداً إلى البيانات والمعلومات التي يتم جمعها لهذا الغرض ففى الولايات المتحدة الأمريكية توجد أقسام لبحوث التسويق ضمن الهكيل الإداري فى (73%) من مجموع الشركات الكبيرة ويرأس هذا القسم مدير هو ( مدير بحوث التسويق) يقوم برفع تقاريره لمدير التسويق وأحياناً إلى الإدارة العليا ويشرف مدير بحوث التسويق بدوره على عدد كبير من العاملين لإنجاز هذا النشاط (11 ).

وتنفق سنوياً مبالغ ضخمة جداً على مثل هذا النوع من البحوث وقد بلغت 200 مليون دولار وتتضـــاعف هذه النفقات كل خمس سنوات بالنسبة للسلع الاستهلاكية أما نفقات البحوث على السلع الصناعية فتزداد 50% كل خمس سنوات (12).

أن لـــبحوث التســـويق استخدامات ومجالات متعددة فى المجالات الاقتصادية المتنوعة فمثلا يمكـــن استخدامها وتطبيقها فى كافة المؤسسات والمنشآت الصناعية والخدمية والتجارية على حد سواء.

ففـــى مجال الصناعة تستخدم البحوث من قبل كافة المنشآت الإنتاجية لغرض تقدير احتياجات المســـتهلكين والســـوق المحلية من المنتوجات الوطنية ونسبة مساهمة المنتوجات المحلية فى الـــناتج القومـــي، أو بمعنى أخر نسبة الاكتفاء الذاتي وعلى ضوء هذه المعلومات تقوم الدولة برســـم السياســـة الخاصة التى تتحدد بموجبها مستويات الإستيراد لتغطية العجز وتنفيذ خطط الإستيراد المرسومة (13).

وفـــى مجـــال الخدمات يمكن استخدام البحوث على سبيل المثال في حقل التأمين والمصارف والصحة لمعرفة واقع الخدمات التأمينية والمصرفية والصحية التي تقوم بها المنشآت الخدمية وجودة هذه الخدمات وأثرها على أفراد المجتمع والاقتصاد القومي.

وفـــى قطـــاع الـــتجارة يمكـــن استخدام البحوث لمعرفة وتحديد منافذ التوزيع المناسبة للسلع والخدمـــات وبأقل تكلفة ممكنة وما لهذه المعلومات من أثر فى تحسين نظام التسويق بصورة عامة.

وهناك البحوث التي تقوم بها الجامعات والمكتبات لمعرفة كفاءة أداء هذه المؤسسات لشريحة معيـــنة من أفراد المجتمع وهم المثقفين وطلبة العلم، بل وان بحوث التسويق قد استخدمت فى بعـــض المواضيع الاجتماعية فى برامج تحديد النسل وتقديم خدمات لكبار السن والمعوقين... الخ.

أما بالنسبة لاهم المواضيع التى تناولتها بحوث التسويق فقد حدد kotler جدولاً يحتوى على ( 33) نشاط تسويقي كموضوعات تتناولها بحوث التسويق وبين هذا الجدول أهم المواضيع التى تناولتها هذه البحوث، وبقدر تعلق هذه المواضيع بأهداف البحث فأهمها هى:

بحـــوث خصائص التسويق ، البحوث الخاصة للبحث عن الأسواق الكامنة ومعرفة حجمها ، بحـــوث تحليل حصة المنشأة فى السوق ، تحليل المبيعات، دراسة اتجاهات الأعمال، دراسة المنتجات المنافسة، التنبؤ القصير والطويل الأجل لقبول المنتجات الجديدة والكامنة ، والبحوث الخاصة بالدراسات السعرية.

وفى مجال المنافسة فى إطار الصناعات المتشابهة فإن بحوث التسويق تستخدم فى المقارنات الثنائـــية بين المنتجات فى السوق المحلية وكذلك تستخدم لاختبار الخطط التسويقية لاسيما فى اختـــبار الرســـائل الإعلانية بغرض التعرف على دوافع المستهلكين والتعرف على الأسواق الخارجـــية أيضـــاً والفـــرص الكامنة فيها واخيراً تستخدم فى تقييم النتائج المتعلقة بالأعمال وأهدافها المخططة.

تعـــتمد المنشآت الصناعية بالدرجة الأولى على البحوث فى استخدامها كوسيلة لمساعدتها فى اتخـــاذ وصـــنع القراراتDecision Making حيث تتضمن عملية صنع القرارات الإدارية وعـــىَ وإدراك الإدارة العليا إلى القرار ومن ثم وضع الأهداف وتقييم البدائل المتاحة واختيار الأفضل منها، فمساهمة بحوث التسويق فى هذه العملية تكمن فى اعداد المعنى الكامل عن كل خطـــوة مـــن خطـــوات العملية الإدارية وفى مجال إدارة الأعمال لوحظ أن افضل القرارات وأنجحها هى القرارات التي تعتمد على المعلومات الجيدة والصحيحة وهذه المعلومة لا تتنافى مـــع مـــا ذكـــرناه سابقاً عند التعريف بالبحوث كمجموعة من الوظائف والخدمات التي تتوفر للإدارة العليا لمساعدتها فى عملية اتخاذ القرارات (14).

تعمـــل البحوث على مساعدة المسؤولين بالمنشآت فى عملية اتخاذ القرارات السليمة والمبنية على أسس عملية وبالتالي التقليل من مخاطر عدم التأكد عن معالجة المشاكل التسويقية وعند التخطـــيط للمســـتقبل (15) وسيرى الباحث فيما اذا كانت المنشآت مجتمع البحث في قطاع الصـــناعات الخفيفة تتبع أسلوب البحوث والدراسات كى يتم اتخاذ القرارات ذات العلاقة لحل مشـــاكلها التســـويقية والـــتى تتناول تمحيص المشكلة للتعرف على أسباب ظهورها والحلول المتوقعة لهذه المشكلة، أم هل أن الإدارات العليا فى هذه المنشات تتخذ قراراتها معتمدة على خبرتها المتراكمة فى هذا المجال.

ويـــود الباحـــث ان يبين ان المعلومات الأولية تشير بصورة إلى إهمال هذه المنشات للبحوث وفى اعتمادها كأساس لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاكل التى تواجهها.

وبناءاً على ما سبق توضيحه فإن هناك فوائد ومنافع تعود على المنشآت التي تستخدم البحوث الملائمـــة لهـــا فـــى مجال التسويق حيث تتصف الدول النامية بندرة التقنية المناسبة وحاجتها الماســـة لصيانة والحفاظ على المواد الأولية ومصادرها الاقتصادية، عليه فأنه من الضروري

إنـــتاج الســـلع التى تتفق مع احتياجات ورغبات المستهلك الأخير وقدرته الشرائية وتسعيرها بطريقة تضمن لها الهامش الربحى الذي يمكنها من الاستقرار والبقاء فى الأسواق و المحافظة علـــى حصـــتها البيعية أو زيادتها أو البحث عن أسواق أخرى محتملة وبناءاً على المعلومات الـــتى توفـــرها مـــثل هذه البحوث فإنه يمكن للمنشآت الصناعية دراسة إمكانية زيادة طاقتها الإنتاجية والمجالات التى توجه اليها تلك الطاقات.

ان تحســـين نظـــام التســـويق للمنشـــأة أو نظم التسويق بصورة عامة من خلال جمع بيانات والمعلومـــات من شأنه تسليط الضوء على مناطق القوة والضعف فى البرنامج التسويقي لأية مـــنظمة فلـــزيادة كفاءة الأنشطة البيعية يستوجب القيام بسياسة إعلانية تبين خصائص السلعة الفريدة التي تميزها عن غيرها من السلع المشابهة أو المنافسة كذلك فى اختيار وسيلة الإعلان المناســـبة وتحديـــد منافذ التوزيع بأقل تكلفة واستغلال المؤشرات المستقبلية التى تلائم المنشأة وبصورة عامة فإن زيادة كفاءة أداء المنظمة يتم من خلال بحوث التسويق (16).

تهـــدف بحـــوث التسويق إلى التقليل من التكلفة الكلية التى تتحملها المنشأة وذلك بتحديد تلك الوســـائل للحـــد من الإسراف في تنفيذ الأنشطة المختلفة الخاصة بتداول السلعة من مصادر إنتاجها إلى أماكن استهلاكها ضمن التخطيط السليم لتلك الجهود التسويقية غير الضرورية بما يضـــمن تحســـين وزيادة كفاءة النظام التسويقي للمنشاة وتشخيص عيوب البرامج التسويقية المختلفة وإعادة النظر فى تلك السياسات بين آن واخر.

إن اهـــتمام المنشأة بالأنشطة التسويقية من شأنه ان يرفع من معنوية العاملين في هذا المجال وفـــى بـــذل الجهود في زيادة كفاءة مجهوداتهم البيعية وترويج السلعة ولمثل هذه الجهود أثار إيجابـــية علـــى بقية الأقسام الأخرى فى المنشأة مثل قسم المخازن ، الإنتاج ، الإدارة المالية، وبالتالي زيادة معدل دوران رأس المال العامل.

إن الإنتاج بموجب احتياجات المستهلكين وطاقات السوق المحلية يساهم في الاستغلال الأمثل للطاقـــات المـــتاحة في المنشاة وربما تؤدى بحوث التسويق إلى ضرورة إدخال خطوط إنتاج جديـــدة أو فـــتح فـــروع جديـــدة للمنشأة سواء كانت فروع إنتاجية أو بيعيه وهذا يعنى تغيير السياســـة الحالـــية الخاصة بتسعير منتجاتها بما يتلائم والظروف المحيطة بالمنشأة والخاصة بالمنافسة أو مقدرة المستهلكين الشرائية أو إيجاد منافذ توزيع جديدة للسلع الجديدة..الخ.

## المعوقات التى تحد من استخدام بحوث التسويق Determinants of the use of Marketing Research

علـــى الـــرغم من الفوائد والمنافع التى يمكن الحصول عليها عند إجراء بحوث التسويق ورغـــم النمو السريع فى استخدام مثل هذه البحوث في مجال الأعمال إلا أن هناك العديد من المنشـــآت لـــم تقـــم بهذا النشاط بتاتاً والبعض الأخر منها يستخدم هذا النشاط ولكن بصورة محدودة ، ويرجع هذا القصور في استخدام البحوث إلى العديد من العناصر التي بدورها تحد أو تعيق إجراءها في السوق المحلية ومن الاستفادة منها.

وقبل البدء بالتعرف على هذه المحددات فإن الباحث يعتقد عدم وجود ميل شديد من قبل المنشآت مجتمع البحث نحو القيام بهذه الأنشطة وقد كون الباحث هذا الرأي على أساس أن سوق البائعين هى المنتشرة في معظم الدول النامية ومن بينها الجماهيرية الليبية ومع ذلك فإن تحليل البيانات قد يثبت صحة أو خطأ هذا الاعتقاد وإن المعوقات التالية قد تكون ذاتها في المنشآت مجتمع البحث.

– إن سوء فهم وادراك المسؤولين فى المنشآت لطبيعة مفهوم بحوث التسويق يكون بمثابة عقبة أمام اجراء مثل هذا النشاط التسويقي وإذا كانت الإدارة العليا لا تؤمن بقيمه هذه المنافع فإنها ستحول دون تطبيق واستخدام مثل هذه البحوث.

– وفى الدول النامية قد تكون مستويات المنافسة وضعفها (من بين أسباب عديدة) وراء عدم الاهتمام بأهمية معلومات هذه البحوث ففى حالة عدم مواجة المنشأة أية منافسة في أسواقها فإنها لاتجد ضرورة لإجراء البحوث وبالتالي عدم صرف أو تخصيص مبالغ للقيام بهذا النشاط ، فاختفاء مشكلة تصريف المنتجات فى الأسواق المحلية تجعل من أهمية بحوث التسويق ضعيفة أو قليلة.

ويمكن أن نستنتج من الفقرة السابقة أعلاه أن عدم الاهتمام بأبحاث التسويق هو نتيجة عدم تخصيص الموارد المالية اللازمة لاجراءها أو تخصيص المبالغ ولكن ليست بالقدر الكافي لها إضافة إلى ما ذكرناه وهو عدم فهم الإدارة لأهمية بحوث التسويق والفوائد المتوقعة منها فإن القيام بالأبحاث والدراسات وتنفيذها تعنى تحمل المنشأة تكاليف معينة لان اجراء البحوث تتطلب إمكانيات مادية وبشرية لإنجاز هذا النشاط وبما أن بحوث التسويق تعتبر أبحاث ميدانية فإن تكلفتها اكبر من تكاليف البحوث المعملية.

إن وجود فكرة سائدة في إدارة هذه المنشات تعتبر تكاليف الأبحاث نوعاً من أنواع المصاريف يجب الحد منها خاصة وان مردود البحوث قد يستغرق فترة طويلة أو من جهة أخرى فإن صعوبة تقييم العوائد المالية للبحوث قد يكون أحد أسباب عدم القيام بها فالمسؤولين فى إدارة المنشات يفضلون العوائد الملموسة وبأقصر فترة ممكنة لغرض استرداد الأموال التى ينفقونها على مجمل أنشطتها واعمالها، وطالما كانت بحوث التسويق تتطلب أموال لإنجازها فإن المدراء يفضلون أن تأتى نتائج هذه البحوث ثمارها في الأمد القصير بعوائد ومنافع الأموال التي تم انفاقها.

– ومن المتوقع ان يكون لبعض المسؤولين فى المنشات الصناعية فكرة موجبة من الدراسات والأبحاث والبعض منهم يعتقد أن الخبرة الإدارية وحدها هى الأساس في نجاح المنشات وفى التوصل إلى القرارات الإدارية الصحيحة وبالتالي فإن خبره وممارسة المدير هى مفتاح نجاح المنظمة وليست البحوث والدراسات ويلاحظ أن مثل هذه الفكرة الخاطئة مردها لنشوء المدارس الادارية ومنها المدرسة التاريخية والتي تعزز هذه الفكرة.

– فى الوقت الذى تدرك بعض المنشات أهمية البحوث والدراسات وتشجيع المسوؤلين لهذا النوع من الدراسات لاثرها فى تقدم ونمو المنشاة الا أنه فى الوقت نفسه لا يتوفر لديها

العناصر البشرية المؤهلة للقيام بهذا النشاط .
فالقيام ببحوث التسويق يتطلب المتخصصين في هذا المجال من الذين لديهم دراية تامة بموضوع التسويق بشكل عام وبحوث التسويق بشكل خاص والقادرين على تطبيق جميع الخطوات والأساليب اللازمة لأصول البحث العلمي سواء كانت أساليب وصفية أم إحصائية لجمع البيانات.
ـ قد يواجه الباحث أحيانا صعوبة في الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة اللازمة للبحث سواء كانت تلك الجهات داخلية أو خارجية وفي أحيان أخرى يحصل الباحث على بيانات غير صحيحة لا تعبر عن حقيقة الموقف حيث تحجم بعض الجهات عن إعطاء المعلومات المطلوبة وذلك لاعتقاد العاملين فيها بسرية تلك المعلومات أو لتخويفهم من النتائج المتوقعة لهذه البحوث وخصوصاً فى حالة تقصيرهم فى واجباتهم ، أو عند التستر على أعمال ضارة بالمنشاة بصورة مقصودة.
ـ ان قيام سوق البائعين فى معظم الدول النامية قد يشجع المنشات فى قطاع الصناعة في الأحجام عن القيام بأبحاث التسويق إذ أنها لاتجابه بمشكلة صعوبة تصريف المنتجات ، وتحصل نفس الحالة عندما تقوم المنشات باستغلال طاقاتها الإنتاجية بورديات ثلاثة، فعندما لاتجد مثل هذه المنشات أية صعوبة فى بيع منتجاتها فإن بحوث التسويق من جهة نظر إدارات تلك المنشات تعتبر نوعاً من المصاريف الغير ضرورية وتكلفة لامبرر لها.
ـ هناك ظاهرة تعانى منها المنشآت الصناعية أحياناً وهى ظاهرة عدم الالتزام بأخلاق البحث العلمي من قبل الباحثين أنفسهم أو محاولة الإدارات ذاتها توجيه البحث بالطريقة التي تثبت صحة رأى الإدارة العليا قبل إجراء البحث ذاته.
وبمعنى أخر الخروج عن آداب وسلوك المهنة ففى أحيان كثيرة قد لا يلتزم المكلفين باجراء البحوث والدراسات المتفق عليها مع إدارات المنشاة بخصوص جمع البيانات والمعلومات بالأسس والقواعد الخاصة بالبحث العلمي ( عن قصد أو بغير قصد ) وبالتالي التوصل الى نتائج معينة (17). وما يقصده الباحث هو التحيز عن قصد دون النظر إلى طبيعة المشكلة أو الموقف ، مما يؤدى إلى إعطاء نتائج عكسية في إثبات وجهة نظر مسبقة سواء من قبل الباحث أو من قبل الإدارة فمثل هذه البحوث تعتبر مصدر هدر للأموال وفى عدم مساهمتها فى حل المشاكل التي وضعت من أجلها إضافة لعدم دقة المعلومات ، وسوف يتعرض الباحث لهذه الظاهرة مبيناً أسبابها ونتائجها السلبية في الفصل القادم.
ـ تعانى معظم المنشات الاقتصادية فى الدول النامية من هيمنة وسيطرة المهندسين والفنيين على المناصب الادارية العليا وبغض النظر عن طبيعة عمل المنشاة وفى الكثير من الأحيان نجد أن المسؤولين الذين يتولون المناصب الادارية فيها هم من غير المتخصصين فى العلوم الادارية بل من حملة التخصصات الهندسية والفنية وهذا ينعكس سلباً على استخدام بحوث التسويق وبالتالي عدم إدراكهم لدور هذه البحوث .

**تحـــليل البيـــانات**

كـــان مـــن الضـــروري ونحن نعالج مشكلة البحث هذه أن نتعرف على سنوات تأسيس تلك المنشات وترجع أهمية ذلك إلى ما يلى:

أـــ يعكس بيان العمر الزمنى للمنشات مدى مساهمتها في بناء الاقتصاد الوطني.

ب ـــ يفـــترض الباحث أن لعمر المنشاة أثره فى اجراء البحوث التسويقية لحل المشاكل التي تعترض تلك المنشات.

جدول رقم ( 2 )

أعمار المنشات مجتمع البحث

| عمر المنشات | شـــــركات | | تشـــاركيـــــات | | المجمـــوع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العـــدد | النسبـــة | العـــدد | النسبـــة | العـــدد | النسبـــة |
| أقـــل من عشر سنوات | 3 | %7 | 14 | %36 | 17 | %44 |
| من 10 إلى 15 سنـــة | 10 | %26 | 4 | %10 | 14 | %36 |
| أكثـــر من 15 سنـــة | 7 | %18 | 1 | %2 | 8 | %20 |
| المجمـــوع | 20 | %51 | 19 | %49 | 39 | %100 |

ويشـــير الجدول ( رقم 2) إلى أن 44% من المنشات مجتمع البحث يقل عمرها الإنتاجي عن 10 سنوات (3 شركات، 14 تشاركية).

ويتضح أيضا أن نسبه 36% من المنشات مجتمع البحث (10 شركات 4 تشاركيات ) تتراوح أعمارهـــا من 10 سنوات إلى 15 سنة كذلك يتضح من الجدول السابق ان المنشات التي يزيد أعمارهـــا عـــن 15 ســـنة قد بلغت نسبتها 20% ( 7 شركات ، تشاركيه واحدة) من إجمالي المنشات مجتمع البحث.

كما نلاحظ إن أعمار الشركات يزيد عن أعمار التشاركيات، وعلى افتراض أن عمر المنشات يتناسب بصورة طردية وامكانية اتباعها للأساليب العلمية فى حل مشاكلها والتي من ضمنها إجراء بحوث التسويق، فقد اتضح من بيانات مجتمع البحث أن منشآتين فقط تقومان باجراء بحوث تسويق كما سيرد ذكر ذلك ) فمن القطاع العام هناك شركه واحدة يرجع تاريخ تأسيسها لعام 1977 وتشاركية واحدة تم تأسيسها عام 1992م وهذا يعنى عدم وجود علاقة بين عمر المنشات والقيام بأبحاث التسويق فى المنشات مجتمع البحث.

وللتأكد من صحة ذلك فقد تم اعداد جدول يوضح العلاقة بين عمر المنشات ومدى قيامها ببحوث تسويق ( جدول رقم 3 ) وذلك بهدف تطبيق اختبار أسلوب مربع كاى Chi-Square

جدول ( رقم 3 )

العلاقة بين عمر المنشات ومدى قيامها ببحوث تسويق

| مدى القيام ببحوث تسويق / العمر | تقوم ببحوث تسويق | لا تقوم ببحوث تسويق | المجموع |
|---|---|---|---|
| أقل من عشر سنوات | 1 | 16 | 17 |
| من 10 إلى 15 سنة | 0 | 14 | 14 |
| أكثر من 15 سنة | 1 | 7 | 8 |
| المجموع | 2 | 37 | 39 |

فأسلوب مربع كاى يمكن ان يبين فيما إذا كان المتغيرين مستقلين أم لا، وقد تم اعداد جدول التوافق Contingency Table حيث يتم حساب المشاهدات المتوقعة لكل خلية من خلايا الجدول ويتم وضعها بين قوسين لتمييزها عن المشاهدات الحقيقية والتي بقيت طليقة وقد تم التوصل إلى الجدول (رقم 4 ) بعد إجراء العمليات الحسابية اللازمة.

جدول ( رقم 4 )

التكرارات المشاهدة والمتوقعة للعلاقة بين عمر المنشات وقيامها ببحوث تسويق في المنشات مجتمع البحث

| مدى القيام ببحوث التسويق / العمر | تقوم بالبحوث | لا تقوم بالبحوث | المجموع |
|---|---|---|---|
| أقل من عشر سنوات | 1 ( 0.87 ) | 16 ( 16.13 ) | 17 |
| من 10 إلى 15 سنة | 0 ( 0.72) | 14 ( 13.28 ) | 14 |
| أكثر من 15 سنة | 1 ( 0.41) | 7 ( 7.59 ) | 8 |
| المجموع | 2 | 37 | 39 |

$$Ei = \frac{2 \times 17}{39} = 0.87$$

وهكذا بالنسبة لبقية الخلايا الأخرى

ومن أجل دراسة العلاقة بين عمر المنشاة ومدى قيامها ببحوث تسويق سواء كانت معتمدة أم مستقلة فقد تم وضع الفرضية الآتية:

- الفرضية الصفرية ( العدم ):Ho إن ظاهرة عمر المنشاة مستقل عن ظاهرة القيام ببحوث التسويق.
- الفرضية البديلة:H1 هناك علاقة بين عمر المنشاة وظاهرة القيام ببحوث التسويق .

ولاحتساب مربع كاي يتم استخدام القانون الآتي : —

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(Oi - Ei)2}{Ei}$$

حيث : Oi يمثل التكرار المشاهد

Ei يمثل التكرار المتوقع

$$X^2 = \frac{(1-0.87)2}{0.87} + \frac{(16-16.13)2}{16.13} + \frac{(0-0.72)2}{0.72} + \frac{(14-13.28)2}{13.82} + \frac{(1-0.41)2}{0.41} + \frac{(7-7.59)2}{7.59} = 1.67$$

إذا القيمة المحسوبة = 1.67

وبمقارنـــة المحســـوبة لمربع كاى مع القيمة الجدولية، لدرجة حرية (2) ولدرجة معنوية 0.05 نجدها تساوى 5.991

حيث نلاحظ أن القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية لذا نقبل فرضية العدم والتى تنص على استقلالية الظاهرتين.

ولغـــرض التعرف على العلاقة بين المؤهل العلمى ومفهوم التّسويق عند المسؤولين فى المنشات مجتمع البحث من حيث كونه مفهوم حديث أم تقليدي فقد تم اعداد جدول رقم (5).

جدول رقم ( 5 )

العلاقة بين المؤهلات العلمية والمفاهيم التسويقية

| المفهوم التسويقي / المؤهل | المفهوم البيعى ((تقليدى)) | المفهوم الحديث | المجموع |
|---|---|---|---|
| عال | 1 | 2 | 3 |
| جامعى | 16 | 4 | 20 |
| متوسط | 16 | 0 | 16 |
| المجموع | 33 | 6 | 39 |

ولاختبار فيما إذا كانت توجد علاقة بين مفهوم التسويق من حيث كونه بيعى ( تقليدى ) أو حسب المفهوم الحديث من جهة وبين المؤهل العلمى من جهة ثانية ولأجل ذلك تم وضع الفرضية التالية :

- الفرضية الصفرية ( العدم ) : HO عدم وجود اعتماد بين مفهوم التسويق وبين المؤهل العلمى وان الظاهرتين مستقلتين.
- الفرضية البديلة : H1 يوجد اعتماد بين مفهوم التسويق من حيث كونه بيعى أو حديث من جهة وبين المؤهل العلمى من حيث كونه ( عالى ، جامعى أو متوسط من جهة ثانية) .

جدول ( رقم 6 )

يمثل المشاهدات الحقيقية والقيم المتوقعة للمؤهلات العلمية ومفهوم التسويق عند المنشآت مجتمع البحث

| المفهوم التسويقى / المؤهل | المفهوم التقليدى | المفهوم الحديث | المجموع |
|---|---|---|---|
| عال | 1 ( 2.54 ) | 2 ( 0.46) | 3 |
| جامعى | 16 (16.92) | 4 (3.08) | 20 |
| متوسط | 16 (13.54) | 0 (2.46) | 16 |
| المجموع | 33 | 6 | 39 |

$$Ei \frac{33\times3}{/39} = 2.54$$

وهكذا بالنسبة لباقى الخلايا

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(Oi - Ei)^2}{Ei}$$

$$X^2 = \frac{(1-2.54)^2}{2.54} + \frac{(2-0.46)^2}{0.46} + \frac{(16-16.92)^2}{16.92} + \frac{(4-3.08)^2}{3.08} + \frac{(16-13.54)^2}{13.54} + \frac{(0-2.46)^2}{2.46} = 9.32$$

وبمقارنة قيمة مربع كاي المحسوبة مع قيمة مربع كاى الجدولية ولدرجة حرية ( 2 ) ولمستوى معنوية ( 0.05 ) نجدها تساوى 5.99 .

وبمـــا أن القـــيمة الجدولية أصغر من القيمة المحسوبة لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التى تنص على وجود اعتماد بين المؤهل العلمى ومفهوم التسويق وان الظاهرتيـــن غير مستقلتين حيث الأغلبية تأخذ بالاعتبار المفهوم البيعى ناهيك عن التحصيل العلمى ، وحيث بلغت النسبة التى تأخذ بالمفهوم البيعى 85% والتى تأخذ بالمفهوم التسويقى الحديث 15% وليس هناك اى ضمان من حيث المستوى العلمى فى الأخذ بمفهوم معين .

ـ استخدام اسلوب تحليل التباين /

وللـــتأكد مـــن ذلـــك فقد تم استخدام تحليل التباين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين متوسطات الأجابات من حيث المؤهل العلمى .

حيـــث تم اختبار الفرضية الصفرية HO والتى تنص على أن : المؤهل العلمى لايعد اساسا للتفرقة بين مفهوم التسويق من حيث كونه ( حديث أو تقليدى ) .

ضـــد الفرضية البديلة H1 التى تعتبر أن المؤهل العلمى يعد الاساس فى التفرقة بين مفهومى التسويق .

وحسب هذه الطريقة تم تجزئة التباين الكلى إلى : —

ـ تباين بين المستويات العلمية .

ـ تباين داخل المستويات العلمية .

كما هو موضح فى الآتى

ثم استخراج مجموع المربعات الكلى .

$$SS = \sum_i \sum_j x^2ij - \frac{[\sum\sum xij]^2}{N}$$

حيث xij تمثل المشاهدات فى الصف (i) والعمود ( j )

$$= (1)^2 + (2)^2 + (16)^2 + (4)^2 + (16)^2 + (0)^2 - \frac{(39)^2}{6} = 279.5$$

مجموع المربعات بين المعالجات

$$SSB = \sum_i \frac{(\Sigma x^2ij)^2}{ni} - \frac{[\Sigma\Sigma xij]^2}{N}$$

$$= \frac{(3)^2 + (20)^2 + (16)^2}{2} - \frac{(39)^2}{6} = 79$$

ويمكن تفريغ النتائج أعلاه فى جدول تحليل التباين ( رقم 7 )

## جدول رقم ( 7 )
## تحليـل التبايــن

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | F المحسوبة | F الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المستويات العلمية | 2 | 79 | 39.5 | 0.59 | 9.55 |
| داخل المستويات العلمية | 3 | 200.5 | 66.8 | | |
| الكلى | 5 | 279.5 | | | |

حيث تم احتساب :

$$\text{متوسط المربعات} = \frac{\text{مجموع المربعات}}{\text{درجة الحرية}}$$

$$\text{F المحســـوبة} = \frac{\text{متوسط المربعات بين المعالجات}}{\text{متوسط المربعات داخل المعالجات}}$$

وبمقارنـــة قيمة F المحسوبة مع قيمة F الجدولية نجد أن القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولـــية وبذلـــك لايكون لدينا دليل على رفض فرضية العدم حيث الأغلبية الساحقة لجميع المستويات تأخذ بعين الاعتبار المفهوم البيعى كأساس لمفهوم التسويق ، وليس هناك فرق فى المســـتوى العلمى من ناحية مفهوم التسويق ، وان التحصيل العلمى لايعنى بالضرورة اتباع وتطبيق المفهوم الحديث للتسويق .

ويشير الباحث هنا إلى ان هذه النتيجة مردها أن المؤهلين سواء كانت مؤهلاتهم عليا أو جامعـية أو متوسطة ، منهم فقط 8% من حملة مؤهل فى ادارة الأعمال وبالتالى طبيعى أن المسؤولين يجهلون المفهوم الحديث للتسويق .

ويعتقد الباحث أن الدراية بمفهوم البحوث شيء وبتطبيقها كإسلوب عمل ومنهج شيء آخـر ، اى أن مايـريد الباحث ذكره أن ارتفاع نسبة من أجاب بدرايته بهذا المفهوم لايعنى ارتفـاع تلـك النسبة للمنشآت التى تقوم بتطبيق بحوث التسويق وسيثبت الباحث صحة ذلك تباعاً .

وللـتحقق مـن صـحة ماورد أعلاه حول مفهوم بحوث التسويق عند المسؤولين فى المنشـآت مجـتمع البحث فقد تم ايجاد العلاقة بين المؤهلات العلمية ومفهوم بحوث التسويق وذلـك للتعرف على ما إذا كان المؤهل أثر فى الفهم الصحيح لبحوث التسويق أم لا ؟ وهذا يتضح فى الجدول ( رقم 8 ) .

## جدول ( رقم 8 )

## العلاقة بين المؤهلات العلمية وتعريف بحوث التسويق

| التعـــريف / المؤهـــل | تعريف صحيح | تعريف خاطىء | لا اجابة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| عال | 2 | 1 | 0 | 3 |
| جامعى | 13 | 7 | 2 | 22 |
| متوسط | 3 | 6 | 5 | 14 |
| المجموع | 18 | 14 | 7 | 39 |

ولاختـبار فـيما إذا كانت توجد علاقة بين المؤهلات العلمية ومفهوم بحوث التسويق فقد تم اجراء اختبار مربع كاى للاستقلال بين ظاهرتين حيث وضعت الفرضية التالية : ـــ

ـــ الفرضية الصفرية : HO عدم وجود اعتماد بين تعريف بحوث التسويق والمستوى العلمي وان الظاهرتين مستقلتين .

ـ الفرضية البديلـــة : H1 يوجد اعتماد بين تعريف بحوث التسويق سواء كان تعريف صحيح أم خاطىء او لا اجابة وبين المؤهل العلمى من حيث كونه عالى أو جامعى أو متوسط .

**جدول ( رقم 9 )**

**المشاهدات الحقيقية والقيم المتوقعة للمؤهلات العلمية وتعريف بحوث التسويق عند المنشآت مجتمع البحث**

| تعريف البحوث / المؤهـــل | تعريف صحيح | تعريف خاطىء | لا اجابة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| عال | 2 (1.38) | 1 (1.08) | 0 (0.54) | 3 |
| جامعى | 13 (10.15) | 7 (7.89) | 2 (3.95) | 22 |
| متوسط | 3 (6.46) | 6 (5.03) | 5 (2.51) | 14 |
| المجموع | 18 | 14 | 7 | 39 |

$$Ei = \frac{(18 \times 3)}{39} = 1.38$$

**وهكذا بالنسبة لباقى الخلايا**

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(Oi - Ei)^2}{Ei}$$

$$X^2 = \frac{(2-1.38)^2}{1.38} + \frac{(1-1.08)^2}{1.08} + \frac{(0-0.54)^2}{0.54} + \frac{(13-10.15)^2}{10.15} + \frac{(7-7.89)^2}{7.89} +$$

$$\frac{(2-3.95)^2}{3.95} + \frac{(3-6.45)^2}{6.46} + \frac{(6-5.03)^2}{5.03} + \frac{(5-2.51)^2}{2.51} = 7.195$$

وبمقارنة قيمة مربع كاى المحسوبة مع القيمة الجدولية ولدرجة حرية ( 4 ) ومستوى معنوية ( 0.05 ) نجـد ان القيمة الجدولية 9.488 وبما أن القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة إذن نقـبل الفرضية الصفرية ( فرضية العدم ) والتى تنص على عدم وجود علاقة أواعتماد بيـن تعريف بحوث التسويق والمستوى العلمى وإن الظاهرتين مستقلتين أى لا يوجد علاقة بين المؤهل العلمى فى منشآت البحث وتعريف بحوث التسويق بشكل صحيح وهذا يدل على أن المؤهـلات العلمـية فـى المنشآت بعيدة عن مجال التسويق ومجال ادارة الاعمال بشكل عـام .

وقـد تبيـن للباحث أيضاً أثناء مناقشته للمسؤلين أن البنود الخاصة بالمبالغ المتعلقة بالـبحوث التسويقية رغم عدم تكرارها تدرج تحت بند التدريب والبحث ، أى أنه لايوجد فى ميزانـيات المنشـآت محـل البحث بنود خاصة أو مبالغ مخصصة بصورة مباشرة لبحوث التسـويق بل هى مبالغ خاصة بتدريب العاملين ، وبالبحوث العلمية والمعملية والفنية البحتة وليست متعلقة بشكل من الأشكال بأنشطة تسويقية والتحليل السابق يثبت ويؤكد صحة الشطر الأول من الفرضية الثالثة القائم عليها هذا البحث .

ولمزيد من التحليل وللحصول على نتائج دقيقة لهذه النقطة فقد قام الباحث بالربط بين اجابات المنشآت التى اجابت بقيامها بأبحاث تسويق وبين اجاباتها حول أهمية بحوث التسويق فظهرت النتائج التالية ... جدول ( رقم 10 ) .

وكما يلاحظ من الجدول وعند ربط العلاقتين مع بعضهما اتضح أن منشأتين فقط أى (6%) مـن المسـؤولين يعتبرون بحوث التسويق مهمة بالنسبة لمنشآتهم ، وبالتالى يقومون بهـذه المهمـة فى منشآتهم حتى وان كانت هذه البحوث بدائية ولاترتقى إلى المعنى الواسع للبحوث .

ويـرى الباحـث أنه من المناسب تطبيق اختبار مربع كاى لفحص العلاقة بين أهمية بحـوث التسويق عند المنشآت مجتمع البحث وبين مدى قيام تلك المنشآت ببحوث تسويق فى منشآتهم .

## جدول ( رقم 10 )

### العلاقة بين اجابات المنشآت حول أهمية بحوث التسويق وقيامهم بهذه الوظيفة

| المنشآت / الأهمية | المنشآت التى تقوم باجراء بحوث تسويق | | المنشآت التى لاتقوم بإجراء بحوث تسويق | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| مهمة جدا | 1 | %3 | 20 | %51 |
| مهمة | 1 | %3 | 12 | %31 |
| مهمة أحيانا | — | — | 2 | %5 |
| ليس ذات أهمية | — | — | 1 | %3 |
| ليس لدىَ رأى | — | — | 2 | %5 |

ولتحقيق هذا الغرض وضعت الفرضية الصفرية التالية .

ـ الفرضية الصفرية : HO عدم وجود اعتماد بين أهمية بحوث التسويق من جهة والقيام ببحوث التسويق من جهة أخرى ، وأن الظاهرتين مستقلتين فى المنشآت مجتمع البحث .

ـ الفرضية البديلة : H1 يوجد اعتماد بين أهمية بحوث التسويق وبين تطبيق وقيام المنشآت مجتمع البحث ببحوث التسويق .

ولتحقيق ذلك الغرض تم تشكل الجدول ( رقم 11 )

جدول ( رقم 11 )

يبين المشاهدات الحقيقية والقيم المتوقعة لأهمية بحوث التسويق ومدى تطبيقها فى المنشآت مجتمع البحث

| مدى القيام بالبحوث / الأهميـــــة | تقوم ببحوث تسويق | لاتقوم ببحوث تسويق | المجموع |
|---|---|---|---|
| مهمة جداً | 1 (1.08) | 20 (19.92) | 21 |
| مهمـــة | 1 (0.66) | 12 (12.33) | 13 |
| مهمة احياناً | 0 (1.10) | 2 (1.90) | 2 |
| ليس ذات أهمية | 0 (0.05) | 1 (0.95) | 1 |
| ليس لدى رأى | 0 (1.10) | 2 (1.90) | 2 |
| المجموع | 2 | 37 | 39 |

$$Ei = \frac{(2 \times 21)}{39} = 1.08$$

وهكذا بالنسبة لباقى الخلايا

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(Oi - Ei)^2}{Ei}$$

$$X^2 = \frac{(1-1.08)^2}{1.08} + \frac{(20-19.92)^2}{19.92} + \frac{(1-0.66)^2}{0.66} + \frac{(12-12.33)^2}{12.33} + \frac{(0-1.10)^2}{1.10} +$$

$$\frac{(2-1.90)^2}{1.90} + \frac{(0-0.05)^2}{0.05} + \frac{(1-0.95)^2}{0.95} + \frac{(0-1.10)^2}{1.10} + \frac{(2-1.90)^2}{1.90} = 2.459$$

وبمقارنـــة هذه القيمة بالقيمة الجدولية لمربع كاى عند درجة حرية ( 4 ) ومستوى معنوية 0.05 نجدها تساوى 9.488 .

وحيـــث أن قـــيمة $X^2$ الجدولية اكبر من قيمة $X^2$ المحسوبة اذن نقبل فرضية العدم الـــتى تـــنص على عدم وجود علاقة بين أهمية بحوث التسويق والقيام ببحوث التسويق فى المنشـــآت مجـــتمع البحث وهذا يعنى أنه ليس بالضرورة ان المسؤولين فى المنشآت مجتمع البحث كونهم اجابوا عن أهمية بحوث .

وبغـــرض فحـــص فيما أذا كانت توجد علاقة بين نظام ورديات الإنتاج فى المنشآت مجتمع البحث وطبيعة الطلب على منتجاتها ، أى هل أن هذه المنشآت تحدد ورديات الإنتاج بناءً على الطلب أم لا ؟ بمعنى آخر هل تستغل المنشآت طاقاتها الإنتاجية لمواجهة الطلب ؟ ولفحـــص هذه العلاقة الواردة فقد تم استخدام اسلوب كاى حيث وضعت الفرضية الصفرية التالية .

الفرضية الصفرية : HO أن طبيعة الطلب على منتجات المنشاة مستقل عن ورديات الإنتاج ولايوجد أى علاقة اعتماد بينهما .

الفرضية البدليـــة : H1 هناك اعتماد بين ورديات الإنتاج وطبيعة الطلب على منتجات المنشآة .

ولتحقيق ذلك الغرض فقد تم تشكيل الجدول ( رقم 12 )

جدول ( رقم 12 )

المشاهدات الحقيقية والقيم المتوقعة لظاهرتي نظام الإنتاج وحقيقة الطلب على المنتجات

| طبيعة الطلب / نظام الإنتاج | أكبر من الإنتاج | يساوى الإنتاج | أقل بقليل من الإنتاج | أقل بكثير من الإنتاج | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| وردية واحدة يومياً | 12 (15.02) | 10 ( 8.87) | 2 (1.36) | 4 (2.73) | 28 |
| ورديتين يومياً | 8 (5.90) | 3 (3.49) | 0 (0.54) | 0 (1.07) | 11 |
| ثلاث ورديات يومياً | 2 (1.08) | 0 (0.64) | 0 (0.10) | 0 (0.20) | 2 |
| المجموع | 22 | 13 | 2 | 4 | 41 |

$$Ei = \frac{22 \times 28}{41} = 15.02$$

وهكذا بالنسبة لباقى الخلايا

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(Oi - Ei)^2}{Ei}$$

$$X^2 = \frac{(12 - 15.02)^2}{15.02} + \frac{(10 - 8.87)^2}{8.87} + \frac{(2 - 1.36)^2}{1.36} + \frac{(4 - 2.73)^2}{2.73} + \frac{(8 - 5.90)^2}{5.90} +$$

$$\frac{(3 - 3.49)^2}{3.49} + \frac{(0 - 0.54)^2}{0.54} + \frac{(0 - 1.07)^2}{1.07} + \frac{(2 - 1.08)^2}{1.08} + \frac{(0 - 0.64)^2}{0.64} +$$

$$\frac{(0-0.10)^2}{0.10} + \frac{(0-0.20)^2}{0.20} = 5.78$$

حيث قيمة $X^2$ الجدولية لدرجة حرية ( 6 ) ولدرجة معنوية ( 0.05 ) فإنها تساوى 12.592 وبما أن القيمة الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة فهذا يدل على ضرورة قبول فرضية العدم والتى تنص على استقلال ظاهرة طبيعة الطلب عن نظام الإنتاج ولايوجد اعتماد بين الظاهرتين ، وهذا يعنى أن نظام الإنتاج فى المنشآت مجتمع البحث لايكيف حسب طلب السوق وبالتالى يوجد قصور فى استغلال الطاقات الإنتاجية ويرجع هذا القصور إلى عدم استخدام نشاط بحوث التسويق من أجل تحديد كميات الإنتاج المطلوبة وبالتالى تحديد ورديات الإنتاج حسب طلب السوق .

وقد لاحظ الباحث من خلال مقابلاته الشخصية مع المسؤولين فى المنشآت المعنية عند معالجتها لمشكلة تكدس الإنتاج انها تقوم بتقليل عدد ساعات العمل المقررة كمحاولة لمساواة الطلب مع العرض لمنتجاتها أو العمل على تقليل المعروض من المنتوج كى يتفوق الطلب عن العرض وبصورة متعمدة لتحاشى تكدس الإنتاج .

ضمن الفرضيات التى يقوم عليها بحثنا هذا كان موضوع المنافسة حيث افترض الباحث ان أحد أسباب القصور فى تطبيق واستخدام بحوث التسويق هو ضعف أو عدم وجود منافسة فى السوق المحلية وبالتالى تعفى هذه المنشآت نفسها من القيام بمثل تلك البحوث .

وبالتالى كان لزاماً علينا فحص هذه الفرضية وبهذا الخصوص استفسر الباحث من المسؤولين فى المنشآت المعنية عن مدى تعرض منتجاتهم للمنافسة فى الأسواق المحلية والجدول ( رقم 13 ) يبين تلك الإجابات .

**جدول ( رقم 13 )**

**مدى المنافسة التى تتعرض لها المنشآت مجتمع البحث**

| المنافسة / المنشآت | وجود منافسة | | عدم وجود منافسة | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| الشركات | 16 | %41 | 2 | %5 |
| التشاركيات | 17 | 44 | 4 | %10 |
| المجموع | 33 | %85 | 6 | %15 |

ويتضح من الجدول أعلاه أن نسبة ( 85% ) من المنشآت مجتمع البحث تواجه منتجاتها منافسة فى السوق المحلية ، وأن ( 15 % ) من هذه المنشآت لاتواجه أية منافسة تذكر .

ومن البيانات الواردة فى الجدول ( رقم 14 ) يتضح أن ( 13% ) هم من حملة الشهادات الجامعية فى مجال الإدارة وقد أوضحت تلك المنشآت معاناتها من عدم وجود كفاءات إدارية متخصصة ، فى المقابل توجد نسبة ( 87 % ) ذات تخصصات مختلفة ليس لها صلة مباشرة بالعلوم الإدارية بشكل عام والتسويق بشكل خاص ، ومرة أخرى تصبح الفرضية الثانية صحيحة ، وهذا ماتوقعه الباحث ، ونجد أيضاً أن ( 14 % ) من المنشآت مجتمع البحث تعزى عدم قيامها ببحوث التسويق إلى عدم توفرالأموال اللازمة لذلك .

وتؤكد هذه الحالة صحة الشطر الأول من الفرضية الثالثة حيث سبق إثبات هذا فى موضع سابق من هذا التحليل .

جدول ( رقم 14 )

العلاقة بين المؤهلات العلمية فى المنشات مجتمع البحث

وعدم القيام ببحوث التسويق بسبب عدم وجود كفاءات متخصصة

| المؤهل / المنشات | ماجستير اقتصاد | | بكالريوس اقتصاد | | بكالريوس ادارة | | بكالريوس محاسبة | | بكالريوس هندسة | | ليسانس | | دبلوم تجارى | | دبلوم صناعى | | ثانوى | | دون الثانوى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشركات | – | – | 1 | 4 | 2 | 9 | 4 | 17 | – | – | 1 | 4 | – | – | – | – | 1 | 4 | – | – |
| التشاركيات | 1 | 4 | 1 | 4 | 1 | 4 | 1 | 4 | 2 | 9 | 1 | 4 | – | – | 1 | 4 | 5 | 22 | 1 | 4 |
| المجموع | 1 | 4 | 2 | 8 | 3 | 13 | 5 | 21 | 2 | 9 | 2 | 8 | – | – | 1 | 4 | 6 | 26 | 1 | 4 |

# الاستنتاجات

إن الجماهيرية العظمى بلد عربى تجارى عالمى مهم ومع ارتفاع موارده السنوية فإن هناك نزعة إلى زيادة الواردات على الصادرات من السلع ، ولذا فان مايقارب أكثر من نصف حاجيات البلد لبعض السلع تستورد من خارج البلاد، فعلى سبيل المثال ارتفعت نسبة ما استوردته الجماهيرية من الموارد الغذائية إلى (1. 18% )عام 1989 قابل ( 3. 13%) عام 1988 من مجمل الواردات.

عليه فإن السوق الليبية يمكن أن تعتبر هدفاً ضمنْ قائمة الأسواق التى تحرص عليها الدول المصدرة سواء كانت عربية أم أجنبية، إضافة إلى ذلك فإن السوق الليبية تتألف من بيئات ملائمة مختلفة فالأيدى الوطنية من العاملين الليبيين والغير ليبيين هى بمثابة اسواق قائمة إضافة إلى أن القاطنين فى الأجزاء المختلفة من الجماهيرية تشكل أسواقاً محلية تتأثر بتقاليد وعادات شعبية مختلفة، وتحت ظروف كهذه تظهر الحاجة الماسة لبحوث التسويق المناسبة ولمعلومات ضرورية للمنتجين المحليين أو ربما لزيادة مستويات التصدير حيث ظهر لنا انخفاض تلك الأنشطة واقتصارها على بلدان مجاورة فقط ولمنشأة واحدة فقط . ومن دراستنا الحالية فإنه يظهر لنا إهمال أوعدم الاهتمام بهذه المدخلات فالمعلومات حول خصائص السوق المحلية، المنافسة، سلوك المستهلك، أو ما يخص عوامل أخرى عن المزيج التسويق مثل أسس التسعير، الإعلان، جودة المنتجات وتوزيعها، معلومات غير متوفرة بالقدر اللازم التى تسهل عملية اتخاذ القرارات للمنشآت مجتمع الدراسة.

أن البحث الحالى يتناول واقع ومعوقات بحوث التسويق فى مجال الصناعات الخفيفة من قطاع الصناعة فى مدينة بنغازى، وإضافة إلى ماذكر فى الفصل ( الأول) عن مبررات هذه الدراسة وأهدافها فإنه يمكن إضافة عاملين آخرين يبين كل منهما أهمية هذا البحث وذلك على ضوء ما أظهرته الدراسات فى مجال التسويق فمن الناحية النظرية هناك دراسات ظهرت أخيراً حول أهمية بحوث التسويق فى الدول النامية، أن هذه الدراسةِ تعتبر مساهمة متواضعة فى هذا المجال.

أما من الناحية التطبيقية فإنها قد تعتبر مصدراً للمعلومات للمنتج المحلى وللمصدر المحلى الليبي على حد سواء.

لقد تبين نتيجة هذه الدراسة أن هناك عدة عوامل بيئية يمكن أن تؤثر على تلك المستويات من الأداء والخاصة بأبحاث التسويق.

فالصناعات المحلية فى الجماهيرية لاتختلف عن بقية الاقطار النامية تركز على الناحية الإنتاجية (Production Oriented ) إذ أن الإدارات العليا لهذه الصناعة لاتعطى اهتماماً

بتكوين أقسام خاصة تعتنى بتسويق منتجاتها أو تأخذ على عاتقها القيام بأبحاث التسويق، وإن مثل هذا الواقع ليس وليد عهد قريب فإن المشكلة لها جذورها البعيدة، ويعتقد الباحث أن عاملين رئيسيين وراء حالة كهذه.

ـ العامل الأول : إن الطلب على المنتجات يزيد عن المعروض منها وهذا مايبينه أغلب المسؤولين فى الإدارات ووضع كهذا يخلق مايسمى سوق البائعين لذا فإن المنتج يبيع منتجاته وبربحية مقبولة.

ـ العامل الثانى : هو انخفاض مستوى المنافسة مابين الصناعات المحلية ولو أن مثل هذا العامل لم تركز عليه إدارات المنشآت فى مجتمع البحث.

ولذا يرى الباحث أن العامل الثانى لو أعطى الاهتمام الكافى لاصبحت المنشآت فى وضع لاتستغنى معه بالقيام بأبحاث التسويق حتى ولو اقتصر مجالها على الأسواق المحلية فقط. ونظرا لأن بدء التصنيع فى الجماهيرية لايزيد عمره عن عقدين من الزمن فإن معظم المنتجين يحاولون الإبقاء على حاله الاحتكار فى الأسواق المحلية اضافة إلى أن الغرض من القوانين والتشريعات الحكومية هى لحماية الصناعة المحلية الأمر الذى افقد معه المنافسة مع المنتجات الخارجية والمحلية مع بعضها وشروط كهذه جعلت الأوضاع فى السوق المحلية سهلة لديهم دون تعقيد ويظهر ذلك بوضوح فى بعض المنتجات لمنشآت حكومية في مجال الصناعات الغذائية لذا فإن معظم هذه الصناعات خالية من أقسام البحوث والدراسات، إن ظاهرة طرح منتجات جديدة أو تبنى أفكار جديدة كانت على أقل مستوى فى الصناعات المحلية وإن الوضع العام السائد فى مجال الصناعة هو عدم وجود ضغوط يضطر معها المنتجون إلى إجراء أى أنواع من الدراسات والبحوث عن حاجات ورغبات المستهلكين.

إن ندرة أو عدم وجود مؤسسات تنظيمية واخصائيين يتولون القيام بالدراسات وبالأخص البحوث التسويقية وما تتطلبه من اجراءات إدارية وفنية أحد العوامل التى تعيق استخدام بحوث التسويق ومن جهة أخرى فإن المؤسسات الحكومية بحد ذاتها لاتشجع أىنوع من الدراسات والبحوث أو حتى التفكير فى إنشاء مؤسسة متخصصة لمثل هذه الأغراض.

وعلى الرغم من ظاهرة عدم تشجيع اجراء البحوث التسويقية وعدم وجود متخصصين لانجاز هذه الأنشطة، يرى الباحث أن تكليف أحد المكاتب الاستشارية العاملة فى مجال إدارة الأعمال باجراء بحوث تسويقية معينة قد يتطلب مبالغ باهظة وقد يكون هذا أحد عوامل أهمال اجراء أنواع البحوث والدراسات، فعلى سبيل المثال لم تقم أية جهة بتكليف الجامعات أو أقسام الإدارة والتسويق فيها باجراء مثل هذه البحوث.

إن مراكز اتخاذ القرارات هى الأخرى وراء اهمال هذه الوظيفة وخصوصا بالنسبة للتشاركيات إذ يتردد المنتجين أو من تملكوا هذه المنشآت من اجراء الدراسات ويكتفى هؤلاء

بالاعتماد على الحدس أو الخبرة وتحت ظروف يتبع فيها أسلوب المركزية تظهر عدم الحاجة إلـــى معلومات لتحسين القدرة على اتخاذ القرارات. وبهذا الخصوص فإن الباحث يستنتج أن قيام بحث معين لمشكلة معينة ( كما هو الحال فى المنشآت التى بينت قيامها بالبحوث الآنية) فـــإن اعداد مثل هذه الدراسة قد يتزامن مع نشوء مشكلة خاصة بالمنشأة، وهو عكس ماتعتقده المنشـــآت فـــى الـــدول المتقدمة وهى فكرة ضرورة القيام بالدراسات فى الوقت الذى يمكن للمعـــتقدات الدينـــية ( كما يريده القدر) فى منشآت الدول النامية أن يضعف أهمية المعلومات الخاصة بالأسواق والمستهلكين بل والتخطيط الطويل الأجل، وبمعنى آخر لا حاجة للمعلومات لغرض رسم خطة مستقبلية.

علـــيه فـــإن مـــنظمات الأعمـــال فى بيئة كهذه لاتحتاج فى عملية اتخاذ القرارات لأية مجهودات أوبحوث ترتكز وتركن إليها.

ويرى الباحث بأن العادات والتقاليد الاجتماعية فى المجتمعات الملتزمة كالمجتمع الليبى قـــد تكـــون عائقاً آخر وان مثل هذه الاعتبارات يجب أخذها بنظر الاعتبار إذا ما تقرر القيام بدراسات معينة.

وحســـب معرفة الباحث فإن هناك الكثير من المعلومات التى يمكن الحصول عليها من مصـــادر متعددة وخاصة ( المصادر الرسمية) والتى يغلب عليها الطابع الاقتصادى بدلاً من الطـــابع التسويقى، ولكن الصفة التى يمكن أن تطغى على هذه المعلومات كما هو الحال فى معظـــم الـــدول النامـــية هـــو تعدم دقتها بل والاكتفاء بذلك القدر القليل من المتوفر منها. إن الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة فى الجماهيرية ( أمانة الصناعة، احصائيات الـــتجارة الخارجية.. الخ ) أمر تتخلله العقبات أو أن هذه المعلومات مهيأة بشكل قد لايستفيد مـــنها الباحـــث، وقـــد توفر تلك البيانات الاحصائية بصورة غير منتظمة مما يقلل من أهمية الاعتماد عليها أو ضعف الاستنتاجات عند تحليلها.

لقـــد اتضـــح للباحـــث أن المعلومات التى تنوى الحصول عليها منشآت تقوم بتصدير منتجات إلى خارج الجماهيرية هى معلومات عامة ذات طابع اقتصادى ضمن بيانات التجارة الخارجـــية وليســـت عـــن طريق اعداد استمارات الاستبانة، وقد استنتج الباحث أن المنشآت مجـــتمع البحـــث تعـــانى من مصاعب تكتنف خطوات اعداد الأسئلة الخاصة بهذا النوع من الاستقصاءات.

وقد استنتج الباحث اثناء مقابلة المسؤولين أن عدم قيام المنشآت مجتمع بأية بحوث يعنى عدم وجود فكرة واضحة لديها عن كيفية القيام بها من جهة وان المجتمع الليبى لم يألف مثل هذه الدراسات وقد يكون ذلك سبباً فى صعوبة جمع البيانات من المسؤولين اثناء مرحلة جمع البـــيانات إذا أظهـــر المسؤولين نوعاً من التردد فى الإجابة على استمارة تحتوى على اسئلة مـــتعددة، وبقدر تعلق الأمر بطرق جمع المعلومات فإن الطرق الإحصائية الواجب استخدامها

هـي الطـرق الملائمة لقياس تصرفـات المستهلكين مثـلاً ( مقياس التباين) أو المقاييس المـتعلقة بالاتجاهـات الشخصـية ومـثل هذه المقاييس يمكن استخدامها فى تحليل البيانات والمعلومات فى مجتمعات الدول النامية.

اتضح عند تحليل البيانات أن المنشآت مجتمع البحث لم تقم باستغلال الطاقات الإنتاجية المـتاحة لها، حيث تبين أن ( 65%) منها تعمل حسب نظام الوردية الواحدة، (30%) تعمل وفق الورديتين ويعتبر ذلك بمثابة قصور فى استغلال الطاقات الإنتاجية المتوفرة، بينما بينت نسـبة ( 5%) فقط من مجموع المنشآت مجتمع البحث اتباعها لنظام الورديات الثلاث، وهذا يعـنى أن غالبية تلك المنشآت لاتستغل طاقاتها الإنتاجية بصورة اقتصادية. ويرى الباحث أن أحـد الأسـباب الرئيسـية لهـذا العجز فى استغلال الطاقات الإنتاجية المتاحة هو اتباع تلك المنشآت أساليب تقليدية فى تحديد كميات انتاجها مثل ( الإنتاج حسب مبيعات الفترة السابقة أو حسب العقود الخاصة مع الزبائن).

وهـذا يعنى ابتعادها عن تقرير حجم المبيعات للفترات القادمة على أسس عملية حديثة. اتضح للباحث أن أحد عوائق القيام ببحوث التسويق هو اعتماد المنشآت الصناعية على سياسة الإحلال فى تحديد نوعية السلع والخدمات المنتجة.

ويـرى الباحث أن لجوء المنشآت إلى الإنتاج وفق سلع مستوردة تعود عليها المستهلك ( سياسة الإحلال ) لايعفى المنشأة من عدم قيامها بالدراسات والأبحاث.

وبـرأى الباحـث فـإن هناك معوقات غير ملموسة الأثر يمكن أن تعيق القيام بأبحاث تسويقية مبنية على اسس سليمة ومن هذه البيانات عدم توفر معلومات دقيقة عن العدد الفعلى للسـكان ودخولهـم الحقيقـية القوة الشرائية أو حتى دراسات مسبقة يمكن الاستفادة منها فى إجـراء البحوث، وبرأى الباحث فإن مثل هذه المعلومات ضرورية فى اختبار عينات البحث المطلوبـة وبدونها ستكون الدراسات وان اجريت غير ممثلة لغالبية المستهلكين، يضاف إلى ذلك أن الخرائط الدقيقة عن مراكز التجمع السكانى (Maps of Population Centers ) غير متوفرة وقد يعود السبب إلى ظاهرة الانتقال السريع إلى المدن والعيش فى الشقق السكنية ممـا لـم يمكن معه السلطات المدنية من حصر هذه التغيرات السكانية، عليه فهناك مصاعب حـتى فـى اختـبار العيـنات السكانية، ومع ذلك فإن اختبار عينة يمكن الاعتماد على نتائج دراساتها ليس بالأمر العسير.

والمشـكلة الأخرى المتعلقة باختبار العينة التى يجرى الاختبار عليها بناء على ماسبق ذكـره هـى المعلومات المتعلقة بالأسرة ففى المجتمعات الشرقية والمحافظة يكون الرجل هو المهيمـن فى قراراته الخاصة بالأمور العامة للأسرة بدلاً من المرأة، أو احترام رأى من هو الأكـبر فى السن عليه فإن أمر من يتخذ القرار يبقى غير واضح المعالم لذا فإن دراسة تعتمد

علـــى أجوبة رب الأسرة فقط قد تكون غير دقيقة. وبرأى الباحث يبقى جمع المعلومات أحد عوائـــق بحـــوث التسويق فالأسر الليبية لها خصوصيتها وأن أمور تخص الأسرة تبقى مع العائلة ولا يجوز الإفصاح عنها للآخرين . من جهة أخرى فإن جمع البيانات والمعلومات عن طـــرق الـــبريد مثلا هى الأخرى طريقة معقدة وصعبة لعوامل منها ضعف وسائل الاتصال الحديـــثة بالـــرغم مـــن الجهود المبذولة لتحسين هذا القطاع فإن هذه الطريقة غير شائعة فى المجـــتمع الليبي ولعل عدم استجابة المسؤولين فى المنشآت الصناعية بتلك السرعة المطلوبة والتأكـــيد علـــيهم مرات عديدة أمور تعيق إجراء البحوث والدراسات فى القطاع الاقتصادى ولوحـــظ أن عدد المنشآت من القطاع العام والخاص ذات القدرة على إجراء البحوث محدود جـــداً فى الجماهيرية كما سبق بيانه وتقتصر على جهات لاتكفى لوحدها الحصول على كافة المعلومـــات المطلوبـــة وعلى مايبدو فإن احصائيات الأمانة العامة للصناعة ( الإدارة العامة للاحصـــاء والـــتعداد) هـــو مجمع معلومات عن عدد المنشآت الاقتصادية أو الصناعية وأن البـــيانات الـــتى تنشرها هذه الدوائر الحكومية ضمن دورياتها السنوية تمثل احصائيات غير كافـــية وتعتـــبر بـــيانات عامة تبين مساهمة القطاعات الاقتصادية المختلفة فى الناتج القومى الإجمـــالى ومـــع ذلـــك فإن تلك الأجهزة لا تقوم بإعداد البحوث التى نعنيها فى دراستنا هذه للقطاعات الاقتصادية المختلفة ( شركات عامة أو تشاركيات) .

# التوصيات

إن التوقعات المستقبلية لإنتشار بحوث التسويق يمكن أن تكون متفائلة لأسباب عديدة منها:

- التغيرات التى حصلت فى الهيكلية الجديدة للصناعات القائمة والاقتصاد الوطنى، والتى تقتضى تمليك بعض المنشآت العامة إلى القطاع الخاص التى يمكن معه أن تكون لمثل هذه القطاعات نظرة خاصة تجاه الأنشطة التسويقية ومنها بحوث التسويق.
- وعلى الصعيد الدولى فإن انخفاض اسعار النفط والواردات الحكومية سيزيد من التوجه نحو الاهتمام بقطاع الصناعة، وزيادة حجم المنافسة ومن ثم تظهر الحاجة الملحة لمواكبة قطاع الصناعة لمستوى التقدم العلمى والحضارى الراهن، ولابد من إجراء الدراسات والأبحاث لتحسين المستويات الإنتاجية القائمة كماً ونوعاً واتباع استراتيجية تسويقية لخدمة المستهلك والاقتصاد الوطنى على حد سواء.

ومن خلال المعلومات التى تم التوصل إليها عبر مراحل البحث المختلفة سواء المتعلقة بالجوانب النظرية أو الميدانية ومن خلال النتائج التى تم استنتاجها من التحليلات الميدانية فقد استطاع الباحث أن يشخص أهم العوامل التى تعيق استخدام بحوث التسويق فى قطاع الصناعة، وباظهار هذه العقبات يكون الباحث قد استطاع الإجابة عن أسئلة البحث والمتمثلة بفرضياته.

ويرى الباحث أن مثل هذه التوصيات ستعود بالنفع على قطاع الصناعة بشكل عام وقطاع الصناعات الخفيفة بشكل خاص، وفى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتحسين نوعية السلع والخدمات التى تقدم لافراد المجتمع كمساهمة فى دعم ودفع عجلة التقدم فى الاقتصاد الوطنى والقومى. وأهم هذه التوصيات مايلى:

1. يوصى الباحث القائمين على قطاع الصناعة بضرورة مراقبة ومتابعة أنشطة المنشآت الصناعية التسويقية ورسم الخطط الخاصة بذلك على الأمد البعيد من خلال إدارة متخصصة وكفؤة فى أداء وممارسة هذا النوع من الأنشطة، لما فى ذلك من منفعة للمنشآت وللاقتصاد الوطنى بشكل عام.
2. اتخاذ الخطوات اللازمة من قبل الدولة باصدار التشريعات الخاصة والتى تؤمن تشجيع المنافسة فى السوق المحلية فى الأمد الطويل لتحسين نوعية المنتوج المحلى وزيادة ثقة المستهلك بالمنتجات الوطنية حيث تجد المنشآت نفسها بحاجة إلى إجراء البحوث والدراسات العلمية لصيانة مواردها وعدم هدرها بانتاج سلع غير مطلوبة وما لذلك من أثر فى عملية التنمية الاقتصادية.

3. زيادة التعاون بين الجامعات والمكاتب الاستشارية وبين الأمانة العامة للصناعة من خلال عقد الندوات والمحاضرات التى تتناول أهمية التسويق وبحوث التسويق وتقديم المشورة والمساعدة فى إجراء البحوث للمساهمة فى استغلال الطاقات الإنتاجية الكامنة خصوصاً التى تعانى من صعوبة فى بيع وتصريف منتجاتها.
4. يجب على مصرف التنمية فى الجماهيرية أن يأخذ دوره الطبيعى فى هذا المجال عند منح القروض للمنشآت العامة والخاصة وذلك بعد إجراء الدراسات والبحوث للمشاريع الاستثمارية لدراسة جدواها الاقتصادية بناءً على احتياجات السوق، وبهذا الصدد تقديم الاستشارات للمشاريع القائمة فعلاً للمساعدة فى حل مشاكلها.
5. توفير الدعم الكافى من قبل أمانة اللجنة الشعبية للصناعة للمنشآت الصناعية من خلال التسهيلات الإئتمانية بما فى ذلك جمع البيانات والمعلومات عن الأسواق الخارجية لتشجيع عمليات التصدير عن طريق أبحاث التسويق ودعم مثل هذه البرامج التى قد تكون مكلفة للمنشآت المحلية وللمساهمة فى التصدير بكميات اقتصادية.
6. ضرورة الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التى يتم اعدادها بأقسام الدراسات العليا فى الجامعات بالجماهيرية من قبل أمانة الصناعة ومن خلال تقوية الترابط والاتصال بين الجهتين بغية الأخذ والعمل بالمقترحات والتوصيات التى تتوصل إليها هذه الدراسات إن أمكن ذلك.
7. ضرورة قيام المنشآت الصناعية بإجراء البحوث والدراسات لحل مشاكلها التسويقية وعدم الأخذ بالطرق التقليدية، وذلك بتشكيل اللجان والاستئناس باراء العاملين فقط وقد يتم ذلك من خلال انشاء إدارة متخصصة أو قسم لممارسة الوظيفة التسويقية والأنشطة المتعلقة بها، وبالتالى اعتماد الأساليب والطرق الحديثة فى اتخاذ القرارات وترك مبدأ التجربة والخطأ.
8. ضرورة إعادة تنظيم المنشآت فى مجتمع البحث حسب التخصصات والمؤهلات العملية وضرورة وضع المؤهلين من حملة المؤهلات العليا والجامعية ذوى التخصصات الإدارية فى المناصب العليا بدلاً من المؤهلات الفنية.
9. العمل على تشجيع ومنح الحوافز والمكافآت للباحثين فى المنشآت من قبل إدارتها لتشجيع ودعم حركة البحث العلمى فيها.
10. تخصيص المبالغ اللازمة فى الموازنات العامة لإجراء البحوث التسويق المزمع تنفيذها على أن تكون هذه المبالغ كافية لتغطية المصاريف المتعلقة بالبحوث.

1. Kotler, Philip, Marketing Mamagement Analysis, Planning, and Contrd, 4ed, Prentice Hell international, inc, London, ( 1980), P19 .

2. بعيرة، ابـــو بكر، التسويق ودوره فى التنمية، بنغازى: منشورات جامعة قاريونس (1993) ، ص 2.

3. الديوة جى، أبى سعيد، إدارة التسويق، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، ( 1987)م، ص 16.

4. بعيرة، أبوبكر وآخرون، الموسوعة الإدارية ــ مصطلحات إدارية مختارة، الطبعة الثانية، بنغازى: منشورات جامعة قاريونس، 1991، ص 246.

5. Kotler, op. cit, p. 22.

6. Kotler, op cit, p 25 -

7. بعيرة ، وآخرون : المرجع السابق ، ص 273.

8. حنا ، نسيم ، مبادىء التسويق، الرياض: دار المريخ للنشر ، 1985 ، ص ــ 25.

9. Booms, B. H., and Binter, M. J., Marketing Straiegies and organization Structure of Service firms, In Donnelly, J. H. And George., W.R. (eds), AMA Chicago, 1982.

10. Weiers, Rim, Marketing Researh, Prentice- Hill, inc. N. J. (1984), p 80.

11. Kotler, op. cit, p 80.

12. Paul E. Green and Ronald E. Frank, A Manger`s Guide to Marketing Research: Survey of Recent Developments, John Wiley and sons, inc, New Yourk, (1967), P .6.

13. Cunningham. M. T and Dpigel R. I. A study in Successful Exporting, BJM, 5, (1971), PP 2-12.

14. Koter, op cit, pp 609 – 610.

15. Gerald Albaum and M. Venkatesan, Scientific Marketing Research, the free press New Yourk, A division of the Macuillan company, ( 1971), p 19.

16. King C. W. and Summers J.O., Overlap of opinion Leadership Across Consumer product categories, JMR, Vol. 7, (1970),

pp . 43 – 50 .

17. Webster F. E., Top Management`s Concems About Marketing`s Issues for the 1980, JM. Vol , 34 ( 1981 ).

# المصادر


1. Bartels, R, Amethodolgical Frame work for comparative Marketing study, In Greyser (ed) to wqrds Scientific Marketing Processing ,(1963).
2. Ben M. Enis, Keith K. cox,. Marketing classics: Aselection of influential Articles, 4 (ed), Allyn and Bacin, Inc, (1981).
3. Boyd, and Westfal, Marketings Research: Text and cases, 3 (ed), Georgetown, Irwin, (1973).
4. Daivd J. Luck, Hngh, G. wales, Donald A. Taylor, Marketing Research, 3 (ed), prentice, Hall, Inc, London, ( 1970).
5. Daivd, J. S., Marketing Tody, Harcourt Jovanovich, Inc, N. Y. 3rd (ed), ( 1981).
6. Gerald Albaum and M. Venkatesan., Scientific Marketing Research, The free press, New Youk ., ( 1971 ).
7. Glass, G. v., and Stanley, J. C., Statistcal Methods in Education and Psychology, prentice – Hall, Inc., Englewood cliffs,. nj ( 1970 ).
8. Grcen and tull., Reserch for Marketing Decision, 2 ( ed ), prentice – Hall, Inc., London, ( 1970 ).
9. Joseph. Seibert, and Gordon. Wills, Marketing Resarch: Selected Readings, Britain, c. Ni – cholls and company, LTD., ( 1970 ) .
10. K. Dyce. Sharp., Market Research , The English Universities press itiespress limited., London. Ec1, ( 1963) .
11. Keith K. Cox, Ben M. Enis, The Marketing Research Process: Managerial Approach to purchasing, Relevant information for Decision Marketing, Good Year publishing Co., inc., california, (1972).
12. Kotler, Philip., Marketing Management: Analysis. Planning, and control, 4 (ed), prentice – Hall International INC., London, ( 1980) .
13. Murray, R. S., Schanm`s outling Series Statistic, Mc Graw Hill Company, ( 1972).
14. Parasurman, A., Marketing Resarch, A ddison – Wesley publishing

Company, calefornia, ( 1986 ).

15. Paul E. Green and Ronal E. Frank., A Manager`s Guide to Marketing Research: Survey of Recent Developments, John Wiley and Sons, Inc., New York., ( 1967 ).
16. Robert D. Buzzell, Donald F. cox, Rex V. Brown, Marketing Research and Information Systems. Text and cases, MC Graw-Hill , ( 1969 ).
17. Stanton, William J., Fundomentals of Marketing , 4 (ed) , MC Graw-Hill, New York, ( 1975 ).
18. Tom, C. , Basic Marketing, principle and practice, 2nd ( ed ), Holt, Rine hart and Wiuston, London, ( 1988 ).
19. Weiers, Rim, Marketing Researh, Prentice – Hill, inc. N. J. (1984)

# مؤشرات حول واقع السياحة في الجماهيرية

د . فيصل مفتاح شلوف
أستاذ الاقتصاد الزراعي
جامعة عمر المختار

د . علي محمود فارس
أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد
جامعة عمر المختار

# مؤشرات حول واقع السياحة في الجماهيرية

**مقدمـــــة :**

السياحة ظاهرة حضارية حديثة تطورت ونمت مع تطور المجتمعات ، حتى أصبحت علما وصناعة لها أصولها وأساليبها ومقوماتها .

فهي الآن تشكل مع المهن المرتبطة بها أكبر صناعة في العالم ، سواء كانت الصناعات هي النفط أو الإلكترونات أو السيارات ( المشهداني 1990 ) .

فالســياحة ثروة طبيعية وصناعة هامة ، تساهم في موازنة ميزان المدفوعات ، وتحقيق فــائض منه وتدعيم الاقتصاد الوطني . ويعد ارتباط السياحة بالاقتصاد الوطني ارتباط فنياً ، فهي عنصر أساسي في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وهي تلعب دوراً رئيسياً في الموازنــة العامة وفى العملات الصعبة ، بل إنها المصدر الأول للدخل القومي في الكثير من الــدول السياحية كتونس ، وأسبانيا وفرنسا ولبنان وغيرها ( بن عامر 1989 ) ، لذلك تسعى الكثــير من الدول إلى الاهتمام الجاد بالسياحة ، لتكون عاملاً مهماً من عوامل تكوين الدخل القومي .

وتعــرف الدولة السياحية بأنها تلك الدولة التي تمتلك من التراث الحضاري آثارا تاريخية أو معالم فكرية وثقافية تمكن الدارسيين ، محــترفين وهواة ، مــن تتبــع قصــة الحــضارة ( محمود 1985 ) . أي أن صناعة السياحة تعتبر ثروة طبيعية باقية وغير قابلة للنفاذ كالنفط مثلاً ، بل هي ثروة متنامية إذا ما أحسن استغلالها بشكل أمثل ، فهي ذات أثر بارز في حركة الاقتصاد القومي ، باعتبار أن الإيراد السياحي هو مجموع العملة الأجنبية التي ينفقها السياح مقابل ما يحصلون عليه من خدمات سياحية ( بن عامر 1989 ) .

**أهداف الدراسة :**

تهــدف الدراســة إلــى إعطــاء صورة واضحة إلى حد ما عن اقتصاديات السياحة في الجماهيرية ، والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تحول دون رفع مستواها ، بما يتناسب والــثروات السياحية الكبيرة الكامنة . إضافة إلى الاطلاع على الجانب الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي للمترددين على المناطق السياحية ، ومعرفة مشاكلهم ومقترحاتهم .

**مجال الدراسة :**

شملت منطقة الدراسة المجالات السياحية المتواجدة في منطقتي الجبل الأخضر وبنغازي ، باعتــبارهما مــن المــناطق الرئيسية التي تتوفر فيهما المقومات الطبيعية الآثارية والمرافق

السياحية العديدة .

## منهجية الدراسة :

اســتندت المنهجــية على طريقة التتبع الميداني للمواقع السياحية ضمن منطقة الدراسة ، وبالاعتماد على أسلوب استبيان العينات حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ حــجمها ( 300 ) فرد ، يتم استبيانهم من خلال استبانة مدروسة ومعــدة مسبقاً لتخدم أغراض الدراسة .

وقــد تم جمع البيانات من خلال الزيارات الميدانية المتكررة إلى منتزة بودزيرة السياحي في بــنغازي ومــنطقة الآثار في شحات ثم بعد ذلك تم تبويب عدد ( 100 ) استمارة فقط كانت شــاملة لكــل البــيانات ، وتحليلها باستخدام بعض المعايير الاحصائية . كذلك استعانت هذه الدراسة ببعض البحوث والمراجع والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوعها .

وقــد واجهــت البحث صعوبات عديدة منها تباعد المسافات وعدم جدية المبحوثين في إعطاء البيانات وقلة اهتمامهم بموضوع الثقافة السياحية .

## التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية :

وصــلت الســياحة فــي العصر الحديث إلى تنوع عائداتها ابتداءً من ربط العلاقات بين الشــعوب إلــى نقــل الحضارات الإنسانية والتراث الشعبي إلى التأثير المباشر على الدخل القــومي . فبفضل السبل المتاحة والمتقدمة في وسائل النقل براً وبحراً وجواً جعل من اليسير علــى الإنســان التنقل والاطلاع والدراسة والتحصيل بأيسر الطرق وأسرعها تلبية لرغبات مخــتلفة ومتنوعة ، ولهذا نجد الاهتمام ببناء الفنادق والاستراحات ومرافق الخدمات والعناية بالآثــار والقــرى السياحية الصحراوية ، وغيره من الأمور الواجب وجودها ضمن الخطط التنموية لأي دولة كانت .

كــل هذه العوامل جعلت العناية بالسياحة وتطويرها والسير بها وفق المخططات العالمية أمــرا بــالغ الأهمية في البنية الاقتصادية للدول النامية . ومن هنا سعت كثير من الدول إلى الاهــتمام الجــاد بالتطوير والتخطيط لهذه الظاهرة الحديثة ، لتصبح عاملاً من عوامل الدخل القومي ، وعاملاً كذلك من عوامل التغيير والتطوير الاجتماعي .

وتتطلب التنمية السياحية أن يتدخل التخطيط السياحي باعتباره يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكــن من النمو السياحي ، بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع . فالتخطيط السياحي يعتــبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة ، حتى يمكن للدول النامية أن تواجه المنافسة في السوق السياحي الدولي ( الروبي 1987 ) .

ولكــي يــؤدي التخطيط السياحي دوره المنشود منه ، فإنه يجب التعرف على المحددات الأساســية للــنمو السياحي ، التي تتمثل أهمها في مستوى الدخل وتوزيعه ومستويات التعليم

ودرجـــة التحضـــر والهيكل الاجتماعي ، بالإضافة إلى المحددات التي تتعلق بأوضاع الدول النامية ، والتي تبدو واضحة بصفة خاصـــة في الأمـــور الآتية والتي نتطـــرق إليها بإيـــجاز ( الروبي 1987) و ( أبوقحف 1992 ) :

1 ــ توفير التسهيلات السياحية بأسعار مناسبة :

فضـــلاً عـــن مشروعات التنمية الأساسية مثل كفاءة شبكة الطرق وحركة النقل الداخلي وتوفـــر وســـائل الاتصال وكفاءة خدمات المرافق من مياه ، كهرباء ... الخ . وأيضاً توفير تسهيلات الإقامة والطعام والشراب ، وخدمات النقل السياحي وبيع الهدايا والتذكارات ووسائل التســـلية ، بحيـــث تكون جيدة من حيث النوعية وتنافسية من حيث السعر بالمقارنة بالمناطق السياحية الأخرى .

2 ــ الموقع الجغرافي :

يلعـــب الموقع الجغرافي دوراً هاماً في التدفق السياحي ، فإذا علمت أن نفقات التنقل من وإلى المنطقة السياحية تمثل أهمية نسبية في نفقات الرحلة ، فإن الموقع بالنسبة للسائح يعتبر محدداً هاماً لنفقة الرحلة . ومن هنا فإن الموقع الجغرافي يلعب دوراً كبيراً في حركة السياحة الدولية ، لاعتبارات التوفير في الوقت وانخفاض التكلفة ، فضلاً عن تنوع وسائل المواصلات مع توفر قدر من الاطمئنان بوجود عوامل مشتركة ( مستوى النظـــافة ، الأمـــن ، الخدمات مثلاً ) .

3 ــ طبيعة الاستثمارات في السوق السياحي ومصدرها :

نظـــراً لأن النشـــاط الســـياحي يتطلب موارد كبيرة لإنشاء المرافق الأساسية والمنشآت السياحية ( فنادق ، مراكز سياحية ... الخ ) .

وحيـــث أن الاســـتثمارات التي تخدم قطاع السياحة مباشرة مثل استثمارات الفنادق في الدول النامـــية تتطلـــب قدراً كبيراً من التمويل ، فإن المستثمرين يكونون مترددين للاعتبارات التي تحيط بالطلب السياحي في هذه البلاد ، بالإضافة إلى عدم اطمئنانهم لهذا النوع من الاستثمار لعديـــد مـــن الأسباب ، منها بقاء الاستثمار في أصول ثابتة لمدة طويلة ، موسمية الطلب في المناطق السياحية وغيرها .

ومـــن هـــنا فإنه يكون مهماً وملائماً أن تتخذ الدول النامية تحقيق التوازن بين استثمارات القطاعيـــن العام والخاص ، حيث إن المواقع السياحية المملوكة للدولة تسمح للقطاع الخاص المحلـــي بالاســـتثمار فـــيها وتطويرها . أما بالنسبة للمستثمر الأجنبي فيجب أن تحدد العلاقة التجارية مسبقاً ، بحيث يتم تحويل نسبة معينة فقط من الأرباح إلى الخارج .

4 ــ تقرير حوافز للمشروعات السياحية :

تتراوح الإجراءات التي تتخذها الدول على سبيل دعم صناعة السياحة بين تهيئة المناخ المناسب للاستثمارات الخاصة وبالمساعدة المالية أيضاً . ومن أهم صور المساعدات التي تقدم للمستثمرين في القطاع السياحي والفندقي ما يلي :

أ ــ الإعانات النقدية والعينية ( مثل تقديم الأراضي لإقامة المشروعات عليها ) .

ب ــ القروض طويلة الأجل وبأسعار فائدة منخفضة .

ج ــ الإعفاءات الجمركية والضريبية .

د ــ المساعدة في دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات السياحية والفندقية .

هـ ــ تدريب العاملين في المجال السياحي والفندقي .

و ــ تقديم مزايا للمستثمر الأجنبي مثل إرساء عوامل الاستقرار الاقتصادي والسياحي فيها . ويجب على الدول أن تحمي رؤوس الأموال الأجنبية من التأميم والمصادرة ، مع وضع الضوابط التي تكفل تحويل نسبة معينة من الأرباح فقط ، بحيث لا تؤثر على نمو الاقتصاد الوطني .

5 ــ التسويق السياحي النشط :

يقوم التسويق السياحي بدور هام في بيع المنتج السياحي ، فالتسويق السياحي يعتبر محدداً أساسياً للنمو السياحي ، ولذا يقتضي الأمر وجود خطة شاملة للتسويق السياحي ( الدعاية والإعلان ، بالإضافة إلى الجهود المشتركة التي ترعاها الدولة ، ولاسيما في المهرجانات والمؤتمرات المختلفة ) .

6 ــ إدارة الشؤون السياحية بكفاءة :

الذي يتولى إدارة الشؤون السياحية يجب أن يكون متمتعاً برؤية تمكنه من الاستجابة الفورية لمتغيرات السوق العالمية والسوق المحلية .

7 ــ التخطيط السياحي الواعي :

تتأتى عملية التخطيط السياحي في حصر وتعبئة الموارد والطاقات السياحية في المجتمع ، واستخدامها أفضل استخدام ممكن توصلاً إلى تحقيق أكبر معدل للنمو السياحي . فالتخطيط ينطوي على اختيار الأهداف وتقدير الموارد وتحديد حجم الاستثمارات ووسائل تمويلها ، واختيار المشروعات التي تتطلبها أهداف الخطة ومراحل تنفيذها ، والرقابة والإشراف ( المتابعة والتقييم ) على التنفيذ ، من أجل التعرف على أوجه القصور في الخطة لتعديلها بناء على ما يتكشف من حقائق ( الروبي 1985 ) .

8 ــ التعاون السياحي الإقليمي الدولي :

إن التعاون السياحي على المستوى الدولي والإقليمي تعتبر أمراً حيوياً لتطور السياحة ونموها ، ويبرر قيام هذا عدة اعتبارات أهمها :

أ / اتساع أنشطة المنظمات الدولية والإقليمية في المجال السياحي ، ويعتبر الاشتراك في أعمال المؤتمرات الدولية والإقليمية التي تعقدها هذه المنظمات إحدى صور التعاون .

ب / تسهيل الرحلات السياحية الطويلة التي تتم عبر عدة دول ، وذلك استجابة للاتجاه السياحي المتزايد في زيارة أكثر من دولة في الرحلة الواحدة .

## المناقشة :

تنقسم السياحة عموماً إلى نوعين هما السياحة الداخلية والسياحة الخارجية . وتعتبر السياحة الداخلية مصدراً مهماً للفرد والمجتمع في الحصول على المعلومات والثقافة الوطنية ، ومن خلالها يشعر الفرد بالارتباط بالأرض وينمو عنده الشعور الوطني ، وتزيد عنده مزايا وصفات عديدة كالملاحظة والبحث والسؤال والمعرفة والحديث ، إضافة إلى أنها تزيد الروابط والتجانس بين أبناء المجتمع الواحد . إن أهمية السياحة الداخلية يمكن إيجازها بالنقاط التالية ( بن عامر 1989 ) :

1 ــ تنمية المناطق المقصودة سياحياً وخلق فرص العمل والتوطن والتطوير .

2 ــ بناء الركائز الأساسية التي تقوم عليها السياحة الخارجية ، والتي بدون ذلك تبقى الأخيرة ضعيفة وضيقة .

3 ــ المساعدة في خلق الاستثمار المحلي وتنمية رأس المال الوطني ، وخاصة في حالات الأزمات والظروف الاقتصادية الصعبة كالحصار مثلاً ، حيث تنمو السياحة الداخلية بين مناطق الدولة المختلفة والمتباينة المعالم السياحية ، فهم في تنقلهم يتعرفون على وطنهم وحضارته ومنجزاته ، الأمر الذي يؤكد على الترابط الاجتماعي من جهة ، ويقلل من استهلاك العملات الأجنبية لغرض السفر من جهة أخرى .

4 ــ استثمار الموارد الطبيعية اقتصادياً من خلال خلق مناطق سياحية جديدة والترويج لها وتنشيط حركة الزائرين إليها .

5 ــ المساهمة الحقيقية في تنمية قطاع الخدمات الذي يعتبر حالياً أحد أهم القطاعات الاقتصادية في خلق الناتج المحلي الإجمالي للدولة .

6 ــ إن خلق تنمية متوازنة في السياحة الداخلية يخلق نمواً متوازناً أيضاً في السياحة الخارجية ، لما لهذين النوعين من السياحة من ارتباط وثيق بينهما .

أما السياحية الخارجية فهي تعتبر النصف المكمل للسياحة الداخلية لفوائدها المادية كمصدر من مصادر العملة الصعبة ، إضافة إلى إنها وسيلة من وسائل التفاهم والتخاطب ، وسبيل من سبل السلام وقناة من قنوات نقل الحضارات والتجارب بين الشعوب .

إن السياحة خصوصاً الخارجية منها تعتبر صناعة مهمة في العصر الحديث ، فهي لا تختلف عن غيرها من الصناعات الأخرى من حيث الأسس والمقومات التي يجب أن تتوفر

لتقوم عليها صناعة ناجحة ، فهي تحتاج إلى مواد أولية ووسائل إنتاج وأسواق تصدير وتتمثل المواد الأولية بالموقع الجغرافي والمناخ والموقع السياحي ، سواء كان تاريخياً أو دينيا أو طبيعيا . أما وسائل الإنتاج فهي المرافق الخدمية العامة واليد العاملة المتخصصة ، والقوانين والتسهيلات والحماية الأمنية ( بن عامر 1989 ) .

وتعتبر وسائل الترويج والدعاية وطرق التسويق هي أسواق التصدير لهذه الصناعة .ويعتمد حجم النشاط السياحي على حجم الموارد الأولية المصنعة ، وذلك لأنها هي الأخرى نتاج التفاعل بين الإنسان والطبيعة ، سواء كانت السياحة المصنّعة لغرض الاستشفاء أو التريض أو الاستمتاع ، أو كانت لغرض الاستزادة بمعلومات ثقافية وعلمية .

إن اقتصاديات السياحة تتطلب العمل على تنمية الموارد السياحية ، من خلال التعرف على العوامل التي تؤثر في تحديد حجم الطلب السياحي ، لكي يتم دراستها والإحاطة بكل جوانبها وصولاً إلى إنعاش هذا الطلب وتحقيق الحركة السياحية . والطلب السياحي نقدياً هو مجموع إنفاقات السياح على المنتج السياحي ويمكن إيجاده من المعادلة التالية ( محمود 1985 ) :

الطلب السياحي = نفقات النقل + نفقات الإقامة + نفقات الغذاء + نفقات الملابس + نفقات الهدايا والتذكارات السياحية + نفقات الخدمات السياحية الأخرى كالترجمة والمطبوعات والإرشاد وغيرها .

ويلاحظ أن المجالات التي ينفق فيها السياح نقودهم تمثل في الوقت نفسه حجم العرض السياحي لدى الدولة السياحية . فإذا كان حجم الطلب السياحي مساويا لحجم العرض السياحي ، فإن زيادة حجم الطلب السياحي يتحقق بزيادة حجم العرض السياحي ، من خلال الاستمرار بحملات التنقيب والاكتشافات لآثار جديدة ، وتحسين مستوى الخدمات السياحية وزيادتها ، وتفعيل دور الإعلام بكافة وسائله وتقنياته . وبذلك فإن العمل على زيادة حجم العرض السياحي سيؤدي بالتالي إلى زيادة فرص العمل في قطاعات السياحة ، كالفنادق و المطاعم ومكاتب الوكلاء والمرشدين السياحيين ، وموظفي الخدمة والصيانة والترفيه والبريد والمصارف والجمارك وشركات النقل والإعلام وغيرها ( محمود 1985 ) .

## السياحة في الجماهيرية

تمتلك الجماهيرية أهم عنصر من عناصر السياحة الناجحة ألا وهو المواقع السياحية . وتعتبر هذه المواقع ذات صفات ومميزات متناقضة ومتكاملة في الوقت نفسه . فهي تمتلك أطول ساحل بحري نظيف على البحر المتوسط ، وتنقسم شواطئه إلى عدة أنواع منها ما يحاذى الصحراء والأراضي المنبسطة ومنها ما يحاذى الأحراش والغابات والأشجار ومنها ما تتلاطم أمواجه بالجبال والتلال . كما تمتلك الجماهيرية عالماً خاصاً من عوالم الصحراء وسحرها ، بحيث يجعل منها سوقاً آخر مختلف تماماً من أسواق السياحة التقليدية في العالم ،

لأن السائح لم يألف هذا اللون الغريب للبيئة وعجائبها . وبين أحضان هذه التناقضات كساحل البحر والسهول والجبال والوديان والغابات والصحراء والواحات تتربع المواقع الأثرية العريقة ، التي ترسم صورة التعاقب التاريخي لإنسان هذه الأرض منذ العصور الحجرية وحتى العصر الحديث .

غير أن هذا العنصر المهم من عناصر السياحة لا يحقق حركة سياحية حقيقية وذات تأثير كبير في تطوير الاقتصاد الوطني لوحده ، بل يحتاج إلى عنصرين آخرين مهمين معه هما الخدمات السياحية والحركة السياحية . إن هذين العنصرين ليسا بمستوى المواقع السياحية الموجودة ، سواء من ناحية الكمية أو النوعية لكل منهما . وهذه معادلة غير متوزانة وصعبة المعالجة ، إذا لم تتغير تركيبة ومفردات عناصر الخدمات السياحية وكذلك الحركة السياحية ، بحيث تتلاءم ومستلزمات استثمار المواقع السياحية المتنوعة في الجماهيرية .

إن حجم السياحة من حيث الطاقة الإيوائية وعدد السواح والإيراد السياحي مازال في طور التكوين قياساً بالمستوى العالمي للسياحة ، وهنا لا نريد أن نقارن سياحتنا بما هو موجود في أسبانيا أو فرنسا مثلاً ، التي تستقبل كل منهما ملايين السوّاح سنوياً ، ولكن يمكننا أن نتساءل ما المقومات التي تنقص السياحة في الجماهيرية ، لتوازي مثلاً حجم السياحة في مصر أو تونس أو غيرها من دول المنطقة القريبة ؟ هذا السؤال لا يتعلق جوابه بالمواقع السياحية على ما نعتقد ، لأن لدينا منها ما ليس للآخرين مثيل لها ( كما في المدن السياحية الساحلية كسوسة وشحات وطلميثة ولبدة وغيرها كالواحات المتواجدة بالصحراء مثل قبر عون ) ، مثلما لدى مصر من المواقع السياحية ما ليس لدينا مثلها . وتبقى لكل دولة خصوصيتها التاريخية والجغرافية المحددة لمواقعها السياحية ، بينما يحصل التنافس في سوق السياحة العالمية على ما نقدمه من خدمات سياحية وأسعار منافسة تساعد في خلق الحركة السياحية .

## تطور الخدمات السياحية بالجماهيرية :

شهد نشاط السياحة في الجماهيرية حركة توسع كبيرة شملت مختلف المناطق . وطبقاً للمؤشرات المتاحة بلغ عدد الفنادق العاملة 118 فندقاً ، منها 56 فندقا وبنسبة 47.5 % وتوجد في المنطقة الغربية ، و 37 فندقاً وبنسبة 31.4 / في المنطقة الشرقية ، و 19 فندقاً وبنسبة 16.1 % في المنطقة الوسطى ، و 6 فنادق وبنسبة 5 % في المنطقة الجنوبية . ويوجد في هذه الفنادق 8097 غرفة تستوعب 15074 سريرا .

أما عدد العاملين في هذه الفنادق فيبلغ 6207 مشتغلاً ، منهم 3584 مشتغلا وبنسبة 57.7 ليبيون ، و 2623 مشغلا وبنسبة 42.3 % غير ليبيين . وقد تم تحويل عدد من هذه الفنادق إلى تشاركيات سياحية بلغ عدها 66 تشاركية فندقية ، أي ما نسبته 55.9 % من إجمالي عدد الفنادق العاملة .

جدول رقم ( 1 ) يبين عدد الفنادق فى الجماهيرية عام 1996 ف

| المناطق السياحية | عدد الفنادق | عدد الغرف | عدد الأسرة | إجمالى عدد العاملين | العاملون الليبيون | العاملون غير الليبيون | نسبة العاملين غير الليبيون إلى الاجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المنطقة الغربية | 56 | 4350 | 7545 | 3378 | 2113 | 1265 | %37 |
| المنطقة الشرقية | 37 | 2802 | 5706 | 1930 | 1141 | 789 | %40.90 |
| المنطقة الوسطى | 19 | 697 | 1336 | ***675*** | 249 | 426 | 63.10 |
| المنطقة الجنوبية | 6 | 248 | 487 | 224 | 81 | 143 | 63.08 |
| **المجموع** | **118** | **8097** | **15074** | **6207** | **3584** | **2623** | **%42.30** |

المصدر : أمانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط والاقتصاد والتجارة ، منجزات الاقتصاد الوطنى خلال سبعة وعشرين عاما ، ص36 .

جدول رقم ( 2 ) يبين أعداد الزوار القادمين للجماهيرية
خلال السنتين 95 ، 1996ف

| مصدر القادمين | 1995 | 1966 |
|---|---|---|
| أوروبا | 36792 | 10414 |
| إفريقيا | 1704 | 594 |
| آسيا | 15376 | 799 |
| الأمريكتين | 1821 | 90 |
| استراليا | 171 | 34 |
| **المجموع** | **55884** | **11931** |

المصدر : أمانة اللجنة الشعبية العامة للسياحة ، الإدارة العامة للمرافق السياحية 1997 ف .

ودعمـــاً لهذا النشاط بلغ عدد الشركات السياحية التي تم إشهارها 11 شركة ، تضم 242 مســـاهماً وبـــرأس مـــال مكتتب فيه 2 مليون دينار . كما أقيمت 13 قرية سياحية وعدد من المنتزهات السياحية للعائلات ، والجدول رقم ( 1 ) يبين عدد الفنادق العاملة في الجماهيرية .

ولقـــد قامـــت تلك الشركات والتشاركيات السياحية بكل التسهيلات لكافة الزوار القادمين للجماهـــيرية من مختلف دول العالم . ويوضّح الجدول رقم ( 2 ) عدد الزوار القادمين خلال العامين 95 ، 1996 عن طريق تلك الشركات والوكالات السياحية .

يلاحـــظ مـــن الجـــدول رقم ( 2 ) أن عدد الزوار كان منخفضاً ، وهذا متوقع في البداية خاصة وأن هذا المجال يعتبر حديثاً على الجماهيرية ، بالإضافة إلى ظروف الحصار الجوي الذي نعتقد أن له تأثيرا سلبياً على أعداد القادمين إليها .

## الدراسة الميدانية :

ولغـــرض اكـــتمال الصـــورة تم إجراء دراسة ميدانية من خلال توزيع ثلاثمائة استمارة اســـتبيان بشكل عشوائي على الزائرين إلى موقعين سياحيين هما منتزه بودزيره السياحي في بـــنغازي ، والمواقـــع الأثرية في شحات وذلك من خلال عدة زيارات . ولقد تم تحليل مائة استمارة فقط من مجموع الاستمارات الثلاثمائة ، التي كانت تحتوي على إجابة كل الأسئلة .

وقد ظهر من خلال تحليل الاستبيان ما يلي :

1 ــ شكل الذكور 58 % من حجم العينة والإناث 42 % .

2 ــ كان 42 % من المترددين تقل أعمارهم عن 25 سنة ، و 32 % تقع أعمارهم بين 26 ــ 35 ســـنة ، و 20 % بين 36 ــ 45 سنة ، بينما بلغت نسبة الذين تزيد أعمارهم عن 46 سنة 6 % .

3 ــ ظهـــر مـــن خـــلال الاستبيان أن 80 % من الزائرين هم موظفون وأن 18 % هم من الطلبة ، و 2 % لا يعملون .

4 ــ تبيـــن أن 38 % يحملون الشهادة الثانوية ، و 24 % يحملون الشهادة المتوسطة ، و 8 % يحملون الشهادة الابتدائية والباقي أميون .

5 ــ أما من الناحية الاجتماعية فقد أظهرت الدراسة بأن 48 % من أفراد العينة متزوجون ، وأن 47 % عزاب و 5 % مطلقون .

6 ــ وفـــيما يتعلق بحجم الأسرة ، فقد ظهر بأن 50 % من الزائرين هم من أسر يزيد عدد أفرادها عن سبعة ، بينما 37 % من الزائرين هم من أسر عدد أفرادها ( 4 ــ 6 ) ، و 13 % من الزائرين يبلغ عدد أفراد أسرهم أقل من أربعة أفراد .

7 ــ أكد 80 % من أفراد العينة بأن المسافة بين مناطق سكنهم والمواقع الأثارية هي مسافة معقولة ، بينما وضح 20 % عكس ذلك .

8 ــ وحول أفضلية الفصول الأربعة للزيارة السياحية ، أكد 62 % من أفراد العينة بأن فصل الربيع هو الأفضل ، بينما أكد 27 % أفضلية فصل الصيف ، وتوزع الباقون بين الشتاء والخريف .

9 ــ أما بالنسبة لأفضلية أيام الأسبوع فقد اختار 38 % من أفراد العينة يوم الجمعة ، و 28 % يوم الخميس ، و 11 % يوم الاثنين ، وتوزع الباقي بين السبت والثلاثاء والأربعاء.

10 ــ وفيما يتعلق بوقت الزيارة خلال اليوم ، فقد ظهر بأن 73 % من أفراد العينة يقومون بزيارة المواقع السياحية خلال الفترة بين الساعة الثانية والسادسة عصراً ، بينما اختار 15 % من العينة الساعات المسائية بعد السادسة ، و 12 % اختاروا الساعات الصباحية قبل الثانية بعد الظهر .

11 ــ وحول عدد الزيارات خلال الشهر الواحد ، فقد ظهر بأن 87 % من الزائرين يترددون بواقع ( 1 ــ 3 ) مرات ، وأن 12 % يترددون بين 4 ــ 7 مرات ، والباقي فوق ذلك .

12 ــ أما ما يخص حجم النفقات بالدينار ( للأسرة ) ، فقد ظهر بأن 44 % من أفراد العينة يصرفون مبلغا يزيد عن 16 دينارا في الزيارة ، وأن 13 % يصرفون ما بين ( 11 ــ 15 ) دينار و 19 % يصرفون ما بين ( 6 ــ 10 ) دينار و 14 % يصرفون ما بين ( 1 ــ 5 ) دينار .

13 ــ وحول رغبات أفراد العينة في المواقع السياحية ، ظهر بأن 33 % منهم يفضلون الآثار ، و 29 % منهم يفضلون الألعاب ووسائل التسلية ، و 22 % اختاروا الأشرطة المرئية ، بينما فضل الباقون لقاء الأصدقاء والتنزه والتجوال .

14 ــ وفيما يتعلق بأسعار المأكولات ، وضح 60 % من أفراد العينة بأنها مرتفعة ، بينما وضح الباقون بأنها معتدلة . كذلك ظهر بأن 54 % من أفراد العينة لا يشترون المأكولات من داخل المواقع السياحية بل يجلبونها معهم ، وأن 38 % من العينة يشترونها من الداخل ، أما النسبة الباقية فهي مشتركة بين الاثنين .

15 ــ وحول المشاكل التي يواجهها المترددون ، فقد أكد 61 % من أفراد العينة بأن ارتفاع الأسعار وخاصة أسعار المأكولات والمشروبات تعتبر مشكلة حقيقية خاصة للعوائل الكبيرة الحجم أو العديدة الأطفال ، كما ذكر 58 % من العينة عدم وجود الحماية والأمن وكثرة المضايقات . واتفق 34 % من أفراد العينة على مشكلة عدم العناية بالأجهزة والخدمات العامة والنظافة وصيانة المواقع الأثرية ، واتفق 54 % من حجم العينة على ضرورة تخصيص يوم محدد لدخول العائلات للمواقع السياحية .

16 ــ العلاقات الارتباطية :

مـــن خلال تحليل العلاقات الارتباطية باستخدام قانون الارتباط لبيرسون * ( محمد أبو صـــالح وعدنان عوض 1983 ) ، بين التردد إلى المواقع السياحية شهرياً وبين مجموعة من المعايير الأخرى ، ظهر لنا ما يلي :

أ ــ توجـــد علاقـــة عكســـية ضعيفة بين التردد إلى المواقع السياحية شهرياً وبين الإنفاق الســـياحي ( r = 0.27 - ) . والـــذي يمكن أن نلاحظه من هذه العلاقة الارتباطية أنه كلما زادت تكاليف الإنفاق السياحي ( من مأكل ومشرب ومبيت وغيره من التكاليف ) لهذه المواقع الســـياحية قل التردد عليها . ولكي نشجع على زيادة أعداد المترددين على المواقع السياحية ، يجـــب توفير كل من أماكن إيواء في متناول الجميع بالإضافة إلى الخدمات السياحية الأخرى كالمواصلات والمأكل وغيرها وبتكاليف معقولة .

ب ــ توجد علاقة طردية ضعيفة بين التردد إلى المواقع السياحية شهرياً وبين حجـــم الأسرة ( r = 0.20 ) . وتوضـــح هـــذه العلاقـــة بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد التردد على المواقـــع الســـياحية شهرياً . والذي يمكن أن نستخلصه من هذه العلاقة بأن كل الأسر خاصة الكبيرة منها تحتاج إلى ترك الشقق والذهاب إلى المصايف والمرافق السياحية الأخرى ( قد لا يكـــون جمـــيع أفـــرادها ولكن على الأقل الشباب منهم ) ، للابتعاد عن رتابة الحياة اليومية ومزاولة بعض النشاطات والهوايات الخاصة ، بقصد الترويح عن النفس وتجديد النشاط .

ج ــ توجد علاقة عكسية ضعيفة بين التردد إلى المواقـــع السياحـــية شهـــرياً وبين العمـــر ( r = 0.17 ــ ) . حيـــث تبين هذه العلاقة بأن التردد على المواقع السياحية شهرياً يقل مع زيادة العمر ، وهذا منطقي خاصة بالنسبة لمعظم الأسر الليبية التي يفضّل فيها أولياء الأمور الـــبقاء فـــي البيوت أو زيارة الأقارب عن زيارة المنتزهات أو المرافق السياحية الأخرى ، وذلـــك ربما لنقص الوعي السياحي أو لأسباب أخرى لم يوضحها أفراد العينة . وهذا يختلف عـــن المجتمعات الأخرى على سبيل المثال لا الحصر الأوروبية والأمريكية ، حيث نجد أن كـــبار السن ( الذين وصلوا إلى سن التقاعد ) هم من يترحّل ويزور معظم المرافق السياحية في العالم ، معتبرين أن هذا هو العمر المناسب للاستجمام والترويح عن النفس .

د ــ توجد علاقة طردية بين التردد إلى المواقع السياحية شهـــرياً وبين المستـــوى التعليـــمي ( r = 0.33 ) . والـــذي توضحه هذه العلاقة أنه كلما زاد المستوى التعليمي زاد التردد على

---

ارتباط بيرسون تم حسابه بالقانون التالى :

$$r = \frac{N\Sigma XY - (\Sigma X)(\Sigma Y)}{\sqrt{N\Sigma Y2 - (\Sigma Y)2}\ \sqrt{N\Sigma X2 - (\Sigma X)2}}$$

المواقـــع السياحية ، وهذا ما كنا نتوقعه فعلاً لأن الوعي السياحي موجود لدى المتعلمين أكثر من الأميين . كما أن انتقالهم واستعمالهم لمرافق الخدمات السياحية المتنوعة داخل الجماهيرية سيســـاهم فـــي تحضـــر الســـلوك الاجتماعي وتدعيم الترابط الأسري والاجتماعي ، وتجديد العلاقات العملية والدراسية السابقة .

هـــــ ــ توجد علاقة عكسية قوية بين التردد إلى المواقع السياحية شهرياً وبين المسافة التي تـــربطها بسكن الزائرين . ( ــ 0.83 = r ) . والذي يمكن أن نستنتجه من هذه العلاقة أنه كلمـــــا زادت المســـــافة بيـــــن المواقـــــع الســـــياحية وبيـــــن ســـــكن القادميـــــن إلـــيها ، قل التردد عليها . إن هذه النتيجة تعبر عن الواقع ، فكلما كان الزائرون لهذه المواقع السياحية من مناطق بعيدة ترتب عليهم زيادة في المصاريف ( ربما لاحتياجهم للمبيت إضافة للأكل والمواصلات وغيرها من التكاليف ) ، التي قد لا يحتاج إليها الساكن قريباً منها .

## النـــــتائـــج :

مـــن خـــلال الإطـــلاع علـــى الدراسات السابقة والتحدث مع المسؤولين في هذا القطاع والمناقشة وتحليل الاستبيان ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكرها كما يلي :

1 ــ إلغـــاء الهيئة العامة للسياحة والمعارض في فترة سابقة ، وغياب القرار السياسي لتنمية الســـياحة ، ووضع هذا القطاع في سلم الأولويات في خطة التحول كان له الأثر السلبي على هذا القطاع .

2 ــ عدم وجود مسح سياحي شامل ــ على حد علمنا ــ لكافة المناطق السياحية بالجماهيرية من قبل جهات وطنية مع الاستعانة ببعض الخبرة الأجنبية ، الذي يمكن منه الانطلاق بالقطاع السياحي على أسس علمية بحيث يشمل هذا المسح النقاط التالية :

أ / مسح الإمكانيات السياحية .

ب / برنامج التنمية السياحية .

ج / خطة التنمية السياحية .

د / دراســـة الأســـواق العالمية المصدرة للسيّاح ، وتحديد المناطق التي يجب تكثيف حملاتنا الدعائية والتسويقية فيها .

3 ــ نـــدوة البحوث والدراسات العلمية في مجال السياحة والتخطيط السياحي بالجماهيرية ، وعدم وجود مراكز بحوث متخصصة في هذا المجال ، كما إن البيانات المتوفرة قليلة وعامة لا تعطي صورة واضحة للبحث والتحليل العلمي والتخطيط .

4 ــ نقـــص خدمـــات الإعلام السياحي وقلة شركات السفر والسياحة ( ذات الخبرة في هذا المجال ) ، سواء كانت الداخلية أم الخارجية ، وعدم وجود برامج وخطط سياحية متكاملة فيما بين القلة الموجودة منها .

5 ــ عدم الاهتمام بصيانة ونظافة المناطق السياحية وخاصة الأثرية والتاريخية منها ، وانعدام الخدمات والمواصلات والاتصالات حولها ، إضافة إلى قلة الإضاءة والحماية والأمن ، وانعدام وجود عيادات للإسعاف ، وكثرة شكاوي الأسر من مضايقات الشباب ، مما يجعلهم يرغبون في تحديد وقت خاص بهم لدخول هذه المرافق السياحية .

6 ــ انخفاض الوعي الثقافي السياحي لدى المواطنين ، وعدم وجود قوانين وضمانات لحماية السياحة ، وافتقار التشريعات المعمول بها إلى نصوص واضحة حول المخالفات وعدم الالتزام بأصول المهنة في مرافق الخدمات السياحية ( المسؤولون بالمواقع السياحية والمنتزهات يشتكون من بعض السرقات التي تحدث لبعض القطع الأثرية ، بالإضافة إلى التكسير والأضرار التي يسببها الأطفال أثناء زيارتهم لهذه المواقع الترفيهية ) .

7 ــ نقص العناصر الوطنية الكفؤة المطلوبة في مجال إدارة الجهاز السياحي ، أو في مجال الخدمات الفندقية والإرشاد والإعلام السياحي .

8 ــ تدني مستوى الخدمات السياحية كالمواصلات والاتصالات والخدمات البريدية ، وعدم كفاية مرافق الإيواء ذات المستوى المتوسط للسواح المحليين والدوليين ، وارتفاع أسعار المأكولات بها ، وافتقار بعضها لأي نوع من المأكل والمشرب ، كما تفتقر معظم المرافق السياحية لوسائل الترفيه والملاعب الرياضية .

9 ــ ضعف رأس المال الوطني المستثمر في مجال السياحة ، سواء كان على المستوى العام أو الخاص ، بالرغم من قوة درجة تأييد السياسة العامة للدولة لهذا القطاع في المرحلة الأخيرة .

10 ــ النقص الحاد في التسهيلات السياحية كالتأشيرات والإجراءات الجمركية ، والمعاملات في نقاط الدخول الحدودية ، وعدم توفر خريطة سياحية متكاملة وواضحة بشأن المعلومات السياحية المطلوبة ، إضافة إلى ضعف الخدمات السياحية المصرفية ، وعدم ملاءمتها لمتطلبات سوق السياحة الخارجية بصفة خاصة .

11 ــ عدم التنسيق والتكامل بين الأجهزة الشعبية ذات العلاقة بالسياحة .

## الاقتراحات والتوصيات :

استخلصت الدراسة بعض الاقتراحات والتوصيات التي تراها ضرورية للنهوض بالواقع السياحي في الجماهيرية وتحقيق السياحة الاقتصادية ( ووفقاً لخطة طويلة الأجل ) ، دعماً للاقتصاد الوطني وتحريراً له من الاعتماد على مصدر واحد فقط . ومن هذه الاقتراحات والتوصيات بالإضافة إلى الأمن والحماية ما يلي :

## 1 . السياحة الداخلية :

أ . إقامة فنادق سياحية واستراحات منخفضة الأسعار ، تقدم وجبات تناسب ذوى الدخل المتوسط ، وتسهيل استفادة الفئات الشعبية منها .

ب . المحافظة على الشواطئ ومكافحة التلوث بجميع أشكاله ، وزيادة عدد المصايف الشعبية على طول الساحل ، وإنشاء مراكز سياحية للسياحة الشتوية في مناطق الواحات الصحراوية .

ج . حماية المناطق الجبلية وتنظيم المنتزهات ، وإنشاء مراكز للراحة والاستجمام والعلاج ، إضافة إلى إنشاء ناد للصيد البري ، وتوفير التسهيلات اللازمة لاستثمار هذه المناطق اقتصادياً وسياحياً .

د . حماية المناطق الأثرية والتاريخية ، وتوفير متطلبات تنشيط الحركة السياحية إليها وصيانتها باستمرار .

هـ . تنظيم الرحلات الجماعية وبأسعار تشجيعية لغرض تنشيط السياحة ، وزيادة الوعي الثقافي والسياحي لدى المواطنين .

و . الاهتمام بالصناعات الشعبية ، وتشجيع إقامة المعارض والأسواق في مواسم السياحة بقرب المناطق السياحية ، لتشغيل الأيدي العاملة والقضاء على البطالة الموسمية واستثمار الموارد الطبيعية .

ز . الاهتمام بالمواصلات مع التركيز على الطرق والاتصالات ، وإنشاء شبكة للسكك الحديدية إضافة إلى مطارات داخلية صغيرة قرب الأماكن السياحية والأثرية ، والاستفادة من البحر بإنشاء خطوط للنقل البحري والسياحة البحرية ، إضافة إلى توسيع شبكة الاتصالات بالعالم سواء كانت السلكية أو اللاسلكية .

ك . تطوير النظم الإدارية والسياحية ، وإنشاء المدارس والمعاهد المتخصصة بالسياحة ومجالاتها ، والاستفادة من خبرات الدول السياحية في هذا المجال من خلال تبادل الخبرات والعلاقات الثقافية .

ط . استكمال عمليات الحفر والتنقيب عن الآثار وفق خطة وبرنامج مدروسين يأخذان بعين الاعتبار زيادة العرض السياحي تدريجياً ، وذلك بهدف خلق حافز تكرار الزيارات لدى السائحين ، من خلال الكشف بين الحين والآخر عن ثروة أثرية جديدة تحفز عندهم حب الاستطلاع والزيارات المستمرة .

## 2 ـ السياحة الخارجية :

أ . دراسة سوق السياحة بشكل علمي ودقيق لتحديد إمكانياته الحالية ، والاطلاع على نوع الخدمات التي يطلبها ومستويات الأسعار المقبولة لديه ، إضافة الى دراسة طرق البيع

وأساليب الدفع والتسهيلات والخدمات السياحية المقدمة .

ب . القيام بحملات دعائية منظمة ، وتخصيص مواسم سياحية خاصة ببلدنا ، يزداد التركيز الإعلامي قبلها وأثناءها .

ج . تشجيع الاستثمار السياحي وإنشاء الشركات السياحية ومكاتب السفر والسياحة وغيرها.

د . التركيز في البرامج والخطط السياحية على السياحة الصحراوية كنمط خاص وجديد في عالم السياحة ، وتشجيع الأفواج السياحية والشباب على ارتيادها في مواسم افتقار السوق العالمي للسياحات المنافسة الأخرى . فالمعالم الطبيعية والتاريخية في الصحراء تجذب السيّاح ، وأساليب الحياة والتنقل فيها من المغريات للباحثين عن شئ مختلف عما ألفوه ولون غريب يبدلون فيه بيئتهم ، خاصة ما تزخر به صحراؤنا من معالم فريدة كالواحات والكثبان الرملية والآثار الحضارية الموجودة بها ( بن عامر 1989 ) .

هـ . إقامة المهرجانات والمؤتمرات الثقافية والسياحية ، والاستفادة من ذلك في توسيع سوق السياحة والترويج لها ، وجعلها تقليداً سنوياً مثلما يحصل في الكثير من البلدان السياحية المجاورة .

و . تقديم جميع التسهيلات السياحية الممكنة كتأشيرات الدخول وخدمات الإقامة والنقل ، والمعاملات المصرفية والخرائط السياحية والمطبوعات والمرشدين السياحيين ، والإكثار من علامات الدلالة السياحية الواضحة وذات اللغات المتعددة .

## الخاتمة :

تلعب السياحة دوراً مهما ومتزايداً في قضايا التنمية وتدعيم الاقتصاد الوطني رغم تباين هذا الدور بين بلد وآخر . وقد اهتمت الكثير من دول العالم بهذا القطاع ، وشجعت الاستثمار فيه ومنحته العديد من الأنشطة والفعاليات وإنشاء المشروعات السياحية . إضافة إلى أنها قدمت له تسهيلات متنوعة كالإعفاءات الضريبية والجمركية ، وتحويلات العملة الصعبة وتأشيرات الدخول وغيرها . كما قدمت الدول الخدمات العامة والسياحية واهتمت بها ، لتنشيط الحركة السياحية وتوسيع سوق السياحة كالمواصلات والاتصالات الفندقية والمطاعم والإعلام والإرشاد السياحي وغيرها .

ولبلدنا الجماهيرية مميزات متعددة للدخول في عالم السياحة ، ينفرد بها دون غيره من البلدان ، بحيث يمكن أن نجعل منها موردا جديداً ومهماً من موارد الاقتصاد الوطني ، يقلل من الاعتماد على الموارد التقليدية القابلة للنفاذ كالنفط ، ويفتح آفاقاً كبيرة في مجال فرص العمل والاستثمار ، واستغلال الثروات والموارد الطبيعية والأثرية والتاريخية .

ومن هنا يجب التركيز على السياحة بنوعيها ، والأهم في نظرنا هو السياحة الخارجية إلى الجماهيرية ، وذلك بتوفير مقوماتها أولاً ثم الإعلان عنها ثانيا ، من ثم الانتظار فترة من

الوقت حتى تظهر بوادر الدعاية والإعلان . وهذا ما حدث فعلاً في البلدان السياحية ، التي لم تصبح كذلك في ليلة وضحاها ، ولكن هذا الأمر تطلب جهداً مكثفاً ووقتاً طويلاً من الدعاية والانتظار .

ومن هذا المنطلق فإننا نلاحظ أن الاستثمار في السياحة من قبل النشاط الخاص ضئيل ، وطالما الأمر بهذا الشكل لا بد من دخول القطاع العام في هذا الميدان ومن أوسع أبوابه ، حتى لو تطلب الأمر استصدار اللوائح والقوانين المشجعة للاستثمار المحلي والأجنبي ، إضافة إلى الدعم المالي في المراحل الأولى .

# المـــراجـــع


1 ــ اللجـنة الشـعبية العامـة للتخطـيط والمالية ، منجزات الاقتصاد الوطني خلال سبعة وعشرين عاما ، طرابلس 1997 ، ص 35 – 36 .

2 ــ د . خليل إبراهيم المشهداني ، التخطيط السياحي ، بغداد 1990 ، ص 15 – 42 .

3 ــ د . سـعد الجـارد ، بعض إمكانيات السياحة الصحراوية في ليبيا ، الحصاد ، مطبعة الشرق الأوسط للتصدير لبنان ، 1972 .

4 ــ سكينة بن عامر ، مستقبل السياحة في الجماهيرية ، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول حول حماية الموارد الطبيعية في الجماهيرية ، جامعة عمر المختار ، البيضاء ، 1989 .

5 ــ د . عبدالسـلام أبوقحف ، محاضرات في صناعة السياحة في مصر ، المكتب العربي . الحديث 1992 .

6 ــ د . محمـد أبوصالح وعدنان عوض ، مقدمة في الإحصاء ، دار جون وايلى 1983 ، ص 194 .

7 ــ د . محمـود يونـس ، د . عبدالمـنعم مبارك ، مدخل إلى الموارد واقتصادياتها ، دار النهضة ، بيروت 1985 ص 285 – 290 .

8 ــ د . نبيل الروبي ، اقتصاديات السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، 1985 ص 11 – 40 .

9 ــ د . نبيل الروبي ، التخطيط السياحي ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية 1987 ص 11 – 38 .

# الفرق بين الأحرف:
# إنّ ، إن ، أنّ ، أن

الطاهر خليفة القراضي
كلية الآداب – جامعة السابع من أبريل

هـذه الأحـرف الأربعة تتشابه من الناحية الشكلية الظاهرية وخاصة إذا لم تظهر عليها الحـركات . كمـا أنها أيضاً تتقارب في المعنى والاستعمال ولذلك وجب التفريق بينها تفريقاً دقيقاً لئلا يساء الاستعمال فتضطرب المعاني .

وقـد وضـع الـنحاة واللغويـون علامـات فارقة لتمييز كل حرف عن غيره من هذه الأحـرف ونحاول هنا التوضيح والتبسيط والتيسير بقدر الإمكان :

أ – إنّ [ مكسـورة الهمزة مضعفة النون ] : حرف توكيد ونصب . ولها أخـوات أهمهـا : أنَّ ، كـأنَّ ، لكـنَّ ، ليت ، لعلَّ . وتسمى - كلها - الأحرف المشبهة بالأفعال ، وكلها تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر . كقولك : إنَّ الأمرَ سهلٌ .

ويجب أن تبقى همزة [ إنَّ ] مكسورة في عدة مواضع أشهرها :

1 – إذا وقعت في بداية الكلام [ حقيقة ] مثل : إنَّ الإنسان حيـوان عاقل ، أو [ حكما ] مثل : نَعَمْ ، إنَّ الإنسان حيوان عاقل .

2 – إذا وقعـت بعد القول [ بشرط أن يكون بمعنى الكلام وليس بمعنى الظن ] مثل : قال إنه صادقٌ في دعواه .

3 – إذا وقعت بعد " حيث " مثل : سأجلس حيث إنّك جالسٌ .

4 – إذا وقعت بعد " إذ " مثل أجبتك إذ إنَّك سألتني .

5 – إذا وقعت صدراً لجملة الصلة [ أي إذا وقعت بعد اسم الموصول مباشرةً ] مثل : أحْتَرِمُ الإنسان الذي إنَّه مخلص في عمله .

( قارن مع الفقرة " جـ " في هذه المقالة للتعرف على مواضع فتح همزة " إنَّ " وجوباً لتصبح [ أنَّ ] ، والمواضع التي يجوز فيها كسر همزة [ إنَّ ] وفتحها ) .

ب - إنْ [ مكسورة الهمزة ساكنة النون ] : قد تكون واحداً من عـدة احتمالات أهمها الأربعة الآتيـة :ـ

1 - مخففة من [ إنَّ ] غير عاملة أي أنها حرف توكيد ولكنها ليست عاملة النصب في المبتدأ فالمبـتدأ بعدهـا مرفوع ، وغالباً ما يقترن خبرها باللام الفارقة للتفريق بينها وبين إن النافية فتقول : إنْ محمدٌ لصادقٌ .

2 ـ مخففـة مـن [ إنَّ ] عاملة ، أي أنها حرف توكيد ونصب [ مثل إنَّ ] ففي هذه الحالة يكون اسمها منصوباً ، ولا يحتاج خبرها إلى اللام الفارقة فتقول : إن محمداً صادقٌ .

مـع ملاحظة أنَّ [ إنْ ] المخففة من الثقيلة تدخل على الجملتين ، الاسمية والفعلية ، فإن دخلت على الاسمية كان إهمالها أكثر من إعمالها ، وإن دخلت على الفعلية فهي بطبيعة الحال غير عاملة ، أي مهملة وجوباً .

ويلاحـظ - أيضـاً - أنَّ [ إنْ ] المخففـة لا تتصل بالضمائر بل يجب أن يكون اسمها ظاهـراً .

3 ـ [ إنْ ] النافـية : تكـون إنْ هـنا بمعنى [ ما ] فنقول " إنْ محمدٌ موجودٌ " أي ما محمدٌ موجـودٌ . وفـي هذه الحالة لا يجوز إدخـال [ اللام ]على الخبر لأن هذه اللام لا تدخل إلا على خبر [ إنْ ] المخففة من [ إنَّ ] للتفريق بين [ إنْ ] المخففة غير العاملة و[ إنْ ] النافية .

ونقول إنْ محمدٌ إلا رسولٌ أي أننا استعملنا [ إنْ ] النافية مع [ إلاّ ] وهذا الأسلوب أكثر استعمالاً من سابقه ؛ فكأننا قلنا ما محمد إلا رسول .

كما يجوز استعمال [ إنْ ] النافية مع الفعل فنقول إنْ أعلمُ ذلك أي بمعنى ما أعلمُ ذلك . ونقول : إن أعلمُ إلا ذلك أي ما أعلمُ إلا ذلك .

4 ـ [ إنْ ] الشـرطية : وهـي أهم الأدوات الشرطية التي تجزم فعلين .فتكون جازمة لفعل الشرط وجوابه إن كانا مضارعين ؛ مثل :- إن تذاكرْ تنجحْ .فالفعلان تذاكرْ وتنجحْ مجزومان وجوباً ولا يجوز وجه آخر إلا شذوذاً ولا يقاس عليه .

وتكون جازمة لفعل الشرط إنْ كان مضارعاً ويكون جواب الشرط في محل جزم إن كان ماضياً : إنْ تنجحْ في دراستك ضمنت مستقبلك . فالفعل تنجحْ فعل الشرط مجزوم وأما الفعل ضمنت فهو فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم جواب الشرط .

وتكون جازمة لجواب الشرط إن كان مضارعاً ويكون فعل الشرط في محل جزم إن كان ماضـياً : إن ذاكـرْتَ تنجحْ . فالفعل ذاكرَ فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والفعل تنجحْ فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط .

وتكـون جازمة لفعل الشرط والجواب محلا إنْ كانا ماضيين مثل : إنْ نجحَ الابن فرحَ

الأب فـالفعلان نجحَ ، فرحَ كلُ منهما فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم ؛ الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط .

قد تأتي [ لا ] النافية بعـد [ إنْ ] الشرطية فتدغم [ نون ] [ إنْ ] في [ لا ] فيصبحان [ إلاّ ] .

وهـنا قد يظن ظانٌ أنها أداة الاستثناء المعروفة [ إلا ] . مع أنها [ إنْ ] الشرطية وبعدها لا النافـية ( إنْ+لا ) . ففـي هذه الحالة يجب الانتباه إلى إن الأسلوب الذي أمامنا أسلوب شرط ولـيس أسـلوب استثناء . فإذا قلنا إلا تذاكرْ ترسبْ ، فإنَّ تذاكرْ فعل الشرط مجزوم وترسبْ جواب الشرط مجزوم . وأداة الجزم هي [ إن ] الشرطية المدغمة نونها في [ لا ] النافية .

جـ – أنَّ [ مفتوحة الهمزة مضعفة النون ] : حرف توكيد ونصب ، ( وهي إحـدى أخـوات [ إنَّ ] مكسـورة الهمـزة مضعفة النون ) . وقد رأينا في الفقرة [ أ ] أعلاه - المواضع التي يجب فيها كسر همزة [ إنَّ ] ، ونرى هنا أهم المواضع التي يجب فيها فتح همزتها :-

1 – إذا وقعـت مـع اسمها وخبرها في محل رفع فاعل مثل : أعجبنـي أنك مخلص في عملـك . فالجملة من أن واسمها وخبرها هنا في محل رفع فاعل للفعل أعجب ، حيث التقدير أعجبني إخلاصك في عملك .

2 – إذا وقعـت مع اسمها وخبرها في محل رفع نائـب فاعل مثل : عُلِم أنـه مخلصٌ في عمله . فأنَّ مع ما دخلـت عليـه في محل رفع نائب فاعل حيث التقديـر : عُلِمَ إخلاصـه في عمله .

3 – إذا وقعت مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ، مثل : سمعتُ أنك متفوقٌ ، فأن مع ما دخلت عليه في محل نصب مفعول به للفعل سمعَ ، حيث التقديـر : سمعتُ تفوقك .

4 – إذا وقعـت مع اسمها وخبرها في محل جر بحرف جر ، مثل : سُررتُ من أنك ناجحٌ . فأنَّ واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر [ من ] لأن التقدير سررتُ من نجاحِك .

5 – إذا وقعـت مع ما دخلت عليه في محل جر بالإضافة ، مثل : محمدٌ عزيز النفس مع أنه فقـيرُ . فجملـة أنه فقيرٌ في محل جر بالإضافة حيث التقدير : محمدٌ عزيز النفس مع كونه فقيـراً ، أو مع فقرهِ .

6 – إذا وقعـت مع اسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ ، مثل : من الواضح أنك مخلصٌ في عملك . فأنَّ مع اسمها وخبرها في محل مبتدأ مؤخر حيث التقدير : من الواضح إخلاصُك في عملك .

7 – إذا وقعـت مـع اسـمها وخبرها تابعاً لأحد المواضع السابقة . فقد تكون معطوفة على المفعول به مثل :- سمعت تفوقه وأنه مخلص . وقد تكون معطوفة على الفاعل مثل : أعجبني

إخلاصه وأنه وفيٌ .... وقس على ذلك .

وإذا تأملنا المواضع السابقة فإننا نجد أنَّ [ أنَّ ] مع ما دخلت عليه لابدَّ أن يكون لها محل من الإعراب ولابُدَّ أن تقبل التأويل مع اسمها وخبرها بمصدر[ مفرد ]، وهذا يعني أنَّ [ أنَّ ] لا تكـــون مفتوحة الهمزة إلا إذا كانت مصدرية ، أي مؤولة مع ما دخلت عليه بمفرد له محل من الإعراب .

وأمـــا إذا لـــم تكـــن قابلة للتأويل بمفرد فأنها ليست مصدرية وفي هذه الحالة يجب كسرُ همزتها لأن [ إنَّ ] مكسورة الهمزة ليست مصدرية ولا تؤول مع اسمها وخبرها بمفرد .

وإذا جـــاز تأويلهـــا وعـــدم تأويلها - مع ما دخلت عليه - بمفرد ، فإنه يجوز معاملتها معاملـــة المصدرية فتكون مفتوحة الهمزة ، كما يجوز معاملتها معاملة غير المصدرية فتبقى مكسورة الهمزة .

والمواضع التي يجوز فيها هذان الوجهان أهمها :-

1 ــ إذا وقعـــت جوابـــا لفعل القسم - لا لأحرف القسم - ، مثل :- أقسمت أني أو إني سأقوم بواجبي .

2 ــ إذا وقعت بعد الفاء الجزائية مثل : من يجد ويجتهد فأنه أو فإنه لن يخيب .

3 ــ إذا وقعت بعد إذا الفجائية ، مثل ظننته مخلصاً وفياً فإذا أنه أو إنه لا إخـــلاص عنده ولا وفـــاء .

4 ــ إذا وقعت تفسيرية ، تعليلية بدون حرف الجر اللام ، مثل : اعمل ما عليك من الواجب أنه أو إنه حق الآخرين .

د ــ أنْ [ مفتوحة الهمزة ساكنة النون ] : الغالب في هذا الحرف هو أن يكون أحد اثنين ؛ أن [ المخففة من ] أن [ أو [ أن ] المصدرية التي تختص بالأفعال . وهذا توضيح لكل منهما : -

1 ــ أن : المخففـــة من [ أن ] : إذا خففت [ أنَّ ] إلى [ أنْ ] فإنها تبقى عاملة وجوباً ، فلا يجـــوز إهمالهـــا مطلقـــاً . إلا أنها - في حالة التخفيف - يغلب أن يكون اسمها ضمير شأن محذوف ويكون خبرها جملة مصدرة بنفي ، مثل : " أشهد أن لا إله إلا الله " ، وعلمت أن لا أحـــد هـــناك . و " أيحسب أن لن يقدر عليه أحد " و " أيحسب أن لم يره أحد ". فأنْ في كل هـــذه المواضـــع مخففـــة من [ أنَّ ] واسمها ضمير الشأن محذوف تقديـــره [ هو ] حيث التأويل [ أنه ] . والجملة التي بعدها في محل رفع خبر .

2 ــ أن المصـــدرية : تخـــتص أن المصـــدرية بـــالدخول علـــى الفعل فتنسبك معه ويكونان مصـــدر. وقد يكون الفعل ماضياً أو مضارعاً :

تدخل [ أن ] المصدرية على الفعل الماضي ويكونان مصدراً له محل من الإعراب كأي اســـم - أو مصدراً صريح - مثل : سرني أن نجح محمـــد . فالمصدر المؤول من [ أن ] والفعل

[ نجح ] في محل رفع فاعل للفعل [ سر ] .

ونلاحظ أن ( أن ) في حالة دخولها على الماضي لا تؤثر فيه شكلاً ، بل يبقى مبنياً على مـا كان مبنياً عليه قبل دخولها ، ولكنها تنسبك معه فيكونان مصدراً مؤولا لابد أن يكون له محل من الإعراب وذلك حسب مقتضيات الجملة .

وتدخل ( أن ) على الفعل المضارع ، وتنسبك معه فيكونان مصدراً له محل من الإعـراب ، إلا أنهـا في حال دخولها على المضارع تؤثر فيه شكلاً حيث يجب أن يكون منصوباً بها . ولذلك فإنها - إذا دخلت على المضارع - تسمى مصدرية ناصبة أي أنها تكون مع المضارع مصدراً ، وتنصب المضارع بعدها .

و( أنْ ) المصـدرية الناصـبة تعمل النصب في الفعل المضارع سواء أكانت ظاهرة أو مضمرة :-

أن الظاهرة : اقرأ الجمل الآتية :-

1- أتمـنى أنْ أنجحَ . 2- أنْ أكونَ ذا صحة خيرٌ من أنْ أكونَ ذا مال . 3- الإخلاص هو أن تؤديَ واجبك . 4- يسرني أنْ أسعدَ الآخرين .

ففـي الجمل السابقة نلاحظ أنَّ ( أنْ ) دخلت على الفعل المضارع فنصبته وكوّنت معه مصـدراً ؛ ففي الجملة الأولى ، المصدر المؤول من أنْ والفعل ( أنْ أنجحَ ) في محل نصب مفعول به للفعل أتمنى . وفي الجملة الثانية ، المصدر المؤول من أنْ و الفعل ( أنْ أكونَ ) في محـل رفع مبتدأ ، والمصـدر المؤول من أن والفعل ( أنْ أكونَ ) في محـل جر بحرف الجـر من . وفي الجملة الثالثة ، المصدر المؤول من أنْ والفعل ( أنْ تؤديَ ) في محل رفع خـبر . وفـي الجملة الرابعة ، المصـدر المؤول من أنْ والفعل ( أنْ أسعدَ ) في محل رفع فاعل للفعل ( يسرُّ )

تدخل ( أنْ ) المصدرية الناصبة على الفعل المضارع المنفي بـ ( لا ) ، ففي هذه الحالة يـبقى عملهـا كما هو إلا أنَّ النون الساكنة من [ أنْ ] تدغم في [ لا ] فيصبح الحرفان على هيـئة الحـرف الواحـد ألاَّ وذلك مثل : يجب ألاَّ تهملَ واجبك . فالفعل تهمل فعل مضارع منصـوب بأن المصدرية الناصبة والمصـدر المؤول [ ألاَّ تهملَ ] في محل رفع فاعل للفعل يجب ، حيث التقدير يجب عدم إهمال واجبك .

أنْ المضـمرة : يجـب إضمار [ أنْ ] المصدرية الناصبة في بعض المواضع ، ويجوز إضمارها وإظهارها في مواضع أخرى ولكنها في كلتا الحالتين عاملة النصـب في المضارع بعدها .

فتضمر وجوباً في عدة مواضع اهمها :-

1 ـ بعد لام الجحود . وهي اللام التي تفيد النفي لأنها مسبوقة بكون منفي ، فنقول : ما كان لينجحَ فالفعل المضارع ينجح منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد لام الجحود ، والمصدر المؤول من [ أن والفعل ] في محل جر بحرف الجر اللام .

2 ـ بعد واو المعيَّة : وهي الواو التي تفيد اجتماع شيئين أو وقوعهما في وقت واحد ، مثل قول الشاعر :-

لا تنهَ عن خلق وتأتيَ مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ .

فالفعل تأتي منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد واو المعيّة حيث المعنى لا يكن منك نهي عن خلق والإتيان بمثله .

3 ـ أ ـ بعد حتى التي بمعنى لكي : وهي التي تسمى حتى التعليلية أو السببية ، مثل : أذاكر حتى أنجحَ فالفعل أنجحَ مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتى .

3 ـ ب ـ بعد حتى التي بمعنى إلى أن : وهي التي تسمى حتى الغائية مثل : سأذاكر حتى تغربَ الشمس . أي إلى أن تغرب الشمس . فالفعل تغرب مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتى .

4 ـ بعد الفاء السببية : مثل : لا تهملْ فترسبَ فالفعل ترسبَ مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد الفاء السببية .

وتضمر جوازاً في عدة مواضع أهمها :-

1 ـ بعد لام التعليل : فتقول أذاكر لأنجحَ ، أو لأن أنجحَ . فجاز هنا إضمار [ أنْ ] بعد لام التعليل . فالفعل أنجحَ مضارع منصوب بأن والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف الجر اللام .

ويجب إظهار [ أنْ ] بعد لام التعليل إذا كان الفعل مسبوقاً بـ [ لا ] النافية ، فنقول أذاكر لئلا أرسب فالفعل أرسب مضارع منصوب بأن الظاهرة وجوباً بعد لام التعليل .

2 ـ بعد واو العطف : إذا كان العطف على اسم أو مصدر صريح ؛ مثل قول ميسون زوج معاوية :

للبسُ عباءة وتقرَّ عيني أحبُّ إليَّ من لُبْس الشفوفِ .

فالفعل [ تقرَّ ] فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد واو العطف ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع معطوف على لُبسُ ، حيث المعنى : للبس عباءة وقرة عيني أحب ....

3 ـ بعد فاء العطف : إذا كان العطف على اسم أو مصدر صريح مثل : إنَّ الوقاية من

الأمـــراض فتســـلمَ خيرٌ من العلاج . فالفعل تسلم مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد الفاء العاطفة ، والمصـــدر المؤول من أنْ والفعل فـــي محل نصب معطوف علـــى اســـم إنَّ [ الوقاية ] ، حيث المعنى إن الوقاية من الأمراض فالسلامة خيرٌ من ....

4 ـ بعـــد ثـــم العاطفة : إذا كان العطف على اسم أو مصدر صريح مثل : العمل الصالح ثم تستمر فيه خيرٌ من الخطايا والتوبة عنها . فالفعل تستمر فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد ثمَّ ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع معطوف علـــى العمل ، حيث المعنى العمل الصالح ثم الاستمرار فيه خيرٌ من ....

5 ـ بعـــد أو العاطفة : إذا كان العطف على اسم صريح كما في قوله تعالى : " ما كان لبشر أن يكلمـــه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ، أو يرسلَ رسولاً . . . " فالفعل يرسلَ منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد أو ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب معطوف على اسم صريح [ وحياً ] ، فالمعنى ... إلا وحياً أو من وراء حجاب أو إرسالَ رسول .

ملاحظات عامة :

*- أنَّ : [ مفـــتوحة الهمزة مضعفة النون ، حرف التوكيد والنصب ] وأنْ [ مفتوحة الهمزة ســـاكنة الـــنون ، المصـــدرية ] كلاهما موصول حرفي ويجب أن يكوّن كلٌ منهما مع صلته مصدراً مؤولاً لهُ محلٌ من الإعراب .

*- إنْ ، أنْ المخففتان من [ إنَّ ] و [ أنَّ ] لا تتصلان بالضمائر إلا شذوذاً أو نادراً .

*- أنْ + لا + اسم = أنْ لا : أشهد أن لا إله إلا الله .

أنْ + لا + فعل = ألا : يجب ألاّ تهمل الواجب .

*- إنْ [ مكســـورة الهمـــزة ساكنة النون ] قد تأتي زائدة في الكلام وتسمى إن الزائدة وأكثر ورودهَـــا بين [ ما ] النافية والفعل الماضي ، مثل : ما إنْ ذهبتُ هناك . فإن هنا زائدة تفيد توكيد النفي .

*- أنْ [ مفـــتوحة الهمـــزة ساكنة النون ] قد تأتي زائدة ويغلب ورودها بعد لما الداخلة على الفعل الماضي : فلما أن قال ذلك استمعت إليه .

*- أنْ [ مفتوحة الهمزة ساكنة النون ] قـــد ترد بمعنى لئلا وذلك كمـــا فـــي قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة ". أي لئلا تصيبـــوا .

# الاختصاص الإقليمى للقانون الليبى
# بدعاوى الاختصاص الناشئة عن أضرار
# الحرب الإيطالية

بحث مقدم إلى ندوة تطورالعلاقات الليبية الايطالية بين آثارالماضى وآفاق المستقبل

طرابلس 25 :26 / الطير 1428 ميلادية

إعداد :

الدكتور / سالم ارجيعة

استاذ القانون الدولى الخاص - كلية القانون - جامعة قاريونس

# الاختصاص الإقليمي للقانون الليبي

## بدعاوى التعويض الناشئة عن أضرار الحرب الإيطالية

يثـير التفكير فى جرائم الحرب الإيطالية التى وقعت فى ليبيا تساؤلاً حول حق المضرورين أفـراداً أو جماعات ، وطنيين أم أجانب ، فى إمكانية المطالبة بالتعويض المادى أو المعنوى عـن الأضـرار الـتى لحقت بهم خلال تلك الفترة القاتمة من التاريخ ، خاصة وأن الاتجاه الحديـث فـى القانون يسير الآن نحو إقرار مبدأ عدم تقادم جرائم الحرب من وجهة النظر الجنائـية ، وهذا يعنى أبدية الدعوى ــ فهل يتقادم الحق إذا كانت الدعوى أبدية ؟ لن تكون الإجابة على هذا السؤال بالذات محل دراستنا فى هذا البحث المتواضع رغم علاقته الوطيدة بالموضـوع الـذى سـنعالجه ، زميلـنا الأستاذ الدكتور أحمد الجهانى سيتناوله فى دراسة مستفيضة ، ينحصر موضوع بحثنا هذا فى تحديد القانون الواجب التطبيق على هذه الدعاوى إذا تـم رفعها وتحديد جهة القضاء المختص بالبت فيها ، لذلك نعطى ــ بداية لمحة موجزة عـن الطبـيعة القانونية لقواعد الإسناد التى تعين جهة الاختصاص التشريعى والقضائى فى مبحـث تمهيدى ، على أن نتناول تباعاً فى مبحثين مستقلين اختصاص القانون الليبى بوصفه القـانون المحلـى ، فنوضح مبررات هذا المبدأ والأسس التاريخية التى يقوم عليها ثم كيفية تطبـيقه ، ونتناول فى المبحث الثانى من هذه الدراسة إمكانية تلازم الاختصاصين التشريعى والقضائى فى هذا الموضوع .

والله الموفق

## مبحث تمهيدى

# " الطبيعة القانونية لقواعد الإسناد "

1 ــ إن الوسيلة الفنية الوحيدة التى تعتمد عليها التشريعات المعاصرة لحل المنازعات ذات العنصر الأجنبى ، هى قاعدة الإسناد ، وتنقسم قواعد الإسناد إلى قواعد تشريعية وقواعد قضائية ، ومهمة قاعدة الإسناد التشريعية تنحصر فى تعيين أكثر القوانين ارتباطاً بالنزاع الدائر بين أشخاص لايحملون جنسية دولة واحدة ، أو بالروابط والوقائع القانونية التى تحصل على إقليم دولة وتثور المنازعات بشأنها فى إقليم دولة أخرى ، فدخول العنصر الأجنبى إذن إلى المنازعة هو الذى يحتم على القاضى استشارة قاعدة الإسناد ، وهى لاتفصل مباشرة فى النزاع وإنما ترشد فقط إلى كيفية حله ، وذلك باختيار القاعدة القانونية المناسبة سواء كانت هذه القاعدة من القواعد القانونية الوطنية فى قانون دولة القاضى ، أو فى قانون دولة أو دول أجنبية تربطها بذات النزاع صلة ما .

أما قاعدة الإسناد القضائية فمهمتها تحديد المحكمة المناسبة ، والملاحظ هو وطنية قواعد التنازع هذه ، التشريعية منها والقضائية ، حتى ولو لم تكن واجبة التطبيق على القضايا الوطنية الأطراف ، فلكل دولة حسب الأصل ، مطلق الحرية فى تحديد قواعد اختصاص قضائها الوطنى فى المنازعات الدولية ، وأيضاً تحديد مدى سريان قوانينها فى مواجهة قوانين البلدان الأخرى ، إذ لايوجد حتى الآن ، هيأة دولية مهمتها وضع حلول تشريعية لفض مشكل تنازع القوانين ، أو هيئات قضائية دولية مهمتها النظر فى المنازعات الخاصة ذات العناصر الأجنبية ، ولايخفى أن الصفة الوطنية لقواعد الإسناد تؤدى إلى اختلاف الحلول فى الواقع العملى ، فالمشرع الوطنى يضع قاعدة الإسناد متأثراً بالسياسة التشريعية العامة فى بلده ، مراعياً فى ذلك الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مجتمعه ، دون أن يضع فى الاعتبار ظروف ومتطلبات المجتمعات الأخرى ، فإذا منح الاختصاص استثناء لمحكمة أجنبية أو سمح بتطبيق قانونى أجنبى على أراضيه ، فإنما يفعل ذلك فى إطار السيادة الوطنية ، وعليه فإن أمر تحديد هذا القدر المتنازل عنه من الاختصاص متروك له وحده يقدره كيفما شاء ومن هنا يحدث التنازع بين قواعد الاختصاص ، إذ الأسس التى يستند إليها أى مشرع عند وضعه لقاعدة الإسناد تختلف عن تلك التى يستند إليها مشرع آخر . فقد تبنى القاعدة فى بلد ما وفقاً لمعايير شخصية ، كجنسية أحد أطراف النزاع أو موطنه أو محل إقامته ، بينما تكون قاعدة الإسناد فى بلد آخر قد وضعت وفقاً لمعايير موضوعية ، كمكان حدوث الواقعة أو مكان نشوء المركز القانونى الدائر حوله النزاع .

ومع ذلك يظل الشبه كبيراً بين الاثنتين ، فهما يشتركان فى الطبيعة ويتحدان فى الغاية ، فالطابع الوطنى هو السمة المشتركة لقاعدتى الإسناد وغاية كلتيهما هو فض ظاهرة التنازع ، غير أن وجود هذا الشبه لاينفى حقيقة الاختلاف بين قواعد الإسناد ، فقواعد تنازع القوانين

هـــى بحسب الأصل قواعد غير مباشرة ، لاتفصل مباشرة فى النزاع الدولى إنما ترشد إلى كيفية حله .

أمـــا قواعـــد الإسناد القضائية فهى قواعد تلقائية مباشرة ، تحسم ابتداء فى مدى اختصاص القضـــاء الوطـــنى بالنزاع من عدمه ، من ناحية أخرى قواعد تنازع القوانين تعتبر بطبيعتها قواعـــد ازدواجية الجانب ، لاتقتصر على رسم حدود اختصاص القانون الوطنى فقط ، وإنما تحـــدد فى الوقت نفسه متى يكون القانون الأجنبى هو الواجب التطبيق ، فمثلاً المادة الواحدة والعشرون من القانون الدولى الخاص الليبى عندما نصت على أنه : " يسرى على الالتزامات غـــير الـــتعاقدية قانون البلد الذى وقع فيه الفعل المنشىء للالتزام " وضعت قاعدة تشريعية مـــزدوجة حيـــث حـــددت مدى اختصاص القانون الليبى بدعاوى التعويض عن المسؤولية الخطئـــية التى تنشأ على التراب الليبى ، ولمحت بمفهوم المخالفة إلى أن ذات الدعوى يمكن أن تخضـــع لقـــانون بلـــد آخر إذا ثبت أن الفعل الضار الذى أنشأ المسؤولية قد وقع فى هذا الـــبلـــد ، أمـــا قاعدة الإسناد القضائية فهى دائماً وفى جميع الأحوال قاعدة مفردة الجانب ( Regle Unilaterale ) ، تقتصـــر فقـــط على بيان حالات اختصاص المحاكم الوطنية فى النزاع الدولى ، ولاشأن لها بتحديد حالات اختصاص المحاكم الأجنبية .

وإذا كـــان الســـائد فقهـــاً وقضـــاءً هو إقرار مبدأ عدم التلازم بين الاختصاصين القضائى والتشـــريعى ، فـــإن ذلـــك لـــم يحل دون تأثير كل منهما فى الآخر سلباً وإيجاباً[1] . فانعقاد الاختصـــاص القضـــائى لمحـــاكم دولـــة ما يؤدى إلى جعل القانون الوطنى لهذه الدولة هو المخـــتص بتكيـــيف الوقائع محل النزاع ، حتى ولو لم يكن هذا القانون مختصاً بالفصل فى المسائل الموضوعية للدعوى .

كمـــا قـــد يؤثر الاختصاص التشريعى تأثيراً سلبياً على الاختصاص القضائى فغالباً ماتكون المحكمـــة الوطنـــية مختصـــة ، غير أن قواعد الإسناد التشريعية فى الدولة التابعة لها هذه المحكمـــة تشير باختصاص قانون أجنبى ، فتتخلى هذه المحكمة من تلقاء نفسها عن البت فى الـــنزاع ، إذا كان القانون الأجنبية المراد تطبيقه بواسطتها مخالفاً لنظامها العام ، أو يتطلب من قضاتها اتخاذ اجراءات غريبة عن مبادىء ومفاهيم قانونهم الوطنى .

بعـــد هذه التوطئة التى حاولنا من خلالها إعطاء تعريف موجز لطبيعة قاعدة الإسناد ومجال تطبيقها فى القانون الدولى الخاص ، لنا أن نتساءل عن القانون الواجب التطبيق على دعاوى التعويض عن الأضرار التى خلفتها حقبة الاستعمار الإيطالى لبلادنا ، وعن القضاء المختص بنظر هذه الدعاوى حال رفعها ، وذلك فى مبحثين متتاليين :

---

1. قـــارن الدكتور : عز الدين عبد الله ، القانون الدولى الخاص ، تنازع القوانين وتنازع الاختصاص القضائى ، الطبعة السادسة ــ دار النهضة العربية ، 1969ف ــ 160 .

Niboyet : traite de droit. Int. prive – t. 6. le couflit des jurdictions 1950. n 1718 .

# المبحث الأول
## الاختصاص الإقليمى للقانون الليبى بوصفه القانون المحلى

2 ـ لم تلق التشريعات المعاصرة كبير عناء فى الوصول إلى تقرير مبدأ انطباق القانون الإقليمى على دعاوى التعويض الناشئة عن المسؤولية الخطئية ، ففضلاً عن المبررات العملية لهذا المبدأ والمتمثلة فى كونه أكثر القوانين ملاءمة لحكم هذه الطائفة من الالتزامات ، فهو الأقدر دون غيره على تحقيق التوازن بين حقوق أطراف النزاع ، بوصفه قانون البلد الذى وقعت فيه الأعمال المادية المكونة للالتزام ، إذ التركيز الجغرافى لعناصر المسؤولية لايتأتى إلا فى المكان الذى وقعت فيه .

الاعتبارات التى سجلت للتقليل من أهمية هذا المبدأ ، تضاءلت أهميتها ، ولم يكتب لها النجاح فى فقه القانون الدولى الخاص الحديث ، نذكر منها للاستدلال التاريخى : الاتجاه القائل بإمكانية تطبيق القانون الشخصى قانون جنسية مرتكب الخطأ أو قانون جنسية المضرور .

ولايخفى تأثر هذا الرأى بأفكار مدرسة تنازع القوانين الحديثة التى سادت فى إيطاليا خلال القرن التاسع عشر على أيدى الفقيه " مانشينى " فالقوانين فى فقه هذه المدرسة كانت توضع للأشخاص ، لا للأقاليم ، ومامن شك فى أن العوامل السياسية كانت هى الدافع الوحيد الذى حدا بفقهاء هذه المدرسة إلى التركيز على مبدأ شخصية القوانين ، بعد أن كانت الغلبة تدور قديما لمبدأ إقليمية القانون ، فإيطاليا وهى حفيدة امبراطورية كبرى أفل شمسها قد تمزقت إلى دويلات صغيرة تطبق كل منها تشريعات إقليمية خاصة بها ، ولما ظهرت بوادر التنازع بين قوانين كل مقاطعة فى مواجهة الدويلات والمقاطعات المجاورة لها ، كان الحل المنطقى والمتاح آنذاك هو التركيز على مبدأ إقليمية القانون[2] . غير أنه بانتصار مبدأ القوميات خلال القرن التاسع عشر ، ومانتج عنه من تكريس حق كل شعب فى إقامة دولة ترجحت كفة مبدأ شخصية القوانين ، ليصبح فى هذه الفترة المحور الأساسى الذى تدور حوله الروابط والعلاقات القانونية كافة ، حتى دعاوى التعويض الناشئة عن المسؤولية المدنية أريد تطويعها لتتوافق مع هذا التيار ، وتدخل بدورها فى مجال تطبيق القانون الشخصى المعد أصلاً لحكم روابط الأسرة . غير أن هذا الاتجاه لم يلق رواجاً كبيراً فى الفقه[3] . نظراً للبعد الشاسع بين

---

2. راجع فى طبيعة فقه مدرسة الأحوال الإيطالية القديمة :

Pi geronniere et loussoran : precis de droit. Int. prive. Dalloz. 1970. n. 277

وانظر أيضا فى الفقه العربى : الدكتور فؤاد رياض والدكتورة سامية راشد ، الوسيط فى القانون الدولى الخاص ، تنازع القوانين ، القاهرة ، 1973ف.

3. voir : batiffol. Traite de droit. Int. prive. Paris. 1967.

دائـــرة الالـــتزامات التقصيرية التى تنشأ عن الإخلال بواجب يفرضه القانون ــ مفاده عدم الإضـــرار بالغير ــ عن دائرة الأحوال الشخصية التى هى روابط وعلاقات اجتماعية تخص شخص الإنسان دون أفعاله الضارة ، وكما حاول أصحاب هذا الاتجاه التقريب عبثاً بين دائرة القانون الشخصى ودائرة القانون العينى ، حاول آخرون قياس الالتزامات غير الإرادية على الالتزامات الإرادية ، والقول بتطبيق قانون الإرادة فى الحالتين[4] .

ويتضح جلياً قصر نظر هذا الرأى وخلطه بين الالتزام الذى ينشأ فى ذمة الشخص بمحض إرادته ، وذلك الذى ينشأ فى ذمته نتيجة قيامه بعمل غير مشروع يضر بالغير ، حتى ولو لم يكن قد قصد نتيجة الفعل الصادر منه أو من أحد تابعيه أو أحد الخاضعين لرقابته .

أمـــا فـــى الفقه الفرنسى التقليدى ، فلقد نودى بضرورة تطبيق قانون القاضى ــ أى القانون الفرنســـى فى الفرض الذى يثبت فيه الاختصاص بنظر دعوى التعويض للمحاكم الفرنسية ، حتى ولو كان الفعل الضار الذى أنشأ المسؤولية قد وقع فى دولة أجنبية ، ولقد سارت بعض المحـــاكم الفرنسية فى هذا الاتجاه ، وحكمت بتطبيق القانون الفرنسى على دعاوى التعويض عن الأفعال الضارة المرتكبة خارج فرنسا ، بحجة أن قدر الحماية الذى تقرره قواعد القانون الفرنسى للمضرور يعتبر هو الحد الأدنى الذى لايجوز النزول عنه[5] . إن الأخذ بهذا الاتجاه فـــى المســـؤولية الـــتى نحـــن بصـــددها قد ينقل الاختصاص من القانون الليبى إلى القانون الإيطـــالـــى ، لأن المحـــاكم الإيطالـــية هى المختصة أصلاً بالبت فى هذا النزاع أكثر من المحاكم الليبية ، إذ إيطاليا هى الدولة المدعى عليها وعلى المدعى السعى إلى مكان المدعى علـــيه . إن المحاولات الرامية لنزع اختصاص القانون المحلى لحساب قانون القاضى أسسها جانـــباً مـــن الفقـــه الفرنسى على دعائم هشة ، منها كون تطبيق القانون الفرنسى هو التعبير الســـليم عن العدالة ، وإن قدر الحماية التى يوفرها القانون الفرنسى للمضرور يجب ألا تقل عـــن الحمايـــة الـــتى يوفـــرها أى قـــانون أجنبى آخر ، وهذه حجة إقليمية ضيقة بالمعنى الاصـــطلاحى للكلمـــة ، ربما الحجة المنطقية الوحيدة التى ساقها دعاة نقل الاختصاص إلى قـــانون القاضى هو أن هذا القانون يتسم عند تطبيقه بالبساطة والوضوح أكثر من أى قانون آخر ، أضف إلى ذلك أن تطبيق القاضى لقانونه الوطنى على عناصر المسؤولية التقصيرية مـــن شـــأنه أن يـــتلافى المشكلات التى قد تثور عند تحديد مكان وقوع الفعل الضار ، فى الفرض الذى تتفرق فيه العناصر المكونة لهذا الفعل فى أكثر من بلد ، كأن يحدث الخطأ فى مكان وينتج الضرر فى مكان آخر[6] . غير أن الملاحظ على هذا الاعتراض أنه لم يستهدف فكـــرة تطبـــيق القـــانون المحلى فى ذاتها بقدر مااستهدف كيفية إعمالها . لذلك لم تفلح شتى المحاولات الداعية إلى نزع الاختصاص من القانون المحلى لحساب أى قانون آخر لدى الفقه

---

4. voir : weiss traite theorique et pratique de droit int. prive. T. 4. p 415.
5. voir : j. de vabres : l'evolution de la jurisprudence francaise en matiere des conflis des lois. These paris. 1905. p. 207 et. S.
6. voir : mazeaud : traite de la res ponsabilite civille. T. 3. p. 237 .

الـراجح فـى نطاق المسؤولية التقصيرية[7] . وتؤيد محكمة النقض الفرنسية ، منذ حكمهـا الصـادر بتاريـخ 1984/5/25 ف ،مبدأ تطبيق القانون المحلى فى المسؤولية عن الفعل الضـار[8] . كما كرسته العديد من التشريعات الأوروبية المعاصرة بنصوص خاصة ، ومن بينها القانون المدنى الإيطالى الصادر سنة 1942 ف[9] .

ولم يكن ذلك أمراً مستحدثاً فى فقه القانون الدولى ، إذ فى جميع مراحل التطور التى شهدها هـذا الفـرع من فروع القانون الخاص كانت المسؤولية التقصيرية تخضع دائماً لقانون البلد الذى وقعت فيه ، وأولى بوادر تطبيق هذا المبدأ جاءت من فقه القرون الوسطى ، حيث أدى غـياب التميـيز الدقيق بين الجريمة الجنائية والتعويض المدنى إلى إخضاع الجريمة وشبه الجـريمة لسـلطان القانون الإقليمى ، فشكل ذلك النواة الأولى لمبدأ تطبيق القانون المحلى ، ومن الشراح على المتون تلقف فقهاء مدرسة فقه الأحوال الإيطالى القديم ، التى تصدت قبل غـيرها فى أوروبا لحل مشكلة تنازع القوانين خلال القرنين الثانى والثالث عشر الميلادى ، مـبدأ القـانون المحلى مقررين إسناد الجرائم والتعويض الناشىء عنها لقانون الموقع ، ولقد تبعهم فى ذلك فقهاء مدرسة تنازع القوانين الفرنسية القديمة فى القرن السادس عشر ، الذين وجـدوا فى تطبيق القانون المحلى ضالتهم المنشودة بغية تكريس نظريتهم العامة فى التنازع التى تنطلق أساساً من مبدأ إقليمية القوانين .

وبعـد غروب شمس مدرسة فقه الأحوال القديمة وبزوغ فجر المدرسة الإيطالية الحديثة لم يخـتف ــ هـذا المـبدأ ــ حيث ظل تطبيقه من الاستثناءات المهمة التى وردت على مبدأ شخصـية القوانيـن ، ولم يشذ الفقه الألمانى بدوره عن تطبيق تلك القاعدة التى تبلورت فى قوانيـن الـبلاد الأوروبـية الوارثة للقانون الرومانى ، الفقيه " سافينى " أكد بدوره ضرورة

---

7. **Batiffol et lagarde. Droit int. prive t. 2. 1976. paris. L. g. d. j. n. 556. et. T 17 eme edition. 1981. n. 268.**

**niboyet : traite de droit int. prive francais. T. 5. 1948. n. 1462.**

**وانظـرفى الفقـه العـربى : الدكتور عز الدين عبد الله ، القانون الدولى الخاص ، الجزء الثانى ، تـنازع القوانيـن ، القاهرة 1969 ، رقم 140 ، والدكتور هشام صادق ، تنازع القوانين الطبعة الثالـثة الإسـكندرية ، والدكـتور أحمد عبد الكريم سلامة : الدعوى المدنية الناشئة عن جريمة ، القاهرة ، 1985 ، ص175 ومابعدها .**

8. **Cass. civ 25 mai 1948. p. 357.**

**Cass. Civ 30 mai 1967, rev. crit. 1967. p. 728.**

9. **voir : code civil italien. Promulgue par le decret royal n262 du 16 mars 1942. la gazette oficielle du 4 avril 1942. traduction du ministere des affaires etraugeres et du commerce exterieur. Service de la legislation etrangere bruxelles 1954 .**

تطبـيق القانون المحلى بشأن المسؤولية عن الفعل الضار ، قائلاً : " بأن تركيز العلاقة بين المتسبب فى الضرر والمضرور لا يتأتى إلا فى هذا المكان[10] ، ومن الإضافات المهمة التى أضافها الفقيه الألمانى سافينى إلى مبدأ القانون المحلى الاعتراف بحق المضرور فى الخيار بين تطبيق قانون موقع الفعل أو قانون القاضى ، إذا ماتراءى له أن هذا القانون الأخير يوفر حمايـة أكـبر لمصـالحه ، ولقـد ظهرت انعكاسات هذا الاستثناء فى العديد من التشريعات اللاحقـة . قانون إصدار القانون المدنى الألمانى نص فى مادته الثانية عشرة على أنه : " لايجـوز مطالـبة الألمانى الذى يرتكب فعلاً ضاراً فى الخارج بأكثر مما يحمله به القانون الألمـانى ، ويكاد يتفق موقف القضاء الإنجليزى فى هذا الصدد مع موقف القانون الألمانى ، حيـث يتطلـب لامكانية رفع الدعوى عن المسؤولية عن الأفعال الضارة التى تقع فى دولة أجنبـية كـون الفعل المرتكب فى الخارج غير مشروع ، وفقاً لقانون هذه الدولة وأيضاً وفقاً للقـانون الإنجلـيزى . وفى قانوننا المدنى بعد أن كرس المشرع فى الفقرة الأولى من المادة الواحـدة والعشرين القاعدة العامة التى تقضى بانطباق القانون المحلى على دعوى المسؤولية التقصـيرية ـ عاد فى الفقرة الثانية من المادة نفسها وأورد استثناءً خاصاً بالأفعال الضارة الـتى ترتكـب خارج ليبيا ، واشترط لرفع دعوى تعويض بشأنها أن تكون هذه الأفعال غير مشروعة وفقاً لأحكام القانون الليبى[11] .

## كيفية تحديد القانون المحلى :

3 ـ لايثير أمر تحديد القانون المحلى صعوبة ما ، عندما يقع الفعل الضار فى المكان نفسه الـذى يـتحقق فيه الضرر ، إنما يدق الأمر إذا تفرقت عناصر الواقعة فى أكثر من دولة ، وذلـك كـأن يقع الخطأ فى بلد وينتج الضرر فى بلد آخر ، ففى مجال المسؤولية التى نحن بصـددها ، قد نتصور صدور القرار القاضى بزرع ألغام الحرب فى إيطاليا وتحقق الضرر فـى ليبيا ، إن الرجوع إلى نص المادة (21) من قانوننا المدنى الذى قرر تطبيق قانون البلد الـذى وقـع فيه الفعل المنشىء للالتزام لايحل بمفرده هذه المشكلة ، ولابد أن يثور التساؤل حـول كيفـية تحديد القانون المحلى ، ماإذا كان قانون بلد وقوع الخطأ أم قانون بلد حصول الضرر ؟ وليس هذا تساؤلاً مدرسياً من قبيل الترف الذهنى بل الواقع العملى يحتمه ، خاصة

---

10. voir : batiffol : op. cit. p. 279.

وقارن هشام صادر ، المرجع السابق ، ص727 .

11. م21 ، من القانون المدنى الليبى :

أ. يسرى على الالتزامات غير التعاقدية قانون البلد الذى وقع فيه الفعل المنشىء للالتزام .

ب. علـى أنه فيما يتعلق بالالتزامات الناشئة عن الفعل الضار ، لاتسرى أحكام الفقرة السابقة علـى الوقـائع التى تحدث بالخارج وتكون مشروعة فى ليبيا ، وإن كانت تعد غير مشروعة فى البلد الذى وقعت فيه .

فـــي مســـؤولية المتبوع عن أعمال التابع ، حيث يتوقف مصير المسؤولية الأولى وجوداً أو عدماً على إثبات المسؤولية الثانية .

لقـــد اكـــتفى المشـــرع عندنا بالقول : " قانون البلد الذى وقع فيه الفعل المنشيء للالتزام " ولايخفـــى أن الالـــتزام التقصـــيرى لاينشأ إلا بتوافر عنصـــرى ـ الخطـــأ والضـــرر ـ وكلمـــــة " فعـــل " الواردة فى النص هى من العمومية بحيث تستوعب معاً النشاط الخاطئ والضرر ( activite fautive et prejuidice ) .

لقد سبق وأن أثيرت مثل هذه المسألة فى الفقه الفرنسى ، وانقسم الرأى حولها إلى اتجاهين : الأول أيـــد تطبـــيق قانون بلد وقوع الخطأ على قانون بلد حصول الضرر ، بحجة أن قواعد المسؤولية التقصيرية تهدف عموماً إلى حماية المجتمع من الأفعال الضارة ، وما الضرر إلا نتـــيجة طبيعية للسلوك الخاطىء[12] . ولقد تبنت بعض التشريعات بالفعل هذا الاتجاه ، نذكر منها على سبيل المثال : القانون الدولى الخاص النمساوى الصادر عام 1979 ف الذى نص فى مادته الثامنة والأربعين على أن القانون الواجب التطبيق على المسؤولية التقصيرية ذات العنصر الأجنبى هو قانون الدولة التى وقع فيها السلوك الذى سبب الضرر .

" le droit de l'etat dans lepuel le comportenent causaut le dommage s' est prodout " .

والقانون الدولى الخاص الهنجارى الصادر سنة 1979 ف فى مادته الثالثة والثلاثين ، التى نصـــت علـــى أن يكـــون الاختصاص للقانون السارى فى مكان ولحظة النشاط أو الامتناع الضـــــار . ويلاحظ على هذا الاتجاه شدة الاعتداد بجانب الخطأ فى المسؤولية على حساب جانـــب الضرر . والقول بذلك يجرنا إلى العودة بقصد أو بدونه إلى التصوير التقليدى لفكرة المســـؤولية المدنـــية لـــدى فقهاء الرومان ، وذلك باعتبارها جريمة غير عمدية ، فمصادر الالتزام المدنى كانت فى القانون الرومانى هى : العقد وشبه العقد والجريمة وشبه الجريمة .. الـــخ ولـــم يعد يستقم هذا القول مع تطور قواعد المسؤولية المدنية وافتراقها نهائياً عن فكرة الجزاء . حقاً إن عنصر الخطأ يشكل نقطة الانطلاق فى تحريك دعوى المسؤولية ، غير أن تغليـــبه علـــى عنصـــر الضرر فيه تحميل للأمور أكثر مما تحتمل ، ويؤدى إلى الخلط بين أهـــداف المسؤولية المدنية والمسؤولية الجنائية ، فقواعد المسؤولية المدنية أصبح هدفها الآن هو جبر الضرر الذى يصيب المضرور وليس عقاب الفاعل .

لذلـــك نؤيـــد الاتجاه القائل بالتركيز على مكان وقوع الضرر ، واعتباره هو ضابط الإسناد الذى يتحدد على أساسه القانون الواجب التطبيق فى دعوى المسؤولية التقصيرية ، ومما يؤكد صـــحة هـــذا القول التزايد المستمر للمسؤولية التى يصعب إقامتها على فكرة الخطأ بمفهومه

---

12. voir : bartin : principes de droit. Int. prive. Paris, 1932. t. 2. n. 338.

Savatier : traite de la responsabilite civille. En droit francais. T2. 1951. n625 .

Armin jon. Precis de droit int. prive. Dalloz. 1934. n. 148 .

التقليدى ، الانحراف عن السلوك المعتاد للرجل المعتاد وذلك كالمسؤولية عن حراسة الأشياء غـير الحية من آلات ومتفجرات وألغام وغيرها . فهذه الأنماط من المسؤولية أصبحت تقوم فى القانون الحديث على فكرة افتراض الخطأ ، لذلك يجوز لنا تفسير عبارة " الفعل المنشىء للالتزام " الواردة فى نص المادة (21) من القانون الدولى الخاص الليبى ، على أنها تنصرف إلـى عنصـر الضـرر دون الخطأ أى اقتصارها على النتيجة دون الوسيلة ، لأن السلوك الخـاطىء إذا ماتجرد عن الضرر قد يشكل جريمة فى القانون الجنائى لكن لاينشىء التزاما مدنـيا . وإذا كان القانون يعترف ببعض المسؤوليات التى تقوم بدون خطأ ــ واجب الإثبات ــ كمسـؤولية تحمـل التبعة ــ فهو على العكس لم يعترف حتى الآن بمسؤولية تقوم بدون ضـرر ، والقاعدة فى قانون المرافعات أنه : لادعوى بدون مصلحة ( pas d' entret pas d'action ) . والمدعى لاتكون له مصلحة فى الدعوى إذا لم يصبه ضرر ــ فالضرر هو إذن العنصـر المـادى فى الالتزام ــ أما الخطأ فقد لايتخذ أحيانا مظهرا ماديا ملموسا حتى يمكن القول بتركيزه جغرافيا ، فى بلد ما كما هو الحال فى جرائم الامتناع [13] .

ويؤيـد فقه القانون الدولى الخاص الراجح هذا المسلك[14] ، كما حرصت على النص عليه صراحة العديد من التقنيات الحديثة ، نذكر منها على سبيل المثال : القانون الألمانى الصادر فـى 1975/12/5 ف فـى المـادة السابعة عشرة التى نصت على أن : " القانون الواجب التطبيق على المسؤولية عن الأضرار ، بما فى ذلك الشروط الصحية ونطاق التعويض ، هو قانون الدولة التى حدث فيها الضرر[15] .

" la loi afpplicable a la responsecbilit pour dommage extracontracutley compris les conditions persommelles et l'etendue de la reparation est celui de l'etat dans lequle l dommage a ete cause" .

وأيضا الفقرة الثانية من المادة (45) من القانون المدنى البرتغالى الصادر سنة 1966 ف ، الـتى نصـت علـى أنه : " إذا كان قانون الدولة التى تحقق فيها الأثر الضار يعتبر الفاعل مسؤولا فى حين أنه لايعتبر كذلك فى قانون الدولة التى وقع فيها نشاطه ، فإن القانون الأول من بينها هو الواجب التطبيق[16] .

---

13. انظر الدكتور أحمد سلامة ، المرجع السابق ، خـ 166 .

14. batiffol et lagarde. Droit int. prive. T.. II. Paris 1976 .

Aubry et rau par esmein droit civil francais. T5. p. 440 .

niboyet : traite de daoit. Int. Prive francais. T. 5. n. 1428 .

batiffol : aspects philosophiques du droit . int. prive. Paris – 1996. p. 239 .

وفـى الفقـه العربى : راجع الدكتور شمس الدين الوكيل والدكتور منصور مصطفى منصور ، فى مؤلف الدكتور هشام صادق السابق الإشارة إليه ، فهرس 4 ، ص738 .

15. أنظر الدكتور سلامة ، المرجع السابق ، ص187 .

16. voir : j. lugan : le nouveau droit int. prive portugais . gaz. Pal. 1968.

## المبحث الثانى
## فى الاختصاص القضائى

4 ــ ثبوت الاختصاص الإقليمى للقانون الليبى بدعاوى التعويض الناشئة عن جرائم الحرب الإيطالية قد يجر معه اختصاص المحاكم الليبية أيضاً بالنظر فى هذه الدعاوى ، فالفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المرافعات الليبى ، تعطى المحاكم الليبية حق الاختصاص بنظر الدعاوى المرفوعة على الأجانب كأشخاص طبيعيين أو اعتباريين ، إذا كانت الدعوى ناشئة عن واقعة حدثت فى ليبيا[17] . ولايغير من الأمر شيئاً تحديد جنسية المضرور إذ المعيار هنا إقليمى لاشخص ، حيث تختص المحكمة التى يقع فى دائرتها محل الالتزام . وأساس هذه القاعدة المعمول بها فى نطاق الاختصاص الداخلى والاختصاص الدولى يرجع إلى كون محكمة محل الالتزام هى غالباً أكثر المحاكم دراية بظروف وملابسات النزاع من أى محكمة أخرى . غير أن قانون المرافعات الليبى لم يحدد أسوة بقانون الإجراءات المدنية الفرنسى الجديد[18] ، ماإذا كان مجال الاختصاص الإقليمى للمحاكم الوطنية ينحصر فقط فى الالتزامات التعاقدية أم يشمل أيضاً الالتزامات الناشئة عن الفعل الضار ، لقد اكتفى قانون المرافعات عندنا بالقول :" إذا كانت الدعوى ناشئة عن واقعة حدثت فى ليبيا ، والواقعة التى تخول الاختصاص للقضاء الوطنى قد تكون واقعة قانونية ناشئة عن تصرف قانونى ــ عقد إبرام فى ليبيا أو نفذ فيها أو كان مشروطاً تنفيذه فيها ــ كما قد تكون واقعة مادية ناشئة عن عمل غير مشروع أضر بالغير ، فأنشأ التزاماً بالتعويض لصالح المضرور فى ذمة الفاعل . وبما أن كلمة واقعة قد جاءت فى النص السابق مطلقة دون تحديد ، فهى تشمل إذن الالتزام بمعناه العام التعاقدى والتقصيري ، هذا ماأكدته محكمة النقض الفرنسية منذ حكمها المبدئى الصادر بتاريخ 1872/8/1 ف ، وظلت مستقرة عليه حتى حكمها الصادر فى 1970/5/27 ف .

" que le mot obligation n'etant ni limite, ni modifie par aucune expression, doit neccessairement etre entendu dans le sens generique et

---

17. ف2 م3 من قانون المرافعات الليبى : يختص القضاء الليبى بالدعاوى التى ترفع على الأجنبى فى الأحوال الآتية : ..... إذا كانت الدعوى ناشئة عن واقعة حدثت فى ليبيا .

18. نص الفقرة الثانية من المادة 46 من قانون الإجراءات المدنية الفرنسى الجديد الصادر بتاريخ 1979/12/5 :

" en matiere delictuelle la juridictiondu du lieu du fait dommagable est celle dans le ressort de laquelle le dommage est subie " .

إن الاختصاص فى المواد التقصيرية موكول لقضاء الفعل الصادر أى القضاء الذى تحقق الضرر فى دائرته .

abslou qui lui appartient en droit :qu il sapplique des lors a toutes les obligations quelqu'en soient la nature et la cause[19] ,

" إن كلمة التزام يجب بالضرورة أن تفهم فى معناها العام المتعارف عليه فى القانون ، وبالتالى تنطبق على كافة الالتزامات أيا كانت طبيعتها أو سببها " .

5 ــ غير أنه لايفوتنا أن نذكر بأن اختصاص القضاء الليبى على الرغم من ثبوته وفقا للنصوص السابقة من قانون المرافعات يظل مع ذلك اختصاصا ضعيفا ومحدودا ، فهو اختصاص ثانوى مبنى على نوعية الدعوى " واقعة نشوء الالتزام على الأراضى الليبية " .

وإذا كانت مهمة قاعدة الإسناد التشريعية هى كما سبق القول الإرشاد إلى أكثر القوانين المتزاحمة ارتباطا بالنزاع ، فلا مناص من تطبيق نفس الحل عندما تتزاحم المحاكم ويكون لكل منها ضابط معين يقضى باختصاصها ، هنا يبرز دور قاعدة الإسناد القضائية فى ترجيح المحكمة ، التى تكون صلتها بالنزاع أقوى من غيرها .

وعليه إذا تزاحم اختصاص وجوبى مع اختصاص جوازى أو اختصاص أصيل مع اختصاص ثانوى رجح الاختصاص الأول عن الثانى ، وبما أن اختصاص القضاء الليبى يعتبر فى هذه الحالة اختصاصا ثانويا قائما على نوعية الدعوى ــ حدوث الواقعة فى ليبيا ــ يجب أن يتقدم عليه اختصاص القضاء الإيطالى ، لقيامه على ضوابط عامة ومجردة باعتبار إيطاليا موطن المدعى عليه ، سواء رفعت الدعوى على أشخاص طبيعيين إن كانوا لايزالون فى عداد الأحياء ، أم رفعت على الدولة الإيطالية وارثة دولة الاستعمار المندثرة .

ومبدأ اختصاص محكمة موطن المدعى عليه هو اختصاص مبدئى فى فقه المرافعات الدولية تبرره أكثر من قاعدة منها : الأصل براءة الذمة ــ الدين مطلوب لا محمول ــ وعلى المدعى أن يسعى إلى مكان المدعى عليه ليقاضيه فى بلده ، ويضاف إلى هذه الاعتبارات النظرية اعتبار عملى آخر هو أن المحكمة الموجود بدائرتها موطن المدعى عليه تكون هى الأقدر دون غيرها على تنفيذ الحكم بالتعويض الصادر ضده . هذا مايسمى فى فقه المرافعات الدولية " بمبدأ قوة النفاذ " . إذ تختص دائما محاكم الدولة التى تملك فى شأن النزاع سلطة فعلية تجعلها قادرة على كفالة آثار الحكم الصادر عن محاكمها . فقد لاتستطيع المحكمة الوطنية نتيجة توطن المدعى عليه فى دولة أجنبية ضمان التنفيذ الفعلى لما قد يصدر عنها من أحكام . ومع ذلك إذا قبل المدعى عليه الأجنبى صراحة أو ضمنا بولاية القضاء الوطنى ، يتأكد فى هذه الحالة اختصاص المحاكم الليبية ، وينقلب من اختصاص ثانوى إلى اختصاص أصيل يعززه مبدأ الخضوع الاختيارى لولاية المحكمة الوطنية ، ويستفاد الخضوع الاختيارى لولاية القضاء الليبى ، بمفهوم المخالفة ، من نص المادة الخامسة والسبعين من قانون المرافعات التى قالت ( تقرر المحكمة من تلقاء نفسها عدم ولايتها فى أى حال أو درجة كانت عليها الدعوى ، إذا كان المدعى عليه أجنبيا أو كان المدعى عليه غير خاضع للقضاء الليبى ، وفقا لأحكام المادة الثالثة ولم يعلن قبوله ولايته ) . ومبدأ الخضوع

---

19. cass. Civ. Le aout. 1872. sirey. 1872. 1-323. dans le meme sens : cass civ. 27 mai. 1970. rev. crit. 1971. p. 113.

الاختـيارى يعتـبر مـن المـبادىء الأساسية المعمول بها منذ القدم فى نطاق الاختصاص الداخلـى ، وربما كان أول من قال به هو الفيلسوف الإغريقى ، " أفلاطون " فى قوله " إن أكـثر المحـاكم اختصاصاً بنظر الدعوى هى تلك التى ارتضى الخصوم الخضوع لحكمها " وتأخذ الكثير من تقنينات المرافعات بمبدأ الخضوع الاختيارى بنص صريح ، نذكر منها على سـبيل المثال تقنين المرافعات الإيطالى الصادر سنة 1942 ف ، حيث نصت الفقرة الأولى مـن المـادة الـرابعة من هذا القانون على أنه " يمكن أن ترفع الدعوى على الأجنبى أمام المحـاكم الإيطالـية إذا قبل المدعى عليه ولاية القضاء الإيطالى ، مالم تكن الدعوى متعلقة بعقـارات واقعـة فـى الخارج[20] . ويبرر جواز الخضوع الاختيارى فى نطاق المرافعات الداخلية عدم تعلق قواعد الاختصاص المحلى بالنظام العام ، أما قواعد الاختصاص الدولى ، فهـى بحسـب الأصـل قواعد آمرة ، مهمتها تحديد ولاية قضاء الدولة فى المنازعات ذات العنصر الأجنبى إزاء غيرها من الدول ، فالأمر يرتبط إذن بأداء وظيفة أساسية من وظائف الدولـة ــ هى وظيفة أداء العدالة على الإقليم ــ وهذا أمر متعلق بدون شك بمبادئ النظام العام ، لهذا السبب تجيز الدول بصفة عامة ــ للخصوم الاتفاق على اللجوء إلى القضاء الذى تربطه بالنزاع صلة ما ــ ولاتجيز على العكس سلب الاختصاص وجعل المنازعة لاتخضع لولاية أى قضاء ، خوفاً من أن يؤدى ذلك إلى الوقوع فى مايسمى بإنكار العدالة ، وذلك فى حالة اتفاق الأطراف على إخضاع النزاع لقضاء دولة معينة ، ويتبين أن القانون الداخلى لتلك الدولة لايعترف بمبدأ الخضوع الاختيارى ــ وهنا يظل النزاع معلقاً بدون محكمة تفصل فيه ــ أى قضـية بـلا موطن ــ وهذا هو إنكار العدالة الذى تقصده فى هذه الصدد ، غير أنه لاخوف من هذا المحظور فى ظل قواعد قانون المرافعات الليبي ، الذى يعترف أسوة بالعديد من التشريعات المعاصرة بمبدأ الخضوع الاختيارى ، أضف إلى ذلك أن القضاء الليبى غير مقطوع الصلة نهائياً بهذا النزاع ، فهو مختص اختصاصاً احتياطياً مبنياً كما سبق القول على نوعـية الدعـوى ، لأن وقائع الالتزام قد حدثت فى ليبيا ، وبارتضاء الخصوم لولايته يتأكد اختصاصـه بأكـثر من سبب ، ويمكن أن يتم الخضوع الاختيارى صراحة باتفاق الخصوم ابـتداء قبل تحريك الدعوى ، كما يمكن أن يستفاد ضمناً كأن يقوم المدعى ( الطرف الليبى) بتحريك الدعوى أمام القضاء الوطنى ، ويحضر المدعى عليه ( الطرف الإيطالى ) ولايدفع بعدم الاختصاص .

6 ــ ولانـرى كمـا لاحظ بعض الزملاء[21] . أن مبدأ الحصانة القضائية للدولة الأجنبية قد يكون عائقاً أو ضابطاً سلبياً يعطل الضوابط الإيجابية للقضاء الليبى ، فالحصانة القضائية كما

---

20. voir code du procedurc civille italienne service de la legislation etrangere bruxelles 1954 .

21. قارن أستاذنا وزميلنا الدكتور الكونى عبوده فى بحثه المقدم إلى ندوة تطور العلاقات العربية الليبية الإيطالية بين آثار الماضى وآفاق المستقبل ، طرابلس 1428/4/25:20 م .

نظمتها اتفاقية فينا لسنة 1963 ف يجوز النزول عنها بإرادة الدولة الموقعة[22] هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى الاتجاه السائد الآن لدى أوساط الفقه يميل نحو تقييد مبدأ الحصانة القضائية للدول ، وحصرها فى النشاط العام للدولة أى النشاط الذى يمثل جانب السيادة دون النشاطات الخاصة التى تنزل فيها الدولة منزلة الأفراد ، وذلك لبعد هذه النشاطات عن فكرة المجاملات الدولية التى تعتبر الأساس الذى تقوم عليه فكرة الحصانة القضائية[23] . ولقد نصت على ذلك صراحة الفقرة الثانية من المادة (45) من اتفاقية فينا بقولها : إن أحكام الفقرة الأولى من هذه المادة لاتطبق فى حالة الدعوى المدنية .. إذا كانت مرفوعة للمطالبة بضرر ناجم عن حادث وقع فى دولة بسبب سيارة أو باخرة أو طائرة ، ثم جاءت الفقرة الرابعة من المادة 45 ، من هذه الاتفاقية ، واستطردت قائلة إن التخلى عن الحصانة القضائية فى الدعوى المدنية أو الإدارية لا يتضمن التخلى عن الحصانة بالنسبة لاجراءات تنفيذ الحكم التى تستوجب تخلياً خاصاً بها ، وهذه الفقرة لم تأت فقط لتؤكد مبدأ التخلى عن الحصانة القضائية للدولة فى الدعوى المدنية ، بل لتقرر أيضاً أن هذه الحصانة ممكن رفعها عن الدولة الأجنبية عند اتخاذ اجراءات تنفيذ الحكم الصادر ضدها من محاكم دولة أخرى ، مع ملاحظة أن طرح الحصانة عند إقامة الدعوى لا يكفى بمفرده لزوالها وقت اتخاذ إجراءات التنفيذ الجبرى ، بل يجب أن يأتى التخلى فى هذه الحالة بصورة منفردة . وعندما أتيحت الفرصة لمحكمة النقض الفرنسية فى التاسع عشر من شهر فبراير سنة 1929 ف ، لم تتردد فى رفع الحصانة القضائية عن هيأة التجارة الدولية لدولة روسيا السوفيتية ، والقول باختصاص المحاكم الفرنسية بالنزاع نظراً لأن الأعمال التى قامت بها الهيأة المذكورة هى أعمال مدنية خاصة ولا علاقة لها بسيادة الدولة[24] . وفى الخامس من شهر فبراير سنة 1946 ، عادت هذه المحكمة لتؤكد موقفها السابق وذلك فى قضية رفعت على دولة النرويج ، فحكمت بعدم تمتع هذه الدولة بالحصانة القضائية ، لأنها تصرفت وفقا لمقتضيات القانون الخاص (suivant les donnees du droit prive)[25] ، ومن جانبها قضت محكمة النقض الإيطالية فى الواحد والعشرين من شهر سبتمبر 1948 ف ، باختصاص المحاكم الإيطالية بالدعاوى التى ترفع على الدول الأجنبية فى الحالات التى ترفع على دولة إيطاليا[26] " مبدأ المعاملة بالمثل " .

---

22. أنظر اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية الموقعة فى 1963/4/24 ، الحصانة القضائية ، مؤلف الدكتور محمد يوسف علوان ، وثائق ومعاهدات دولية ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان ، 1978 .

23. voir : niboyet. Op. cit. n. 1761 loussouvan. Rev. crit. de droit. Int. prive. 1951. p. 660 .

24. Rev. crit. De droit. Int. prive. 1929. p. 226 .

25. voir : sirey. 1947-1-p. 147 .

26. voir : batiffol. Op. cit. 1967. n. 693. Ref. N. 40.

## 7 ـ الخاتمة :

خلاصة القول : إن دعاوى التعويض الناشئة عن أضرار الحرب الإيطالية يختص بالفصل فيها القضاء الإيطالي اختصاصاً أصيلاً فى حالة عدم اتفاق طرفى النزاع اتفاقاً صريحاً أو ضمنياً ـ على منح الاختصاص للقضاء الليبي ـ أما القانون الواجب التطبيق فهو بدون منازع القانون الليبي باعتباره قانون البلد الذى وقع فيه الفعل المنشىء للالتزام .

# قائمة المراجع

## أولاً : المراجع باللغة العربية :


1. د . أحمد عبد الكريم سلامة ، الدعوى المدنية الناشئة عن جريمة بين قانون العقوبات الدولى والقانون الدولى الخاص ، القاهرة ــ دار النهضة العربية ، 1985 .
2. د . الكونى عبودة ، العقبات التى تعترض ضحايا مخلفات الحرب فى المطالبة القضائية فى ندوة تطور العلاقات الليبية الإيطالية ، طرابلس 1428 .
3. د . محمد يوسف علوان ، وثائق ومعاهدات دولية ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان ، 1978 .
4. د. فؤاد رياض والدكتورة سامية راشد ، الوسيط فى القانون الدولى الخاص ، جزء (1) تنازع القوانين ، القاهرة 1973 .
5. د . هشام صادق ، تنازع القوانين ، الطبعة الثالثة ، الاسكندرية 1974 .
6. د . عز الدين عبد الله ، القانون الدولى الخاص ، الطبعة السادسة ، دار النهضة العربية ، 1969 ف .


## ثانياً : مراجع باللغة الفرنسية :


1. Arminjon : precis de droit. Int. prive dalloz. 1943 .
2. Aubry et raupar esmein : droit. Civil francais. T. 5 .
3. Bartin : precis de droit. Int. prive. Paris 1932. t. 2 .
4. Batiffol : aspects philoso phiques du droit international. Prive paris. 1956. traite de droit int. prive paris 1967.
5. Batiffol et lagarde : droit. Int. prive paris. L. g. d. j. 7eme. Edition. 1981.
6. De vaber " j" levo lution de la juris prudeuce francaise en matiere des conflits des lois. These. Paris. 1905.
7. Lugan. (j) le nouveau driot. Int. prive portugais. Gaz. Pal. 1968.
8. Mazeaud : traite de la responsabilite civille et coutracuelle. T3. paris. 1978 .
9. Niboyet : traite du droit. Int. prive. T. 6. conflit des lois. 1950. cours de droit. Int. prive. Francais paris. 1949.
10. pigeonniere et loussourant precis de droit. Int. prive dalloz. 1970.
11. Weiss : traite theorique et pratique de droit. Int. prive. T. 4.
12. Code de procedure civille francias dalloz. 1976.
13. Code civil et code du procedure civille italien. Service de la legislation etrangere. Bruxelles 1954.

# إقليم خليج سرت بين حتمية البيئة وضرورة التنمية

د . عوض يوسف الحداد
قسم الجغرافيا _ جامعة قاريونس

## مقدمـــة : -

اســتطاعت الدولة الليبية من خلال خطط تنموية طموح منذ سنة 1973 ف أن تنجح إلى حــد مــا فــي تنمية إقليم خليج سرت في كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بالرغم من الظروف البيئية القاسية لهذا الإقليم ، وذلك من منطلق أن هذا الإقليم يمثل حلقة وصل ورابطا جغرافــياً مهمــا بين إقليمي شبه جزيرة برقة وطرابلس حيث التركز والثقل السكاني للدولة . فهــذان الإقليمان يقفان قطاعين منفصلين تماماً ، نتيجة لامتداد هذا الإقليم الصحراوي الشاسع بيــنهما ، ممــا ترتــب علــيه نتائج سياسية واجتماعية خطيرة على امتداد تاريخ ليبيا القديم والحديث أضعفت من وحدة الدولة سياسياً .

## طبيعة المشكلة : -

لــم تبد معظم الدراســات في الجغرافية السياسية والجيوبولتيك وجغرافية التنمية في ليبيا اهــتماماً بدراســـة العوامل الرئيسة وراء ضــرورة تنمية إقليم خليج ســرت ، التي بدأت مــنــذ ســنة 1969 ، ومن ثم يتناول هذا البحث بالدراســة والتحليل التأكيد على ضــرورة تنمــية هــذا الإقلــيم لعدة تحسبات من أهمها الأمن القومي ، فقد لعب هذا الإقليم دور فصل جغرافي في تطــور تاريخ ليبيا السياسي والاجتماعي ، نتيجة لطبيعة موقعه وشكله الجغرافي والضوابــط الطبيعية .

## الموقع والشكل الجغرافي والضوابط الطبيعية : -

يمتد إقليم خليج سرت على شكل قوس عظيم الاتساع يميز الساحل الليبي بشكل خاص والساحل الشمالي لقارة أفريقية بشكل عام ، من رأس البرج إلى الشمال من سبخة تاورغاء في الغرب حتى جنوب بلدة سلطان في الشرق . شكل (1) لمسافة حوالي 765 كم تقريبا ، ويتوغل ناحية الصحراء بمقدار درجتين ونصف عرضية [1] حيث تلامس مياه البحر المتوسط ورمال الصحراء الكبرى مشكلة حلقة انقطاع وفصل جغرافي مطلق بين شرق البلاد وغربها . وقد اعتددت به في هذه الدراسة إقليماً جغرافياً متميزاً ومتفرداً عن الأقاليم المجاورة له ، سواء أكان ذلك من ناحية الشرق أم من ناحية الغرب ، حيث تتجانس فيه العديد من العوامل الجغرافية من حيث البناء الجيولوجي والتربة ، والعوامل المناخية التي يغلب عليها الطابع الصحراوي . فالحرارة مرتفعة معظم شهور السنة والأمطار قليلة إن لم تكن نادرة ، فمثلاً يلاحظ أن كمية المطر تتناقص بسرعة كلما ابتعدنا عن الساحل بضعة كيلو مترات ، فإذا ما تتبعنا خطوط المطر المتساوي على الخريطة ، نلاحظ أن خط مطر 50 ملم لا يبتعد عن الساحل في معظم الأماكن عن مسافة 20 كم ، ويستمر تناقص الأمطار كلما ابتعدنا عن تأثير البحر حتى تكاد تنعدم على بعد 100 كم جنوبا ، حيث يسود المناخ الصحراوي . [2]

أما حدود الأقاليم الجنوبية فهي غير واضحة ، حيث يلاحظ أن سطح الأرض يأخذ في الارتفاع تدريجياً دون أن تظهر أي موانع طبيعية يمكن أن تستعمل لتحديد الإقليم . ويمكن القول إن خط الواحات الشمالي ( جالو ، جخره ، مراده ، ودان ، هون ، سوكنة ) يمكن أن نعده في هذه الدراسة حداً جنوبياً للإقليم .

ونتيجة لانخفاض سطح الأرض لهذا الإقليم بالنسبة للمناطق المجاورة له ، سواء أكان ذلك من الشرق أم كان من الغرب أو كان من الجنوب ، أصبح بمثابة حوض عظيم الاتساع ، تنتهي إليه العديد من الأودية الكبيرة الجافة مثل وادي جارف ووادي تلال ووادي سوف الجين ( وادي البطوم ) ووادي هراوة ووادي البي الكبير ووادي زمزم

(1) عبد العزيز طريح شرف ، جغرافية ليبيا ( الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 1995 ) ص 38 .

(2) مرجع سابق ، ص 120 .

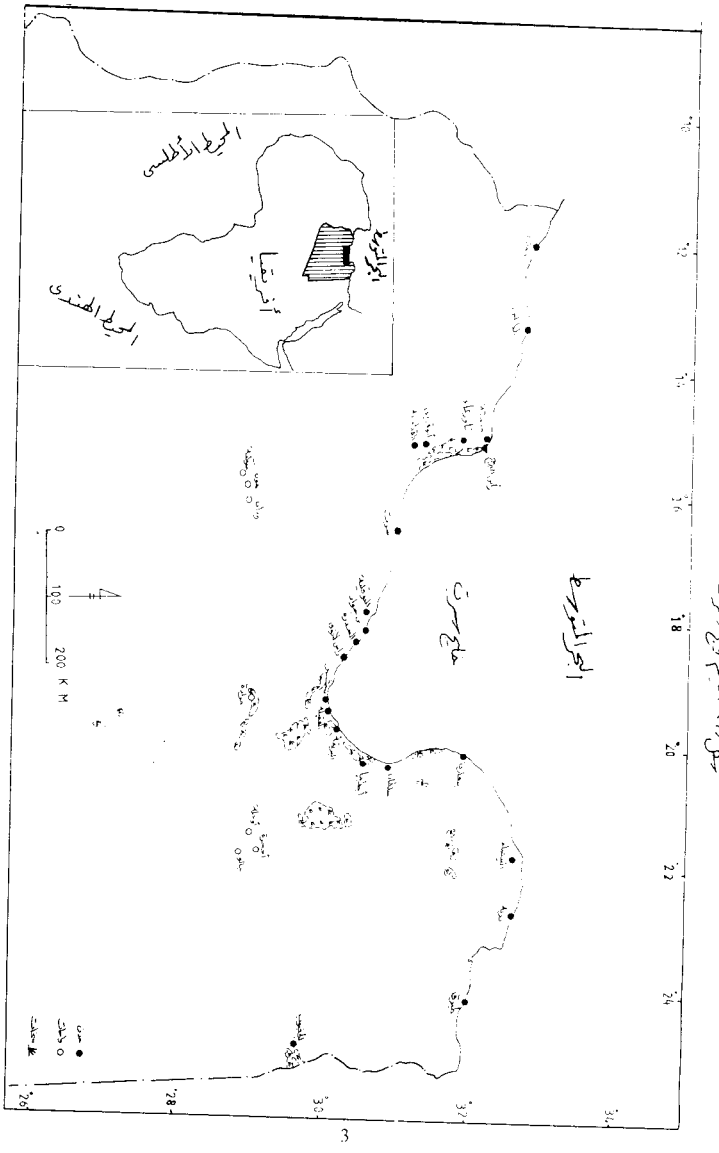


خريطة (1) تقديم خليج سرت

ووادي الفـــارغ .

وقـــد اســـتغل بعـــض من هـــذه الأودية في التنمية الزراعية كما سيأتي ذكرها لاحقا . انظـــر شكلي (3) و(4) .

أهـــم الظاهـــرات الطبيعية والبشرية في هذا الإقليم امتداد الكثبان الرملية المرتفعة على طول ساحله ، والسبخات الطويلة الشكل إلى الجنوب منها من أهمها وأكبرها سبخة تاورغاء ، والتخلخل السكاني حيث بلغ عدد سكانه سنة 1954 ، مثلاً حوالي 46.000 نسمة ، وفي سنة 1964 حوالـــي 56,165 نســـمة مقارنة بإقليمي شبه جزيـــرة برقة وطرابلس اللذين بلغ عدد ســـكانهما في سنة 1954 حوالي 264,000 نسمة و720,000 نسمة على التوالي ، وفي سنة 1964 بلـــغ ، 421,792 نســـمة و1007,066 نسمة . وقد زاد وجود هذه السبخات والكثبان الرملية إلى جانب العوامل المناخية والتخلخل السكاني من الفصل الجغرافي للإقليم .

## إقليم خليج سرت فاصلاً جغرافياً : -

نتـــيجة لطبـــيعة الإقليم الصحراوية والظروف المناخية القاسية التي سبق الإشارة إليها ، والتخلخل السكاني حيث لم تظهر على خريطة التوزيع الجغرافي للسكان أي تجمعات سكانية تذكـــر إلا حديثاً ، مما دعا اليزابيت مونرو أن تصف هذا الإقليم في كتابها ( البحر المتوسط في السياسة ) " بأنه من أشد الحدود الطبيعية والبشرية وضوحاً في العالم " [3] ، لعب الإقليم دور فصـــل جغرافي حاسم في تطور تاريخ ليبيا السياسي والاجتماعي ، وبخاصة بين إقليمي طرابلس وبنغازي حيث الثقل السكاني جدول (1) وتركز الإنتاج الاقتصادي ، فهذان الإقليمان يمثلان " الثنائية .

جدول (1)

| الإقليم | 1973 | 1984 | 1995 |
|---|---|---|---|
| طرابلس | 1.277.593 | 1.915.492 | 2.196.274 |
| برقة | 508.726 | 800.885 | 1.077.236 |

(3) جمـــال حمدان ، الجمهورية العربية الليبية : دراسة في الجغرافيا السياسة ( القاهرة : عالم الكتب ، 1973 ) ص 122 .

الأساسية والكلاسيكية في تاريخ ليبيا (4)، يقف كل منهما جزيرة طبيعية لها خصائصها البشرية والحضارية ، أو كما تقول اليزابيت مونرو " إن ليبيا هي بالأحرى بلدان لهما شخصيتان (5)حيث نجد المؤثرات الحضارية للمشرق العربي تظهر في كثير من عادات شبه جزيرة برقة وتقاليدها بل في لهجتها أيضاً ، بينما نجد المؤثرات الحضارية للمغرب العربي تمتد لتصل إلى إقليم طرابلس .

وقد أدى هذا التفكك والفصل الجغرافي - إلي جانب دوره في التوجهات الحضارية في كلا الإقليمين - إلي ظاهرة ملفتة للنظر ، وهي التقاسم الاستعماري لهما على مدى تاريخ البلاد قديماً وحديثاً ، فبدراسة تاريخ ليبيا الجيوبولتيكي يستطيع المرء أن يحصر عدداً من الحالات التي وقعت فيها شبه جزيرة برقة لقوة أجنبية في الوقت الذي خضع إقليم طرابلس لنفوذ قوة أخرى . فمثلاً برقة الفرعونية مقابل طرابلس الفينيقية ، وبرقة الإغريقية مقابل طرابلس النومبدية ، وبرقة البطلمية مقابل طرابلس الرومانية ، ثم برقة البيزنطية مقابل طرابلس الرومانية ، وبرقة الفارسية ( الساسانية ) وطرابلس الفاندال .

ومن المثير تاريخياً أن هذا النمط من الاقتسام السياسي تكرر في العصر الإسلامي عندما أصبحت مدينتا القيروان وتونس مراكز القوة الإسلامية في ولاية أفريقية في الغرب ، كما أصبحت الفسطاط والقاهرة مراكز القوة الإسلامية في مصر في الشرق ، فخضعت ليبيا للعبة القوى بين هذين المركزين الإسلاميين ، فكانت السلطة في الفسطاط أو القاهرة تحاول دائماً بسط نفوذها على إقليم برقة من خلال تعيين ولاته ، بينما تحاول السلطة في القيروان أن تبسط نفوذها على إقليم طرابلس بالأسلوب نفسه جدول (2) .

---

(4) مرجع سابق ، ص 126 .

(5) مرجع سابق ، ص 122 .

جدول (2) الاقتسام السياسي التاريخي لكل من إقليمي برقة وطرابلس

| إقليم برقة | الفترة | إقليم طرابلس | الفترة |
|---|---|---|---|
| النفوذ الفرعوني | (4000 -950 ق.م ) | النفوذ الفينيقي | ( 814-146 ق.م ) |
| النفوذ الإغريقي | ( 631- 323 ق.م ) | النفوذ القرطاجي أوالنوميدي | ( 146-106 ق.م ) |
| النفوذ البطلمي | ( 323 – 96 ق.م ) | النفوذ الروماني | – |
| نفوذ الإمبراطورية الرومانية الشرقية(بيزنطة) | (96 ق.م- 284 م ) | نفوذ الإمبراطورية الرومانية الغربية (روما) | ( 106-284 م ) |
| النفوذ الفارسي الساساني (مصر) | | النفوذ الفاندالي | ( 435-534 م ) |
| الفتـــــح العربـــــي | | | |
| النفوذ العباسي ( مصر ) | | الأغالبة | ( 800- 908 م ) |
| النفوذ الفاطمي ( مصر ) | ( 971 -1171م ) | بنوزيري | ( 977 -1000م ) |
| | | الزناتيون | ( 1000-1145م ) |
| | | النورمان | ( 1146 -1158م ) |
| النفوذ الأيوبي ( مصر ) | ( 1174 -1250م ) | الموحدون | ( 1160 -1227م ) |
| النفوذ المملوكي( مصر ) | ( 1250-1517م ) | الحفصيون | ( 1227-1510م ) |
| | | الأسبان | ( 1510 -1520م ) |
| | | فرسان مالطا | ( 1520-1551م ) |

* انظـــر إحسان عباس ، تاريخ ليبيا منذ الفتح العربي حتى مطلع القرن التاسع الهجري ، بنغازي ، دار ليبيا للنشر والتوزيع ، 1967 ، ص 157 .

حيث يذكر (( أن تاريخ برقة في أواخر القرن الرابع الهجري حتى بداية العصر العثماني أصبح عبارة عن تاريخ الوحدات القبلية التي يرأسها شيوخ السُّليميين ، وبالتالي فقدت البلاد الحكومة النظامية وما تستلزمه من جيش وشؤون إدارية ووحدة إقليمية )) .

## إقليم خليج سرت رابطاً جغرافياً : -

استمرت ثنائية الاقتسام بين الإقليمين حديثاً من قبل الدول الاستعمارية ، وذلك في محاولاتها تمزيق ليبيا سياسياً كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية من خلال نظم وصايات وإدارات استعمارية مختلفة للإقليمين . استمرت المحاولات بعد ذلك متخذة أشكالاً سياسية متعددة إلى أن قامت الثورة الليبية سنة 1969 . فبعد قيام الثورة أدركت القيادة الثورية للدولة من خلال قراءات فاحصة لتاريخ ليبيا السياسي والعسكري ، مواطن الخطر نتيجة هذا التشويه الجيوبولتيكي في هيكل الخريطة الطبيعية لليبيا المتمثل في الفراغ الصحراوي العظيم على طول امتداد خليج سرت ، وما قد يترتب عليه من تهديد للأمن القومي على الأمد الطويل ، ومن ثم سارعت في تصحيح هذا الوضع المختل والتخفيف من حدته ، وذلك بخلق إقليم جغرافي صناعي جديد لإحياء قلب الدولة الميت جغرافياً أو هندسياً متمثلاً في هذا الإقليم ، وبخاصة بعد انبثاق النفط في حوض سرت ( حلقة الانقطاع العمراني ) [6] ، وذلك من خلال تكثيف مشاريع التنمية في محاولة لخلق نواة جديدة من العمران تربط بين إقليمي برقة وطرابلس وملء هذا الفراغ المكاني ، فعملت على نقل المياه من الجنوب إلى هذا الإقليم بوصفه جزءاً من مشروع النهر الصناعي شكل (2) ، وخلقت المجمعات الصناعية الضخمة منذ نهاية السبعينات في كل من مينائي البريقة ورأس لانوف النفطيين ، مثل مجمع الأسمدة في منطقة البريقة الذي يشتمل على عدة مصانع منها مصانع لليوريا والميثانول والأمونيا وقد تم توسيع هذه المصانع حديثاً لزيادة طاقتها الإنتاجية . كما أقيم مجمع آخر ضخم للبتروكيماويات في منطقة رأس لانوف لإنتاج الإيثلين والبروبلين والبيوتان ، هذا إلى جانب صناعات أخرى ناتجة عن مادة الإيثلين ، كما شيد عدد من المصانع البتروكيماوية الأخرى لإنتاج البيوتادين والبولي إيثلين ، والمواد الأولية التي تدخل في صناعات البلاستيك والعطريات .

---

(6) مرجع سابق ، ص 56 .

وقد صاحب هذا التركز الهائل للصناعات البتروكيماوية في كل من البريقة ورأس لانوف زيـادة سـريعة لعـدد السكان فيهما ، حيث بدأت هذه التجمعات البشرية تظهر على خريطة الـتوزيع الجغرافي للسكان لم تكن موجودة من قبل . فمثلاً زاد عدد سكان البريقة من 6500

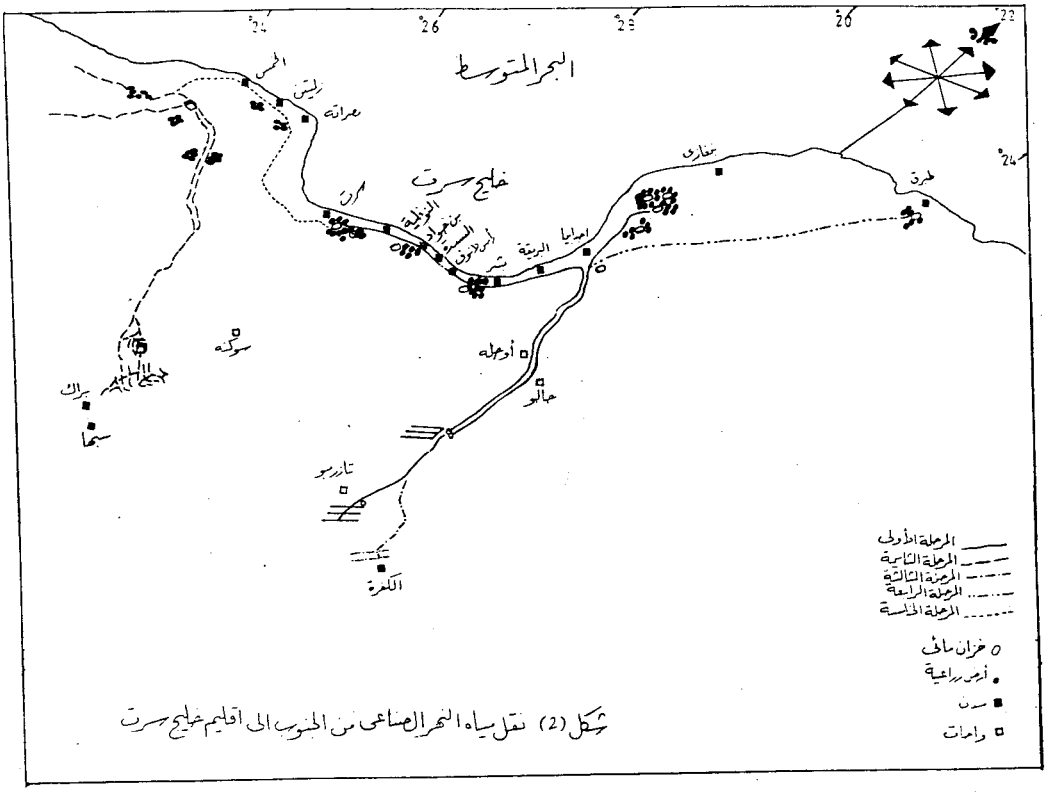


شكل (2) نقل مياه النهر الصناعي من الجنوب الى اقليم خليج سرت

نسمة سنة 1973 إلى حوالي 20500 نسمة سنة 1995 ، وبلغ عدد سكان مدينة رأس لانوف النفطية الجديدة حوالي 6800 نسمة سنة 1995 . (7)

كما أقامت الدولة كثيراً من المشاريع الزراعية الضخمة ، فقد استهدفت خطة التحول الخمسية (1976 - 1980) استصلاح مساحات كبيرة من الأراضي في الأودية الصالحة للزراعة ، وأقامت المزارع والسدود لتخزين المياه والاستفادة منها وحفر الآبار ومد الطرق الزراعية ، فمثلاً جدول (3) يوضح بعض المشاريع الزراعية والمساحات المستهدف استصلاحها خلال خطة التحول المذكورة أعلاه شكل (3)

(7) الجماهيرية العربية الليبية ، التجمعات البشرية والتنمية الإسكانية في الجماهيرية العربية الليبية ، تقرير وطني مقدم لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني حول التجمعات السكنية ( هابيتات ) اسطنبول 3 - 16 الصيف (( يونيو )) 1996 ف ، ص 30 .

جدول (3) المشاريع الزراعية والمساحات
المستهدف استصلاحها في إقليم خليج سرت

| المشـــروع | مساحات المشروع بالهكتار | | | |
|---|---|---|---|---|
| | مروي | بعلي | الإجمالي | عدد المزارع |
| - مشروع وادي جارف الزراعي | 4500 | 3200 | 7700 | 700 |
| - مشروع هراوة والجينوه وسلطان | 1612 | 70500 | 72112 | 170 |
| - مشروع مراعي سرت | - | 151000 | 151000 | - |
| - مشروع الوديان الوسطى : تمامت -زكير - محيقن | 2500 | 1500 | 4000 | 100 |
| - مراح الوشكة | 2000 | 1000 | 3000 | |
| - البي الكبير - نينه | 2000 | 1000 | 3000 | 150 |
| - مشروع الفرجان الزراعي | 3300 | - | 3300 | 320 |

*المصدر : وزارة التخطيط ، خطة التحول الاقتصادي الاجتماعي ( 1976 - 1980)).

شكل (3) الجزء الشمالي من مشاريع منطقة الصلون الخضر الزراعية

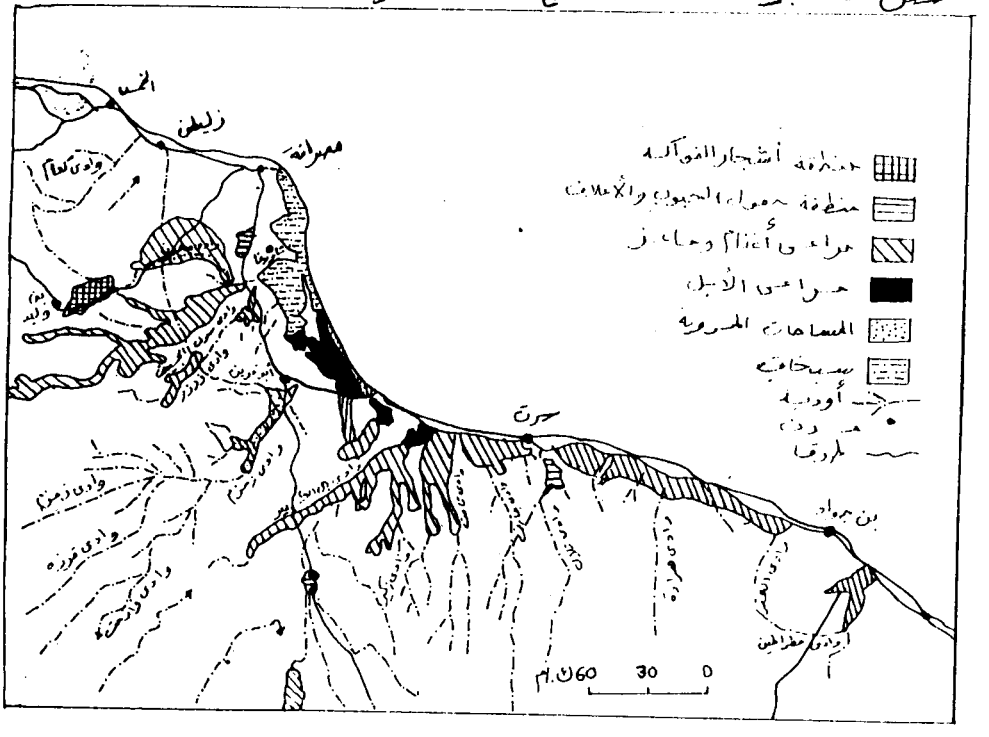

كذلك عملت الدولة على تنمية قطاع الزراعة من خلال استثمار مياه النهر الصناعي ، للاستفادة منها في استصلاح حوالي 18,000 هكتار في المنطقة الممتدة من اجدابيا إلى سرت ، بالإضافة إلى ري بعض الأودية المستغلة زراعيا ، كما هو مبين في الجدول (4) وشكل (4) .

جدول (4) المساحات المستهدف استصلاحها في مشاريع استثمار النهر الصناعي سنة 1993 في إقليم خليج سرت

| الموقع | عدد المزارع الصغيرة | مساحة المزارع الكبيرة (بالهكتار) | صافي المساحة المروية (هكتار) | المخصصات المائية (مليون 3 / في السنة) |
|---|---|---|---|---|
| - مشروع بشر | 289 | - | 1800 | 17.014 |
| - مشروع النوفلية | 170 | - | 1000 | 8.818 |
| - الوديان الشرقية: كحيلة - شدق - مطراحين - مسعودة | 173 | - | 433 | 7.350 |
| - وادي الأحمر | 40 | - | 100 | 2.090 |
| - وادي هراوة | 368 | - | 1.100 | 6.967 |
| - سلطان والعامرة | 600 | - | 1.794 | 9.258 |
| - وادي الحنيوه | 169 | - | 169 | 2500 |
| - الوديان الغربية : تلال جارف - القبيبة | 1.374 | - | 2000 | 8500 |

* المصدر : معدل عن " الزراعة والثروة الحيوانية " عبدا لحميد بن خيال ، جدول (12.10) في الجماهيرية : دراسة في الجغرافيا ، تحرير الهادي أبو لقمة وسعد القزيري ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع 1995 ، ص 609 .

أمـــا مـــن ناحية قطاع المواصلات ، فقد عملت الدولة على تكثيف هذا القطاع من خلال بناء شـــبكة ضـــخمة من الطرق المعبدة والطرق الجوية التي تربط وتصل هذا الإقليم ببقية أقاليم الدولة ، من أجل زيادة التفاعل المكاني والدمج الوطني بينها . شكل (5) .

شكل (4) مشاريع استكمال مياه النهر الصناعي العظيم

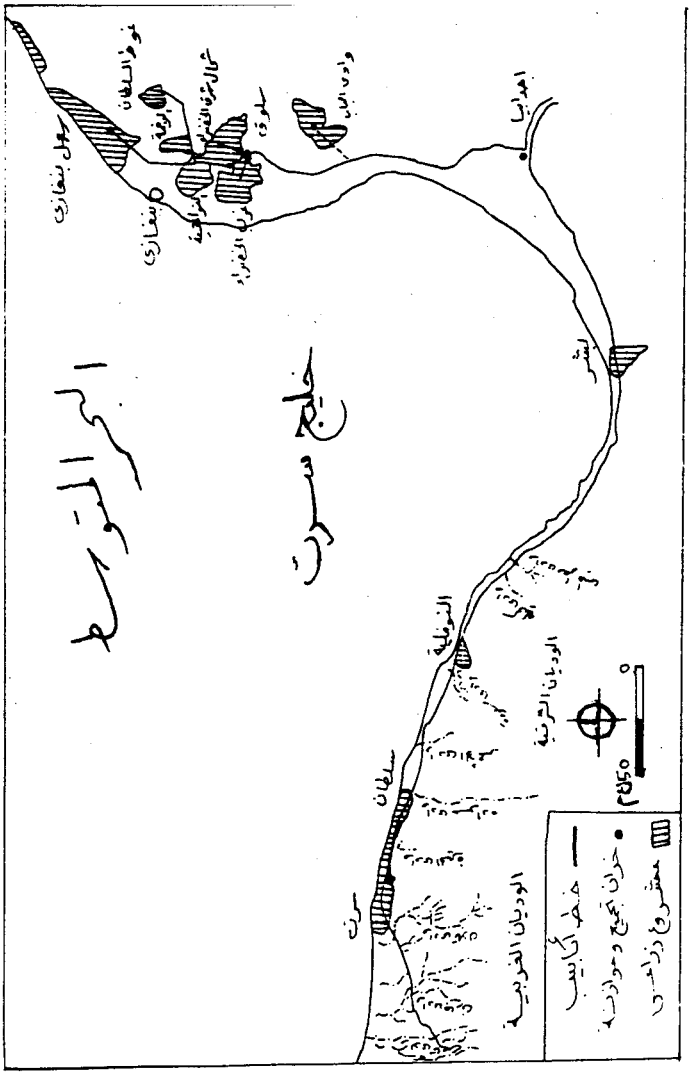

شكل (2)

شبكة الطرق البرية المعبدة والجاهزة للتنفيذ بين مرافئ الشرق الليبي وأنظمة المواصلة

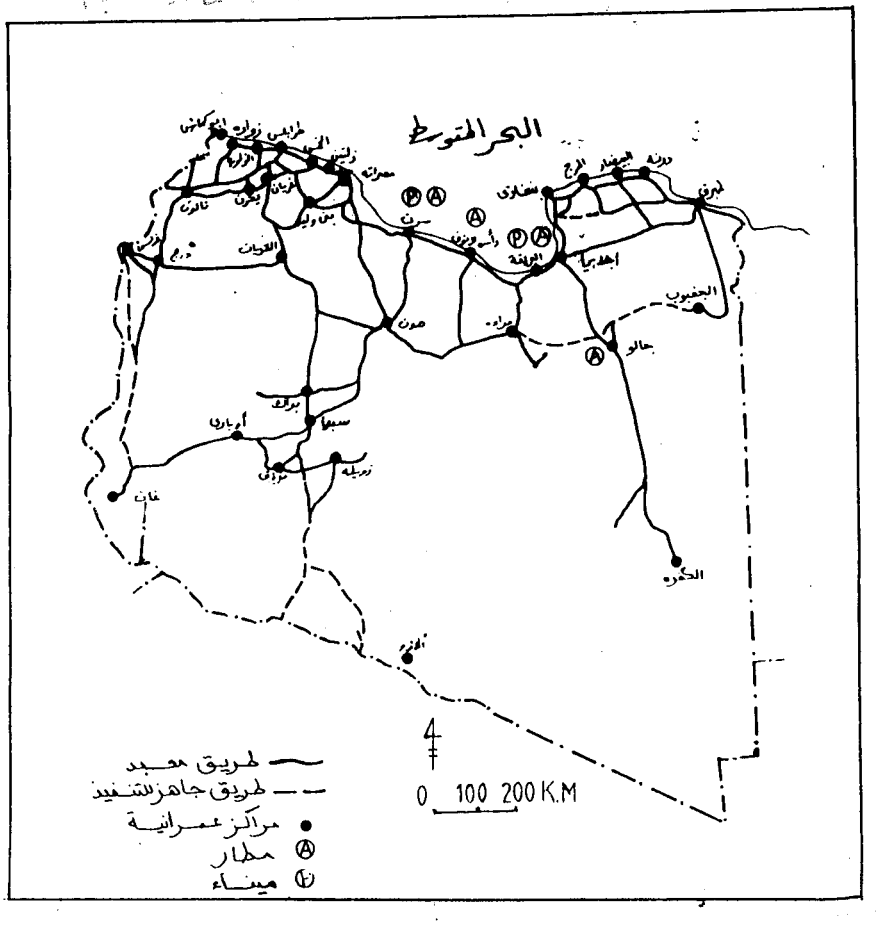

كما عملت على تنمية بعض المراكز العمرانية على طول ساحل هذا الإقليم ، بوصفها مراكز نمو محلية جدول (5) ، مما زاد من عدد سكان الإقليم بشكل عام ، حيث بلغ عدد السكان سنة 1973 حوالي 77,839 نسمة ، وفي سنة 1984 حوالي 148.184 نسمة ، وفي سنة 1995 بلـــغ عدد السكان حوالي 189.874 نسمة . وتمثل مدينة سرت مركز نمو إقليمي وعقدة نقل مهمة بين المدن الليبية ، حيث اتضح من تطبيق مؤشر سهولة الوصول والاتصال المبني على الحـــد الأدنـــى من المسافة على 20 مدينة رئيسة من بينها سرت ، أن المدينة تحتل المرتبة الثانية من حيث الموصولية [8] جدول (6) ، هذا إلى جانب كونها مركزاً تجارياً خدمياً رئيساً للجزء الغربي من الإقليم ، وتمثل الثقل السكاني الثاني بعد مدينة اجدابيا التي تقع على الجزء الشرقي من الإقليم ، ويتضح هذا من النمو السكاني المطرد للمدينتين منذ سنة 1954 . جدول (7) والتوسع المكاني السريع لهما جدول (8) .

جدول (5)

| المركز | عدد السكان 1995 ف |
|---|---|
| - أبوقرين | 8952 |
| - أبونجيم | 1881 |
| - هراوة | 7934 |
| - الزويتينة | 7262 |
| - الهيشة الجديدة | الهيشة الجديدة |

المصـــدر : تقرير وطني مقدم لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني حول التجمعات السكانية (هابيتات) أسطنبول 3 – 16 الصيف ( يونيو ) 1996 ف ص 30 .

(8) عـــوض يوسف الحداد ، الطرق الفردية وشبكات النقل : دراسة تطبيقية وكمية في جغرافية النقل ( القاهرة : دار للنشر والتوزيع 1997 ) ، ص 107 – 129 .

## [illegible] المسافة بين المدن الليبية الرئيسية

| من/ إلى | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | المجموع كم | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | | 1043 | 1004 | 1377 | 1089 | 1247 | 1511 | 1342 | 881 | 473 | 85 | 1141 | 105 | 1152 | 584 | 642 | 1262 | 1555 | 266 | 68 | 13377 | 4 |
| 2 | 1043 | | 1377 | 826 | 1089 | 204 | 468 | 299 | 162 | 570 | 1058 | 98 | 1148 | 1525 | 1627 | 1015 | 219 | 1928 | 1309 | 1111 | 16872 | 10 |
| 3 | 1004 | 1377 | | 787 | 1050 | 1581 | 1845 | 1676 | 1215 | 807 | 1019 | 1475 | 1109 | 148 | 1588 | 362 | 1596 | 551 | 1270 | 1072 | 19951 | 15 |
| 4 | 217 | 826 | 787 | | 263 | 1030 | 1294 | 1125 | 664 | 232 | 924 | 322 | 935 | 813 | 425 | 1045 | 1045 | 1338 | 495 | 285 | 12246 | 1 |
| 5 | 46 | 1089 | 1050 | 263 | | 1293 | 1557 | 1388 | 927 | 519 | 131 | 1187 | 59 | 1198 | 550 | 688 | 1308 | 1601 | 232 | 22 | 13815 | 5 |
| 6 | 1247 | 204 | 1581 | 1030 | 1293 | | 264 | 95 | 376 | 774 | 1262 | 106 | 1432 | 1729 | 1831 | 1219 | 15 | 2132 | 1513 | 1315 | 19418 | 13 |
| 7 | 1511 | 468 | 1845 | 1294 | 1557 | 264 | | 169 | 630 | 1038 | 1526 | 370 | 1616 | 1993 | 2095 | 249 | 1777 | 2396 | 1777 | 1579 | 23596 | 19 |
| 8 | 1342 | 299 | 1676 | 1125 | 1388 | 95 | 169 | | 461 | 869 | 1357 | 201 | 1447 | 1824 | 1926 | 1314 | 80 | 2227 | 1608 | 1410 | 20723 | 16 |
| 9 | 881 | 162 | 1215 | 664 | 927 | 376 | 630 | 461 | | 408 | 896 | 260 | 986 | 1363 | 1465 | 853 | 381 | 1766 | 1147 | 949 | 15414 | 8 |
| 10 | 473 | 570 | 1038 | 232 | 519 | 774 | 1038 | 869 | 408 | | 488 | 668 | 578 | 955 | 1057 | 445 | 789 | 1358 | 739 | 541 | 12558 | 2 |
| 11 | 85 | 1058 | 1019 | 924 | 131 | 1262 | 1526 | 1357 | 896 | 488 | | 1156 | 668 | 1167 | 581 | 657 | 1277 | 1570 | 263 | 153 | 12806 | 3 |
| 12 | 1141 | 98 | 1475 | 322 | 1187 | 106 | 370 | 201 | 260 | 668 | 1156 | | 1246 | 1623 | 1725 | 1521 | 121 | 2026 | 1407 | 1209 | 18358 | 12 |
| 13 | 105 | 1148 | 1109 | 935 | 59 | 1432 | 1616 | 1447 | 986 | 578 | 1246 | 1246 | | 1256 | 1736 | 510 | 1744 | 699 | 291 | 37 | 14854 | 7 |
| 14 | 1152 | 1525 | 148 | 813 | 1198 | 1729 | 1993 | 1824 | 1363 | 955 | 1623 | 1623 | 1256 | | 1744 | 1744 | 1447 | 1660 | 1418 | 1220 | 22467 | 18 |
| 15 | 584 | 1627 | 1588 | 425 | 550 | 1831 | 2095 | 1926 | 1465 | 1057 | 1725 | 1725 | 1736 | 1744 | | 1226 | 1846 | 2139 | 318 | 572 | 22457 | 17 |
| 16 | 642 | 1015 | 362 | 1045 | 688 | 1219 | 1483 | 1314 | 853 | 445 | 657 | 1521 | 747 | 510 | 1226 | | 1234 | 913 | 908 | 710 | 15653 | 9 |
| 17 | 1262 | 219 | 1596 | 1045 | 1308 | 15 | 249 | 80 | 381 | 789 | 1277 | 121 | 1447 | 1744 | 1864 | 1234 | | 2147 | 1528 | 1330 | 19603 | 14 |
| 18 | 1555 | 1928 | 551 | 1338 | 1601 | 2132 | 2396 | 2227 | 1766 | 1358 | 1570 | 2026 | 1660 | 699 | 2139 | 913 | 2147 | | 1821 | 1523 | 29318 | 20 |
| 19 | 266 | 1309 | 1270 | 495 | 232 | 1513 | 1777 | 1608 | 1147 | 1540 | 263 | 1407 | 291 | 1418 | 318 | 908 | 1528 | 1821 | | 254 | 17051 | 11 |
| 20 | 68 | 1111 | 1072 | 285 | 22 | 1315 | 1579 | 1410 | 949 | 540 | 153 | 1209 | 37 | 1220 | 572 | 710 | 1330 | 1523 | 254 | | 14144 | 6 |

[illegible] 7 طرق 8 دركة 9 اجدابيا 10 سرت

[illegible] 18 غات 19 نالوت 20 صبراتة

جدول (7) النمو السكاني المطرد
لمدينتي اجدابيا وسرت

| التعداد العام للسكان | 1954 | 1964 | 1973 | 1984 | 1995 |
|---|---|---|---|---|---|
| سرت | 4.877 | 7.100 | 16.280 | 35.280 | 45.383 |
| اجدابيا | 16.336 | 15.476 | *39847 | 65.270 | 83.871 |

جدول (8) التوسع المكاني بالهكتار لمدينتي اجدابيا وسرت
بين سنتي 1966 - 1980 ف والمتوقع 2000

| المدينة | 1966 | 1980 | الزيادة السنوية | المتوقع 2000 |
|---|---|---|---|---|
| اجدابيا | 188.49 | 800.0 | %23.0 | 1.559.0 |
| سرت | 43.7 | 207.5 | %27.0 | 1.197.0 |

* المصدر :

S. K. Kezeiri, (1984) A specs of Change and Development in the Small Towns of Libya .D. thesis University of Durham.

*عـدل الـرقم المنشـور في تعداد عام 1973 وهو ( 31.047 ) ، بناء على نشرة صادرة من مكتب السجل المدني بمدينة اجدابيا سنة 1973 ف .

# الخاتمة

حققت عملية التنمية في خليج سرت نمواً واضحاً وسريعاً في نمو المراكز العمرانية ، ومختلف أنماط الاستخدام في الإقليم ، من خدمات وشبكات طرق واتصالات وتجمعات صناعية ضخمة ومشاريع زراعية طموحة ، وبدأت انعكاسات هذه العملية التنموية تظهر على خريطة التوزيع الجغرافي للتنمية ، لم تكن موجودة من قبل ، وجاء هذا نتيجة طبيعية لملء الفراغ الصحراوي الشاسع على طول امتداد الإقليم الذي طالما كان مصدر خطر على وحدة الدولة على مدى تاريخها . وعلى الرغم من أن هذه الجهود تستدعي وقتاً طويلاً مثلما هي باهظة التكاليف ، فإنه لابد من التأكيد هنا على استمرارية التنمية لهذا الإقليم بغض النظر عن أي تحسبات جهوية أو قبلية ، فطبيعة المشكلة متعلقة بالأمن القومي للدولة ككل .

# المراجع


- أبو لقمة الهادي ، القزيري ، سعد (ت) الجماهيرية دراسة في الجغرافيا ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع 1995 .
- الأثرم ، رجب ، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم ، منشورات جامعة قاريونس 1994 ف .
- البرغوثي ، عبداللطيف محمود ، تاريخ ليبيا الإسلامي حتى بداية العصر العثماني ، منشورات أجاويد ، قاريونس ، 1972 ف .
- الحداد ، عوض يوسف ، الطرق الفردية وشبكات النقل : دراسة كمية وتطبيقية في جغرافية النقل ، القاهرة ، دار الدولية للنشر والتوزيع ، 1997 ف .
- بن خيال ، عبدالحميد ، " الزراعية والثروة الحيوانية " ، في الجماهيرية ، دراسة في الجغرافيا ، تحرير الهادي أبو لقمة وسعد القزيري ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع 1995 ف .
- حمدان ، جمال الجمهورية العربية الليبية : دراسة في الجغرافية السياسية ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1973 .
- طريح شرف ، عبد العزيز ، جغرافية ليبيا ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب 1995 .
- عباس إحسان ، تاريخ ليبيا منذ الفتح العربي حتى مطلع القرن التاسع الهجري ، دار ليبيا للنشر والتوزيع 1969 ف .
- الجماهيرية العربية الليبية التجمعات البشرية والتنمية الإسكانية في الجماهيرية العربية الليبية ، تقرير وطني مقدم لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني حول التجمعات السكنية (هابيتات) أسطنبول 3 – 16 – الصيف (يونيو) 1996 ف .
- مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1954 ، طرابلس .
- مصلحة الإحصاء والتعداد ، التعداد العام للسكان 1964 ، طرابلس .
- وزارة التخطيط ، التعداد العام للسكان 1973 ، طرابلس .
- أمانة التخطيط ، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان 1984 ، طرابلس .

- الهيـــئة الوطنـــية للمعلومـــات والتوثـــيق ، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان 1995 ، طرابلس .

# تكنولوجيا الإستشعار عن بعد لقياس الإنعكاسية الطيفية للغطاء النباتي

د. نبيل صبحي الداغستاني
جامعة قاريونس - كلية العلوم - قسم علوم الأرض

تتحكم الصبغات النباتية في انعكاسية النباتات المختلفة في منطقة الطيف المرئي 0.7 ــ 0.4 مايكروميتر ، وتدعى الصبغات النباتية التي تمتص الطاقة الضوئية وتحولها إلى طاقة كيميائية بصبغات التركيب الضوئى Photosynthetic Pigments . يمكن تمييز منطقتين مهمتين في الطيف المرئي يكون فيها انعاكسية الورقة النباتية واطئة جدا وهى المنطقة الزرقاء والحمراء ، وتدعى مناطق الانعكاسية الواطئة بحزمتى امتصاص اليخضور Chlorophyll Absorption Bands ، وتسمى هكذا لأن اليخضور الموجود فى الورقة النباتية يمتص معظم الطاقة الضوئية الساقطة عليه لحزم الأطوال الموجية المتمركزة عند الأطوال الموجية 0.45 ، 0.65 مايكروميتر ، وهذا يؤدى إلى ظهور ذروة الانعكاس عند 0.54 مايكروميتر ، وهى التى تمثل منطقة الأطوال الموجية الخضراء ، وهو الذى يؤدى إلى ظهور أوراق النبتة السليمة لعين الناظر باللون الأخضر .

إن التركيب الداخلى لأوراق النبات تعد الصفة السائدة التى تؤثر بدرجة كبيرة فى طبيعة تفاعل الأشعة مع النبات فى منطقة تحت الحمراء القريبة 1.3 ــ 0.7 مايكروميتر ، تتميز النباتات السليمة فى هذه المنطقة بانعكاسية عالية جدا .

إن الاستجابة الطيفية للنباتات الخضراء فى منطقة تحت الحمراء المتوسطة 3ــ1.3 مايكروميتر ، وبالتحديد المناطق التى تسيطر عليها حزم امتصاص الماء Water Absorption Bands القوية التى تقع عند الأطوال الموجية 2.7 ، 1.9 ، 1.4 مايكروميتر وهذا يعنى أن ماء النبات له تأثير كبير فى انعكاسية النبات فى هذه المنطقة .

إن عملية تحليل البيانات الفضائية فى تحديد أماكن انتشار الأمراض النباتية ، وتحديد العديد من النيران والحرائق في عدد كبير من الغابات وهى فى بداياتها يساهم في محاولة التخفيف من التلوث الذى يصيب البيئة ، بأخذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الحوادث والحد منها بأقصى القدرات والأساليب

أهداف البحث :

1- تحديد طبيعة النباتات في الاستجابة الطيفية عند سقوط الأشعة الكهرومغناطيسية (

2.7 ــ 0.4 مايكروميتر ) عليها .

2- مــراحل تدهور الورقة النباتية وكيفية ظهورها على الصور الجوية تحت الحمراء Color Infrared Aerial Photography

3- تحديــد الفــائدة الكامنة من استخدام بيانات الاستشعار عن بعد فى حماية الغابات والحد من تلوث البيئة .

المقدمة :

ســنتطرق فى هذا البحث إلى طبيعة النباتات فى الإستجابة الطيفية عند سقوط الأشعة الكهرومغناطيســية عليها وفى حدود 2.7 ــ 0.4 مايكروميتر ، لأن النباتات المختلفة تتباين فــى استجابتها ( انعكاسيتها ، وامتصاصها ونفاذيتها ) للأشعة عند طيف معين ، كما تتميز الخــواص الطيفــية للنباتات الخضراء وتختلف بعضها عن البعض الآخر باختلاف الطول الموجى للطيف كما موضح فى الشكل ( 1 ) . لذلك من الضرورى استخدام أكثر من منطقة فــى الطيف الكهرومغناطيسي عند جمع البيانات بوسائل الاستشعار عن بعد ، للاستفادة منها فى إعطاء معلومات أكثر وأدق عن المجاميع النباتية المختلفة .

وللأسباب المذكورة تم صناعة آلات تصوير متعددة الأطياف ومشاط متعدد الأطياف ( Multispectral Scanner ) يســتخدم فــى الحقل أو يحمل جوا على متن الطائرات ، وعلى متن الأقمار الصناعية الخاصة بدراسة الموارد الطبيعية على سطح الكرة الأرضية .

عــدد قــنوات المشاط الإلكترونى المتعدد الأطياف Multispectral Scanner هى أربــع قــنوات تســجل شدة الأشعة المنعكسة عند منطقة معينة بصورة متزامنة ، وستظهر النباتات فى كل قناة بصورة تختلف عن القناة الثانية ، لذلك من الضرورى أن يكون المفسر ( محلــل ) لبــيانات الاستشــعار عــن بعــد ملمــا بطبــيعة العلاقــة بين النبات والأشعة الكهرومغناطيسية ، ليتمكن من إعطاء معلومات مؤكدة عن النباتات المختلفة .

ولــزيادة المعــرفة بطبــيعة الــتفاعل بين الأشعة الكهرومغناطيسية والنبات . فمن الضــرورى دراسة الصفات النباتية وخاصة السائدة منها التى تؤثر بشكل أو آخر فى طبيعة انعكاســية الأشعة . ويبين الشكل (1) مسار المنحنى النموذج للانعكاسية الطيفية فى النباتات الخضراء ، كما يمكن تحديد مناطق الاستجابة الطيفية الرئيسية والمهمة التى يمكن دراستها ، للاســتفادة مــنها بصــورة مفردة أو مجتمعة لإعطاء معلومات مفيدة عن المجاميع النباتية المخــتلفة أو عن طبيعة محصول معين ، أو تحديد مناطق انتشار الأمراض النباتية لتخفيف الذى يصيب البيئة والطبيعة ، بأخذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الحوادث والحد منها بأقصى القدرات والأساليب .

## الانعكاسية الطيفية للغطاء النباتي : Spectral Reflectance Characteristics of Vegetation

يمكـــن تقســـيم الطيف الكهرومغناطيسى اعتمادا على الصفات النباتية التى تؤثر على انعكاسية النبات إلى ثلاثة أقسام هى :

### أولا : منطقة الطيف المرئى ( 0.7 ــ 0.4 مايكروميتر ) Visible Region :

يتبيـــن مـــن دراسة منحنى الانعكاسية ( شكل 2 ) أن الصبغات النباتية الموجودة في أوراق النبات لها دور مهم فى الاستجابة الطيفية للنباتات ولاسيما صبغة اليخضور ، ويمكن تمييز منطقتين مهمتين فى الطيف المرئي يكون فيها انعكاسية الورقة النباتية واطئة جدا وهى المنطقة الزرقاء والحمراء . وتدعى مناطق الانعكاسية الواطئة بحزمتى امتصاص اليخضور Chlorophyll Absorption Bands ، وتسمى هكذا لأن اليخضور الموجود فى الورقة النباتـــية يمتص معظم الطاقة الضوئية الساقطة عليه لحزم الأطوال الموجية المتمركزة عن الأطوال الموجية 0.66 ، 0.65 ، 0.45 ، 0.43 مايكروميتر .

يلاحـــظ بـــأن هـــناك نقصا نسبيا فى امتصاص الأشعة الضوئية فى منطقة الأطوال الموجـــية المحصـــورة بيـــن حزمـــتى امتصاص اليخضور ، وهذا يؤدى إلى ظهور دورة الانعكاس عند 0.54 مايكروميتر ، وهى التى تمثل منطقة الأطوال الموجية الخضراء . ومن هـــنا يمكننا القول بأن الامتصاص الواطىء نسبيا فى منطقة الأطوال الموجية الخضراء هو الـــذى يـــؤدى إلـــى ظهور أوراق النبتة السليمة لعين الناظر باللون الأخضر ، ولكن عندما تـــتعرض النبتة للآفات (( الأمراض )) وتنقص صبغة اليخضور فيها فإن هذا النقص يؤدى إلى قلة امتصاص النبات عند حزم امتصاص اليخضور ، ومثل هذه النبتة المريضة سيكون لهـــا انعكاســـية أعلى عند المناطق الصفراء والحمراء من الطيف ولهذا تبدو للعين صفراء شاحبة .

وبمـــا أن أفـــلام تحت الحمراء الملونة Color Infrared Aerial Photography حساسة الأطوال الموجية المرئية الخضراء والحمراء إضافة إلى الأطوال الموجية المنعكسة للأشـــعة تحـــت الحمراء القريبة ( 0.9 ــ 0.7 مايكروميتر ) ، فإن الاختلاف فى الصبغات سيؤدى إلى ظهور اختلافات متميزة فى أفلام تحت الحمراء الملونة ، على الرغم من أن هذا الاخـــتلاف فـــى الصبغات لا يسبب اختلافا واضحا فى الانعكاسية فى منطقة تحت الحمراء القريبة ( 1.3ــ 0.7 مايكروميتر ) .

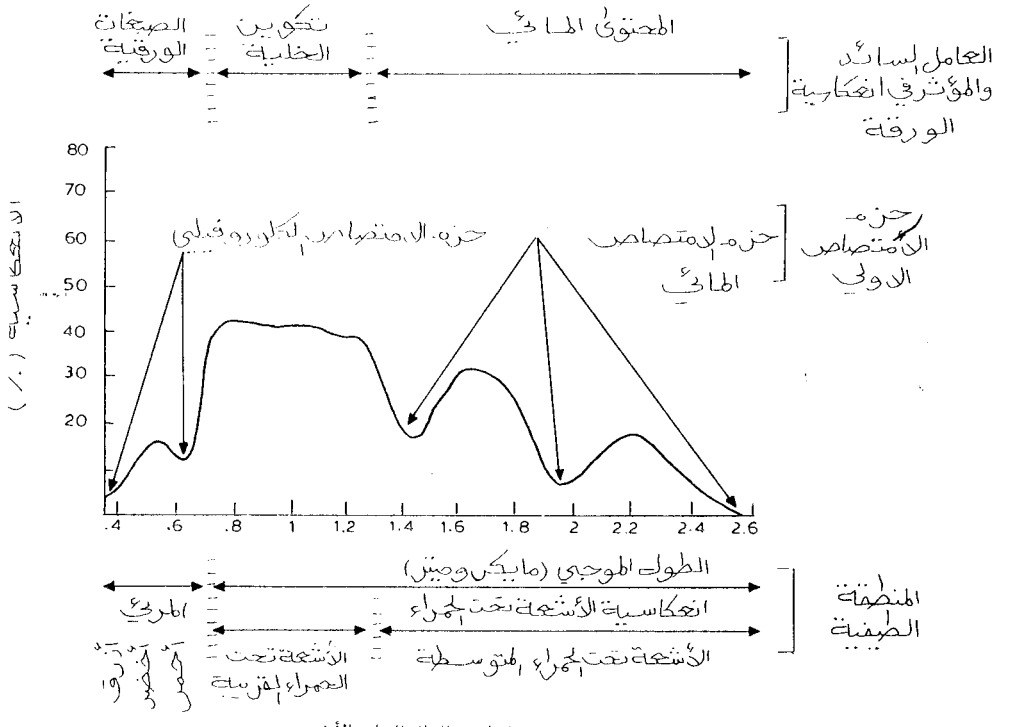


شكل ( 1 ) : صفات التوقيع الطيفي الدال للنبات الأخضر

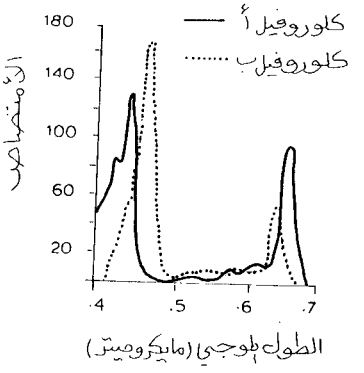


شكل ( 2 ) : منحنيات أطياف الامتصاص لليخضور أ واليخضور ب

ثانيا : منطقة تحت الحمراء القريبة ( 0.7 ــ 1.3 ) مايكروميتر Near Infrared Region :

من دراسة منحنى انعكاسية النبات فى منطقة الأشعة تحت الحمراء القريبة الموضحة فى الشكل ( 3 ) نلاحظ وجود زيادة واضحة جدا فى الانعكاسية عند العبور من الجزء المرئى إلى منطقة تحت الحمراء القريبة ، وتقريبا عند الطول الموجى 0.7 مايكروميتر . تتميز النباتات السليمة فى هذه المنطقة بانعكاسية عالية جدا ونفوذية عالية جدا وامتصاصية واطئة جدا مقارنة مع الأطوال الموجية المرئية ، وتتراوح النسبة المئوية للانعكاسية فى معظم النباتات بين 50 ــ 45% والنفوذية بين 50 ــ 45% ، وأقل من 5% يمتص من قبل النبات فى منطقة الأطوال الموجية للأشعة تحت الحمراء القريبة ، ومن ملاحظة الشكل ( 4 ) يبين بأن تأثير اختلاف الصبغات غير واضح فى انعكاسية النبات فى منطقة تحت الحمراء القريبة ، فى حين يمكن تمييز النباتات المختلفة الموضحة فى شكل ( 3 ) فى هذه المنطقة . ونتيجة للدراسات التى قام بها الكثير من الباحثين تبين بأن التركيب الداخلى لأوراق النبات تعد الصفة السائدة التى تؤثر بدرجة كبيرة فى طبيعة تفاعل الأشعة مع النبات فى هذا الجزء من الطيف .

يعد تركيب ومكونات الورقة من الصفات المهمة التى تؤثر على الخاصية الطيفية عند تفاعل الأشعة الكهرومغناطيسية مع ورقة النبات ، وتعد أوراق النبات أكثر أعضاء النبات اختلافا بين النباتات المختلفة ، سواء من الناحية المورفولوجية أو من الناحية التشريحية .

ويرجع ذلك إلى ضرورات فسيولوجية ، لأن الأوراق أكثر أعضاء النبات تأثرا بالظروف البيئية نظرا لسطوحها الكبيرة ، وزيادة على ذلك فإن تركيب الورقة يجب أن يفى بعملية التركيب الضوئى وضرورة الوقاية من شدة النتح ، لذلك تعد الأوراق أهم أعضاء النباتات استخداما فى التعرف على النباتات من قبل الخبراء فى علم النبات .

إن التركيب الداخلى لورقة نباتية معقد جدا ويختلف من نبات إلى آخر ، وهوالذى يتحكم غالبا بالانعكاسية فى هذا الجزء من الطيف ، وكما هو واضح من الشكل ( 5 ) فإن التركيب الداخلى لكل من أوراق نبات الذرة ( ذات الفلقة الواحدة ) ونبات فول الصويا ( ذات الفلقتين ) مختلف تماما ، ويمكن تلخيص الاختلافات فى التركيب الداخلى لأوراق النباتات المذكورة بالآتى :

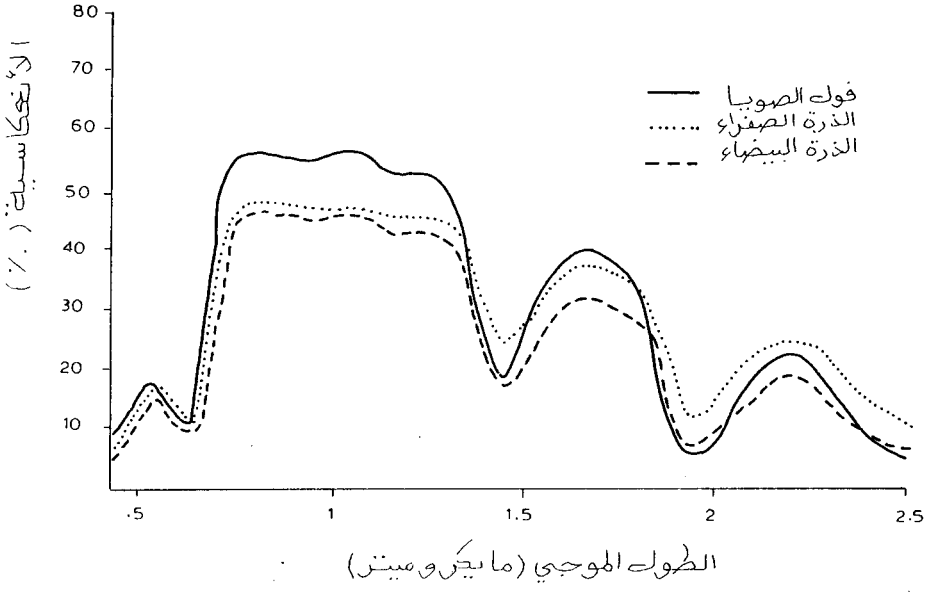


شكل ( 3 ) : منحنى الانعكاسية الطيفية لثلاثة أنواع من المحاصيل الزراعية ( غطاء نباتي أخضر )

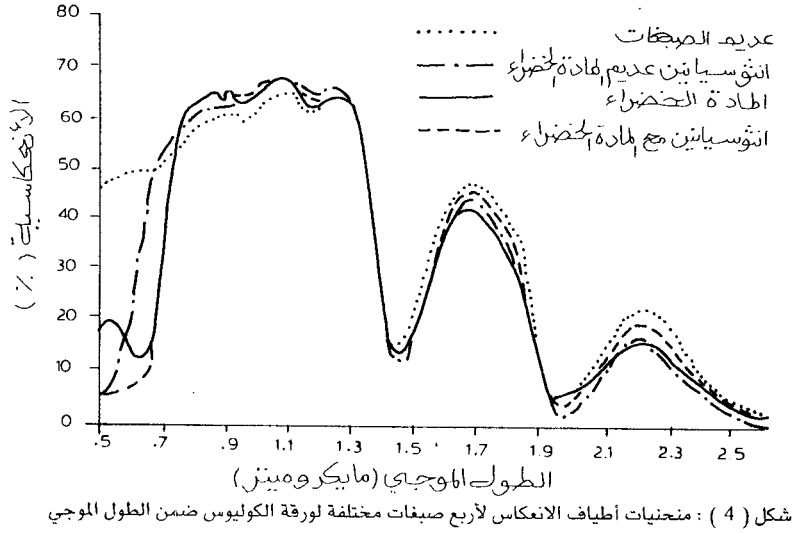


شكل ( 4 ) : منحنيات أطياف الانعكاس لأربع صبغات مختلفة لورقة الكوليوس ضمن الطول الموجي 0.5-2.5 مايكروميتر

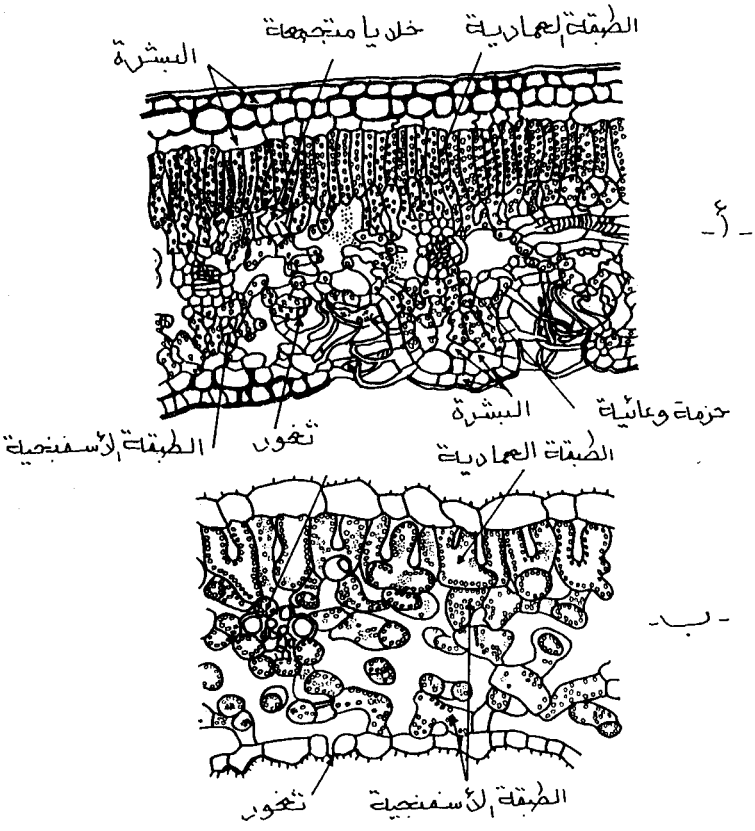


شكل ( 5 ) : الاختلاف في تركيب ورقة النبات بين :

أ - فول الصويا ( فلقتين )

ب - الذرة ( الفلقة الواحدة )

1- تتكون البشرة في أوراق نبات فول الصويا من صف واحد من الخلايا قد تكون مضلعة وبها ثغور مبعثرة ، كما تتميز بشرة نبات الذرة بخلايا متخصصة تعرف بالخلايا المحركة ، تكون كبيرة الحجم رقيقة الجدران خالية من الأدمة ، تتعرض لفقد الماء بسهولة فتتكمش الورقة .

2- يتميز النسيج المتوسط في أوراق نبات فول الصويا إلى طبقة عمادية وأخرى إسفنجية ، تكون خلايا الطبقة الأولى مرتبة بصورة عمودية على سطح الورقة ، وبين الخلايا العمادية مسامات بينية مستطيلة ، والطبقة الثانية تتكون من خلايا غير منتظمة الشكل تفصلها مسافات بينية واسعة ، في حين لايتميز النسيج المتوسط في ورقة نبات الذرة إلى الطبقات المذكورة ، بل يكون جميعه متشابها ، ويمتاز بالتوزيع العشوائي للخلايا، وتكون المسافات البينية كبيرة الحجم .

إن هذا الاختلاف هو المسؤول عن الاختلافات في الانعكاسية لكل من هذين النباتين عند منطقة الأشعة تحت الحمراء القريبة ، وكما هو موضح في شكل ( 4 ) هناك العديد من أنواع النباتات بين المجاميع المختلفة أو ضمن المجموعة نفسها التي يكون فيها مثل هذا الإختلاف الواضح في الانعكاسية في منطقة تحت الحمراء القريبة والمتوسطة ، على الرغم من عدم وجود اختلاف واضح في الانعكاسية عند الأطوال الموجية المرئية .

ومن الضروري معرفة أن النسبة المئوية لانعكاسية النبات في هذه الحزمة من الطيف تتناسب طرديا مع زيادة عدد طبقات أوراق النبات ، ومايسجلها متحسس أو صورة فوتوغرافية من الأشعة المنعكسة عبارة عن انعكاسية تراكمية من جميع أوراق النبات ، وإذا ما أخذنا على سبيل المثال ثلاثة أوراق بنائية الواحدة فوق الأخرى ، ومن خاصية ورقة هذا النبات عكس 50% ونفوذ 50% من طاقة الأشعة تحت الحمراء القريبة الساقطة عليها ، وهذا يعني أن الطبقة الأولى تعكس 50% من الطاقة والنصف الآخر ينفذ من الورقة الأولى ويسقط على ورقة الطبقة الثانية ، حيث ينفذ نصفها مرة أخرى وينعكس نصفها الآخر ، ثم تمر الطاقة المنعكسة من الثانية خلال طبقة الأوراق العليا ( الأولى ) ، التي تسمح لنصف هذه الطاقة 12.5% بالنفاذ وتعكس النصف الآخر .

والطاقة النافذة من الطبقة الثانية تسقط على الطبقة الثالثة وينعكس نصفها 12.5% وينفذ النصف الآخر ، والقسم المنعكس يمر خلال طبقة الورقة الثانية فينعكس نصفها وينفذ نصفها الآخر 6.25% ، والقسم النافذ يسقط على الورقة الأولى ( العليا ) حيث ينعكس نصفه وينفذ نصفه الآخر 3.125% . إن الطاقة الكلية الناتجة والقادمة من طبقة الأوراق العليا في هذا المثال هي 50% 12.5% + 3.125 = 65.625 % من الطاقة الساقطة على النبات ، إن نمذجة الأوراق المتعددة توضح أن هناك زيادة مهمة في الانعكاسية في منطقة تحت الحمراء القريبة ، كلما أضيفت طبقة أخرى من الأوراق ، ولحد ست طبقات تقريبا كما موضح في الشكلين ( 6 ، 7 ) . إن تأثير هذه الحالة على الانعكاسية الكلية يمكن استخدامها

مؤشـــرا للتميـــيز بين النباتات المختلفة بسبب الاختلاف فى تركيب أوراقها ، بالإضافة إلى إمكانـــية استخدام هذا الطيف فى تقدير مرحلة نمو محصول معين ومعرفة كمية المادة الحية لوحدة المساحة ، ومن ثم التنبؤ بإنتاجية المحصول من مراقبة مراحل نموه .

ثالثا : منطقة تحت الحمراء المتوسطة ( 3.0 ــ 1.3 مايكروميتر ) Middle Infrared Region

هـــناك ثلاث حزم لامتصاص الماء فى هذا الجزء من الطيف الكهرومغناطيسى وهى عـــند الأطوال الموجية 1.4 ، 1.9 ، 2.7 ، وتمثل حزمة الامتصاص عند 2.7 مايكروميتر الحـــزمة الرئيسية ويشار إليها بحزمة امتصاص الماء الأساسية ، وبالتحديد فان هذه الحزمة تـــتكون مـــن ترابط حزمتى امتصاص ماء اهتزازية أساسية أحدهما عند 2.66 مايكروميتر والأخـــرى عـــند 2.73 مايكروميتر ( هناك حزمة امتصاصية الماء اهتزازية أساسية مماثلة عند 6.27 مايكروميتر ) .

تقـــع ذروة الانعكـــاس للأطـــوال الموجية تحت الحمراء المتوسطة عند 1.6 ، 2.2 مايكروميـــتر بيـــن حزم امتصاص الماء . ويوضح الشكل ( 8 ) بأن انعكاسية الورقة عند مـــنطقة تحت الحمراء المتوسطة تتناسب عكسيا مع امتصاص طبقة ماء سمكها ملم واحد ، وان الدرجـــة الـــتى يمـــتص بهـــا النبات الطاقة الشمسية عند منطقة الأشعة تحت الحمراء المتوسطة من الطيف تعتمد على كمية الماء الكلية الموجودة فى الورقة ، وهذا يعتمد بدوره على محتوى الورقة من الرطوبة وعلى سمكها فى الوقت نفسه .

عـــندما يقل محتوى الرطوبة فى الأوراق فإن انعكاسيتها عند منطقة الأطوال الموجية للأشعة تحت الحمراء المتوسطة تزداد بصورة ملحوظة وهذا واضح فى الشكل ( 8 ) ، وفيه استعمل عدد من المنحنيات الطيفية لنبات الذرة لأربع مجاميع مختلفة فى المحتوى الرطوبى ، وكمـــا هو واضح من الشكل ، فإن انخفاض محتوى الرطوبة لا يسبب اختلافا ملحوظا فى الانعكاسية إلى أن يصبح محتوى الرطوبة فى النبات قليلا جدا ( أقل من 54% ) .

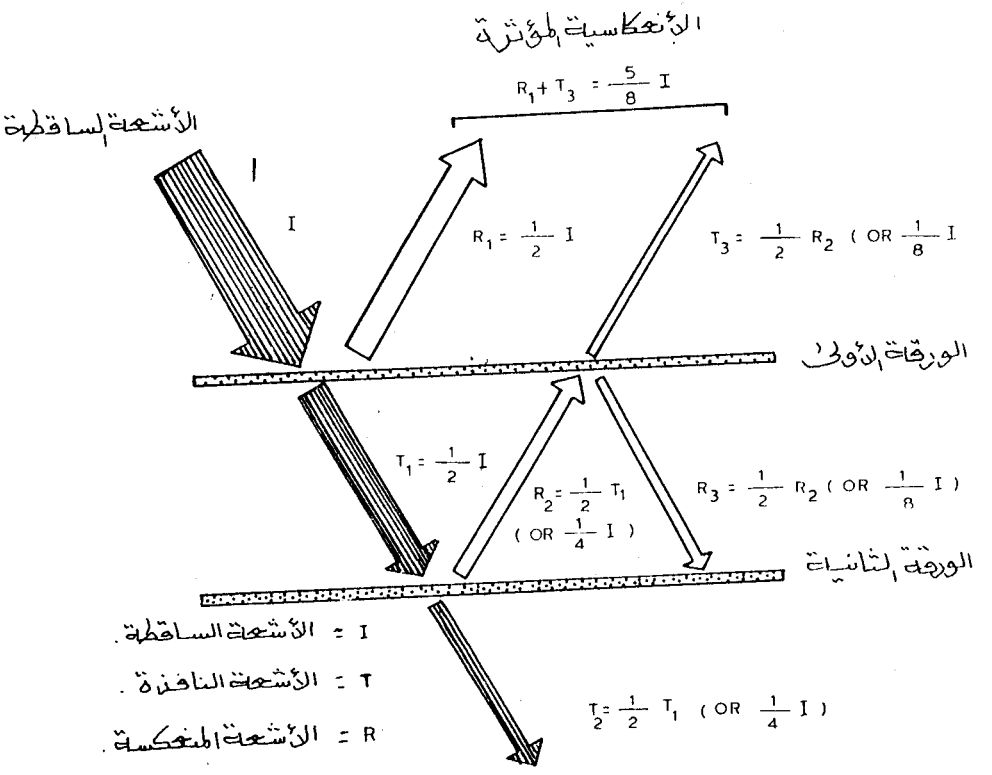


شكل ( 6 ) : رسم مبسط يوضح تأثير الانعكاسية لأكثر من ورقة لنبات واحد

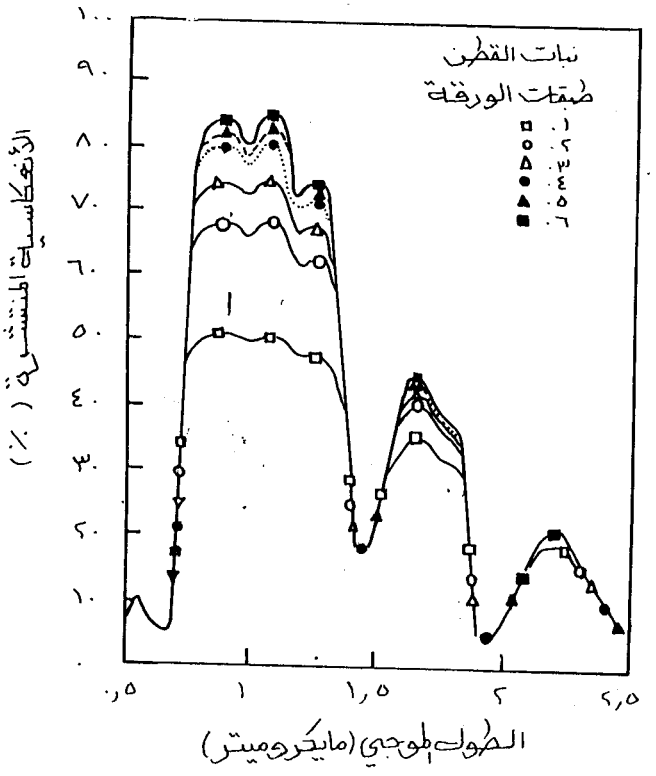
نبات القطن
طبقات الورقة
١
٢
٣
٤
٥
٦
الانعكاسية المتشتتة (٪)
١٠٠
٩٠
٨٠
٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
٠
٠,٥
١
١,٥
٢
٢,٥
الطول الموجي (مايكروميتر)

وعلى كل حال فعند المستويات الواطئة جدا من محتوى الرطوبة والمرتبطة بالمنحنين العلويين في هذا الشكل يكون النبات في طريقه إلى الموت أو أنه ميت فعلا ، حيث تفقد الأوراق معظم اليخضور وتنكمش الخلايا ، ويكون الازدياد في الانعكاسية واضحا عند منطقة الانعكاس من الطيف ، وتزداد النسبة المؤية للانعكاسية عند حزم امتصاص الماء بصورة كبيرة جدا .

ولما كانت نسبة الماء في الأوراق تتناسب مع حيوية النبات ، لذلك يمكن إعطاء معلومات عن حالة المحصول من دراسة الخاصية الطيفية في هذه المنطقة من الطيف ( 3.0 ــ 1.3 مايكروميتر ) .

## مراحل تدهور الورقة النباتية :

تمر الورقة النباتية بسلسلة من التدهور يمكن تحديدها في الانعكاس الطيفي للورقة ، ونوجزها كما يأتي :

أ- الشكل ( 9 ) يوضح ورقة نباتية سليمة ( خضراء اللون ) وكيفية تفاعل حزمة ضوئية ( 0.9 ــ 0.4 مايكروميتر ) مع اليخضور والخلايا الإسفنجية . يؤدي هذا التفاعل إلى انعكاس شديد في طيف تحت الحمراء القريب من قبل الخلايا الإسفنجية ، وانعكاس متوسط في الطيف الأخضر ، وامتصاص الطيفان الأزرق والأحمر من قبل اليخضور ( للتمثيل الضوئي لصنع الغذاء ) .

ب- الشكل ( 10 ب ) يوضح التدهور الكامن ( غير الظاهر ) في تركيب الورقة النباتية ، مما يؤدي إلى انخفاض في انعكاسية طيف تحت الحمراء القريب .

ج- الشكل ( 10 جـ ) يوضح التدهور الظاهر ممثلا في زوال اللون الأخضر شحوب يخضوري ــ اصفرار ، مما يؤدي إلى انخفاض في انعكاسية الطيف الأخضر وارتفاع طفيف في الطيف الأحمر .

د- موت الورقة النباتية قهوائي محمر ) يؤدي إلى ارتفاع في انعكاسية الطيف الأحمر ، وانخفاض مستمر في انعكاسية طيف تحت الحمراء القريب .

## بيانات الاستشعار عن بعد وحماية الغابات والحد من تلوث البيئة :

يعرف الجميع الأهمية الحيوية للغابات ، فمثلا هي مصدر هام جدا للمواد الخام ، ومن أهم أهدافها إنتاج الخشب الذي نستخدمه في مجالات عديدة ، وللغابات تأثير كبير في حياتنا ، ويمكن القول أنها تعطينا الحياة وتساعد في حفظ الأرض من الإصابة بالقحط والانهيارات ، وتحد من سرعة الرياح ، وتوفر للحيوانات والنباتات حياة جيدة .

وتسهم الغابات في تنقية الجو من الغبار ، كما توجد ميزات كثيرة في تأمين بيئة

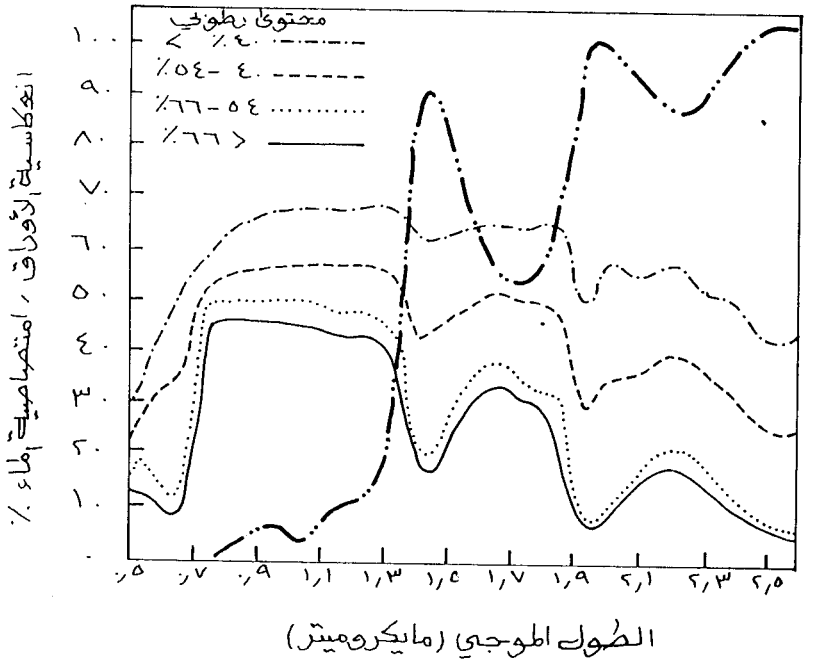


شكل ( 8 ) : العلاقة العكسية بين امتصاصية المحتوى الرطوبي لأوراق نبات الذرة وانعكاسيتها للأشعة .

منحنى الماء الممتص يمثل كمية الامتصاص المتسببة عن طبقة الماء ولعمق واحد ملم

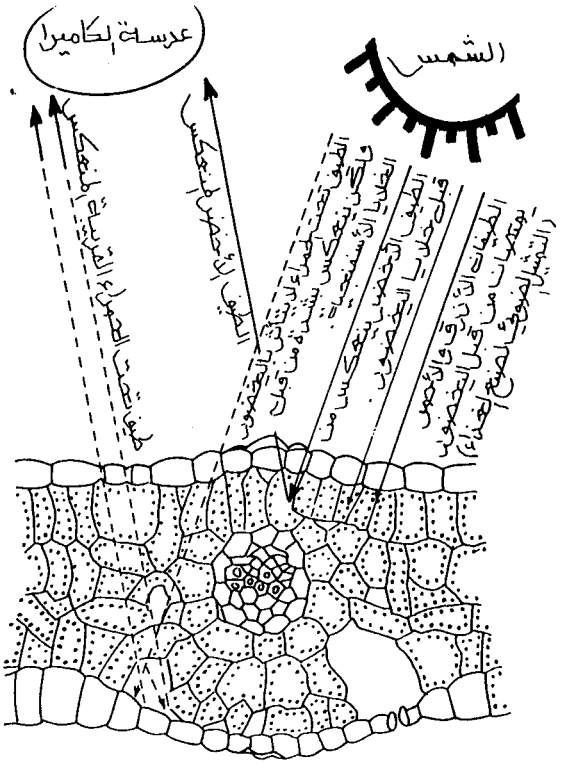
عدسة إلكاميرا
الشمس
الضوء المنعكس
الضوء المنعكس

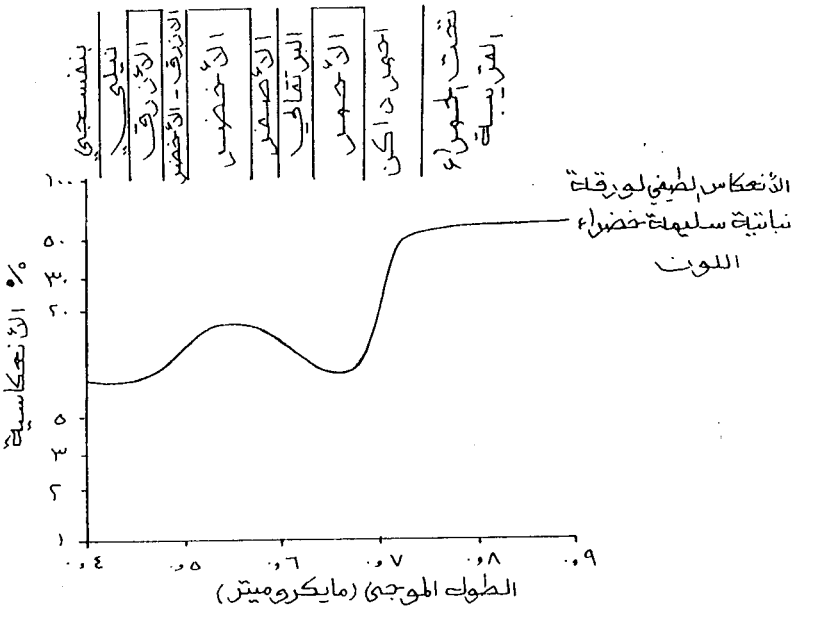
بنفسجي
نيلي
الأزرق
الأزرق - الأخضر
الأخضر
الأخضر المتقارب
الأحمر
أحمر داكن
نقت بالحمراء القريبة
الانعكاسية %
الأنعكاس لطيفي لورقة نباتية سليمة خضراء اللون
الطول الموجي (مايكروميتر)

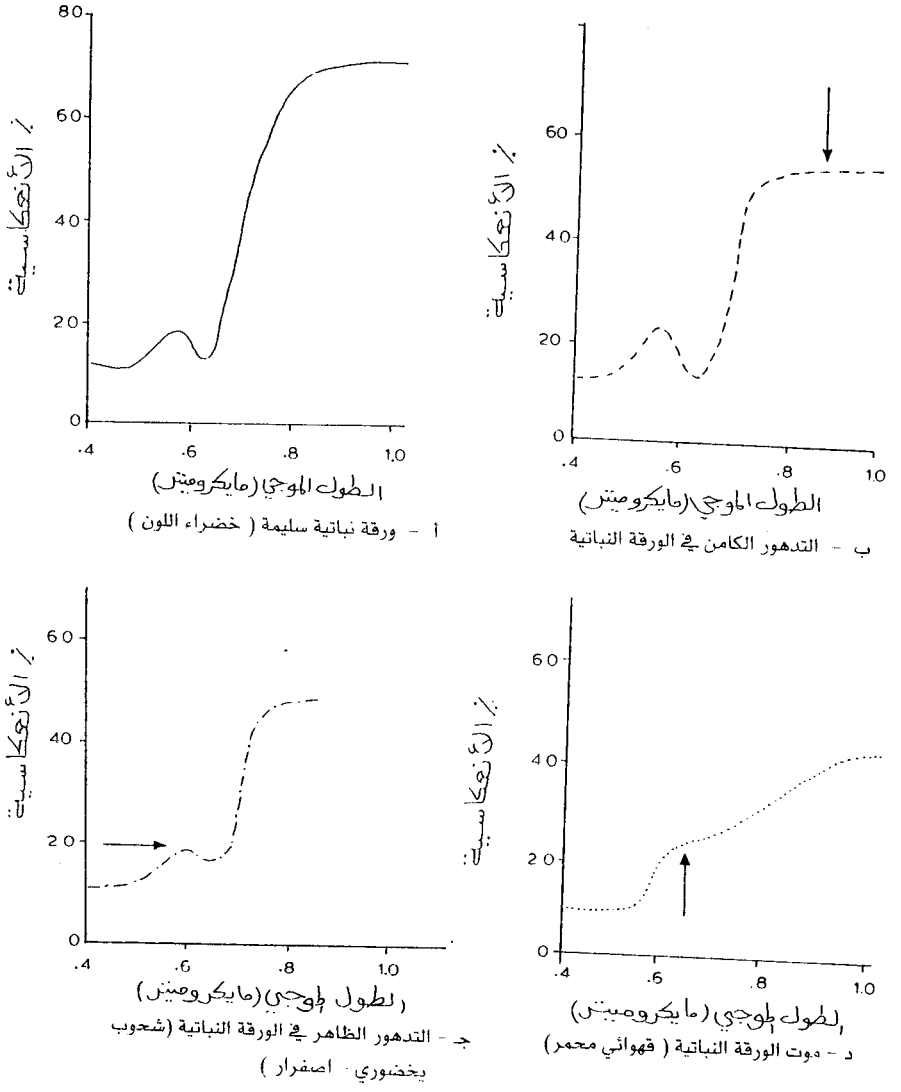


أ - ورقة نباتية سليمة ( خضراء اللون )

ب - التدهور الكامن في الورقة النباتية

جـ - التدهور الظاهر في الورقة النباتية (شحوب يخضوري - اصفرار )

د - موت الورقة النباتية ( قهوائي محمر)

شكل (10) التغيير الحاصل في مراحل تدهور الورقة النباتية

طبيعـــية جيدة . ولكن ومع الأسف الشديد فان الكثير من غابات العالم التى لها أهمية حيوية بالنسبة للإنسان تعانى الآن من الأمراض التى يكون نتيجتها موت أشجارها ، مما يؤدى إلى التأثير فى اقتصاد تلك الدول التى تغطى الغابات جزءا كبيرا من مساحة أراضيها . الأسباب الرئيسية لموت أشجار الغابات تعود إلىعوامل حيوية وغير حيوية ، ففى المجموعة الأولى نـــرى تأثير الإنسان فى الغابات وتأثير الحشرات والنباتات السامة فى خراب ودمار الثروة الطبيعـــية ، أمـــا تأثير الحرائق والنيران والتلوث الصناعى وتأثير البقايا الغازية للسيارات ..الخ فيعود إلى المجموعة الثانية . جدول ( 1 ) يوضح جانبا من تأثيرات الكوارث الطبيعية والحشرات والأمراض فى الغابات وكيفية تمييزها بموجب المشاهدة الحقلية .

إن الإجـــراءات والأســـاليب المتخذة فى حماية الغابات من التلوث وكذلك فى حماية الأشـــجار من الموت متعددة وكثيرة ، ولكن هنا أود أن أذكر أحدث الطرائق المستخدمة فى معظـــم الـــدول المتقدمة ، التى تعتمد على استخدام الأجهزة والآلات الحساسة والتى تكشف جميع الأخطار التى يسببها التلوث .

إن الطريقة الجديدة والمستخدمة الآن هى الاستفادة من الاستشعار عن بعد ، حيث إن هذه العملية مهمة جدا فى تحديد الأجزاء المريضة داخل الغابة ، وذلك بالقيام بالمسح الجوي أو الفضـــائي ، وشـــكل ( 11 ) وجدول ( 2 ) يوضحان المعلومات المطلوبة لإدارة الغابات وبـــيانات الاستشـــعار عن بعد المستخدمة . وقد حدث أن الكثير من الدول الأوربية فى أول الخمســـينيات استغلت الصور الجوية فى رسم خرائط الغابات ، وباستخدام نتائج الاستشعار عـــن بعـــد ، أى مـــثلا باستخدام الصورة الجوية والفضائية ، نستطيع تحديد أماكن انتشار الأمـــراض ( شكل 10 ) ، وذلك يساعد فى حماية فعالة مع اتخاذ الإجراءات الضرورية للحد من انتشار المرض . كما نعلم فإن عملية الاستشعار عن بعد تعتمد كليا على استخدام الأشعة الكهرومغناطيســـية ، حيـــث تستخدم الأجهزة التى تستقبل الأشعة المنعكسة ( المرتدة ) عن الجســـم ، من الأشجار مثلا ، وبمعرفة طول الموجة المرتدة فإنه يمكننا التمييز بين مجموعة الأشجار المريضة من غير المريضة ( جدول 3 ) .

والواقـــع أن اســـتخدام التصوير الجوى والفضائى مهم بالنسبة للدول الكبيرة المساحة مـــثل الولايـــات المـــتحدة الأمريكية التى فيها المساحات الشاسعة من الغابات .وتعد عملية الاستشـــعار عـــن بعد من أهم الطرائق فى حماية الغابات حيث بها تتخذ الإجراءات اللازمة والضـــرورية . ففـــى الولايـــات المتحدة الأمريكية ، وبعملية الاستشعار عن بعد وباستخدام البيانات الفضائية ( الطيف الحرارى 15 ــ 3.0 مايكروميتر ) ،

جدول ( 1 ) دليل العوامل الحيوية / غير الحيوية المؤثرة فى الغابات

| دليل العوامل المؤثرة Key Strain Symptoms | الإصابة Stress |
|---|---|
| **العوامل البيئية ــ غير الحيوية Abiotic Environmental** | |
| 1 ــ نقص فى المياه ( الجفاف ) . | 1- الأوراق الأولية تكون صغيرة وذابلة . |
| 2 ــ زيادة فى المياه ( فيضان ) . | 2- علاقة بطوبوغرافية الأرض ( السهول الفيضية ) الأوراق الأولية تكون غير ملونة أو ميتة . |
| 3 ــ تلوث الهواء ( مثال SO2 ) . | 3- يؤثر فى أنواع كثيرة ، تداخل بين تبقع داكن إلى شحوب يخضورى نظرا لابتعاده عن مصدر التلوث . |
| 4 ــ الرياح ( العواصف ) . | 4- سيقان مكسورة . |
| 5 ــ الحرائق . | 5- آثار حرق ، أرض مسودة . |
| 6 ــ الأمطار الحامضية . | 6- تكون القمم النامية ذات موت تراجعى ، الأوراق السفلى تبدو جيدة ( سليمة ) . |
| **العوامل الحيوية ــ الحشرات Biotic - Insects** | |
| 7 ــ خنافس القلف لأشجار الدوكلاس فير . | 7 ــ الأوراق الأولية مأكولة ولونها قهوائى محمر . |
| 8 ــ أكلات الأوراق ( يرقات براعم التنوب) | 8 ــ أغصان عارية وأوراق أولية لونها قهوائى محمر |
| 9 ــ أكلات القمم النامية ( سوسة الصنوبر الأبيض ) . | 9 ــ موت نهاية قمة الشجرة . |
| 10ــ حشرات ماصات العصارة الخضرية ( المن القطبى ) | 10ــ الأوراق الأولية مصفرة ، تاج خفيف . |
| 11 ــ ناخرات الأوراق ( ناخرة أوراق البتولا). | 11 ــ الأوراق الأولية تكون غير ملونة . |
| **العوامل الحيوية ــ الأمراض Biotic -Diseases** | |
| 12 ــ صدأ الساق ( اللماع ) | 12 ــ موت القمة النامية للشجرة . |
| 13 ــ تعفن الجذور . | 13 ــ الأوراق الأولية قليلة ، أو موت جزء أو غصن من الشجرة . |
| 14 ــ ذبول الأوراق ( أشجار الألموسى الألمانى ) . | 14 ــ ذبول أو عدم تلون الأوراق الأولية لجزء أو فى التاج الكلى للشجرة . |

جدول ( 2 ) بيانات الاستشعار عن بعد المستخدمة لإدارة الغابات

| بيانات الاستشعار عن بعد المستخدمة Remote Sensing Data Used | المعلومات المطلوبة لإدارة الغابات (الأخشاب ) Information Need for Timber Management |
|---|---|
| 1ــ البيانات الفضائية تستخدم عادة للحصول على المعلومات : | I الامتداد المساحى لغطاء الغابات .<br>II مراقبة التغيرات التى تحصل فى الغابة . |
| 2 ــ البيانات الفضائية والجوية المستخدمة فى طيف تحت الحمراء القريبة (المنعكسة) 1.3 ــ 0.7 مايكروميتر تستخدم عادلة للحصول على المعلومات : | III تشخيص نوع الغابة ونوع الأشجار .<br>IV كشف الإصابات التى تسببها (الأمراض) غزو الحشرات ، نقص فى المحتوى الرطوبى ، حالة التربة ، الكوارث الطبيعية . |
| 3 ــ البيانات الفضائية والجوية المستخدمة فى الطيف الحرارى أى تحت الحمراء البعيدة ( 15.0 ــ 3.0 مايكروميتر ) | V مسح الحدود الخارجية للحرائق .<br>VI كشف وتمييز شدة الحرائق . |
| تستخدم عادة للحصول على المعلومات : البيانات الجوية تستخدم عادة جهاز المشاط ( Bispectral Scanner ) ذا القناتين : القناة الأولى : ( 4 ــ3 مايكروميتر ) . القناة الثانية : ( 11.0 ــ 8.5 مايكورميتر) 4 ــ بيانات الصور الجوية المجسمة تستخدم للحصول على المعلومات : | VII تقدير حجوم الغابة .<br>VIII تشخيص نوع الغابة ( حجم الشجرة ، نسيج الشجرة ، شكل تيجان الشجرة ) . |

التصنيف اللونى للأشجار فى بيانات الصور الجوية

| الأشجار | الصور الجوية الملونة الطبيعية | الصور الجوية الملونة تحت الحمراء ( الكاذبة ) |
|---|---|---|
| **الأشجار السليمة :** | | |
| ـ عريضة الأوراق . | أخضر | أحمر ـ بنفسجي |
| ـ الإبرية . | أخضر | قهوائى محمر ـ ارجوانى |
| **الأشجار السقيمة :** | | |
| ـ قبل ظهور الإصابة . | أخضر | الأحمر الوردى ـ أزرق |
| ـ ظهور الإصابة . | أخضر مصفر | شذرى |
| **أوراق الأشجار فى فصل الخريف :** | | |
| ـ الأزرق . | الأزرق | أحمر |
| ـ الأخضر . | الأخضر | بنفسجى |
| ـ الأحمر . | الأحمر | أصفر |
| ـ الأصفر . | الأصفر | أبيض |
| ـ الأبيض . | الأبيض | أبيض |

| Platform المتون الجوية والفضائية | Information Obtained المعلومات |
|---|---|
| الأقمار الصناعية<br>Satellite<br>400-900 Km. | 1 - الامتداد المساحي لغطاء الغابات .<br>2 - مراقبة التغييرات في الغابة . |
| الصور الجوية<br>High - altitude aircraft<br>18,000 m. | 3 - تشخيص نوع الغابة .<br>4 - كشف الإصابات . |
| الصور الجوية<br>Medium to low - altitude aircraft<br>9,000 - 1,000 m. | 5 - مسح الحدود الخارجية للحرائق وكشف الحرائق .<br>6 - تقدير الحجوم ، نسيج الشجرة ، شكل تيجان الشجرة . |
| الملاحظة الحقلية<br>Ground Observation | 7 - القياسات والملاحظات الدقيقة التي تعزز البيانات الفضائية والجوية التي يجب ملاحظتها بدقة في المشاهدة الحقلية . |

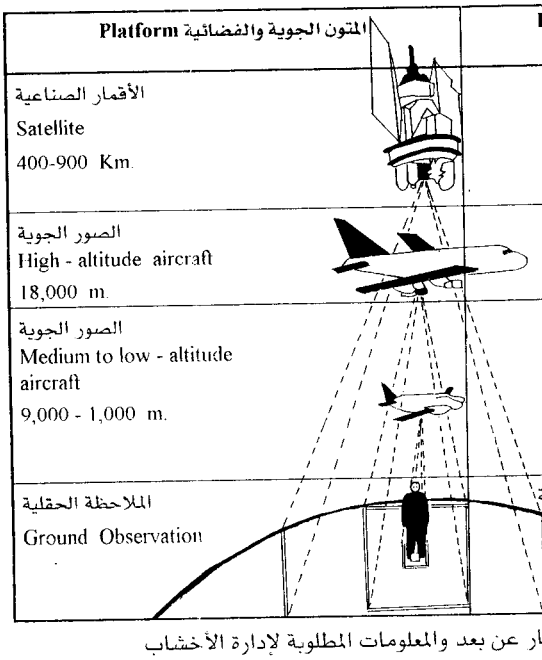

شكل ( 11 ) بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المطلوبة لإدارة الأخشاب

والمعلومـــات التى ترسل بشكل دائم إلى المحطات الأرضية ، تم اكتشاف العديد من النيران والحـــرائق فـــى عدد كبير من الغابات وهى فى بدايتها ( جدول 2 ) ، وبهذا استطاعوا أن يـــتخذوا الإجـــراءات اللازمة وفى وقت قصير جدا ، لتفادى انتشار تلك النيران والحرائق . والاستفادة من استخدام مثل هذه البيانات كبيرة عندما يبدأ الحريق فى المناطق غير المأهولة ، لأنهـــا تنتشـــر بسرعة إلى أن تصل إلى المناطق السكنية مخلفة وراءها الدمار ، وكما أن غـــازات المداخـــن العالية تنتقل فى الجو وتأثيرها ليس فقط فى الإنسان وإنما لها تأثير كبير علـــى الأشجار والغابات ، مما يؤدى إلى قتل المواد الحيوية الموجودة فى جسم الشجرة أو الأشـــجار وبذلـــك يؤدى إلى موتها . وكما ذكرنا سابقا فإن استخدام المعلومات التى يرسلها القمـــر الصـــناعى تساعد فى حل المشكلة ، أو بالأحرى فى الكشف مثلا عن مكان المرض الـــذى تسببه بعض الحشرات ، وخاصة باستعمال الطيف تحت الحمراء القريبة 1.3 ــ 0.7 مايكروميتر .

منذ بداية استخدام الصور الجوية والفضائية تمكن المختصون من رسم الخرائط ذات المقايـــيس المختلفة وكذلك استطاعوا تحليل الصور . هذا مع إعطاء الفرصة للجميع للتعرف علـــى الأخطار التى تصيب الغابات ، حيث إن التلوث الذى يصيب الغابات والذى يؤدى إلى قـــتلها يؤثـــر بالتالى فى الحالة الاقتصادية للدولة ، وخاصة أن كانت هذه الغابات تشكل أهم مصادر المواد الخام لديها .

: توجـــد اخـــتلافات واضحة فى الانعكاسية بين أجزاء الطيف المرئية ، تحت الحمراء القريـــبة ، وتحـــت الحمراء المتوسطة . ففى منطقة الأطوال الموجية المرئية تكون الصبغات النباتية الموجودة فى الأوراق هى العامل المؤثر فى انعكاسية النبات ، حيث تمـــتص معظـــم الطاقة الساقطة وينعكس القسم الآخر وينفذ القسم الضئيل جدا . أما التركيـــب الداخلى للأوراق فيسيطر على الانعكاسية عند منطقة الأشعة تحت الحمراء القريـــبة ، حيـــث تنعكس حوالى نصف الطاقة الساقطة وينفذ النصف الباقى منها ، ويمـــتص القليل جدا منها من قبل الورقة . ويكون محتوى الرطوبة الكلى فى النبات مســـؤولا عـــن الانعكاسية عند منطقة الأشعة تحت الحمراء المتوسطة لأنه يمتص معظم الطاقة الساقطة من قبل الماء الموجود فى الورقة ويعكس الباقى .

: إن الفـــائدة الكامـــنة من استخدام البيانات الفضائية والصور الجوية تحت الحمراء الملونـــة **Color Infrared Aerial Photography** هـــو تشخيص الأشجار عريضة الأوراق السليمة ( أحمر ــ بنفسجى ) ، والأشجار الإبرية السليمة ( قهوائي محمـــر ــ أرجوانى ) ، بينما باستطاعة هذه البيانات تحديد التدهور ( غير الظاهر ) فـــى تركيب الورقة النباتية ( أى فى بداية حالة المرض ) ، الذى يؤدى إلى انخفاض فى انعكاســـية طيف تحت الحمراء القريب ، وذلك بظهور الأشجار السقيمة قبل ظهور

الإصابة بلون ( الأحمر الوردى ــ أزرق ) وبعد ظهور الإصابة بلون شذرى .

**ثالثا :** باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة والاحتياطات فى حمايـــة وحفظ الغابات من التلوث بطرائق سريعة وفعالة ، وبذلك يمكن التغلب على كثير من المشاكل التى يواجهها مخططو التنمية فى مختلف بلدان العالم ، والإسهام فى حمايـــة البيـــئة والطبيعة ، وذلك فى محاولة التخفيف من التلوث الذى يصيب البيئة والطبـــيعة ، بأخذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الحوادث والحد منها بأقصى القدرات والأساليب .

المراجع الاجنبية


1- Gates, D.M: Physical and Physiological Properties of Plants. In :Remote Sensing with Special Reference to Agriculture and Forestry . National Academy of Sciences . Washington, D.C., PP. 224-252 ,1970

2- Hoffer, R.M: Interpretation of Remote Multispectrl Imagery of Agricultural Crops, Vol. 1 Research Bulletin no. 831, Agricultural Experiment Station , Purdue University, West Lafayette, IN, 1967.

3- Hoffer, R.M: Computer-Aided Analysis of SKYLAB Multispectral Scanner Data in Mountainos Terrain for land Use, Forestry, Water Resource and Geologic Applications. Final riport, NASA Contract no. NASA 13380, SKYLAB EREP Project 398. LARS Information Note 121275, Laboratory Applications of Remote Sensing Purdue University, West Lafayette, IN, 1975.

4- Hoffer, R.M: Spectral Reflectance characteristics of Vegetation in Fundamentals of Remote Sensing, Minicourse Series, Purduce University, West Lafayette, IN, 1976.

5- Knipling,E.B: Physical and Physiological Basis for Differences in Reflectance of Healthy and Diseased Plants, in Workshop on Infrared Color Photography in the Plant Sciences, Florida Department of Agriculture, Winter haven, Fla., 1967.

6- Myers, V.I: Soil, Water and Plant Relations, in: Remote Sensing with Special Reference to Agriculture and Forestry, National Academy of Sciences, Washington, D.,C., pp. 253-297, 1970 .

7- Sinclair,T.R., R.M.Hoffer, and M.M. Schreiber :Reflectance And Internal Structure of Leaves from Several Crops during a Growing Season, Agronomy Journal, Vol., 63 PP.864- 868, 1971.

# دراسة تقويمية لمقرر التربية العملية

# فى كلية الآداب / جامعة قاريونس

## 1999 ـ 2000

الدكتور :
هادى محمود شمخى

## توطئة للدراسة:

احتلت التربية مكانة متميزة فى التطور الحضارى الإنسانى خصوصا فى القرن الحالى لما يشهده العالم من تقدم هائل مستمر فى مجالات الحياة المختلفة حيث أصبحت الحياة أكثر تعقيداً من ذى قبل، وكان لابد للتربية أن تتماشى مع هذا التطور كى يستطيع إعداد الإنسان القادر على استيعاب مايحدث حوله وان يتكيف مع البيئة ويخضعها لصالحه.

وبما أن التربية هى المحور الأساسى لبناء الإنسان فانها تعد هدفاً مركزياً لجميع الأمم المتقدمة والنامية من أجل بناء مجتمعاتها ومسايرة ركب التطور والنهوض الذى يعم المعمورة.

والتربية عموما تتكون من عناصر عديدة أهمها الطالب والمعلم والمنهج وما يهمنا فى بحثنا الحالى هو " المعلم" من حيث إعداده أكاديمياً وتأهيله مهنياً كى يضطلع بالمهام التى ستوكل إليه مستقبلاً.

أن العديد من الدول قد أدركت أن تحسين النظام التربوى مرتبط بما يحصل عليه المعلمون من تأهيل وتدريب مناسبين وذلك من خلال:

أولاً : أثناء إعدادهم لمهنة التعليم وثانياً : بعد حصولهم على العمل ( Al- Zubaidi, 1989, p. 22 ) كما يشير إلى ذلك العديد من المهتمين بالتربية وإعداد المعلمين أمثال ( Taylor, 1980, p. 328, Morant, 1981, p.5, Henderson, 1981, p. 5, and Reid, 1985, p. 20 ).

إن إعداد المعلم يختلف باختلاف المراحل الدراسية واختلاف الأنظمة التربوية والفلسفات الاجتماعية فيها، وعموما فإن إعداد مدرس المرحلة الثانوية يعتمد على نظامين الأول: الإعداد المتكامل ( العلمى والمهنى) فى كليات التربية ولمدة أربع سنوات والثانى هو

الإعـداد المتـتابع لمدة سنة تأهيل مهنى بعد الحصول على شهادة البكالوريوس ويمثل هذان النظامان الفكرة الأساسية التى قامت عليها كليات التربية والمعلمين منذ أن ظهرت فى العصر الحديث، وعلى الرغم من أن أى من النظامين لم يثبت كفاءة مطلقة مقارنة بالنظام الآخر، فإن أغلب الدول تأخذ بنظام الإعداد المتكامل ( مهدى ، 1989 ) .

ففـى عـدد من الدول العربية يتبع نظام الإعداد المتكامل لمدة أربع سنوات فى كليات التربـية ويشمل البرنامج موضوعات تخصصية وأخرى تربوية ونفسية كما يخصص جانب مـن السـنة الأخيرة للتطبيقات التدريسية حيث يتم تأهيل الطلبة للتدريس داخل الكلية أولا ثم ممارسـة الـتدريس فـى المدارس الثانوية ولمدة ستة أسابيع خلال النصف الثانى من السنة الأخـيرة، ولابـد مـن الإشارة هنا إلى انه قد طبق نظام الإعداد المتتابع فى عدد من الدول العربية ومنها العراق خلال فترات متفاوتة عندما ازدادت الحاجة إلى كوادر تدريسية لتغطية النقص الحاصل فى اعداد المدرسين.

وفـى الجماهـيرية الليبـية فان النظام المتبع لإعداد معلمى التعليم الأساسى هو نظام الإعداد المتكامل لمدة أربع سنوات بعد المرحلة الإعدادية أو فى كليات التربية.

أمـا فـى بريطانيا فان إعداد المعلم يتم على أساس حلقات ثلاث كما ورد فى تقرير (Jams, 1972 ) الحلقـة الأولـى ومدتها سنتان يمنح الطالب فى نهايتها دبلوما فى التعليم العـالى، وتتناول مناهج هذه الحلقة ( التربية العامة للمعلم) كما يطلق عليها مرحلة ( التعليم الشخصـى) وتستهدف تزويد المعلم بميادين المعرفة المختلفة والثقافات المتنوعة مع التركيز علـى بعـض الميادين التى يختارها الطالب، والحلقة الثانية تشمل التدريب قبل الخدمة ويتم التركيز على الإعداد المهنى والتدريب التطبيقى، أم الحلقة الثالثة والأخيرة فهو التدريب أثناء الخدمة، وقد أعطى التقرير أهمية كبيرة لهذه الحلقة ( فضل، 1986، ص 86 ) .

وفـى الولايات المتحدة الأمريكية توجد أنظمة إعداد متنوعة تتراوح مابين أربع إلى خمس سنوات جامعية فالكليات ذات السنوات الأربع تخطط برامجها وفق نظم ثلاث:

الـنظام الأول: يخصـص السـنتين الأولتين من سنى الدراسة للثقافة العامة والسنتين التاليتين للإعداد التربوى والتخصصى.

الـنظام الـثانى: فانـه بنى على أساس التوازن الدقيق بين أوزان المواد التخصصية والـثقافة العامة خلال سنى الدراسة الأربع مما يؤدى إلى تحقيق النظرة التكاملية فى التربية المعاصرة.

أمـا الـنظام الثالـث: فإنه يقوم على أساس تركيز معظم البرامج المهنية فى السنتين الأخيرتيـن علمـا بـان واحد أو اثنين من تلك البرامج تدخل ضمن السنتين الأوليتين بجانب البرامج العامة.

أمـــا الكلـــيات ذات السنوات الخمس فلها نظامان، يشمل النظام الأول على تخصيص الســـنوات الأربـــع الأولـــى للثقافة العامة والتخصصية بالتساوى، وتخصص السنة الخامسة للإعـــداد المهـــنى التربوى، أما النظام الثانى فتتوازى فيه الجوانب الثلاث ( العام، الخاص، المهـــنى) علـــى مـــدى ســـنوات خمس على غرار ماسبق قوله حول نظام السنوات الأربع ( المصدر السابق، ص 119 ) .

## التأهيل المهنى للمعلم:

لاشك فى أن ممارسات مهنة ما يتطلب إعداداً جيداً وتطبيقاً عملياً للمهنة تحت إشراف المختصـــين فعلـــى سبيل المثال فان الطالب الحاصل على شهادة البكالوريوس فى الطب فانه يمارس التطبيقات العملية فى المستشفيات تحت إشراف استاذه المباشر وعلى أساس نجاحه فى هذه المرحلة يمنح الطبيب شهادة ممارسة مهنة الطب.

وبما أن التعليمَ مهنة فان الحصول على الدرجة العلمية لايعنى التمكن من مهنة التعليم دون ممارســـة تطبيقية لاختصاصه فى المدارس تحت إشراف اساتذته، ومن المفروض أن يمنح الطالب شهادة التعليم بعد اجتيازه مرحلة التطبيقات بنجاح.

وتشـــير دراسات عديدة إلى أهمية هذه المرحلة فقد ذكر ( Petracek, 1985, p. 7 ) بـــان المدرســـين الذين احسنوا تأهيلهم لمهنة التعليم والذين يطورون من مهاراتهم التدريسية خلال تربية مستمرة، هم وحدهم يستطيعون تلبية واجبات التربية " أما ( Richards, 1979, p. 348 ) فإنـــه يؤكد على أن برنامج تدريب المدرسين يجب أن يتركز حول مهارة التدريس والتطبيقات فى الصفوف الدراسية.

أن مهـــارة الـــتدريس وتطبـــيقاتها يعـــدان حجـــر الزاوية فى تأهيل التدريس ويشير ( Goad. 1984, p. 150 ) فى دراسته عن إعداد المعلمين إلى أنه " من أهم أهداف برنامج تدريـــب المدرســـين هـــو إعداد اشخاص مؤهلين للتدريس فى المراحل الدراسية، ومن أهم الإجراءات التى تقودنا إلى هذه النتيجة هو التدريب على التدريس والتطبيقات التدريسية التى تشكل فى النهاية السلوك المستمر للمدرس حيث تكون المعلومات النظرية والعملية والمهارية مجتمعة فى التطبيق" .

فمـــرحلة التطبـــيقات مهمـــة جدا وحاسمة فى إعداد الكوارد التدريسية حيث انها جزء رئيســـى من برنامج الإعداد المتكامل تمكن الطلبة من فهم المواد العلمية التخصصية والمواد الـــتربوية/ النفســـية واســـتيعابها والتمكن من تطبيقها والأخيرة تشمل موضوعات مثل ( علم الـــنفس الـــتربوى، طرائق التدريس والتقنيات التربوية، وحيثما نجحت المؤسسة التربوية فى الموازنة بين المواد المذكورة أعلاه ( التخصصية والتربوية النفسية) نظرياً وعلمياً فانه يتوقع أن تقدم تلك المؤسسة إلى المجتمع طلبه تم اعدادهم جيداً لمهنة التعليم.

أن الموازنة الدقيقة بين المواد المذكورة أعلاه من حيث عدد الساعات المقررة لكل مساورد تختلف باختلاف النظم التربوية، ففى الولايات المتحدة الأمريكية تركز معظم كليات التربية على شمول برنامج تأهيل المعلمين على ثلاث مراحل، تشمل المرحلة الأولى التربية العامة التى تتضمن الثقافة العامة عن المجتمع والحضارة، أما المرحلة الثانية فتتعلق بالتربية التخصصية فى مادة معينة.

والمرحلة الأخيرة هى التربية المهنية التى تهدف إلى تزويد الطالب بقدر كاف من المعلومات التربوية والنفسية كى يحولها إلى مجالات سلوكية يستخدمها فى مواقف تعليمية حقيقية تساعده على القيام بمهنة التدريس بشكل فاعل ( عبد الموجود 972 ، ص342-343 ).

أما فى معظم كليات التربية العربية فان الموازنة بين المواد المذكورة أعلاه يبدو غير علمى، لأن التقسيم حسب اعتقادنا لم يستند إلى دراسات أو بحوث علمية، وانها وجدت غير كافية للاعداد لمهنة التدريس ( التكريتى، 1987 ) .

وأشارت دراسة أخرى إلى أن بعض كليات التربية مازالت تستخدم الطرائق التقليدية فى تدريس بعض المواد الأدبية ( الجغرافية) حيث لوحظ بان خريجى تلك الكليات لايمتلكون مهارة رسم الخرائط ( سلمان، 987 )، كما أن بعض الدراسات التى قدمت فى المؤتمر التربوى الحادى عشر/ 985 حول التأهيل المهنى للتدريس أكدت قصر فترة التطبيقات فى العراق مقارنة بمثيلاتها فى كليات التربية فى الأقطار العربية وعدم تناسب أعداد اساتذة طرائق التدريس مع كلية كليات التربية المتزايد سنوياً وكذلك قلة الزيارات الميدانية التى يقوم بها التدريسيون لمشاهدة طلبتهم أثناء فترة التطبيقات التدريسية.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن مؤتمر عمداء كليات التربية والمسؤولين عن إعداد المعلمين فى مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى/ 1990 حيث أصدر عدة توصيات منها:

1. تحقيق أكبر قدر من التوازن فى الخطة الدراسية بين تدريس المقررات الأكاديمية التخصصية والمهنية وبين التربية العملية.
2. تحقيق التكامل بين محتوى المقررات الأكاديمية التخصصية وبين المقررات التربوية المهنية.
3. اعطاء أهمية خاصة لتدريس تكنولوجيا التعليم فى برامج إعداد المعلمين.
4. إنشاء مركز أو قسم لتكنولوجيا التعليم فى كل كلية تربية.

ويجمع المربون على أن التربية العملية تمثل حجر الزاوية لبرامج تدريب المعلمين وإعدادهم حيث بدونها تصبح تلك البرامج نظرية خالية من أى معنى( حمدان 981،ص28 ).

ويشـــير حمدان إلى أن أهداف التربية العملية تتضمن معرفة المتدربين لمعنى التربية العملـــية واهدافهـــا والـــتعرف علـــى واجبات ( المعلم المتدرب) ومسؤوليات مدير المدرسة والمشرف التربوى.

كذلـــك تهـــدف التربية العملية تطوير مهارة المتدربين العملية الخاصة ببناء الأهداف التربوية واستعمالها وإعداد خطة الدرس اليومية، كما تهدف أيضا إلى تطوير مهارة المتدربين فـــى تحضير المواد والوسائل التعليمية والمقدرة على تحفيز التلاميذ للتعلم والمهارة فى إدارة الصـــف والتطبـــيق الأمثل لطرائق التدريس وكذلك تطوير مهارة المطبقين فى تقييم تحصيل التلاميذ لانجازهم داخل الصف.

ويذكر ( حمدان 981 ) نماذج للتربية العملية التطبيقية منها:

1. التربـــية العملـــية بالتدريـــب التقلـــيدى المنفرد، وتتضمن توزيع الطلبة المطبقين على المدارس حيث يتولى المشرف التربوى زيارتهم وتوجيههم خلال فترة التطبيق.
2. التربـــية العملـــية بمدرسة التطبيق التجريبية، ويتم التطبيق فى هذا النموذج فى مدرسة تجريبـــية داخل الجامعة أو مدرسة رسمية قريبة منها وقد تشمل فترة التطبيقات فى هذا النموذج أوقات محددة خلال سنوات الإعداد الأربع فى كليات التربية.

## مشكلة البحث:

يعتبر التعليم مهنة، لذلك فان ممارسة هذه المهنة بنجاح يتطلب اعداداً جيداً وممارسات ميدانية تحت إشراف اساتذة أكفاء وذلك من أجل الحصول على مخرجات جيدة من المدرسين الذين يمتلكون المعرفة العلمية والمهارة العملية لايصال المادة العلمية إلى التلاميذ.

وبمـــا أن مقـــرر التربـــية العملية هو الجانب العملى والتطبيقى فى إعداد المدرسين بالمهـــارات المطلوبة، ونظراً لقلة الدراسات المتعمقة فى هذا الميدان ولشعورنا بالحاجة إلى دراســـة علمـــية تتوصـــل إلى وضع منهاج واضح لمقرر التربية العلمية، فان مشكلة البحث تـــتمحور حـــول واقـــع مقرر التربية العملية الذى يطبق فى كلية الآداب / جامعة قاريونس وتشـــخيص المشـــاكل والصعوبات التى تعترض الطلبة فى الحصول على المهارة التدريسية الجيدة.

## اهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى:

1. دراسة مقرر التربية العملية فى كلية الآداب لمعرفة مدى ملائمة محتوياته مع أهدافه.
2. الاطـــلاع علـــى وجهـــة نظـــر الطلبة من خلال تقييمهم لمقرر التربية العملية ولفترة التطبيقات الميدانية.

## حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على :

1.مقرر التربية العملية لطلبة الآداب / جامعة قاريونس .

2.فترة تطبيق الطالبات فى المدارس الإعدادية والتى تستمر لمدة ستة أسابيع فى النصف الثانى من السنة الرابعة لعام 1998 / 1999 .

## تحديد المصطلحات :

1.التربية العملية / هى الممارسة العملية لمهنة التدريس فى الصفوف الدراسية العادية وذلك بالاستعانة بالمواد التربوية والنفسية ذات العلاقة وتحويلها من الإطار النظرى إلى الإطار العملى التطبيقى.

2.فترة التربية العملية / هى فترة ستة أسابيع مخصصة لممارسة التدريس فى المدارس الإعدادية فى النصف الثانى من السنة الرابعة / كلية الآداب .

3.زيارات الأستاذ المشرف / هى الزيارات الميدانية التى يقوم بها عضو هيئة التدريس للطلبة اثناء ممارستهم للتدريس ومناقشة النقاط السلبية والإيجابية فى الممارسة العملية للطلبة وتقويم أداء الطلبة.

4.زيارات المشرف التربوى/ هى الزيارات الميدانية التى يقوم بها المشرف التربوى فى منطقته للطلبة أثناء ممارستهم التدريس وتقديم النصح والإرشاد لهم وتقويم أدائهم.

## الدراسات السابقة :

من الدراسات التى اهتمت بالتربية العملية للطلبة والمشاكل التى تعترض الطلبة اثناء فترة التطبيقات، دراسة الأمين ( 981) والتى كانت تهدف إلى دراسة فترة التطبيقات التدريسية والصعوبات والمعوقات التى تحول دون تحقيق تلك الأهداف، طبق بحث الأمين فى كلية التربية الأولى / بغداد حيث شملت عينة الدراسة من ( 350 ) طالبا واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، ومن النتائج التى توصل إليها الباحث هى قصر فترة التطبيق وعدم وضوح التعليمات بالتطبيق العملى اضافة إلى قلة اساتذة طرق التدريس وكذلك قلة عدد الزيارات الميدانية التى يقوم بها الأساتذة المشرفون.

أما دراسة نعمة ( 982 ) والتى كانت حول تقويم الاعداد المهنى للمدرسين فى كليات التربية فى الجامعات العراقية فقد خرجت الدراسة باستنتاجات منها عدم كفاية الساعات المخصصة لطرائق التدريس وقلة الكوادر التدريسية المتخصصة بطرائق التدريس وكذلك قلة الساعات المخصصة لمعرفة واستخدام الطلبة للوسائل التعليمية، كما أكدت الدراسة على قصر فترة المشاهدة والتطبيقات.

وفـــى دراسة أعدها عبد الرضا ( 982 ) حول فترة التطبيقات فى كلية التربية، اقترح الباحث زيادة نسبة الموضوعات المهنية فى المنهج واضافة مادة الوسائل التعليمية وتخصيص الفصل الثانى للتربية العملية، أما دراسة العبيدى وخميس ( 986 ) فقد تناولت جوانب أخرى من المشكلة حيث اهتمت الدراسة بوجهة نظر مدارس المدارس المتوسطة والثانوية فى عملية التطبيق من خلال تقويمهم للطلبة المطبقين فى مدارسهم.

وقـــد اســـتخدمت الدراســـة اســـتمارة الـــتقويم الخاصة لمدراء المدارس أساساً لجمع المعلومـــات وشملت عينة البحث حوالى ( 1000 ) طالب من طلبة كلية التربية جامعة بغداد، وتوصـــل البحـــث إلى قناعة ورضا مدراء المدارس بانجاز الطلبة المطبقين عموماً وتأديتهم لواجبهم التدريسى، إلا أن المدراء ابدوا تحفظاً حول قدرة الطلبة المطبقين فى معرفة الوسائل التعليمية واستخدامها.

كذلـــك أجرى مصطفى وناصر ( 987 ) دراسة اهتمت بالمشكلات التى تواجه الطلبة المطبقيـــن فـــى فـــترة التطبـــيق فـــى قسمى الرياضيات والفيزياء فى كلية التربية/ الجامعة المستنصـــرية حيث شملت عينة البحث ( 167 ) طالباً واعتمدت الاستبانة المغلقة لأداة لجمع المعلومـــات ومن النتائج التى توصلت لها الدراسة هى عدم تلائم مناهج الإعداد فى الكلية مع المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة والثانوية مما قلل من كفاءة الطلبة المتدربين فى موضوع التخصـــص العلمـــى، كمـــا أكـــد اقرار العينة على عدم اعطائهم الفرصة الكافية لاستخدام المختبرات والأجهزة العلمية المتوفرة فى المدارس.

وفى دراسة أجراها عبدالحميد جابر د. عبدالحميد سلام عن ماذا سيتعلم طلاب التربية العملـــية ؟ فـــى جامعة قطر عام 1985، ذكر الباحث بان التربية العملية من أساسيات إعداد المعلـــم وتربيـــته، فهـــى ضرورية ولا غنى عنها والجوهر الأساسى فى معناها أنها فرصة منظمة يتاح فيها للطلاب المعلمين الممارسة بمعنى العمل فى المواقف الصفية المدرسية داخل حجرة الصف الدراسية وخارجها.

فـــى دراســـة حـــول التعليم وقضايا المجتمع العربى المعاصر يشير الباحث الشيبانى، 1989ف، إلـــى أن من أسباب تدنى التحصيل المدرسى فى التعليم العام فى الجماهيرية الليبية هـــو ضعف مستوى إعداد المعلم وضعف فى مجال تخصصه وقلة خبرته فى التدريس وقلة وضـــعف ثقافته العامة، وضعف طريقة تدريسه وعدم قدرته على استخدام الوسائل التعليمية، ويؤكـــد الباحث بان من سبل مواجهة وعلاج ضعف التحصيل المدرسى فى التعليم العام هو توفير المعلم المعد لعمله اعداداً جيداً.

أمـــا ( Descy, 1992, p. 16 ) فانـــه يؤكـــد علـــى أن التدريب على استخدام مواد تكنولوجـــيا التعلـــيم يحسن من اداء معلمى المرحلة الابتدائية فى سنتهم الأولى من التدر ..

وأضاف قائلا بأن ذلك يساعد الطالب على تحقيق تعلما نافعا فى وقت أقصر.

ويشير الباحث ( وليم 1993 ) إلى أن النظام المتبع حاليا لإعداد المعلم بكليات التربية فـــى جمهوريـــة مصـــر العربية هو النظام التكاملى، حيث يشمل البرنامج المواد التخصصية والمـــواد الـــتربوية اضافة إلى مادة التربية العملية، مع وجود للنظام التتابعى، وبعد أن ينتقد الباحـــث النظامين فى الاعداد يقترح نظاما آخر مدته أربع سنوات يكتسب الطالب من خلالها الخـــبرة والمعرفة وتكون لديه القدرة والدافعية للتعليم، ثم يلى ذلك عام كامل يقضيه الخريج مدرسا مقيما فى المدرسة ويعطى نصف نصاب المدرس العادى على أن يكون تحت إشراف اساتذة كلية التربية.

وفى دراسة أجراها الباحثان أبو جابر، ماجد وقطاى يوسف، حول تأثير جنس الطالب ودرجته فى التربية العملية ومدى مناسبة التكنولوجيا للتخصص فى درجة استخدام تكنولوجيا التعليم، شملت الدراسة 321 طالبا من الفصل السابع فى جامعة السلطان قابوس للعام الدراسى 95/94، وقـــد خرجت الدراسة بتوصيات منها، زيادة فرص النجاح أمام الطلبة اثناء دروس التربية العملية من خلال تهيئة الظروف المناسبة التى تزيد من اقبالهم على استخدام تكنولوجيا التعلـــيم، وتعمل على تحسين أفكارهم نحوها، مما يعود بالفائدة على الطلاب المعلمين بشكل خاص.

## توصيف مقرر التربية العملية:

حـــاول الباحث أن يطلع على توصيف لمقرر التربية العملية ولكنه لم يجد إلا توصيفا واحـــدا فى قسم التربية وعلم النفس له علاقة بالموضوع وتحت عنوان توصيف لمقرر طرق التدريس العامة، أدناه نص ما جاء بذلك التوصيف :

## مفردات مقرر طرق التدريس العامة لطلاب السنة الرابعة / كلية الآداب :

يهـــدف هـــذا المقـــرر إلـــى اعطاء الطالب فكرة نظرية عن طبيعة ومفهوم التدريس والأهـــداف العامة لتدريس المواد الإنسانية، وفكرة تطبيقية عن كيفية التخطيط للقيام بالتدريس فى المدارس الإعدادية والثانوية، والتعرف على أهم الاتجاهات الحديثة فى تدريس هذه المواد وكيفية تقويم نتائج تعلمها لدى التلاميذ واعداد الطلاب من خلال النظرية والمشاهدة والتطبيق فى المدارس للقيام بالتدريس:

### مفردات المقرر :

المقدمـــة / مدخـــل إلـــى مفهوم التدريس وتطور طبيعته وخصائصه فى ضوء تطور الثقافة الإنسانية .

1. أهداف التدريس / الأهداف التربوية والتعليمية ، الأهداف التعليمية فى التدريس للأغراض السلوكية ومعايير الأداء فى التدريس، تصنيف بلوم للأهداف.

2. الأسس النفسية للتدريس / نماذج التعليم واستخدامها فى التدريس، شروط التعلم، مشكلات النظام ، مراعاة الفروق الفردية فى التدريس وتنمية التفكير الإبداعى.

3. التخطيط للتدريس / أهمية التخطيط والحاجة إليه ومصادر التخطيط، مستويات التخطيط، تحديد الأهداف التعليمية للدرس ( بشكل سلوك ) ، تحديد الخبرات وكيفية تقديمها مع الأنشطة، تحديد معايير الأداء ( طرق وأساليب التقويم )، معايير الأداء ( التغذية الراجعة) .

ويقصد بالتطبيق / تقديم نماذج تطبيقية لخطط تدريس موضوعات التخصص فى مناهج المرحلة الإعدادية والثانوية.

4. تصنيف واختيار طرق واساليب ( استراتيجيات ) التدريس:

أولا : الطرق والأساليب العرضية ( بناء على معيار احتكار المدرس للموقف التعليمى) ( المحاضرة، والالقاء وطريقة هربارت فى العرض ــ المناقشة والقاء الاسئلة، العروض التوضيحية) .

ثانيا/ الطرق والاساليب القائمة على التخصص والاكتشاف والتعلم الذاتى ( بناء على معيار احتكار التلميذ للموقف التعليمى) .

( طريقة المشروع والمشكلات والتقصى والاكتشاف والتعليم المرجع ... الخ ).

5.توظيف وسائل وتقنيات التعليم ومصادر البيئة المحلية والكتاب المدرسى فى المواقف التعليمية المختلفة.

6.تقويم نتائج التدريس ، ويتضمن تقويم نتائج تعلم التلاميذ، وتقويم المدرس لعمله لأغراض اوجه النقص والتحسين والتطوير والذى يعتبر أحد المهام الرئيسية للمدرس فى التدريس ( تطبيق ) .

ملحق خاص بكل استاذ محاضر / قائمة المشاهدة ودروس النقد.

ومن ملاحظة التوصيف أعلاه نجد انه يهتم بالجانب النظرى أكثر من اهتمامه بالجانب العملى التطبيقى ولم يعثر على قائمة المشاهدة ودروس النقد.

## منهجية البحث:

عينة البحث / تألفت عينة البحث من ( 175 ) طالباً من طلبة السنة الرابعة فى كلية الاداب/ جامعة قاريونس، موزعين على سبعة اقسام دراسية هى ( اللغة الانجليزية، علم

النفس، التفسير، الاجتماع، الجغرافيا، التاريخ، واللغة العربية) وقد تم جمع ( 100 ) استمارة فقط، والجدول رقم ( 1 ) يوضح أفراد عينة البحث موزعين على الأقسام العلمية.

جدول رقم ( 1 ) أفراد عينة البحث

| الأقسام العلمية | عدد طلاب السنة الرابعة | الاستبيانات الموزعة | الاستبيانات المستلمة |
|---|---|---|---|
| اللغة الانجليزية | 52 | 15 | 10 |
| علم النفس | 52 | 15 | 10 |
| التفسير | 210 | 40 | 20 |
| الاجتماع | 165 | 25 | 14 |
| الجغرافيا | 131 | 25 | 15 |
| التاريخ | 200 | 40 | 20 |
| اللغة العربية | 47 | 15 | 11 |
| المجموع | 857 | 175 | 100 |

من خلال الجدول رقم ( 1 ) يتضح بان الاستمارات الموزعة بلغت 20.4% من المجتمع الأصلي غير أن الاستبيانات المستلمة والصالحة للمعالجة والدراسة بلغت 100 استمارة فقط وعليه فان عينة البحث شكلت 67. 11% من المجتمع الأصلي.

**أداة البحث /**

اعتمد البحث الحالي على :

1.الاستبانة المغلقة كأداة لجمع المعلومات من أفراد عينة البحث.
2.دراسة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.

**بناء أداة البحث:**

**الاستبانة :**

استخدمت في الدراسة الحالية استبانة مغلقة معتمدة على استبانة مفتوحة وجهت إلى عينة من طالبات السنة الرابعة إضافة إلى عبارات اشتقت من الأدبيات التي لها علاقة

بموضـــوع البحـــث، عدلـــت بعض فقرات الاستبانة وادمج بعضها مع بعض حتى اصبحت الاستبانة تتكون من ( 50 ) فقرة شكلت الصيغة الأولية للاستبانة، وقد ضمت الاستبانة فقرات مغلقـــة وأخـــرى مفتوحة حتى يتبع أفراد عينة البحث الحرية فى التعبير عن أراءهم وهذا ما يؤكده _ ( Oppenhieim, 1966, p.4 ).

**صدق الأداة :**

عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء أعضاء هيئة التدريس فـــى قسم التربية وعلم النفس فى كلية الآداب لدراستها وتقديم آرأءهم حول ملائمة فقراتها مع أهـــداف البحث ونتيجة لمجمل آراء الخبراء حورت بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر وتم اعـــتماد الفقـــرات بالاتفـــاق بين الخبراء بنسبة ( 80 % ) فاكثر واصبحت الصياغة النهائية للاستبانة تتكون من ( 34 ) فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية هى:

1 ــ فترة الاعداد فى الكلية .

2 ــ فترة التطبيق الفعلى والتدريس فى المدارس الإعدادية .

تقييم الطلبة لمنهج التربية العملية .

**الدراسة الاستطلاعية :**

عرضت الصيغة النهائية للاستبانة على مجموعة من طلاب السنة الرابعة ( والذين لم يشملهم البحث ) للتأكد من وضوح فقراتها، ولم تظهر أية مشكلات فى فهم فقرات الاستبانة.

**تطبيق أداة البحث :**

وزعـــت اســـتبانة الدراسة على عينة البحث فى نهاية العام الدراســـى ( 1998 ــ 1999 ) بعـــد انتهاء فترة التدريس فى المدارس الإعدادية وقد شكلت عينة البحث حوالى 11 % من المجتمع الأصلى ــ لاحظ الجدول رقم ( 1 ) .

**الوسائل الاحصائية :**

مـــن أجـــل تحلـــيل النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية تم اعتماد معادلة الوسط المـــرجح والـــوزن المـــئوى لكل فقرة من فقرات الاستبيانة وكذلك لكل مجال من المجالات الثـــلاث .

كما اعتمد مربع كاى ( $X^2$ ) كأداة مناسبة لأهداف هذه الدراسة ( Gellman, 1973 p. 164 ) و ( Borg , 1963, p. 32 ).

وقـــد اســـتخدم مـــربع كاى لمعرفة الاختلاف ذات الدلالة المعنوية بين متغير الأقسام الدراسية السبعة التى شملتها الدراسة .

كما استخدمت النسبة المئوية فى الحالات المناسبة .

## تحليل النتائج :

تضـــمنت الاستبانة على ( 34 ) فقرة، فالفقرات رقم ( 1 ــ 23 ) كانت الإجابة عليها بمقياس ثلاثى مكون من ( حدث بشكل واف، حدث بشكل قليل ، لم يحدث ) واعطيت قيمـــة ( 2 ، 1 ، صفر ) على التوالى .

أما الفقرات ( 24 ــ 28 ) فكانت الإجابة عليها بمقياس ثلاثى مكون من ( أوافق بشدة ــ أوافق ــ لا أوافق ) بقيمة ( 1، 2 صفر ) على التوالى .

بيـــنما الفقرتيـــن ( 29 ــ 30 ) كانـــت اختياراً متعدداً حيث خصصت الفقرة الأولى للوســـائل والأدوات التعليمـــية المســـتخدمة أثـــناء التدريس بينما كانت الفقرة الثانية ( 30) فخصصت لطريقة التدريس التى تم اتباعها اثناء التدريس أما الفقرات ( 31 ،32 ، 33 ) فقد كانـــت أسئلة حول عدد الدروس التى قام الطالب بتدريسها فعلاً وعدد الزيارات التى قام بها كـــلاً مـــن الأستاذ المشرف والموجه التربوى لملاحظة الطالب أثناء تدريسه وتقويم مهارته التدريسية.

بيـــنما كانـــت الفقرة الأخيرة ( 34 ) فكانت سؤالاً مفتوحاً حول آراء الطلبة المتدربين لبيان وجهة نظرهم حول فترة التربية العملية والمقترحات لتطويرها نحو الأفضل.

وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاث مجالات، تضمن المجال الأول إعداد الطالب فى الكلية لمهـــنة الـــتدريس من خلال تزويده بمهارة التدريس والمجال الثانى كان حول التطبيق الفعلى للتدريس فى المدارس الإعدادية بينما تضمن المجال الثالث تقييم الطالب للتربية العملية سواء كان ذلك داخل الكلية، أو اثناء التدريس الفعلى.

وفيما يلى استعراض للنتائج التى تم الحصول عليها:

### المجـــال الأول : فترة إعداد الطالب فى الكلية وتزويده بمهارة التدريس ــ داخل الكلية:

تضـــمن المجـــال الأول سبع فقرات، للتعرف على مستوى الإعداد المهنى للطالب فى الكلية قبل ذهابه إلى المدارس الإعدادية لممارسة التدريس التجريبى أمام التلاميذ فى الفصول الدراسية.

وقـــد حصـــل هـــذا المجال على وزن مئوى 5. 54 % وهى قيمة ليست عالية، ومن ملاحظـــة الوزن المئوى لكل فقرة على حده نجد بان الفقرة الأولى والتى كانت تتضمن تقديم الطالب درساً تجريبياً أمام زملائه الطلبة فى الكلية، نجد بان الوزن المئوى لهذه الفقرة بلغ 5. 42% وهذا يدل على أن أكثر من نصف المجموعة لم تمارس قط مهارة التدريس قبل ذهابها للتطبيق الفعلى فى المدارس فكيف تستطيع أن تقوم بذلك امام التلاميذ بالمدارس الإعدادية.

أما الفقرة الثانية فحصلت على نفس الوزن المئوى 5. 42% وهذا شيء طبيعى حيث أن الفقـرة الثانية كانت حول مناقشة نقاط القوة والضعف فى التدريس التجريبى أمام الزملاء داخل الكلية.

أمـا الفقرة الثالثة والتى كانت حول التدريب على كيفية كتابة خطة الدرس فقد حصلت على وزن مئوى قدره 82 % وهذا شيء جيد على الرغم من أن هناك 18% من عينة البحث ذكرت بانها لم تتدرب اطلاقا على كيفية كتابة خطة الدرس.

والفقـرات ( 4، 5 ،6 ) الـتى كانـت حـول تعلم صنع واستخدام الوسائل التعليمية والتدريـب على كيفية استخدام السبورة بشكل فاعل والتدريب على كيفية صياغة الأسئلة فقد تحصلت على وزن مئوى ( 61 %، 62% ، 67% ) على التوالى، وهذا مؤشر يدل على أن أكـثر مـن ثلث عينة الدراسة لم تحصل على التدريب فى أمور أساسية فى مهارة التدريس وهـو الوسـيلة التعليمـية والسبورة وصياغة الأسئلة، فالوسيلة تعتبر اليوم جزء لايتجزأ من المـنهج العلمـى وليس شيئا مضافا إليه، أما السبورة فهى أدارة مهمة وضرورية جدا وعدم استخدامها بشكل فاعل قد يؤدى إلى نتائج عكسية فى عملية التعليم والتعلم.

أمـا الأسئلة فهى مهمة جدا من حيث صياغتها ووقت استخدامها وكيفية توجيهها فهى أمور ضرورية فى اشراك المتعلم الفعال فى عملية التعلم.

بيـنما لم تحصل الفقرة السابقة والتى كانت حول الاطلاع على استمارة التقييم الخاصة بالتدريس ــ إلا على وزن مئوى قليل جدا لم يتجاوز 23% وهذا مؤشر على أن غالبية عينة البحـث وهم الطلبة المتدربون على اكتساب مهارة التدريس لم تكن لديهم معرفة أولية بالنقاط الـتى سـتلاحظ فى تدريسهم، لذلك كان يجب أن يطلع الطلبة قبل ذهابهم للتطبيق الفعلى فى المـدارس علـى استمارة التقييم الخاصة، ولكن يجب الإشارة إلى أن الباحث لم يجد استمارة خاصـة واحدة لتقييم انجاز الطالب فى أى قسم من الأقسام التى شملتها الدراسة وان الأستاذ المشرف أو الموجه التربوى كان كل منهم يجتهد بوضع درجة ( محددة ) لما قوم به الطالب من ممارسة مهنة التدريس أمامه .

جدول رقم ( 2 )
استجابة عينة البحث لفقرات المجال الأول

| فقرات المجال الأول / الأقسام العلمية | الفقرة الأولى | | | الفقرة الثانية | | | الفقرة الثالثة | | | الفقرة الرابعة | | | الفقرة الخامسة | | | الفقرة السادسة | | | الفقرة السابعة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث |
| اللغة الانجليزية | 7 | 3 | - | 7 | 3 | - | 5 | 5 | - | 5 | 4 | 1 | 2 | 5 | 3 | 4 | 6 | - | 3 | 4 | 3 |
| علم النفس | 3 | 5 | 2 | 4 | 1 | 5 | 8 | 1 | 1 | 4 | 3 | 3 | 4 | 5 | 1 | 3 | 5 | 2 | 1 | 1 | 8 |
| التفسير | 7 | 5 | 8 | 3 | 3 | 14 | 18 | 2 | - | 11 | 2 | 7 | 10 | 4 | 6 | 10 | 4 | 6 | 5 | - | 15 |
| الاجتماع | 6 | 2 | 6 | 6 | 3 | 5 | 6 | 3 | 5 | 3 | 6 | 5 | 5 | 6 | 3 | 4 | 6 | 4 | 4 | 1 | 9 |
| الجغرافيا | 5 | 2 | 8 | 3 | 9 | 3 | 11 | 2 | 2 | 9 | 4 | 2 | 6 | 8 | 1 | 10 | 3 | 2 | 2 | 4 | 9 |
| التاريخ | 4 | 4 | 12 | 8 | 4 | 8 | 17 | 3 | - | 12 | 3 | 5 | 11 | 6 | 2 | 13 | 7 | - | 2 | 2 | 16 |
| اللغة العربية | - | - | 11 | - | - | 11 | 8 | 2 | 1 | 6 | - | 5 | 6 | 2 | 3 | 6 | 3 | 2 | - | - | 11 |
| الوسط المرجح | 0 . 85 | | | 0 . 85 | | | 1 . 64 | | | 1 . 22 | | | 1 . 24 | | | 1 . 34 | | | 0 . 46 | | |
| الوزن المنوى | % 42 . 5 | | | % 42 . 5 | | | % 82 | | | % 61 | | | % 62 | | | % 67 | | | % 23 | | |

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة احصائية فى استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير الأقسام العلمية استخدام مربع كاى $X^2$ .

قيمة كاى $X^2$ للمجال الأول

| الأوزان / الأقسام | حدث بشكل واف | حدث بشكل قليل | لم يحدث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| اللغة الانجليزية | 66 | 30 | 7 | 103 |
| علم النفس | 54 | 21 | 22 | 97 |
| التفسير | 128 | 20 | 56 | 204 |
| الاجتماع | 68 | 27 | 37 | 132 |
| الجغرافيا | 92 | 32 | 27 | 151 |
| التاريخ | 134 | 29 | 43 | 206 |
| اللغة العربية | 52 | 7 | 44 | 103 |
| المجموع | 594 | 166 | 236 | 996 |

درجة الحرية = ( 3 ــ 1 ) ( 7 ــ 1 ) = 12

وقد كانت قيمة مربع كاى $X^2$ = 68 . 01

وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة الجدولية ( 217 . 26 ) نستطيع القول بان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة وفقاً لمتغير الأقسام العلمية عند مستوى (01 .0) ، وقد يكون هذا مؤشراً مهماً.

لعدم وجود مقرر خاص معتمد للتربية العملية يشمل كافة أقسام كلية الآداب.

**المجال الثانى :**

فترة التطبيق فى المدارس الإعدادية.

تضمن هذا المجال على ( 16 ) فقرة للتعرف على آراء عينة البحث حوّل فترةالتطبيق الفعلى فى المدارس الإعدادية وما تم فيها من أمور ايجابية وسلبية.

وقــد حصل هذا المجال على وسط مرجح ( 27. 1) ووزن مئوى بلغ ( 25. 63% ) وهى نسبة جيدة قياساً بالمجالين الآخرين.

ومن ملاحظة الوزن المئوى لكل فقرة من فقرات هذا المجال نجد بأن الفقرات الثلاث الأولى ( فقرة 8، 9، 10) التى كانت حول علاقة الطالب المتدرب مع مدرس المادة من حيث وضع خطة مشتركة خلال فترة التطبيق، تقديم المدرس بعض الملاحظات حول مستوى الطلبة العلمى، وكذلك لا زيارات مدرس المادة للطالب المتدرب أثناء تدريسه، حصلت هذه الفقرات على وزن مئوى قدره ( 59%، 56%، 56%) على التوالى، ما يعطى مؤشرا بان العلاقة بين مدرس المادة والطالب المتدرب لم تكن بالمستوى المطلوب فمن المفروض على مدرس المادة أن يكون ملازما ومعينا ومرشدا للطالب المتدرب، أو أن مدرس المادة لم تكن لديه معلومات واضحة بالدور الذى عليه القيام به فى مثل هذه الحالات.

أما علاقة الطلبة المتدربين بمدير المدرسة فكانت سلبية حيث لم يشر أى من عينة البحث بأنه التقى بمدير المدرسة وقد يكون ذلك دليلا على أن مدراء المدارس لم تكن لديهم تعليمات واضحة أو مسؤوليات محددة فى فترة تدريب الطلبة.

وبالنسبة للفقرتين ( 12، 13) والتى كانت حول الزيارات المتبادلة بين الطلبة المتدربين فقد حظيت بنسبة جيدة كانت أكثر من ( 80 % ) من عينة البحث.

أما الفقرتين ( 14، 15 ) الخاصتين بخطة الدرس وكتابة الأهداف فقد حصلت على نسبة قاربت (80 % ) لكل منهما.

وقد أشار ( 65 % ) من عينة البحث بانهم حصلوا على تغذية مرتدة من الطلبة حول تحقيق أهداف الدرس، بينما أشار ( 5 . 68 % ) من عينة البحث بانهم قاموا بتقييم ذاتى عن قدرتهم فى التدريس.

أما زيارات الأستاذ المشرف ( الفقرة 21 ) فقد أشار ( 62 % ) من عينة البحث بحصولها وهذا مؤشر واضح على أن تلك الزيارات لم تكن بالمستوى المطلوب، بينما كانت زيارات الموجه التربوى أكثر حيث حصلت على أكثر من ( 80%) من استجابات عينة البحث وعن توضيح نقاط القوة والضعف من قبل الأستاذ المشرف والموجه التربوى حول تدريس الطلبة المتدربين فقد حصلت على ( 70%) من آراء عينة البحث.

## جدول رقم ( 3 )
## استجابة عينة البحث لفقرات المجال الثانى

| الأقسام العلمية / الفقرات | اللغة الانجليزية | | | علم النفس | | | التفسير | | | الاجتماع | | | الجغرافيا | | | التاريخ | | | العربى | | | الوسط المرجح | الوزن المئوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | | |
| 8 | 3 | 4 | 3 | 1 | 5 | 4 | 13 | 4 | 3 | 11 | 2 | 1 | 7 | 6 | 2 | 5 | 2 | 3 | 6 | 3 | 2 | 1.18 | % 59 |
| 9 | 3 | 4 | 3 | 4 | 4 | 2 | 13 | 3 | 4 | 8 | 1 | 5 | 5 | 3 | 7 | 9 | 3 | 8 | 4 | 2 | 5 | 1.12 | % 56 |
| 10 | 5 | 3 | 2 | 4 | 2 | 4 | 14 | 3 | 3 | 8 | 2 | 4 | 4 | 2 | 9 | 9 | 3 | 8 | 4 | 1 | 6 | 1.12 | % 56 |
| 11 | – | – | 10 | – | – | 10 | 20 | – | – | 14 | – | – | 15 | – | – | 20 | – | – | 11 | – | – | – | – |
| 12 | 8 | – | 2 | 10 | – | – | 17 | 1 | 2 | 5 | 6 | 4 | 7 | 4 | 4 | 17 | 1 | – | 7 | 4 | – | 1.60 | % 80 |
| 13 | 5 | 3 | 2 | 9 | 1 | – | 17 | 2 | 1 | 8 | 3 | 3 | 8 | 2 | 5 | 19 | 1 | – | 9 | 2 | 1 | 1.66 | % 83 |
| 14 | 2 | 3 | 5 | 9 | 2 | – | 10 | 3 | 7 | 10 | – | 4 | 10 | – | – | 15 | – | 5 | 9 | 2 | – | 1.61 | 80.5 |
| 15 | 3 | 2 | 5 | 10 | – | – | 13 | 2 | 5 | 10 | 1 | 10 | 3 | – | 1 | 14 | 2 | 4 | 14 | 1 | 2 | 1.56 | % 78 |
| 16 | 3 | 2 | 5 | 3 | 5 | 2 | 12 | 4 | 4 | 4 | 2 | 8 | 4 | – | 7 | 10 | 3 | 7 | 8 | 1 | 2 | 1.31 | 65.5 |
| 17 | 7 | 3 | – | 2 | 5 | 3 | 16 | – | 4 | 9 | 3 | 2 | 10 | 2 | 3 | 10 | 3 | 10 | 7 | 4 | – | 1.41 | 70.5 |
| 18 | 2 | 3 | 6 | 3 | 2 | 5 | 9 | 6 | 5 | 4 | 4 | 6 | 10 | 3 | 2 | 5 | 7 | 8 | 5 | 2 | 1 | 1.08 | % 54 |
| 19 | 2 | 2 | 6 | 5 | 5 | – | 12 | 3 | 5 | 5 | 3 | 7 | 10 | 3 | 2 | 6 | 5 | 9 | 6 | – | 3 | 1.37 | 68.5 |
| 20 | 5 | 4 | 1 | 3 | 2 | 5 | 5 | 9 | 6 | 5 | 4 | 5 | 6 | 1 | 8 | 3 | 4 | 13 | 3 | 3 | 5 | 0.97 | 47.5 |
| 21 | 2 | 4 | 4 | 5 | 5 | – | 13 | 6 | 1 | 7 | 5 | 2 | 8 | 4 | 4 | 8 | 4 | 8 | 6 | 2 | 3 | 1.24 | % 62 |
| 22 | 2 | 1 | 7 | 8 | 1 | 1 | 11 | 7 | 2 | 7 | 4 | 3 | 14 | 1 | 4 | 18 | 2 | – | 10 | 1 | – | 1.61 | 80.5 |
| 23 | 3 | 2 | 5 | 6 | 4 | – | 13 | 5 | 2 | 5 | 5 | 4 | 11 | 2 | 2 | 11 | 4 | 5 | 7 | 4 | – | 1.40 | % 70 |

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة احصائية فى استجابات عينة البحث وفقا لمتغير الأقسام العلمية استخدم مربع كاى $X^2$ .

جدول ( ) كاى $X^2$ للمجال الثانى

| الأوزان / الأقسام | حدث بشكل واف | حدث بشكل قليل | لم يحدث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| اللغة الانجليزية | 128 | 39 | 57 | 224 |
| علم النفس | 162 | 41 | 38 | 241 |
| التفسير | 376 | 54 | 78 | 508 |
| الاحتماع | 198 | 66 | 61 | 325 |
| الجغرافيا | 274 | 50 | 53 | 377 |
| التاريخ | 312 | 78 | 76 | 466 |
| **اللغة العربية** | **216** | **32** | **37** | **285** |
| **المجموع** | **1666** | **360** | **400** | **2426** |

درجة الحرية = ( 3 ــ 1 ) ( 7 ــ 1 ) = 12

وقد كانت قيمة مربع كاى $X^2$ = 60 .18

وعــند مقارنـــة هــذه القيمة بالقيمة الجدولية ( 217 . 26) عند مستوى ( 01 . 0 ) تســتطيع القول بان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة وفقا لمتغير الأقسام العلمية وهذه النتيجة تعطى مؤشرا آخر بان الطلبة المتدربين لم يكونوا على مستوى متجانس من حيث آرائهم حول فترة التطبيق فى المدارس وقد يكون ذلك عائد إلى طبيعة اعدادهم فى الأقسام العلمية.

**المجال الثالث:**

تقييم الطلبة للتربية العملية داخل الكلية وأثناء فترة التطبيق فى المدارس.

تضــمن هــذا المجــال خمس فقرات، وقد حصل هذا المجال على وزن مئوي مساويا للــوزن المئوي للمجال الأول حيث بلغ ( 64.5% ) وهى قيمة ليست عالية، فالفقرة ( 26 ) والتي كانت حول تزويد الطلبة بمهارة التدريس كنتيجة لمقرر التربية العملية ، أشار ( 64. 5

%) مـــن عينة البحث بالإيجاب بينما لم يوافق على ذلك الرأي حوالي ثلث عينة البحث وهذه النتيجة جديرة بالملاحظة من قبل المسؤولين، أما عن مدة التدريس فـــى المـــدارس والبالغـــة ( ستة أسابيع) فقد أشار أكثر من نصف عينة البحث بأنها لم تكن كافية، أما وقت التطبيق فى المـــدارس فقـــد انقسمت مجموعة البحث على نفسها بين مؤيد للفترة الزمنية التى حدثت فيها التطبـــيقات فى المدارس وبين معارض، ومن الجدير بالذكر بان فترة التطبيقات فى المدارس تتزامـــن مع قرب الامتحانات النهائية للمدارس، أما عن كفاية عدد زيارات الأستاذ المشرف للطلـــبة أثـــناء فترة التطبيق فى المدارس فقد أشار أكثر من نصف عينة البحث بأنها لم تكن كافية بينما أشار ( 61%) من عينة البحث بكفاية زيارات الموجه التربوى.

ومـــن الجدير بالذكر بان معدل زيارات الأستاذ المشرف للطلبة كانت بحدود زيارتين لكل طالب بينما كانت زيارات الموجه التربوي بحدود ثلاث زيارات.

## جدول رقم ( 4 )
## استجابة عينة البحث لفقرات المجال الثالث

| فقرات المجال الثالث / الأقسام العلمية | الفقرة 24 | | | الفقرة 25 | | | الفقرة 26 | | | الفقرة 27 | | | الفقرة 28 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث | واف | قليل | لم يحدث |
| اللغة الانجليزية | 4 | 4 | 2 | 3 | 7 | – | 5 | 2 | 3 | 4 | 4 | 2 | 4 | 4 | 2 |
| علم النفس | – | 2 | 8 | – | 2 | 8 | 1 | 5 | 4 | – | 6 | 4 | 1 | 7 | 2 |
| التفسير | 3 | 10 | 7 | 5 | 10 | 5 | 13 | 4 | 3 | 6 | 4 | 10 | 6 | 7 | 7 |
| الاجتماع | 6 | 5 | 3 | 3 | 10 | 1 | 5 | 7 | 2 | 4 | 8 | 2 | 4 | 7 | 3 |
| الجغرافيا | 5 | 6 | 4 | 4 | 8 | 3 | 8 | 5 | 2 | 4 | 4 | 7 | 8 | 4 | 3 |
| التاريخ | 7 | 7 | 6 | 5 | 10 | 5 | 10 | 8 | 2 | 9 | 2 | 9 | 14 | 4 | 2 |
| اللغة العربية | 4 | 5 | 2 | 5 | 4 | 2 | 5 | 4 | 2 | 5 | 3 | 2 | 5 | 5 | 1 |
| الوسط المرجح | 0 . 97 | | | 1 . 01 | | | 1 . 29 | | | 0 . 95 | | | 1 . 22 | | |
| الوزن المئوى | % 48 . 5 | | | % 50 . 5 | | | % 64 . 5 | | | % 47 . 5 | | | % 61 | | |

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة احصائية فى استجابات عينة البحث وفقا لمتغير الأقسام العلمية استخدم مربع كاى $X^2$ .

**مربع كاى $X^2$ للمجال الثالث**

| الأوزان / الأقسام | حدث بشكل واف | حدث بشكل قليل | لم يحدث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| اللغة الانجليزية | 20 | 21 | 9 | 50 |
| علم النفس | 2 | 22 | 26 | 50 |
| التفسير | 33 | 35 | 32 | 100 |
| الاجتماع | 22 | 37 | 11 | 70 |
| الجغرافيا | 29 | 27 | 19 | 75 |
| التاريخ | 45 | 31 | 24 | 100 |
| **اللغة العربية** | **24** | **21** | **10** | **55** |
| **المجموع** | **175** | **194** | **131** | **500** |

درجة الحرية = ( 3 ــ 1 ) ( 7 ــ 1 ) = 12

وقد كانت قيمة مربع كاي $x^2 = 42 . 55$

وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة الجدولية ( 26 . 217 ) عند مستوى ( 0 . 01 ) يتضح لنا بان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين آراء عينة البحث حول تقييمهم لمقرر التربية العملية سواء كان ذلك داخل الكلية واثناء اعدادهم أو اثناء فترة التطبيق العملى فى المدارس.

## الاستنتاج :

من خلال النتائج التى تم الحصول عليها من البحث الحالى يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

أولا / أن أكثر من نصف عينة البحث لم يطلب منها تقديم درس تجريبى فى الكلية وهذا يعنى أن هذه النسبة من عينة البحث لم تمارس قط مهارة التدريس قبل ذهابها للتطبيق الفعلى فى المدارس.

ثانيا / أشار أكثر من 80 % من عينة البحث على تدريبها على كيفية كتابة خطة الدرس.

ثالـثا / أمـا اسـتخدام الوسائل التعليمية وكيفية استخدام السبورة بشكل فاعل وكيفية صـياغة الاسـئلة فقد حصلت على وزن مئوى بحدود 60 % وهذا يعنى بان أكثر من ثلث عينة البحث لم تمارس النشاطات المذكورة فى هذه الفقرة.

رابعـا / أشارت غالبية عينة البحث بانها لم تكن لها أية معرفة أولية بالنقاط التى سيتم على اساسها تقييم نشاطهم أثناء تدريسهم فى المدارس الإعدادية.

خامسـا / أما علاقة الطالب المتدرب بمدرس المادة من حيث التخطيط للفترة التطبيقية وزيـارات مـدرس المادة للطالب المتدرب وتقديم ملاحظات حول طلبة الصفوف الإعدادية، أوضحت نتائج الدراسة بان حوالى نصف المجموعة كان رأيها سالبا تجاه هذه النشاطات.

سادسـا / كما اوضحت نسبة عالية من عينة البحث اتجاها سلبيا نحو علاقتها بمدراء المدارس التى تم فيها التدريس الميدانى.

سـابعا / بيـنما أشـار أكـثر من 80% من عينة البحث بانها قامت بزيارات متبادلة لزملائها اثناء تدريسهم.

ثامنا / أما زيارات الأستاذ المشرف فان ( 62 % ) من عينة البحث اشارت بحصولها أما زيارات المشرف التربوى فقد كانت بتأييد أكبر حيث بلغت أكثر من 80 % .

تاسـعا / اشار حوالى ثلث عينة البحث بان مقرر التربية العملية لم يساهم بشكل فاعل بـتزويدهم بمهـارة التدريس، بينما أشار أكثر من نصف عينة البحث بان مدة التدريس فى المدارس لم تكن كافية.

عاشـرا / أخـيرا ، ومن خلال تطبيق مربع كاى، اظهرت النتائج بوجود فروقا ذات دلالات احصائية بين متغير الأقسام الدراسية السبعة التى شملتها الدراسة وكانت تلك الفروق عالية وعند مستوى 01 . 0 وهذا وحده مؤشر لابد من أخذه بعين الاعتبار حول اعادة النظر بمقرر التربية العملية القائم حاليا فى كلية الآداب.

## التوصيات:

من خلال نقاط الاستنتاج آنفة الذكر يستطيع الباحث أن يدرج التوصيات التالية:

أولا / وضـع مفـردات لمقرر التربية العملية يتم الاتفاق عليها مع كافة أقسام الكلية المشمولة بهذا النشاط.

ثانيا / قيام طلبة السنوات الرابعة بزيارات ميدانية للمشاهدة فى المدارس الإعدادية قبل بدء فترة التطبيق الفعلى.

ثالثا / التدريس العملى الميدانى للطلبة على مهارة التدريس فى داخل الكلية.

رابعـــا / استعمال اسلوب التعليم المصغر فى تدريب الطلبة على الحصول على مهارة التدريس وذلك من خلال:

1 ــ إعداد خطة لدرس بحدود 10 دقائق.

2 ــ مناقشة الخطة مع مدرس المادة.

3 ــ تقديم الدرس أمام الزملاء الطلبة وبحضور مدرس المادة.

4 ــ توضيح نقاط القوة والضعف فى التدريس.

5 ــ اعادة تقديم الدرس مرة أخرى إذا كان ذلك مفيداً للطالب.

المصادر العربية:


1. الأمين ، شاكر محمود ، أهداف التطبيقات التدريسية ومعوقات تحقيقها فى كلية التربية/ جامعة بغداد ، بحوث الحلقة الدراسية حول التطبيقات التدريسية لطلبة كليات التربية، نقابة المعلمين ، 1981 .
2. التكريتى، مجاز توفيق غفار، تقويم برنامج إعداد مدرس العلوم الطبيعية فى كلية التربية من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين ، رسالة ماجستير، بغداد ، 1987 .
3. حمدان، محمد زيدان، التربية العملية الميدانية، مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها ، سلسلة التربية الحديثة، الكتاب التاسع ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1981 .
4. عبد الرضا، عبدالزهرة باقر، تقويم مناهج الإعداد المهنى فى كلية التربية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة بغداد، 1982.
5. العبيدى، صالح عبداللطيف، غازى خميس، تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال فترة التطبيق من وجهة نظر مديرى ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية، كلية التربية، جامعة بغداد، 1986 .
6. عبدالموجود، محمد عزت، المعايير العلمية للمعلم، مجلة كلية التربية ، الجامعة الليبية عدد 3 ص 342 ــ 343 ، طرابلس 1972.
7. فضل، عبدالله بشير، نظم التعليم العالى والجامعى، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، دار الكتب، بنغازى، 1986.
8. سلمان، سامى سوسة، تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية واساليب الامتحانات المستخدمة فى تدريس مادة الجغرافية فى مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، بغداد ، 1987.
9. مصطفى، نادية شعبان، أحلام عبد على ناصر، المشكلات التى تواجه طلبة قسمى الرياضيات والفيزياء فى كلية التربية خلال فترة التطبيق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 12، بغداد ، 1989.
10. مهدى، قيس عبدالفتاح، خولة عبدالوهاب القيسى، الإعداد المهنى وطرائق التدريس فى كليات التربية ( دراسة وصفية) وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، مركز البحوث التربوية، بغداد، 1989.
11. مؤتمر عمداء كليات التربية والمسؤولين عن إعداد المعلمين، مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى، 1990.
12. نعمة، عبدالله حسن، تقويم الإعداد المهنى لطلبة كليات التربية فى الجامعات العراقية،

رسالة ماجستير بغداد ، 1982.
13. جابـــر، عبدالحمـــيد جابر، وعبدالحميد سلام، 1985، ماذا سيتعلم الطلاب من التربية العملية؟ مركز البحوث التربوية ، قطر، جامعة قطر .
14. الشـــيبانى، عمـــر محمـــد التومى/ التعليم وقضايا المجتمع العربى، 1989، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازى.
15. عبـــيد، ولـــيم، إطار لإعداد المعلم، المؤتمر السنوى الأول لكليات التربية فى الوطن العربى فلى عالم متغير، القاهرة، 1993.
16. ابـــو جابر، ماجد، قطاي يوسف، تأثير جنس الطالب ودرجته فى التربية العملية ومدى مناســـبة التكنولوجـــيا للتخصـــص على درجة استخدام تكنولوجيا التعليم ، مجلة مركز البحوث والتربية (جامعة قطر) العدد 13، السنة 7، 1998.

## المصادر الأجنبية

17. Al – Zubaidi, H. M. S. , (1989) the relevance of further education in-service professional teacher training in Wales for higher education teaching staff in Iraq. Unpublished ph. D. Thesis, University of wales.
18. Brog , W. R. ,. ( 1992 ) educa tionl research, an introduction longman
19. Descy, D. ( 1992 ) First year elementry school teacher untilization of instructional Media international J. of instricutonal meida ( 19, (1) pp. 15 – 21.
20. Fisher , E. C. , ( 1656) A National Survery of Beginning Teacher in Youch, A . , The Beginning Teacher, New York, Mot, 1956.
21. Gellman , E. S., ( 1973) Statistics for Teachers. London: Marpe and Row.
22. Goad, L. M., ( 1984) Preparing Teacher for lifelong Education Hamburg: NESCO Institute for education , Pergaman press.
23. Henderson , E. S., ( 1981) An educated Teaching Profession, in Henderson, E. S., and perry, G. ( eds.) Change and Development in Schools, London: Mc Graw – Mill Books.

24. James Report ( 1972) Teacher Education and Training A Report by a committee of Inquiry a pointed by the Secretary of State for Education and Science under the Chairmanship of Lord James of Rusholme. London : RMSO .
25. Morant, R. W., ( 1981 ) In – Service Education Within School. London : George Allen and Unwin.
26. Oppenheim K A., ( 1966 ) Qestionnaire Design and Attitude Measurement . London : Neinemam.
27. Pertracek, S., ( 1985 ) In Service Teacher Education, Bulletin of the International Bureau of Education, Buletin of the International Bureau of Education, 59 th. Year, No, 2341235 , Ist , 12 th Quarter. UNESCO , Paris.
28. Beid, K., ( 1985 ) Recent Rearch and Development in Teacher Education in England and Wales, in Hopkins, D., and Reid, K., ( EDS ) Rethin king Teacher Education, London : Croom Helm.
29. Richards , J . , ( 1979 ) An Analysis of the professional skills Needed by Gradute Teachers of generla certificate of Education " Ordinary level " course. Unpublished ph. D. Thesis , University of Wals.
30. Taylor , W . , ( 1980 ) Professional Development of personal Development in Hoyle , E . , and Megarry , J . , ( eds. ) professional Development of Teachers , Word Yearbook of Education 1980, London : Kogan Page.

**جامعة قاريونس**
**كلية الآداب**
**قسم التربية وعلم النفس**

# استبانة

## إلى طلبة السنة الرابعة / كلية الآداب :

**تحية طيبة وبعد ،،**

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى تقويم برنامج التربية العملية وتحديد ايجابياتها وسلبياتها من أجل وضع توصيات لتطويرها نحو الأفضل بما يتلائم وأهداف التربية الحديثة، وإنك أفضل من يقيم هذا البرنامج بكل موضوعية وأمانة.

يرجى الإجابة عن فقرات الإستبانة بوضع إشارة ( ) أمام الفقرة وتحت مستوى الإجابة المعبرة عن رأيك.

**مع جزيل شكري وتقديري**
**الباحث / د . هادي محمود**

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

القسم :

ملاحظة : يرجى عدم ذكر الإسم .

## الفقـــرات

| الفقرات | المستوى | | |
|---|---|---|---|
| | | حدث بشكل قليل | |
| 1. قبل ذهابي للتطبيق في المدارس قدمت درسا تجريبيا أمام زملائي | | | |
| 2. تمت مناقشة نقاط القوة والضعف في تدريسي أمام زملائي... | | | |
| 3. تدربت على كيفية كتابة خطة الدرس ..... | | | |
| 4. تعلمت صنع واستخدام الوسائل التعليمية ..... | | | |
| 5. تدربت على كيفية استخدام السبورة بشكل فاعل ..... | | | |
| 6. تدربت على كيفية صياغة الأسئلة ..... | | | |
| 7. تم اطلاعي على استمارة التقييم الخاصة بالتدريس..... | | | |
| 8. اجتمعت مع مدرس المادة وخططنا معاً لفترة التدريس..... | | | |
| 9. قدم مدرس المادة بعض الملاحظات عن مستوى الطلبة.... | | | |
| 10. زارني مدرس المادة أثناء تدريسي ..... | | | |

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| أوافق بشدة | أوافق | لا أوافق |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

11. أطلعنى مدير المدرسة على بعض السجلات المدرسية .....
12. زرت زملائى الطلبة أثناء تدريسهم .....
13. زارنى زملائى الطلبة أثناء تدريسى .....
14. تضمنت خطة الدرس أهدافا تعليمية عامة .....
15. تضمنت خطة الدرس أهدافا تعليمية خاصة .....
16. أجريت تقويما للتحقق عن مدى تحقيق الأهداف الخاصة من قبل الطلبة.....
17. استخدمت الوسائل التعليمية أثناء تدريسى .....
18. أجريت تقويما تحصيليا للطلبة .....
19. قمت بتقييم ذاتى عن قدرتى فى التدريس .....
20. الانضباط الذاتى من قبل الطلبة لم يكن بالمستوى المطلوب.
21. زارنى الأستاذ المشرف وقدم لى التوجيهات .....
22. زارنى الموجه التربوى وقدم لى التوجيهات .....
23. تم اطلاعى على نقاط القوة والضعف فى تدريسى .....
24. كانت مدة التدريس فى المدارس كافية .....
25. كان اختيار وقت التطبيق فى المدارس مناسب .....
26. كان برنامج التربية العملية مناسب لتزويدى بمهارة التدريس
27. كانت عدد زيارات الأستاذ المشرف كافية .....
28. كانت عدد زيارات الموجه التربوى كافية .....
29. استخدمت الوسائل والأدوات التعليمية التالية أثناء تدريسى فى المدارس .

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ ــ المخططات | | هـ ــ السبورة | |
| ب ــ الخـــــرائط | | و ــ جهاز العارض فوق الرأس | |
| جـ ــ المجسمات | | ذ ــ السينما | |
| د ــ الصور | | ر ــ السلايدات | |

30. استخدمت طرائق التدريس التالية أثناء تدريسى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ ــ المحاضرة فقط | | هـ ــ الوحدة التعليمية ( المشروع ) | |
| ب ــ المناقشة | | و ــ التعليم المبرمج. | |
| ج ــ عروض توضيحية | | ذ ــ التعينات | |
| د ــ حل المشكلات | | ر ــ الحفظ والتسميع | |

31. عدد الدروس التى قمت بتدريسها فى المدرسة ( ) درساً .
32. عدد الزيارات التى قام بها الأستاذ المشرف ( ) زيارة .
33. عدد الزيارات التى قام بها الموجه التربوى ( ) زيارة .
34. اكتب أية ملاحظات تجدها ضرورية لتطوير برنامج التربية العملية .

# النموذج المؤكد للسكان فى الزمن المتصل

# نموذج لوتكا

د . عبد الله عز الدين بن عامر

أستاذ مساعد . قسم الإحصاء
كلية العلوم - جامعة قاريونس

## المقدمة :

تعتبر النماذج السكانية هيكلية لتوصيف السلوك الأساسية للمجتمع السكانى مثل المواليد ، الوفيات ، الزواج ، الطلاق والهجرة ، أى تحليل لإحدى هذه الظواهر فى المجتمع السكانى يكون مرتبطاً باستخدام النماذج وإحدى هذه الاستخدامات البسيطة التى يقدمها النموذج فى تحليل النظريات السكانية هى توصيف وتفسير العلاقة الطبيعية بين الحدث وسلوك المشاهد .

يعرف النموذج الرياضى لتوالد الساكان بالنموذج السكانى ويستخدم فى وصف عملية التغير فى الهيكلية وحجم السكان من المنظور الديناميكى .

يقدم هذا البحث النموذج المؤكد للسكان فى الزمن المتصل والذى يعرف بنموذج لوتكا (lotka ) الكلاسيكى والذى فيه هيكلية السكان بالعمر وتعرف النماذج المتبعة لهذه الطريقة فى الأدبيات بنماذج النمو السكانى وتنقسم نماذج النمو السكانى إلى فئتين ، الأولى تستخدم فى الزمن المتصل أما الثانية فتستخدم فى الزمن المنفصل .

## 1 ـ الدالة التكاملية للوتكا :

أقترح لوتكا ( lotka , 1907 ) نموذج رياضى بسيط للسكان حيث وصف فيه النمو السكانى بدالة تكاملية ويعتبر النموذج المقترح لكل من شارب ولوتكا sharpe , lotka سنة 1911 كامتداد لنموذج لوتكا واعتبرا فى نموذجهما مجتمع الذكور فقط بافتراض أن نمو مجتمع الإناث يحقق الافتراض بثبات معدلات الخصوبة والوفيات ، فى هذا النموذج نختبر فقط مجتمع الذكور المغلق ( بدون هجرة ) بافتراض أن كل من الزمن والعمر مستمران .

نفترض أن $f(x, t)\,dx$ عدد الأشخاص فى الزمن $t$ فى الفترة العمرية $(x, x + dx)$ .

نفترض أن $b(t)\,dt$ عدد الإناث فى الفترة الزمنية $(t, t + dt)$ .

$$f(x, t)\,dx = b(t-x)po\,dx \qquad \text{for } o \le x \le t,$$
$$f(x, t)\,dx + f(x- t, 0)px-t\,dx \qquad \text{for } x > t, \qquad (1)$$

حيث $p(x)$ احتمال البقاء على الحياة حتى العمر $(x, x + dx)$ لشخص فى العمر $x$ .

نفترض $m(x)$ قوة خصوبة الإناث فى الفترة العمرية $(x, x + dx)$ وبعدها نحصل على كثافة المواليد الإناث فى الزمن $t$ .

نفترض أن عدد المواليد الإناث فى الزمن $dt$ إلى $f(x, t)\,dx$ من الإناث اللاتى يقع عمرهن

بين الفترة $(x, x + dx)$ يكون $f(x, t)\, m(x)\, dx\, dt$ .

وعليه :

$$B(t) = \int_{0}^{\infty} f(x, t\, dx$$

إذا :

$$= \int_{0}^{t} b(t-x)\, P_0(x)\, m(x)\, dx + \int_{0}^{\infty} f(x,0)\, P_0(x)\, m(x+t)dx \qquad (2)$$

حيث :

$$B(t) = \int_{0}^{t} b(t-x)\, P_0(x)\, m(x)\, dx + g(t) \qquad (3)$$

وبالمثل :

$$G(t) = \int_{t}^{\infty} f(x,0)\, po(x)\, m(x+t)\, dx \qquad (4)$$

هـذه هـي الدالـة التكاملية الأساسية لنموذج شارب ولوتكا ( sharpe, lotka) التي تصف مجتمع الإناث . المعادلتين (3) و (4) تبينان بأن المواليد في الزمن t يمكن حسابهم على أنهم مجموع :

أ. المواليد الإناث لأمهات تمت ولادتهم في الفترة من زمن البداية 0 إلى الزمن t حافظوا على عمر الأمومة .

ب. المواليد الإناث على قيد الحياة في الزمن 0 .

من السابق يمكن اشتقاق النتائج لمجتمع مغلق حيث معدلات الخصوبة والوفيات غير مستقلة عن الزمن ومستقلة فقط عن العمر . بافتراض أن فترة الإنجاب لدى الإناث تقع بين الأعمار ، عليه فان $g(t) = 0$ for $t \geq \beta$ ولحل المعادلة (3) نستخدم تحويلة لابلاس (laplace transforms) لطرفي المعادلة رقم (3) ينتج الآتي :

$$B(r) = b(r)\, P0(r)\, m(r) + g(r) \qquad (5)$$

حيث :

$$B(r) = \int_{0}^{\infty} e^{-rt}\, b(t)\, dt$$

نفرض أن :

$$\varnothing = \int_{0}^{\infty} e^{-rt}\, \varnothing(t)\, dt$$

و :

$$G(r) = \int_{0}^{\infty} e^{-rt}\, g(t)\, dt$$

وينتج من (5) أن :

$$B(r) = \frac{G(r)}{1 - \varnothing(r)}$$

وذكرنا سابقاً بأن الإنجاب يغطي جزء من فترة إنجاب الإناث بين الأعمار ولنعتبر الحالة $t > \beta$ .

$$B(t) = Q\, e^{rt}$$

(6)

نعوض المعادلة (6) فى المعادلة (3) نحصل على :

$$Qe^{rt} = Qe^{rt}\int_{\alpha}^{\beta} e^{-rt}\ P_0(x)\ m(x)\ dx$$

وتأخذ معادلة الخواص النمط التالى :

$$\int_{\alpha}^{\beta} e^{-rx}\ P_0(x)\ m(x)\ dx = 1 \qquad (7)$$

قـدم لوتكا (lotka 1939) النظرية التالية _ أنظر كول وكيفيتز وبولارد coale, 1968, keyfitz 1968, pollard 1973 ) .

نظرية 1 ( أنظر lotka 1939 p. 65 ) .

معادلة الخصائص رقم (7) لها بالضبط جذر حقيقى واحد $r = r_1$ .

أى جذور تخيلية ..... $r_i = 2,3,$ تحدث فى زوج المرافق التخيلى و $r_1 > real\ (r_i)$ .

إذا كانت $r_i$ (i=0,1,2) تحقق المعادلة رقم (7) فإن الحل العام للمعادلة رقم (3) تأخذ الشكل التالى :

$$b(t) = \sum_{i=1}^{\infty} Qe^{rt1} \qquad (8)$$

حيث اختيرت $Q_1$ لتحقق حل المعادلة رقم (3) عندما تكون $t \leq \beta$ .

2 ــ المجتمع المستقر :

تـبعا للـنظرية رقـم 1 السابقة هناك جذر حقيقى واحد لدالة الخصائص (7) وتفوق الجزء الحقـيقى لأى جذر آخر لهذه المعادلة لقيمة كبيرة لـ t فإن الحدود العليا للمعادلة (8) سوف تهمل مقارنة بالحد الأول لـ $Q_1 e^{rt}$ لـ t كبيرة .

$$B(t) \approx Q_1 r^{et} \qquad (9)$$

باستخدام المعادلتين (1) و (9) نحصل على المعادلة التالية لـ t كبيرة .

$$f(x,t) = Q_1 e^{r(t-x)} p_0(x) \qquad (10)$$

نفـرض أن c (x,t) ترمز إلى نسبة الإناث فى الفئة العمرية (x,x + dx) فى الزمن t وعليه فإن :

$$c(x,t) = \frac{f(x,t)}{\int_{0}^{\omega} f(u,t)\,du} = \frac{Q_1\ e^{-r_1(t-x)}\ P_0(x)}{Q_1 \int_{0}^{\omega} e^{-r1\,(t-u)}\ P_0(u)du}$$

$$= \frac{e\text{-}r_1\ xp_0\ (x)}{\int_{0}^{\omega} e^{-r_1 u}\ P_0(u)\,du} \qquad (11)$$

ويمكـــن أن نســـتنتج بأنه يوجد توزيع عمرى افتراضى مستقر موضح بالمعادلة (11) وهذا الـــتوزيع مستقل عن الزمن ونشير إليه بـــ c (x) . تحت افتراض نموذج الخصوبة والوفيات المحدديـــن بالعمـــر فإن معدل النمو الثابت للمجتمع المستقر يمكن الحصول عليه بالجذر $r_1$ لمعادلة الخصائص (7) وفى العادة تعرف فى بالمعدل الحقيقى للزيادة الطبيعيـــة (intrinsic rate of natural increase) والعلاقة التى تحدث فى المجتمع المستقر تنبثق من المعادلـــة (11) .

يعرف معدل الولادة فى الزمن t فى المجتمع المشاهد كالتالى :

$$B(t) = \frac{B(t)}{\int_c^{\omega} f(x,t)\,dx} = \frac{f(0,t)}{\int_0^{\omega} f(x,t)dx} = c(o,t) \qquad (12)$$

فى حالة المجتمع المستقر فإن المعادلة السابقة سوف تختزل إلى :

$$C(x) = be^{-rx} P_0(x)$$

ويعـــرف معـــدل الـــولادة فى المجتمع المستقر بمعدل الولادة الحقيقي ويمكن حساب معدل الوفيات الحقيقي من العلاقة التالية :

$$D = b-r \qquad (15)$$

ويمكن الحصول على متوسط العمر a للمجتمع المستقر من العلاقة :

$$A = \int_c^{\omega} xC(x)\,dx = \frac{\int_c^{\omega} xe^{-rx} p_0(x)dx}{\int_c^{\omega} e^{-rx} p_0(x)dx} \qquad (16)$$

يزداد اجمالى عدد الإناث f (t) فى المجتمع المستقر آسيا بالمعدل نفسه لعدد المواليد بالنسبة للمعادلة (1) سوف نحصل على :

$$F(t) \int_c^{\omega} b(t-x)\, p_0(x)\,dx \qquad (17)$$

وكذلك بالنسبة للمعادلتين (13) و (18) سوف نحصل على التالى :

$$F(t) = \int_c^{\omega} Qe^{r(t-x)} P_0(x)\,dx \qquad (18)$$

$$Q/b\,e^{rt} = Ye^{rt} \qquad (19)$$

والتى يمكن كتابتها فى الصيغة التالية :

$$Q = Y\ b$$

$$Y = Q\ /\ b \qquad (19.1)$$

ويعرف Y بالمرادف الثابت للمجتمع السكانى المشاهد .

بيـــن كيفيتز (keyfitz) أهمية المرادف المستقر Y فى أنه مقياس الهيكلية العمرية للمجتمع بالنسبة للولادات مع وجود الخصوبة والوفيات الحاليتين وأشار بوجود قيم عالية لـــ Y نسبة إلـــى حجـــم المجـــتمع والتى تدل على وجود انخفاض فى معدل الولادة الحقيقى ، باستخدام الأدوات الرياضـــية لـــتحويلات لابلاس ( أنظر pollard 1973, keyfitz 1977 ) ويمكن توضيح أن معاملات Qi فى المعادلة (9) تكون على الشكل التالى :

$$Q_i = \frac{\int_0^{\beta} e^{-rt_1} G(t)\, dt}{\int_{\alpha}^{\beta} x e^{-r_1 x} p_0(x)\, m(x) dx} \qquad (20)$$

حيث G (t) معطاة بالمعادلة (4) وخاصة المعامل المتطابق مع الحد الأول فى المعادلة (9) والتى تكون على الشكل التالى :

$$Q = \frac{\int_{\gamma}^{\beta} e^{-rt} g(t)\, dt}{\int_{\alpha}^{\beta} x e^{-rx} p_0(x)\, m(x) dx} \qquad (21)$$

حيـــث الثابت Q هو المرادف الثابت لعدد المواليد . على ضوء المعادلة (7) يمكن اعتبار الدالـــة $e^{-rx}\, p_0(x)\, m(x)$ علـــى أنهـــا دالة الكثافة العمرية للإنجاب فى المجتمع السكانى المستقر .

$$A = \int_{\alpha}^{\beta} x e^{-rx} p_0(x)\, m(x)\, dx \qquad (22)$$

التى تبين بأن متوسط العمر عند الولادة فى المجتمع السكانى المستقر ينمو بمعدل زيادة طبيعى r ويعرف بسط المعادلة (22) على أنه :

$$V = \int_{\beta}^{\beta} e^{-rt} G(t)\, dt \qquad (23)$$

والتى تعرف بقيمة إجمالى الولادة فى بداية المجتمع السكانى ويمكن اشتقاق هذه القيمة من فكرة أن قيمة الولادات لإناث فى العمر x والذى عرفه كيفيتز ( keyfitz 1977) على النحو التالى :

$$V(x) = \int_{0}^{\beta} e^{-r(a-x)}\, p_x(a-x)\, m(a)\, da \qquad (24)$$

حيث m(a) da احتمال الحمل لأنثى بين العمر a,d(a+da) عرفنا قيمة الولادة عند العمر x وعليه فأن قيمة إجمالى الولادة يمكن تعريفها كالتالى :

$$V(x) = \int_{0}^{\beta} f(x,0)\, v(x) dx = \int_{\alpha}^{\beta} f(x,0) \int_{0}^{\beta-x} e^{-rt}\, p_x(t)\, m(x-t)\, dt\, dx \qquad (25)$$

باستخدام المعادلة (4) يمكن التحقق من أن المعادلتين (23) و (25) متساويتين ومن تعريف قـــيمة الـــولادة فـــأن هـــذه المعادلة صحيحة بالنسبة لمجتمع سكانى ثابت مع ثبات الخصوبة والوفيات لأى مجتمع مستقر ومن السهل أن نبين بأن قيمة المعامل Q فى المعادلة (2) يمكن

اشتقاقه من تعريف قيمة الولادة وكذلك من خصائص المجتمع المستقر . بالاستناد إلى المعادلة (10) عندما تكون t = 0 فى المجتمع المستقر نحصل على المعادلة التالية :

$$F(x,0) = Qe^{-rx} P0(x) \qquad (26)$$

وباستخدام المعادلة (25) نحصل على :

$$V = Q \int_{\alpha}^{\beta} e^{-rx} P_0(x) V(x)\, dx \qquad (27)$$

ويمكن كتابة المعادلة (24) مع الأخذ فى العلم العلاقة الآتية :

$$P_0(a) = P_0(x)\, p_x(a-x) \qquad a \geq x$$

$$V(x) = \frac{1}{e^{-rx} P_0(x)\, a} \int_{a}^{\beta} e^{-ra} P_0(a) m(a)\, da$$

بالتعويض بالمعادلة (28) فى المعادلة (27) نحصل على :

$$V = Q \int_{\alpha}^{\beta} dx \int_{x}^{\beta} e^{-ra} P_0(a) m(a)\, da \qquad (28)$$

وبإجراء التكامل بالتجزئة (نعتبر التكامل الداخلى كدالة x ) تنتج المعادلة التالية :

$$V = Q \int_{\alpha}^{\beta} e^{-rx} P_0(x) m(x)\, dx = QA \qquad (29)$$

حيث A هو متوسط العمر لفترة الإنجاب فى معادلة المجتمع السكانى (22) وأخيراً نجد قيمة الإنجاب V و Y القيمة الثابتة للمجتمع السكانى تحقق العلاقة المتحصل عليها من (19.1) و (29) .

$$V = YbA \qquad (30)$$

عرف مفهوم المجتمع السكانى المستقر سابقاً وطبق فى تحليل السكان وصيغت قاعدة هذه الطريقة على أساس توزيع العمر المفترض للمجتمع مع ثبات كل من الخصوبة والوفيات

وهذه ليست الطريقة الوحيدة المتاحة للتحليل . نسبة الإناث فى الفئة العمرية (x,x+dx) تأخذ الشكل التالى :

$$\frac{F(x,t)\, dx}{\int_{\alpha}^{\omega} f(u,t)\, du} = \frac{p_0 e^{-rx} dx}{\int_{\alpha}^{\omega} P_0 e^{-ru} du}$$

هذه النسبة مستقلة عن الزمن t عندما تكون t كبيرة وعليه يوجد توزيع عمرى افتراضى مستقر .

3 ــ حساب المعدل الحقيقى للزيادة الطبيعية :

نستنتج من الاعتبارات السابقة باشتقاق معاملات المجتمع المستقر أن معدل الزيادة الطبيعية مهم جداً وحيث r معلومة فانه بالإمكان الحصول على المعاملات الأخرى ولكن المشكلة فى حساب الزيادة الحقيقية تتعلق بتحليل صافى دالة الأمومة التى ظهرت فى معادلة الخصائص (7) والتى عرفت بالنسبة لمعادلة صافى الأمومة (31) نجد أن العزوم حول الصفر تعرف كالتالى :

$$\frac{R_n}{R_0} = \frac{\int_{\alpha}^{\beta} x^n p(x)m(x)\,dx}{\int_{\alpha}^{\beta} p(x)m(x)dx} \qquad n = 1, 2, \ldots.$$

$$R_n = \int_{\alpha}^{\beta} x^n \phi(x)dx \qquad (32)$$

$$R_0 = \int_{\alpha}^{\beta} p(x)m(x)dx \qquad \text{حيث (32.2)}$$

حيث $R_0$ معدل الولادة الصافى . بمقارنة الصيغة السابقة مع المعادلة (7) نجد أن المجتمع الساكن بمعدل زيادة طبيعى r يساوى الصفر ( فى المجتمع المستقر صافى معدل الولادة يساوى 1) .

بين كيفيتز (keyfitz, 1968) أن المجتمع المستقر يتسم بالصيغة التالية :

$$R_0 = e^{rT} \qquad (33)$$

حيث T متوسط طول الجيل ( متوسط الفترة بين الجيلين ) . إذا رمزنا لمتوسط العمر فى فترة الولادة فى المجتمع المستقر بـ $^1$ والتباين لنفس العمر بـ $^2$ نحصل على :

$$\mu = \frac{\int_{\alpha}^{\beta} xP_0(x)m(x)\,dx}{\int_{\theta}^{\beta} P_0(x)m(x)\,dx} = \frac{R_1}{R_0} \qquad (34)$$

$$\sigma^2 = \frac{\int_{\alpha}^{\beta} (x-\mu)^2 P_0(x)m(x)\,dx}{\int_{\alpha}^{\beta} P_0(x)m(x)dx} = \frac{R^2}{R_0} - \mu^2 \qquad (35)$$

يمكن استخدام المعاملات أعلاه فى حساب معدل الزيادة الطبيعية المفترض ( أنظر بولارد 1973 كوزنسكى 1982 ) . إذا قمنا بقسمة طرفى المعادلة (7) على $R_0$ نحصل على التالى :

$$\frac{\emptyset(x)}{R_0} = \frac{\int_{\alpha}^{\beta} e^{-rx} p_0(x)m(x)dx}{R_0}$$

وبكتابة $e^{-rx}$ على صورة سلسلة ماكلورن (MacLaurin) تعطى الصيغة التالية :

$$\int_{\alpha}^{\beta} (1-rx+\frac{}{}) \frac{p_0(x)m(x)dx}{R_0} \approx \frac{1}{R_0} \qquad (36)$$

نأخذ اللوغاريتم لطرفى المعادلة ونعوض فى المعادلات (32.2) و (34) و (35) ينتج :

$$Ln\left(1-R\mu + R^2 \frac{R_2}{2R_0}\right) = -Ln(R_0) \qquad (37)$$

باستخدام مفكوك $[Z] < 1$ .

$$Ln(1+Z) = Z-Z^2/2+Z^3/3+ \ldots + (-1)^{n+1} Z^n/n + \ldots$$

بإهمال أس r الذى رتبته أعلى من التربيع نحصل على المعادلة المربعة :

$$\frac{\sigma^2 R^2}{2} - \mu R + 1n\, R_0 = 0 \qquad (38)$$

وبحل هذه المعادلة نحصل على قيمة r .

$$R = \frac{\mu - \sqrt{\mu^2 - 2\sigma^2 1NR_0}}{\sigma^2} \qquad (39)$$

تعرف هذه الصيغة النهائية بنتيجة لوتكا . اقترح كيفيتز ( keyfitz 1977) طريقة تكرارية لحساب معدل الزيادة الطبيعى المفترض ، إذا كان X العمر المختار وإذا ضربنا طرفى المعادلة (7) بـ e نحصل على بأخذ اللوغاريتم لطرفى المعادلة (40) وإعادة كتابتها نحصل على الصيغة التالية :

$$\int_{\alpha}^{\beta} e^{-(x-a)r} p_0(x)m(x)dx = e^{ar} \qquad (40)$$

بأخذ الوغاريتم لطرفى المعادلة (40) وإعادة كتابتها نحصل على الصيغة التالية :

$$r = \frac{1}{a} \ln \left( \int_{\alpha}^{\beta} e^{-(x-a)r} p_0(x) m(x) dx \right) \qquad (41)$$

أشار كيفيتز أنه إذا كانت قيمة A قريبة من متوسط عمر الولادة فإن انفراج طريقة التكرار تكون سريعة ولكن من الناحية العملية ليس بالإمكان معرفة متوسط العمر قبل الحصول على قيمة (أنظر المعادلة 22 ) واقترح كيفيتز أن تكون قيمة A تساوى 27.5 سنة .

*الخلاصة :*

هـذه مسـاهمة متواضـعة فـى مجال التحليل السكانى الرياضى ومن وجهة نظر النماذج الرياضية لتوالد السكان فهناك نوعان من النماذج نمـوذج ديناميكـى والآخـر ديموغرافـى ( سكانى ) .

تطورت النماذج لكى تقترب من الاعتماد المعقد لهيكلية السكان على المعاملات الديموغرافية ولقـد استندت الديموغرافيا فى نماذجها على بيولوجيا لوتكا وليزلى وفيشر (lotka, leslie, fisher) ، الذين يعتبرون من رواد الديموغرافيا الرياضية على ديناميكية السلالات .

طـورت نظـرية فيشـر لقـيمة التوالد Y أصلاً فى علم الوراثة وساهم علم الديموغرافيا الرياضية معنوياً فى فهم تغير المجتمعات السكانية .

## المراجع :


1. Colae, A, J (1968), convergence of a human population to a stable form. Journal of the American statistical association, 63, pp. : 395-435.
2. ---------- (1972), the growth and structure of human jpopulations : A mathematical investigation. Princeton, N.J: princeton University presses.
3. --------- (1957), A new model of calculating lotka's r, the intrinsic rate of growth in a stable population. Population studies, 11, pp: 92-94 .
4. Keyfitz, N. (1968) introduction to mathematical demograghy, New york : John wiley and sons .
5. Kucznski, R,R. (1982), fertility and rejkproduction, berlin: Adademic- verlag.

6. Lotka, A.J. (1939), Aconstruction to the theory of self reasoning aggregates. The annual of Mathematical statistics, 10,pp. 1-25.
7. Pollard, J.H. (1973), Mathematical models for the growth of human population. Cambridge : cambridge University presses.
8. Sharpe, F.R., and A.J. Lotka (1911), A problem in age distribution. The London, Edinburgh and Dublin Philosophical magazine. 21, pp. 435-438.

## Abstract :

Thew deterministic population model in continuos time :
The lotka model

Demographic models are formal construction describing the behavioral principles of apopulation in which various demographic events such as births, deaths, marriages, divorces and migration, Any analysis of process in human population is related with using models. One of the basic functions performed by the models in the analysis of demographic phenomena is to describe and explain the nature relation between the processes and behaviorof observed population.

The mathematical mode of population reproduction, are called population model, they are used for describing the proces of change in the structure and the size of a population from a dynamic perspective.

In thes paper we are introcucing a deterministic poplation model in continuos time, which is the classical lotka model, in which population structure by age, models formulated in this manner are known in the literature as model of population growth.

Deterministic models of population growth exist in tow forms, those using a continuos time and those using a discrete time, in this paper we will follow the continuos time. The models are intended to describe the relationships between demographic events; also it deals with models of population structure and growth at a acontinuos points in time. The aim of this article is to show the result of any modification made to the original model. In a detrministic option, both the population structure and the mechanism that affect those models are assumed to non-linear.

# القضاء والقدر فى أساطير اليونان

**الطاهر القراضى**
**كلية الآداب / جامعة السابع من أبريل**

ممـــا لاشك فيه أن الخلافة ــ أو الإمارة ــ فى الدولتين الأموية والعباسية قد أهتمت اهتماماً كبـــيراً بنقل معارف الأمم الأخرى إلى اللغة العربية ، فقد كان الخلفاء والأمراء يسعون إلى إثـــراء المكتبة العربية الإسلامية فنقلوا فلسفة الهنود وعلومهم كما نقلوا عن اليونان الفلسفة ، والمنطق الصورى ، والمنطق الرياضى ، والشعر ، والطب ، والجغرافيا ، والفلك ، ولكنهم لم يُقدِموا على ترجمة المسرح اليونانى إلى اللغة العربية . فلماذا ؟

يجيـــب المؤرخون عن هذا التساؤل بأن المسرح اليونانى مؤسس على أساطير تعج بالآلهة بيـــنما الأديان السماوية كلها توحيدية تنكر تعدد الآلهة ، وخوفاً على العامة من بلبلة أفكارهم وتشويش عقيدتهم ، فإن ولاة الأمر أحجموا عن ترجمة المسرح اليونانى إلى اللغة العربية .

صحيح أن المسرح اليونانى كله أساطير ، وصحيح أن الأساطير اليونانية منسوجة ومحيكة على فكرة تعدد الآلهة ، فهذا إله حرب ، وهذا إله بحر وعواصف وزوابع ، وهذه إلهة جمال وتلك إلهة الفتن والمنازعات ، وهذه إلهة الخصب والزواج .. الخ .. وصحيح ــ أيضاً ــ أن هؤلاء الآلهة والآلهات يشاركون البشر فى كل الصفات باستثناء صفة الموت والفناء فالإنسان ميـــت فان والإله خالد باق ،وخلاف ذلك فإن الآلهة منها الصادق والكاذب ، ومنها الشريف النبـــيل ، والخســـيس الحقير ، ومنها الخير الرفيع ، والشرير الوضيع ، شأنهم فى ذلك شأن البشر .

وقـــد يتصارع الآلهة فيما بينهم ويختصمون ، وينحاز بعضهم إلى أحد الآلهة دون الآخر ، كمـــا قـــد يتصـــارع البشـــر مع الآلهة فتنحاز الآلهة إلى فئة من الناس أو بلدة أو دولة دون غيرهـــا .

ويـــتكاثر الآلهـــة ، فـــيولدون ويلدون ولكنهم باقون إذا ماكان التكاثر ناتجاً عن تزاوج بين الآلهة والآلهات وأما إذا كان التزاوج بين الآلهة والبشر فإن اللاهوت يختلط بالناسوت فيصبح هناك أنصاف آلهة ولكنهم فانون وليسوا خالدين .

فهـــذا المفهوم للربوبية والآلوهية جعل أوائل المسلمين يعزفون عن ترجمة المسرح اليونانى خوفاً من تسرب شىء من هذه المفاهيم الخاطئة إلى أفكار الموحدين فتختلط عليهم الأمور .

وأعـــتقد أن ماقاله المؤرخون لا غبار عليه مطلقاً ولكننى رأيت أن أضيف إلى ماسبق سبباً آخـــر جعـــل أولـــياء أمور المسلمين الأوائل يهملون ــ أو ربما يمهلون ــ ترجمة المسرح الـــيونانى إلـــى اللغـــة العربية ، وهذا السبب هو " القضاء والقدر " ، فما الفرق بين القضاء والقدر فى أساطير اليونان والقضاء والقدر فى العقائد السماوية ؟

يتفق القضاء والقدر فى أساطير اليونان ونظيره فى العقائد السماوية من ناحية ويختلف معه

فـــى نـــواح عدة ، فأما وجه الاتفاق بين الاثنين فإنه لا مفر ولا مناص من القضاء والقدر . فالقدر لا محالة واقع فى المكان والزمان المحددين سلفا وبالكيفية المحفوظة فى ظهر الغيب .

وأمـــا أوجه الاختلاف والافتراق بين العقائد السماوية وأساطير اليونان حول فكرة " القضاء والقدر " فأهمها مايلى :

1 ــ القـــدر فـــى العقـــائد السماوية أمر لايعلمه إلا الله ، فالإنسان لا يعلم شيئاً من قدره قبل وقوعـــه ولذلك يجب عليه أن يعمل ماتمليه عليه عقيدته ويبتعد عما تنهاه عنه ، كما عليه أن يُحَكِّـــم ضميره وعقله فيما لانص فيه فإذا حصل بعد ذلك خير فهو لاشك خير من عند الله ، وأما إذا حصل مايظن الإنسان أنه شر فإنه فى حقيقة الأمر خير من عند الله .

وبمعـــنى آخـــر فإن القدر أمر متروك كله لله جل شأنه ولايعرف إلا بعد وقوعه ، فالسعى مطلوب من كل إنسان ولكن النتيجة لايعلمها إلا الله ، ذلك أن كل شىء محكوم بقضاء وقدر مقدور من الله تعالى ولايمكن الهروب منه أو مخالفته .

وأمـــا القـــدر عند اليونان ــ فى الأساطير ــ فإنه معلوم مسبقاً ويعرفه صاحبه عن طريق الكهـــنة والعرافيـــن الذيـــن ترسلهم الآلهة إلى ذوى الشأن لإبلاغهم بمصيرهم ، ولذلك فإن المســـرح الـــيونانى يجعل الإنسان يتصرف محاولاً النجاة والهروب مما ينتظره من مستقبل مأساوى أليم ولكن فى نهاية الأمر لابد أن يقع القضاء حرفياً دون تغيير أو تحريف .

2 ــ القضاء والقدر فى العقائد السماوية هو الإرادة الإلهية التى لاتبديل لها . ولايستطيع أحد أن يعلمهـــا مســـبقاً ليتفاداها ، وأما القضاء والقدر فى الأساطير اليونانية فإنه شىء أكبر من الآلهة جليلها وحقيرها ، كبيرها وصغيرها ، فكل الآلهة خاضعون للقضاء والقدر وعليهم أن يـــنفذوا ماجاء به القدر ، حيث لاإنس ولا إله ــ من آلهة اليونان ــ يستطيع أن يحرك ساكناً أمامه ، ومادام القدر أكبر من آلهة اليونان فإنه بطبيعة الحال أكبر من البشر ، فلا هؤلاء ولا أولئك قادرون على تغيير القدر أو تبديله أو الهروب من شره ، أو تقريب خيره .

ونسوق هنا مثالين ــ أو شاهدين ــ يوضحان أن القدر فى أساطير اليونان معروف ومعلوم قبل وقوعه وهو مع ذلك واقع لا محالة ولايمكن تبديله أو تغييره .

## أولاً : أوديب الملك[1]

كـــان بمديـــنة طيبة ملك جليل اسمه لابداك وله ابن اسمه لايوس ، نزل لايوس ضيفاً على بـــيلوبس ملك مدينة بيسا الذى أكرمه وأحسن وفادته ، ولكن لايوس لم يكن وفياً فقابل الحسنة بالسيئة وأنكر الجميل الذى أسبغه عليه بيلوبس وذلك بأن اختطف ابنه[2] ورجع به إلى مدينة طيبة ، ففجع بيلوبس فى ابنه وتضرع إلى السماء داعياً على لايوس أن يكون هلاكه على يد ابنه من صلبه ، ولما كان بيلوبس مظلوماً فإن القدر قبلَ دعوته وعلى هذا الدعوة أن تتم .

وبعـــد أن رجـــع لايوس إلى طيبة تزوج من جيوكاستا[3] وعاش معها فترة طويلة دون أن ينجـــبا أطفـــالاً ، فالتجأ لايوس إلى الكهنة والعرافين لاستجلاء السبب ، أوحى الإله أبوللو[4] إلـــى كاهنته أن تخبر لايوس بأن رغبته فى الإنجاب ستتحقق بمولود ذكر ولكن القدر يضمر

الهلاك للايوس على يد هذا المولود .

سيطر الخوف والرعب على قلب لايوس ، وأخذ يفكر فى طريقة يتجنب بها هذا القدر المفزع فلم يجد بداً من أن يقرر قتل ابنه فور ولادته ، ولم يمض وقت طويل حتى أنجبت جيوكاستا أول مولود لها وكان ذكراً وفق إرادة القدر التى أوحى بها أبوللو إلى كاهنته .

فى محاولة للهروب من القدر الغاشم ، أخذ لايوس ابنه وثقب راحتى قدميه وشد كلا منها إلى الأخرى بواسطة سيور جلدية ، وكبل يديه بالأصفاد ، وأمر أحد عبيده بأن يأخذه إلى إحدى الغابات البعيدة لتأكله الوحوش الضارية .

لم يقم العبد بوصية الملك لايوس ، وحيث إنه أشفق على المولود فلم يسلمه لقمة سائغة للوحوش بل أعطاه إلى أحد عبيد الملك بوليب ملك بيسا آنذاك ، فأخذ العبد الطفل ــ إلى سيده ــ الملك بوليب ــ الذى لم يكن قد رزق أطفالاً من زوجته ميوربا ففرح بوليب وزوجته بهذا الطفل وقررا أن يربياه كما لو كان ابنهما ، ونظرا لما كان عليه الطفل من تورم فى قدميه فلقد سمياه أوديب ( أى : صاحب الأقدام المتورمة ) . وهكذا عاش الطفل ( أوديب ) فى أسرة مالكة ظاناً أن الملك بوليب هو أبوه وأن ميوربا هى أمه . وعندما شب أوديب وترعرع شاءت الأقدار أن تكشف له عن مستقبله . نشب صراع بين أوديب وأحد أترابه فعيره بأنه لقيط وليس ابناً لبوليب وميوربا . اغتاظ أوديب وذهب إلى الكهنة والعرافين لاكتشاف الحقيقة ، جاء الوحى من الإله أبوللو عن طريق كاهنته إلى أوديب بأنه سيقتل أباه ويتزوج أمه وينجب منها أطفالاً تلعنهم الآلهة ويكرههم البشر .

ومثلما فعل لايوس ، حاول أوديب أن يغالط القدر ويهرب منه . قرر الخروج من بيت أبويه بوليب وميوربا لئلا يقتل أباه ويتزوج أمه ، ولكن أنى له ــ ولأى أحد آخر ــ أن يفلت من قدره أو يغيره ؟ فكلما ظن الإنسان أنه ابتعد عن القدر ذراعاً اقترب إليه باعاً . خرج أوديب هائماً على وجهه مفضلاً حياة التشرد والبؤس على حياة القصر الملكى وما به من مآس وأحزان منتظرة ، وبينما كان يسير فى طريق ضيق ، كانت تسير فى اتجاهه عربة عليها شيخ مسن مهيب ومعه العديد من الحراس والعبيد ، طلب قائد العربة من أوديب أن يتنحى عن الطريق ولكن أوديب لم يأبه له ، فحاول الشيخ المسن أن يضرب أوديب ، ولكن أوديب هو الذى باغت بعصاه ذلك الشيخ فأرداه قتيلاً ، وقتل كل الحراس والعبيد باستثناء واحد استطاع أن يلوذ بالفرار فنجا من الموت .

فهكذا تحققت إرادة القدر وقتل أوديب أباه لايوس الذى كان متجهاً إلى الإله أبوللو ليطلب منه المساعدة فى تخليص طيبة من وطأة المخلوق المخيف ( أبو الهول ) .

استمر أوديب فى طريقه حتى وجد نفسه على مشارف مدينة طيبة حيث كان يربض أبو الهول الذى لايشبع أكلاً ولايأكل إلا أبناء البشر ، فكانوا يسعون للخلاص منه بشتى السبل والوسائل ولكن دون جدوى ، وكان القدر قد قرر أنه لا نجاة لطيبة من هول أبى الهول وشره إلا إذا تمكن إنسان من الإجابة عن أحاجيه وألغازه ففى تلك الحالة يصبح لزاماً على أبى الهول أن يغادر طيبة إلى حيث لا رجعة .

عندما انتشر خبر وفاة الملك لايوس ، كان كريونت شقيق الملكة جيوكاستا قد تسلم مؤقتاً زمام أمور المملكة فى مدينة طيبة ، وفى هذه الأثناء أعلن الملك المؤقت ــ كريونت ــ أن

من يستطيع أن يخلص البلاد من شرور أبى الهول سيصبح ملكا على طيبة .

عـندما اقترب أوديب من مداخل طيبة سأله أبو الهول سؤالا استطاع أوديب أن يجيب عنه بسهولة ويسر ، وهنا كان على أبى الهول أن يغادر طيبة ويتلاشى فألقى نفسه فى عمق البحر من فوق صخرة عالية ، ففرح أهالى طيبة ونصبوا أوديب ملكا عليهم بدلاً من الملك المؤقت كريونـت ليحل محل الملك المقتول لايوس وما أن أصبح أوديب ملكا حتى تزوج من الملكة جيوكاستا أرملة لايوس ، وهكذا يتحقق جزء آخر من القدر بأن تزوج أوديب من أمه وأنجبت له اثنين من الذكور هما بولينيكس وإيتيوكل ، واثنتين من البنات هما أسمينا وأنتيغونا .

ولما تبين لأوديب أنه قد نفذ إرادة القدر حرفيا بقتله أباه وزواجه من أمه ، دخل إلى القصر ليعرف التفاصيل من زوجته ــ أمه ــ جيوكاستا ، ولكنه وجدها قد انتحرت فى غرفة نومها شـنقاً ، فأخذ دبابيس من ثيابها وفقأ بها عينيه لأنه كان يعتقد أن فى الموت راحة من العذاب والحـزن والأسـى ، فحـرم نفسه من راحة الموت وآثر أن يعيش محروماً من رؤية النور وضياء الكون تكفيراً عن خطاياه .

هكـذا نرى أن مأساة أوديب قدر مقدور وقضاء مسطور فلم يتمكن والده من مغالبة القدر ، كما لم يتمكن هو من مغالطته ، فالقضاء والقدر فوق جميع البشر وفوق آلهة الأساطير ..

## ثانياً : مقتل آخيل[5] بطل الإغريق على يد باريس الطروادى :

آخـيل هـو ابن الملك فيليوس من الآلهة ثيتس[6] . وكانت أمه تعلم قدره وهو أنه لن يعمر طويـلاً ولكـنه سيموت مشهوراً حيث جرى قدره بأنه سيموت فى حرب تنشب بين الطرواد والإغريق .

وعبثاً حاولت ثيتس أن تجعل ابنها خالداً لايدركه الموت فأمسكت بكعب قدمه وغمرت جسمه فـى مـاء الخلـود ، ولكن فاتها أن القدر واقع ، وأنها لن تجعل ابنها خالداً فالموضع الذى أمسكت به ( قدم ابنها آخيل ) لم يمسسه ماء الخلود . فبقى آخيل بشراً فانياً كغيره من البشر وأنصاف الآلهة .

بـاريس هـو ابـن بريام[7] ملك طروادة ، فقد كان لبريام وزوجته هيكابا[8] عدد من البنين والبنات ومنهم الكهنة والعرافات ومنهم هكتور حامى طروادة وبطل أبطالها الذى لايقهر .

كانت هيكابا حاملاً ورأت حلماً مزعجاً فسره العرافون بأنه ستضع طفلاً يكون دمار طروادة علـى يديه ، وعندما ولد الطفل سلمه ذووه إلى راع اسمه آغيلاى وطلبوا منه أن يضعه فى غابـة بعـيدة حتى يتخلصوا من قدره المشؤوم وسوء طالعه وحتى يحفظوا بلادهم طروادة وأهلها من الدمار .

ولكـن لا نجـاة من القدر ، فالطفل لم يمت بل إن دُبة عثرت به وربته ، وبعد فترة وجده الراعى آغيلاى نفسه فأخذه إلى بيته وسماه باريس ورباه كما لو كان واحداً من أبنائه .

وكـان للقدر أن يقع ، فجاء الإله هرمز ابن كبير الآلهة زيوس[9] ومعه تفاحة وثلاث آلهات هـن أثينا وهيرا وأفروديتا ، وحسب أوامر الإله الأكبر زيوس ، طلب هرمز من باريس أن

يسلم التفاحة لأى منهن ، فأخذت كل واحدة تغريه بشيء وتحاول أن تحببه لها ، فعرضت عليه أثينا النصر فى كل الحروب ، ووعدته هيرا بمُلك عريض ، وأما أفروديتا فقد وعدته بأن تزوجه من أجمل فتاة فى الكون وهى هيلين ، قبل باريس عرضُ أفروديتا وسلمها التفاحة .

تمضى الأيام ويقترب موعد القدر فيتذكر بريام وزوجته هيكابا ابنهما الذى أمرا بإقصائه وإبعاده عن طروادة ، فيقرران إقامة حفل ومهرجان ترحما على روحه وإحياء لذكراه ، وقررا أن يمنحا من يفوز فى مباريات المهرجان ومسابقاته أفضل ثور فى قطعان الراعى آغيلاى ، ويشاء القدر أن يكون أفضل ثور موجوداً فى قطيع يرعاه باريس ، لم يستطع باريس أن يتنازل عن هذا الثور بل سافر معه إلى طروادة حيث المهرجان والمباريات ، وهناك اشترك فى المسابقات وكان هو الفائز ومن حقه أن يتسلم الجائزة ، ولكن أحد أبناء بريام واسمه ديثوب لم يعجبه أن يفوز أحد الرعاة بالسباق ، فامتشق سيفه وهم بقتله ففر باريس هارباً إلى مقر الإله زيوس ناشداً الأمن والحماية ، وفى هذا المحراب رأته العرافة كاسندرا ــ ابنة بريام وهيكابا وأخت باريس ــ فعرفته وعرفت أبويه عليه ، فأخذاه إلى القصر الملكى مسرورين ، وتجاهل الأبوان ماذكرتهما به كاسندرا من قدر ابنهما باريس ، عاش باريس مع أهله وإخوته معززاً مكرماً ولكن إلى حين .

جاءت الآلهة أفروديتا إلى باريس تذكره بأنها وعدته الزواج من هيلين ، وتمت اجراءات السفر إلى اسبارطة حيث تقيم هيلين فى عز ووئام مع زوجها مينالويس ــ شقيق ملك اليونان آغاممنون ، نزل باريس ضيفاً على مينالويس .

وبعد فترة كان على مينالويس أن يسافر فى مهمة فأوصى زوجته أن تكرم ضيفه وترعاه ، وفى غياب مينالويس يتم إغواء هيلين فتقتنع بالزواج من باريس وتهرب معه إلى طروادة بصحبة ثروات وأموال طائلة ونفائس لا حصر لها تاركة وراءها زوجها المخلص الوفى ــ مينالويس ــ وابنتها الوحيدة هرميون ، وهنا تنتهى سعادة باريس لتبدأ مأساة طروادة .

رجع مينالويس من سفره وعلم بمكيدة باريس وجريمة هيلين ، فأبلغ شقيقه آغاممنون بالأمر . وأخذ الاثنان يحرضان الإغريق ويؤلبانهم على غزو طروادة للانتقام من باريس ومعاقبته على فعلته النكراء .

ويقترب موعد قدر آخيل ، فقرر أبطال الإغريق أن يضموا إلى حملتهم البطل الشاب آخيل ــ تنفيذاً لمشيئة القدر حيث لن يستطيع الإغريق دخول طروادة إلا بحرب يشترك فيها آخيل ــ ولن يرجع منها حياً بل سيموت هناك بضربة سهم وهو فى أوج العظمة والعنفوان وعز الشباب .

ولئلا يتحقق القدر ، ولئلا يموت آخيل ، فإن ثيتس ــ والدة آخيل ــ تحاول إخفاء ابنها فى قصر من قصور أحد الملوك حتى لايذهب إلى طروادة وحتى لايصيبه سهم الموت هناك .

وحيث لايغنى الحذر عن القدر ، فقد انكشف سر آخيل ووالدته وكان على آخيل أن يتوجه مع الأبطال إلى طروادة .

ولكن من يستطيع أن يُقنع آخيل بالذهاب إلى الحرب مع جيش الملك آغاممنون الذى اغتصب بتريشا[10] " جارية آخيل " ؟ إن آخيل لن يحارب فى صف آغاممنون مالم ترجع إليه

جاريته الحبيبة .

وأمام توسل الأبطال والقادة الإغريق ، اقتنع آخيل أن يمنح سلاحه الخاص إلى أعز أصدقائه البطل بتراكلوس[11] ليذهب به إلى طروادة فيظنون أنهم يواجهون آخيل فيساورهم الخوف والهلع وينتصر عليهم الإغريق . ذهب بتراكلوس إلى طروادة مدججاً بأسلحة آخيل ، ودخل الحرب وأرهب جيش الطروادة بقوته فقد كان يجندلهم يميناً وشمالاً ويقتلهم دون هوادة فأصابهم الرعب وظنوا أنهم أمام البطل آخيل .

وبعد حروب ومبارزات فردية استطاع هيكتور ــ بطل طروادة ــ أن يقتل بتراكلوس . وما أن سمع آخيل بمقتل صديقه العزيز بتراكلوس حتى ثارت حفيظته وطلب أن تجهز عربته ليتوجه إلى طروادة لا لنصرة آغاممنون ولكن للانتقام من هيكتور لقتله بتراكلوس الصديق العزيز لآخيل .

ويبدو أن القدر قد وصل إلى نسج آخر خيط لتحقيق إرادته ، فهذا آخيل يتوجه إلى طروادة ويخترق جيوش آغاممنون ويصل إلى صفوف الجيش الطروادى واستطاع بعد جهد وعناء أن يقتل بطل طروادة هيكتور فينتقم لصديقه بتراكلوس .

وفي أثناء الحرب الطروادية الإغريقية كانت الآلهة هيرا تتنقل بين الآلهة وتطلب منهم الوقوف إلى جانب الإغريق ضد طروادة وضد باريس الذى فضل أفروديتا على كل من هيرا وأثينا .

علم باريس بمقتل شقيقه هيكتور فتوجه إلى موقع القتال ، ومع أنه كان قوياً إلا أنه لم يكن شجاعاً مثل هيكتور وآخيل ولذلك فإنه لم يدخل مبارزات فردية أو حرب الرماح والسيوف وإنما دخل الحرب بالسهام ، وعندما وقعت عينه على آخيل وجه إليه سهماً صوب صدره ولكن الآلهة بتوجيه من القضاء والقدر غيرت مسار السهم من صدر آخيل إلى كعب قدمه ــ الذى لم يمسسه ماء الخلود ــ فوقع آخيل ميتاً فتحقق القدر بكل جزئياته بالرغم من محاولات الهروب منه .

مما تقدم يتضح لنا أن القدر لامفر منه وأنه واقع ولا يمكن مغالطته أو تغييره وهذا ماتنص عليه العقائد السماوية كما تؤمن به أساطير اليونان ، فهذا أوديب يحاول والداه الخلاص منه هروباً من القدر ، ويحاول هو الهرب من والديه لئلا يقع القدر ، ولكن أوديب فر من بيت والديه بالتبنى ليذهب إلى والديه الحقيقيين فيقتل أباه ويتزوج والدته ويتحقق القدر بخيره وشره .

وهذا باريس يقضى عليه القدر بأن يكون نذير شؤم لطروادة فيحاول أبواه إقصاءه وإبعاده ولكن القدر لايبارى ، فاغتصب باريس هيلين وجر طروادة إلى حروب دمرتها وأحرقتها رغم محاولات أبويه ورغم مساعدة الآلهة أفروديتا .

وهذا آخيل يحكم عيه القدر بأن يشترك فى حرب الإغريق ضد الطرواد ، ويحكم القدر بأن الإغريق لن ينتصروا إلا باشتراك آخيل فى الحرب ، فحاولت أ مه أن تجعله خالدا فأخفقت ، وحاولت إخفاءه فأخفقت أيضاً ، ومع النزاع بين آخيل وآغاممنون كان على آخيل ــ مؤخراً ــ أن يتجه إلى طروادة لينتصر جيش الإغريق ويتحقق القدر بموت آخيل وهو شاب صغير رغم كل المحاولات .

ويتبين لنا أيضاً أن القدر فى أساطير اليونان ليس شيئاً مجهولاً بل إنه معلوم قبل وقوعه وربما كان هذا سبباً من أسباب عدم ترجمة المسرح اليونانى إلى اللغة العربية إبان الدولتين الأموية والعباسية .

**الهوامش**

1 ــ حسب مسرحية أوديب الملك للكاتب المسرحى سوفوكليس .
2 ــ اسمه خيريسيب .
3 ــ ابنة مينوكيوس ، وهناك من يكتبها يوكاستا .
4 ــ أبوللو هناك من يكتبه أبولون أو افيلون .
5 ــ حسب مسرحية الإلياذة لهوميروس ، آخيل هناك من يكتبه آخيلوس أو آكيلوس .
6 ــ هناك من يترجمها فتيدا .
7 ــ بريام فى بعض المصادر فريام .
8 ــ هيكابا هناك من يكتبها إيكابا .
9 ــ زيوس هو كبير آلهة اليونان وهناك من يكتبه زفس .
10 ــ بتريشا قد تكتب بريسا أو بريسيا أو برسبيدا .
11 ــ بتراكلوس هناك من يكتبه فطراقل أو طكراقلوس .

# كشاف الموضوعي الهجائي
# لمجلة قاريونس العلمية
# 1988 - 1997

إعداد
أبو شناف خليفة الأثرم
قسم الإعداد الفني
المكتبة المركزية - جامعة قاريونس

# المحتويـــــــــــات

**المقدمة** ..... 215 - 211

**الكشاف الموضوعى الهجائى** ..... 262 - 216

**كشاف عناوين المقالات** ..... 270 - 263

**كشاف أسماء كتاب المقالات والمراجعين والمترجمين** ..... 275 - 271

## المقدمـــة

### إرشادات حول التنظيم والاستخدام :-

يغطى هذا الكشاف عشر سنوات من حياة " مجلة قاريونس العلمية " ، ويشتمل على مداخل (192) مقالا باللغة العربية، نشرت فى (23) عددا من أعداد المجلة فى هـــذه الفـــترة. فهذا الكشاف هو سرد مفهرس لمقالات وأعمال نشرت في المجلة فى الفترة ما بيـــن ســـنة " 1988 و 1997 "، تتناول مختلف فروع الاداب والعلوم الإنسانية الى جـــانب العلـــوم البحتـــة والتطبيقية.

أعد هذا الكشاف كفهرس للمواضيع، إذ أن الباحثين الذين يستخدمون هذا النوع مـــن المواد معنيين بمقالات حول موضوع ما، أكثر منهم بمقالات لفرد معيـــن. وقـــد تـــم تحديـــد الموضوعات وفقا لرؤوس موضوعات لفظية مخصصة ومقننة، وقد أعتمد فى تحديـــد رؤوس الموضوعات على : " قائمة رؤوس الموضوعات العربية / إعداد ابراهيم أحمد الخـــازندار . ــ ط 3 " و : " قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى / إعداد شعبان عبد العزيز خليفـــة و محمد عوض العائدى . ــ ط 2 " ، مع تعديلات طفيفة فى بعـــض الموضوعـــات الغـــير متوفرة بهاتين القائمتين تمشيا مع موضوع وطبيعة المادة المجمعة وكما وردت فى المجلة.

وقد أعتمد فى توزيع مواد هذا الكشاف على الترتيب الـــهجائى الموضوعـــى، كمـــا نسقت المواد تحت موضوعاتها حسب الترتيب الهجائى لاسم كاتب المقال، ثم حسب الـــترتيب الهجائى لعنوان المقال فى حالة وجود أكثر من مقال لكاتب واحد تحـــت نفـــس الموضـــوع. ويوضع المقال تحت واحد أو أكثر من رؤوس الموضوعات، وقد يوزع تحت عـــدة رؤوس، ويظهر المقال كاملا تحت كل منهما.

### أهداف الكشاف :

الهدف الأساسى هو أن يصبح هذا الكشاف أداة بحث ضرورية تساعد الباحثين علـــى متابعة ما نشر فى " **مجلة قاريونس العلمية** " مـــن مقـــالات وأبحـــاث علميـــة ودراســـات ومحاضرات فى مجالات اهتمامهم وتخصصهم، بأسرع وقت وأقل جهد، بقصد الإلمام بـــها أو الوقوف على بحوث الغير أو الاختيار منها.

كما أن التجميع الموضوعى للمقالات والبحوث والدراسات المنشورة فـــى المجلـــة سوف يفسح المجال للمقارنة بينها بقصد تقييم مدى اكتمال التغطية فى معالجة أى موضـــوع من جانب أقلام متعددة، كما يقدم المادة اللازمة لدراسات تحليلية متنوعـــة حـــول اتجاهـــات الكتابة والبحث فى مجالات الدراسات العربية.

### حدود التغطية :

1- **الحدود الموضوعية** : يغطى هذا الكشاف المقالات والبحـــوث والدراســـات المتصلـــة بمختلف حقول الثقافة والعلوم والتاريخ والاداب.
2- **الحدود اللغوية** : يغطى هذا الكشاف المقالات والبحوث والدراسات المنشـــورة باللغـــة العربية أو المترجمة إليها.
3- **الحدود الزمنية** : يغطى هذا الكشاف المقالات والمراجعات والمترجمات التى صـــدرت

فى " مجلة قاريونس العلمية " خلال الفترة من " 1988 إلى 1997 ".

4- **الحدود المكانية** : من الطبيعى أن تكون التغطية لجميع المقالات والبحوث والدراسات التى نشرت فى المجلة التى تصدر عن جامعة قاريونس - بنغازى .

المصادر الببليوجرافية :

حيث أنه لم يسبق وجود أى كشاف لمجلة قاريونس العلمية، لذا أعتمد فى جمع مواد هذا الكشاف على عملية تكشيف جميع أعداد المجلة مباشرة.

التنظيم الموضوعي لمحتويات الكشاف :

أ - **عناصر الوصف الببليوجرافى** : أتبعت قواعد التقنين الدولى للوصف الببليوجرافى فى إعداد مواد هذا الكشاف، حيث يضم كل مدخل البيانات الببليوجرافية التالية عن المقال أو البحث أو الدراسة قدرالمستطاع :

1- رقم المدخل وهو عبارة عن رقم مسلسل لكل مقال حسب تسلسله تحت الترتيب الهجائى للموضوعات.
2- أسم كاتب المقال أو البحث، أو أسماء الكتاب إذا كانوا أكثر من واحد، وكما وردت فى المجلة.
3- عنوان المقال كاملا بما فى ذلك البيانات الأخرى للعنوان.
4- السنة ويرمز لها بالحرف " س "
5- رقم العدد الذى ظهر فيه المقال ويرمز له بالحرف " ع "
6- تاريخ الصدور، وتذكر السنة فقط لعدم وجود تاريخ اليوم والشهر أو الفصل فى المجلة.
7- أرقام الصفحات التى يشغلها المقال ويرمز لها بالرمز " ص ص "

وتجدر الإشارة إلى انه تم صرف النظر عن التفصيلات المادية الأخرى مثل الرسوم التوضيحية، كذلك الملاحظات الخاصة بوجود ببليوجرافيا أو جداول أو خلاصات بلغة غير لغة المقال إذا كان المقال يشتمل عليها.

ب - **المداخل** : سيرد ترتيب المواد المكشفة فى متن هذا العمل على نحو موضوعى، وستكون المواضيع مرتبة هجائيا، مثلا : آلات التصوير، الابتكار، الأبجدية العربية ... الخ. أما ترتيب المداخل تحت مواضيعها فسيكون هجائيا وفق الأسماء الأولى لكتاب المقالات، وستعتمد الصيغة المباشرة أى غير المقلوبة من الأسماء العربية، أما الأسماء الأجنبية فتعتمد اللقب أو أسم العائلة أولا، ويتبعه باقى الأسماء للشخص.

وبالنسبة للكتاب الذين تعددت إسهاماتهم فى موضوع معين، فترتب المواد المكشفة التى أسهموا بها، هجائيا طبقا للعنوان تحت أسمائهم ودون تكرار ذكر اسم الكاتب كمدخل، ويكتفى بالإشارة إلى ذلك بشرطة طويلة ( ـــــــ ) وقد يتباين دور الكاتب فى تقديم المادة المكشفة بين التأليف والمراجعة والترجمة، لذا أدخلت المقالات المكشفة باسم كاتب

المقال، ثم عنوان المقال، ثم بيانات الصدور والصفحات التى يشغلها المقال. وأدخلت مراجعات الكتب باسم الشخص الذى اعد المراجعة، مع الإشارة إلى دوره بكلمة ( مراجع ) بعد أسمه للدلالة على نوع اسهامه، ثم عنوان الكتاب الذى روجع ثم مؤلفه، وبيانات الصدور والصفحات. كما أدخلت المترجمات باسم الشخص الذى قام بالترجمة، مع الإشارة إلى دوره بكلمة (مترجم ) بعد أسمه، ثم عنوان المقال الذى ترجم ثم مؤلفه، وبيانات الصدور والصفحات.

ج ــ الترقيم المستخدم : استخدمت علامات الترقيم المعروفة لإبراز وتوضيح عناصر الوصف الببليوجرافى للمواد المكشفة، ومن أهم علامات الترقيم المستخدمة فى هذا الكشاف العلامات التالية:-

الفاصلة ( ، ) للفصل بين أسماء الكتاب الذين اشتركوا فى عمل واحد.
في مداخل الأسماء غير العربية للفصل بين اسم الشهرة أو اللقب وبقية الاسم
للفصل بين جزئى رأس الموضوع المقلوب. مثال : الاجتماع ، علم.

النقطة ( . ) بعد الاختصارات، وفى نهاية التوريق.

الشارحة ( : ) للفصل بين العنوان الفعلى والبيانات الأخرى للعنوان.
للفصل بين السنة ورقم العدد.

النقطة والشرطة ( . ــــ ) للفصل بين عنوان المقال وبيانات الصدور.
للفصل بين بيانات الصدور والصفحات التى يتضمنها المقال.

الشرطة المائلة ( / ) للدلالة على بيانات المسئولية بعد العنوان فى المراجعات والمترجمات.

الشرطة ( ــــ ) بين أول صفحة وآخر صفحة يتضمنها المقال.
للفصل بين جزئى رأس الموضوع الذى يشتمل على تقسيمات شكلية أو وجهيه أو جغرافية أو زمنية.

الأقواس ( ) لحصر نوع الإسهامات بعد اسم المراجع والمترجم.
لحصر تاريخ إصدار العدد من المجلة.
فى رأس الموضوع المنتهى بشارحة توضيحية بين قوسين. مثلا: العقوبات ( فقه إسلامى )

المعقوفتان [ ] للدلالة على أن البيانات مأخوذة من غير المصدر الرئيسى.

د ــــ الرموز والمختصرات : اعتمدت فى هذا الكشاف الرموز والمختصرات التالية:-

ج . = جزء.
ص ص . = من صفحة إلى صفحة.
س . = السنة.
ع . = العدد.

هـ ــ قواعد الترتيب الهجائى لمواد الكشاف : اتبعت القواعد التالية فى ترتيب رؤوس الموضوعات وأسماء الكتاب وعناوين المقالات :-

1- الترتيب يسير تبعا للترتيب الهجائى التام، واعتبار الوحدة فى الترتيب هى الكلمة، أى على أساس كلمة .. كلمة، ثم حرف .. حرف.
2- أداة التعريف ( أل ) لم تحتسب فى الترتيب إذا وردت فى بداية رأس الموضوع أو أسم الكاتب أو عنوان المقال، مع بقائها رسما. وتحتسب فى الترتيب إذا وردت فى أى موضع آخر، كما تحتسب فى الترتيب إذا كانت من أصل الكلمة.
3- الألف الممدودة ( آ ) تعتبر ألفين ( أ أ ) وتسبق الألف المهموزة. مثلا : الالات، آلة، أبعاد، الابتكار. الهمزة على ألف ( أ ) تعتبر ألفا وتسبق الألف العادية فى الترتيب. مثلا : تأريخ و تاريخ.
4- التاء المربوطة ( ة ) أيا كان موقعها تعتبر هاء ( هـ ) وتسبقها التاء المفتوحة ( ت ) فى الترتيب.
5- اعتبار الحرف المشدد حرفا واحدا، إلا فى حالة وجود كلمة أخرى بنفس الحروف غير مشددة، فالكلمة ذات الحروف المشددة تأتى بعد الكلمة ذات الحروف الغير مشددة.
6- الأسماء المركبة تعتبر فى الترتيب الهجائى اسما واحدا. مثلا : بدر الدين، علاء الدين.
7- احتساب الأسماء العربية مثل أبو، ابن فى الترتيب. مثلا : أبو القاسم، ابن ولاد.
8- احتساب واو العطف وحروف الجر فى الترتيب.
9- فى الترتيب الهجائى تم صرف النظر عن علامات الضبط التى قد ترد كجزء من العنوان وهى الفواصل والنقط وعلامات التعجب والاستفهام ... الخ.
10- رتبت رؤوس الموضوعات التى تشتمل على تقسيمات تاريخية أو زمنية تبعا للترتيب الزمنى. مثلا :

الشعر العربى - تاريخ ونقد - العصر الجاهلى.
الشعر العربى - تاريخ ونقد - العصر الفاطمى.
الشعر العربى - تاريخ ونقد - العصر الأيوبى.

و ــ نظام الإحالات : أستخدم نوعان من الإحالات وهما :-

إحالة انظر : وقد استخدمت فى الحالات التالية :-

للإحالة من رأس موضوع غير مستخدم إلى آخر مستخدم. مثلا :

الأحوال الجوية أنظر الأرصاد الجوية.

للإحالة من الصيغة المباشرة إلى الصيغة المقلوبة لرأس الموضوع مثلا :

علم الاجتماع التربوى أنظر الاجتماع التربوى،علم.
و بلاغة القرآن أنظر القرآن بلاغة.

للإحالة من الصيغة القديمة لبعض المصطلحات المتخصصة إلى المصطلحات البديلة الجديدة. مثلا:

البطنقدميات أنظر الجاستروبودا.

إحالة أنظر أيضا :

للإحالة من رأس موضوع معين إلى رأس موضوع آخر متصل به. مثلا :

الإدارة العامة أنظر أيضا ليبيا - الإدارة العامة.

للإحالة من المصطلح الأشمل إلى المصطلحات التابعة. مثلا :

الإدارة العامة أنظر أيضا الإدارة المحلية.

ز ــ الوسائل الأسترجاعية : يشتمل هذا العمل بعد القائمة الموضوعية للمواد المكشفة على ملحقان مستقلان، عبارة عن كشاف هجائى بعناوين المقالات، وآخر هجائى بأسماء كتاب المقالات والمراجعين والمترجمين، مع ذكر أرقام مداخل المواد بعد العناوين وأسماء الكتاب.

ومع الأهمية الكبيرة لهذه الدورية العلمية التى تصدر عن " جامعة قاريونس " كوعاء رئيسى للمقالات والبحوث والدارسات، فإنها لا تحضى بالانتشار المطلوب نظرا لمحدودية توزيعها واقتصاره على الإهداء والتبادل. لذا كان لزاما ايجاد أداة ضبط ببلوجرافى تسهم فى الإعلام عن هذه الدورية أولا ، ومن ثم ضبط محتوياتها، وتيسير سبل استرجاعها عند الحاجة، وجعل أمر استخدامها ميسورا أمام الباحثين ، وكذلك التعريف بالإنتاج العلمى والفكرى فى الجامعة.

بقيت كلمتان فى هذا التقديم : أولاهما كلمة شكر لكل من أفدت بجهودهم فى إعداد هذا الكشاف، ولكل صاحب فضل فى تهيئة الظروف المناسبة لإنجازه ، أخص بالذكر الدكتور " الهادى أبو لقمة " رئيس تحرير المجلة ، فقد كان لنصيحته ولتشجيعه وإصراره على إعداد هذا الكشاف اكبر الأثر فى إتمام هذا العمل. واقدم الشكر للأخت " غالية البزار " لجهودها فى توفير جميع إعداد المجلة المطلوب تكشيفها، ولرحابة صدرها فى الرد على الاستفسارات التى قد تكون مملة فى بعض الأحيان. واقدم الشكر كذلك لابنتى " ابتسام " لعنايتها بالإخراج والطباعة اللتان يشكلان جزءا لا يتجزأ من خطة التكشيف نفسها. أما ثانيهما فكلمة اعتذار أضعها بين يدى المستفيد عما يمكن أن يلمسه من قصور فى هذا الجهد.

وبعد .. إن هذه المحاولة ما هى إلا خطوة على الطريق ... ولست ادعى إننى قد بلغت ما أريد. وكل ما أرجوه أن أكون قد وفقت فى تحقيق الأهداف التى قصدت إليها من هذا العمل، وان يسد هذا الكشاف حاجة من حاجات المثقف العربى، وان يملأ بعض الفراغ الذى تعانيه المكتبة العربية فى هذا النوع من الدارسات.

داعيا المولى تعالى أن ينفع به ، وان يجزينا عنه جزاء العاملين وهو نعم المولى ونعم المصير.

أبوشناف خليفة الأثرم

2000 /1/1

# الكشاف الموضوعى الهجائى

## آلات التصوير

### آلات التصوير السينمائى

1- محمود ابراقن.
آلة التصوير: دراسة تقنية وفلسفية . ــ س 9 : ع 3 ، 4 (1996) . ــ ص .41 - 62.

## الابتكار

2- عزمى أحمد ضمرة.
إستقراء أهم المعايير التى تساعد المدرس ليكون مقياسا مناسبا لإبتكارية التلاميذ . ــ س 4 : ع 1 ، 2 (1991) . ــ ص ص .177 - 220.

## الأبجدية العربية

3- ونيس مفتاح القماطى.
الضاد العربية بين القديم والحديث. ــ س 2 : ع 3 (1989) . ــ ص ص .76-83.

## ابن دراج، أحمد بن محمد بن العاصى بن دراج القسطلى 347 -421 هـ

4- جمعة عطية حسين المحفوظى (مترجم )
حياة الشاعر والكاتب الأندلسى إبن دراج القسطلى ومؤلفاته : إسبيرس 1933 : المجلد الخامس عشر / ريجى بلا شير . ــ س 7 : ع 3 ، 4 ( 1994) . ــ ص ص . 9 - 32.

5- عبد الرحمن عطية.
إستلهام التراث فى شعر ابن دراج القسطلى. ــ س 2 : ع 4 (1989) . ــ ص ص 121 -180.

## الاتصال عبر الأقمار الصناعية

6- السيد أحمد مصطفى عمر.
الأقمار الصناعية: دراسة نظرية وتطبيقية على عينة من الجمهور الليبى . ــ س 8 : ع 1، 2 (1995) . ــ ص ص . 165 - 207.

## الإجتماع ، علم

7- صالح على الزين.
آفاق علم الإجتماع ومستقبله . ــ س 2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 7 - 24.

## الإجتماع التربوى ، علم

8- عمر التومى الشيبانى.
دور التربية فى وقاية الأحداث من الإنحراف فى الوطـــن العربـــى .ـــ س 4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـــ ص ص . 99 - 133.

## الاجتماع التربوى ، علم

9- عمر التومى الشيبانى.
دور التعليـــم فـــى تـــأكيد الأصالـــة الثقافيـــة الأفريقيـــة . ـــ س 5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـــ ص ص . 9 - 42 .

10- ـــــ دور التعليم فى تحقيـــق وتدعيـــم وحـــدة المغـــرب العربـــى الكبـــير . ـــ س 2 : ع 2 (1989). ـــ ص ص . 33 - 56 .

11- محمد عيسى السمان.
الطفل الكفيف : كيف نراه ؟ وكيف يرانا ؟. ـــ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـــ ص ص . 231 - 265 .

## الأحكام الشرعية

12- عبد السلام محمد الشريف العالم.
القواعـــد الفقهيـــة والقضايـــا الطبيـــة المعـــاصرة . ـــ س 10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـــ ص ص . 9 -28 .

## الأحوال الجوية أنظر الأرصاد الجوية

## إحياء التراث العربى

13- مصطفى يعقوب عبد النبى.
التعليق على النص فى التراث العلمى ... الكيفيـــة والضـــرورة . ـــ س 10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـــ ص ص . 75 - 105 .

## الإختبارات النفسية

## الإختبارات والقياسات التعليمية

14- عامر حسن ياسر ، على مهدى كاظم.
إتجاهات طلبة كلية التربية / المرج نحو مهنة التدريس : قضايا سايكومترية ومنهجيـــة. ـــ س 10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـــ ص ص . 153 - 182 .

15- عبد الحميد سعيد حسن.
علاقة القلق و الاكتئاب ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة : ملخص دراسة . ـــ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـــ ص ص . 193 - 230 .

## الإختبارات والقياسات التعليمية ـــ الطرق الإحصائية

16- بويان، كشاب شندرا. ، محمد نورالزمان ، ياسمينة أبوزيد الفقيه.

الإختلافات فى الأداء أو التحصيل العلمى لطلبة جامعة قاريونس حسب الكليات .ـــ س 6 : ع 1 ، 2 (1993) .ـــ ص ص . 225 - 242 .

**إختزان وإسترجاع المعلومات**

17- يونس عزيز .
الأقراص المكثفة أمل الشعوب للحاق بثورة المعلومات .ـــ س 5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـــ ص ص . 43 - 65 .

**الأخطاء اللغوية**

18- الطاهر القراضى.
قطوف لغوية . ـــ س 10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـــ ص ص .151ـــ 157 .

**الإدارة ـــ فلسفة ونظريات**

19- أحمد على عرفه ، سمية إبراهيم شلبى.
الفلسفات المبدئية لسد الفراغ فى النظرية الإدارية ( فى العلاقة بخصائص جماعة العمـــل والثقة كمتغيرات وسيطة لتحسين الرضا و الأنتاجية والرفاهية ): نموذج مقترح . ـــ س 8: ع 1 ، 2 (1995) . ـــ ص ص 209 - 265 .

**الإدارة التعليمية**

20- عبد الكريم محمود القاسم.
تدريب الأطر التربوية فى ضوء الفكر التربوى المعـــاصر . ـــ س 7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص . 129 - 152.

21- عبد الله بالقاسم العرفى.
دور العلاقات الإنسانية فى رفع الكفاية الإنتاجية التعليميـــة . ـــ س3 : ع3 (1990) . ـــ ص ص. 145 - 160.

**الإدارة الحكومية** **أنظر الإدارة العامة**

**الإدارة العامة**
**أنظر أيضا**
**ليبيا ـــ الإدارة العامة**

22- مصطفى عبد الله خشيم.
نظام الخطط التدريبية العامة : النظريـــة والتطبيـــق . ـــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ـــ ص ص. 141-162.

**الإدارة المحلية ـــ ليبيا**

23- محمد زاهى المغيربى.
التغيرات الهيكلية وأثرها على وضع وتنفيذ السياسات العامة فى ليبيا. ـــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـــ ص ص . 209 - 223.

## الأدب ـــ تاريخ ونقد

24- الطاهر خليفة القراضى.
التأثير والتأثر بين غفران المعرى ، وتوابع ابن شهيد ، وفردوس ملتون ، وكوميديا دانتى . ـــ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ـــ ص ص . 91 - 102.

## الأراضى الليبية ـــ المظاهر الأمنية

25- عوض الحداد.
أثر إعتبارات الأمن القومى على إستعمالات الأرض : دراسة فى مظهر الارض الأمنى الليبى . ـــ س10: ع 1، 2 (1997) . ـــ ص ص . 129 - 149.

## الإرشاد الزراعى

26- عباس عبد المحسن الخفاجى.
ـــــ دراسة إتجاهات الطلبة لواقع تدريس العلوم الإرشادية الإقتصادية بجامعة عمر المختار للعلوم الزراعية ببلدية الجبل الأخضر : دراسة تحليلية . ـــ س1 : ع 1 (1988) . ـــ ص ص . 7 - 23.
27- عباس عبد المحسن الخفاجى ، فاضل أحمد على.
العلاقة بين التعليم والإرشاد الزراعى فى منطقة الجبل الأخضر بالجماهيرية العظمى : دراسة تحليلية . ـــ س2 : ع 3 (1989) . ـــ ص ص . 7 - 21.
28- عباس عبد المحسن الخفاجى.
نظرة على واقع التنمية الإرشادية وأبعادها ونقل التقنية ببلدية الجبل الأخضر فى الجماهيرية العظمى . ـــ س5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـــ ص ص . 163 - 180.

## الإرشاد النفسى

29- أحمد محمد بوى.
إتجاهات عينية من طلبة وطالبات بعض المعاهد العليا والكليات الجامعية نحو بعض القضايا التربوية والنفسية والإجتماعية . ـــ س3 : ع 1 (1990) . ـــ ص ص . 151 - 195.
30- عبد الحميد سعيد حسن.
دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة المتأخرين دراسيا فى عادات الإستذكار وإتجاهاته فى المرحلة الجامعية : ملخص دراسة . ـــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص. 51 - 90.

## الأرصاد الجوية ـــ الطرق الإحصائية

31- أمحمد عياد مقيلى.
تحليل سلاسل التطرفات المناخية بمحطة أرصاد طرابلس لإستخدامها في التخطيط والإدارة البيئية . ـــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـــ ص ص . 9 - 42.

**الأساطير الفارسية**

32- الطاهر خليفة القراضى.
العرب فى شاهنامة الفردوسى . ـــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـــ ص ص . 193 - 204.

**الإستثمار الصناعى ـــ ليبيا**

33- خالد وهيب الراوى.
واقع الإستثمار الصناعى الخاص وسياساته المستقبلية فى الجماهيرية العظمـــى . ـــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص . 195 - 248.

**الإستدلال البرهانى**

34- قحطان الزبيدى.
البرهان الرياضى . ـــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ـــ ص ص . 33 - 49.

**الإستشعار عن بعـــد**

35- صالح حسين الطيطى.
نظام المراقبة المتكاملة وحماية نوعية المياه من التلوث عن طريق الإستشعار عن بعد . ـــ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـــ ص ص . 153 - 174.

**الإستنتاج (رياضيات)**

36- قحطان الزبيدى.
البرهان الرياضى . ـــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ـــ ص ص . 33 - 49.

**الأسرة الريفية**

37 - محجوب عطية الفائدى .
دور الأسرة الريفية فى إنجاح برامج التنمية الاجتماعية : تجربة الجماهيرية العظمـــى. ـــ س 9 : ع 3 ، 4 ( 1996 ) . ـــ ص ص . 175 ـــ 196 .

**الاسلام ، نظام الحكم فى**
**الاسلام ، النظام السياسى فى**

38- توفيق اليوزبكى.
الخلافة فى النظم العربية الاسلامية . ـــ س3: ع 1 (1990) . ـــ ص ص . 123 - 150.

**الاسلام وحقوق الإنسان**

39- عبد المنعم محمد داود.
الحقوق والحريات الدولية فـــى الشـــريعة الاســـلامية . ـــ س8 : ع 1 ، 2 (1995) . ـــ ص ص. 35 - 71.

## الاسلام والخدمة الإجتماعية

40- عبد السلام محمد الشريف.
المبادئ الإنسانية والأخلاقية للعمل التطوعى . ـــ س2: ع1 (1989) . ـــ ص ص . 97 - 120.

## الاسلام والطب

41- عبد السلام محمد الشريف العالم.
القواعـــد الفقهيـــة والقضايـــا الطبيـــة المعـــاصرة . ـــ س10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـــ ص ص . 9 - 28.

## الأسماء فى الاسلام
## الأسماء والكنى والألقاب فى القرآن
## الأسماء والكنى والألقاب والأنساب فى الحديث

42- فؤاد أبو الهيجاء.
أثر الاسلام على أسماء الأعلام . ـــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص . 21 - 49.

## الأسمدة الفوسفاتية ـــ تجارب معملية

43- محمد صفوت شمس ، خليل محمود طبيل ، نورى موسى مؤمن.
تفاعل الأسمدة الفوســـفاتية فـــى بعـــض الـــترب الليبيـــة . ـــ س3 : ع 1 (1990) . ـــ ص ص . 51 - 69.

## أشعة جاما ـــ التأثير الفسيولوجى
## أشعة جاما ـــ النشاط الاشعاعى

44- صبحى كمال حسون ، رشا عبد الفتاح المنصورى.
دراسة تأثير أشعة جاما على بعض الخصائص الفيزيائية لمادة كربوكسى ميثيل ســـليولوز واطئة اللزوجة. ـــ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـــ ص ص . 159 - 181.

## الأصوات اللغوية

45- خالد جمعة.
أسس المقارنة اللغوية والتنميط اللغوى. ـــ س5: ع1، 2 (1992) . ـــ ص ص . 109-131.

46- مراجع عبد القادر الطلحى.
المقطع الصوتى : بناؤه ، أنواعه ، أجزاؤه ، حدوده . ـــ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـــ ص ص . 221 - 263.

47- ونيس مفتاح القماطى.
الضاد العربية بين القديم والحديث. ـــ س 2 : ع 3 (1989) . ـــ ص ص . 76-83.

## الأطفال ـــ تشغيل

48- مفيدة خالد الزقوزى.
عمالة الأطفال فى المجتمع الليبى. ـ س10 : ع 1 ، 2 (1997). ـ ص ص. 31 - 74.

**الأطفال ـ رعاية**

49- عبد السلام بشير الدوبى.
الطفولة والحرمان : المفهوم ، الخصائص والأسباب . ـ س2 : ع 3 (1989) . ـ ص ص . 44 - 53.

50- مفيدة خالد الزقوزى.
عمالة الأطفال فى المجتمع الليبى. ـ س10 : ع 1 ، 2 (1997). ـ ص ص. 31 - 74.

**الأطفال ـ علم النفس**

**الأطفال ـ العناية الصحية**

51- جاسب فالح الربيعى.
الصحة العقلية والنفسية للطفل وأثرها على مختلف أنماط السلوك. ـ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـ ص ص . 101 - 117.

**الأطفال المكفوفون ـ علم النفس**

52 ـ محمد عيسى السمان.
الطفل الكفيف : كيف نراه ؟ وكيف يرانا ؟. ـ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـ ص ص .231 - 265 .

**الأعداد فى اللهجة البربرية**

53- على فهمى خشيم.
العروبية وأسماء الأعداد (البربرية) . ـ س2 : ع 4 (1989) . ـ ص ص . 52 - 65.

**الأعشاب الطبية** أنظر **النباتات الطبية**

**الأغنام ـ الأمراض الطفيلية ـ ليبيا**

54- نهاد ولى عزيز الخالدى.
دراسة بعض الطفيليات الداخلية فى الأغنام فى منطقة الجبل الأخضر فى ليبيا . ـ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـ ص ص . 99 - 114.

**الأفلام السينمائية العلمية**

55- محمود إبراقن.
الفيلم العلمى : دراسة تقنية وتاريخية وتصنيفية . ـ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـ ص ص.131 - 151.

**الاكتئاب النفسى ـ بحوث**

56- عبد الحميد سعيد حسن.
علاقة القلق و الاكتئاب ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة : ملخص دراسة . ـــ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـــ ص ص . 193 - 230 .

## الأقمار الصناعية ـــ بحوث

57- السيد أحمد مصطفى عمر.
الأقمار الصناعية : دراسة نظرية وتطبيقية على عينة من الجمهور الليبى. ـــ س 8 : ع 1، 2 (1995) . ـــ ص ص . 165 - 207.

## الالتزام الطبى ، مصادر الالتزامات

58- عبد القادر محمد شهاب.
الالتزام الطبى : تعريفه ، خصائصه ، مصادره ، أنواعه ، طبيعتـــه .ـــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص . 91 - 128.

## الأمن المائى ـــ ليبيا

59- ابريك بوخشيم ، سعد القزيرى.
نحو استراتيجية الأمن المائى فى ليبيا .ـــ س4 : ع 1، 2 (1991) . ـــ ص ص . 9 - 42.

## الانتاج الزراعى ـــ تسويق

60- ماهر النقيب.
أثر التجارة الخارجية على حصة الفرد من التمور فى الأقطار العربيـــة . ـــ س2 : ع 4 (1989) . ـــ ص ص . 84 - 104.
61- ـــ أثر التسويق فى التنمية الاقتصادية. ـــ س3: ع2 (1990). ـــ ص ص.73 - 87.

## إنتاجيـــة العمـــل

62- أحمد على عرفه ، سمية إبراهيم شلبى.
الفلسفات المبدئية لسد الفراغ فى النظرية الإدارية ( فى العلاقة بخصائص جماعة العمـــل والثقة كمتغيرات وسيطة لتحسين الرضا و الأنتاجية والرفاهية ): نموذج مقترح . ـــ س8 : ع 1 ، 2 (1995) . ـــ ص ص . 209 - 265 .
63- خالد الراوى.
أثر تخطيط الصيانة على العملية الانتاجية فى القطاع الحكومي بالجماهيرية : حالة دراسية. ـــ س7 : ع 3 ، 4 (1994). ـــ ص ص . 151 - 175.
64- خالد وهيب الراوى.
الكفاءة الانتاجية ومعوقاتها فى صناعات القطاع العام بالجماهيرية العظمى. ـــ س9 : ع 1، 2 (1996) . ـــ ص ص. 189 - 217.

65- محمود محمد المنصورى.
إنتاجية الأداء : مفهومها، أساليب قياسها ، وسبل دعمها . ـــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ـــ ص ص . 13-32.

### الانترنت (شبكات الحاسبات)

66- أحمد محمد القلال.
الانترنت : تطوره واستخدامه . ـــ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ـــ ص ص . 9 - 28.

### إنحراف الأحداث أنظر جناح الأحداث

### الأندلس ، خروج العرب من ـــ أسباب

67- عبد الله أحمد خليل اسماعيل.
الذكرى المئوية الخامسة لخروج العرب من الأندلس (1492 - 1992م) والوضع العربى الراهن : دروس وعبر . ـــ س10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـــ ص ص . 109 - 140.

### الانفجار السكانى

68- الهادى أبولقمة.
الانفجار السكانى .. هل من مفر؟ . ـــ س8 : ع 1 ، 2 (1995). ـــ ص ص . 95 - 117.

### البابليـــون

69- عدنان حميد طه.
التصدى البابلى للغزو الحيثى . ـــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـــ ص ص . 153 - 160.

### البحوث الاجتماعية

70- السيد أحمد مصطفى عمر.
التجربة فى بحوث العلوم الاجتماعية : الواقع والمحاذير . ـــ س5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـــ ص ص . 133 - 161.

### البديهيات الرياضية

71- قحطان الزبيدى.
الطريقة البديهية فى الرياضيات . ـــ س2 : ع 2 (1989) . ـــ ص ص . 139 -162.

### البرمجة (رياضيات)

### البرمجة الخطية (حاسبات الكترونية)

72- كرم فارس شرف الدين ، عبد الحفيظ الفيتورى.
طرق البرمجة الرياضية واستخدامها فـــى اقتصاديـــات التغذيـــة الكهربائيـــة للمؤسســـات الصناعية. ـــ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ـــ ص ص . 105 - 123.

البطنقدميات انظر الجاستروبودا

البلاغة العربية

73- نوزاد حسن أحمد.
السياق الأسلوبى وأثره فى استبدال وجوه العطف فى القرآن الكريم . ـ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـ ص ص . 47 -72.

البلاغة العربية ـ البيان

74- محمد كريم الكواز .
دلالة البيان القرآنى . ـ س 10 : ع 1، 2 (1997) . ـ ص ص . 107 - 127 .

البلاغة العربية ـ المعانى

75- أمين صالح العمصى.
بحث فى اللغة بين وضوح الدلالة وغموض الرمز . ـ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـ ص ص. 149 - 168.

76- عبد القادر رحيم الهيتى.
كلمة " بعض " فى القرآن الكريم : ورودها ، أحوالها ، معانيها . ـ س5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـ ص ص . 67 - 87.

77- نوزاد حسن أحمد.
دلالات التحويل الموضوعى فى أسلوب القرآن الكريم . ـ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـ ص ص . 35 - 69.

بلاغة القرآن أنظر القرآن ، بلاغة

البلمرات ـ خصائص فيزيائية وكيميائية

78- صبحى كمال حسون ، رشا عبد الفتاح المنصورى.
دراسة تأثير أشعة جاما على بعض الخصائص الفيزيائية لمادة كربوكسى ميثيل سليولوز واطئة اللزوجة . ـ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـ ص ص . 159 - 181.

البيئة والتنمية

79- عوض يوسف الحداد ، أبوالقاسم اشتيوى (مترجم)
الأبعاد المتعددة للتنمية المستديمة / مايكل رد كليفت . ـ س8 : ع 1 ، 2 (1995) . ـ ص ص . 143 - 163.

التأخر الدراسى

80- عمر التومى الشيبانى.
ضعف التحصيل المدرسى فى التعليم العام فى الجماهيرية بين التشخيص والعلاج . ـ س2 : ع1 (1989) . ـ ص ص . 51 - 96.

التأريخ

التاريخ ـ مصادر

التاريخ الشفهى

81- ميلاد المقرحى.
الرواية الشفهية والمصادر المدونة فى كتابة التاريخ : الجزء الأول . ـ س2 : ع 4 (1989) . ـ ص ص . 105 - 120.

82- ـــ الرواية الشفهية والمصادر المدونة فى كتابة التاريخ : الجزء الثانى . ـ س3 : ع 2 (1990) . ـ ص ص . 154 - 174.

التاريخ ـ فلسفة

83- ميلاد أ. المقرحى.
آراء ونظريات فى فلسفة التاريخ. ـ س9 : ع 1 ، 2 (1996). ـ ص ص. 139- 157.

84- ـــ أرنولد توينبى والتفسير الحضارى للتاريخ . ـ س2 : ع 3 (1989) . ـ ص ص . 36 - 43.

تحلية مياه البحر النظر مياه البحر ، إزالة ملوحة

التخطيط الاقليمى

85- عواطف الأمين محمد.
مخططات مدينة الزاوية فى سطور. ـ س10 : ع 1 ، 2 (1997). ـ ص ص. 9 - 29.

التخطيط التربوى

86- وفيق حلمى الآغا.
تخطيط البرامج والمشروعات التربوية: تخطيط مشروع لمحو الأمية. ـ س9: ع 3 ، 4 (1996) . ـ ص ص . 9- 40.

87- ـــ التخطيط للتعليم العالى فى ضوء احتياجات المستقبل. ـ س8:ع 1 ، 2 (1995) . ـ ص ص . 9 - 33 .

تخطيط المدن ـــ العالم العربى

88- محمد شهاب أحمد.
الخصوصية وأثرها فى هيكلة النسيج العمرانى للمدينة العربية . ـ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ـ ص ص . 75 - 113.

تخطيط المدن ـ ليبيا

89- عواطف الأمين محمد.
مخططات مدينة الزاوية فى سطور. ـ س10 : ع 1 ، 2 (1997). ـ ص ص. 9 - 29.

التخمير غير الهوائى للمخلفات

90- على حمزة.
معالجة المخلفات البشرية والحيوانية والنباتية وتخفيض مخاطرها على صحة المجتمع باستخدام هواضم الطاقة الحيوية . ـ س3 : ع 2 (1990) . ـ ص ص . 47 - 71.

التدريس (مهنة)

91- عزمى احمد ضمرة.
إستقراء أهم المعايير التى تساعد المدرس ليكون مقياسا مناسبا لإبتكارية التلاميذ . ــ س 4 : ع 1 ، 2 (1991) . ــ ص ص .177 - 220.

92- فؤاد حسين أبو الهيجاء.
المعلم وأثره فى طلابه . ــ س 8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص .205 - 224.

## التدريس (مهنة) ــ مقاييس الاتجاهات

92 /1 - عامر حسن ياسر ، على مهدى كاظم.
إتجاهات طلبة كلية التربية / المرج نحو مهنة التدريس: قضايا سايكومترية ومنهجية.ــ س 10 : ع 3 ، 4 (1997) . ــ ص ص . 153 - 182 .

## التدفئة بالطاقة الشمسية ــ تصميم

93- على حمزة ، أحمد القلاى.
الحسابات التصميمة والاقتصادية لنظام تدفئة البيوت الزراعية بالطاقة الشمسية باستخدام الحاسوب . ــ س 5 : ع 1 ، 2 (1992) . ــ ص ص . 89 - 108.

## التدوين التاريخى أنظر التأريخ

## التراث العلمى ــ تحقيق

94- مصطفى يعقوب عبد النبى.
التعليق على النص فى التراث العلمى ... الكيفية والضرورة . ــ س 10 : ع 1 ، 2 (1997) . ــ ص ص . 75 - 105 .

## التربة ــ الاحتواء على الفوسفور
## التربة ــ تجارب معملية

95- محمد صفوت شمس ، خليل محمود طبيل ، نورى موسى مؤمن.
تفاعل الأسمدة الفوسفاتية فى بعض الترب الليبية . ــ س3 : ع 1 (1990) . ــ ص ص . 51 - 69.

## الترجمة ــ نقد

96- علاء الدين أحمد حسين.
معايير تقييم الترجمة . ــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ــ ص ص . 119 - 137.

## الترجمة العربية

97- ونيس عبد القادر الشركسى.
التعريب والمصطلح العلمى . ــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 125 - 146.

التسويق.

98- ماهر النقيب.
أثر التسويق فى التنمية الاقتصادية . ـــ س3 : ع 2 (1990) . ـــ ص ص . 73 - 87.

التصوير ـــ أجهزة
التصوير التليفزيونى
التصوير السينمائى

99- محمود ابراقن.
آلة التصوير: دراسة تقنية وفلسفية. ـــ س 9:ع 3 ، 4 (1996) . ـــ ص ص . 41 - 62.

التعاون الزراعى

100- محمد توفيق عبد الله.
دراسة مقارنة لنظام تمويل زراعى ملائم مع نظام التمويل فى المصرف الزراعى بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. ـــ س 3:ع 1 (1990). ـــ ص ص.31-50 .

التعريب أنظر الترجمة

التعليم ـــ أغراضه وأهدافه

101- عمر التومى الشيبانى.
دور التربية فى وقاية الأحداث من الإنحراف فى الوطن العربى . ـــ س 4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـــ ص ص . 99 - 133.

102- ـــــ دور التعليم فى تأكيد الأصالة الثقافية الأفريقية . ـــ س 5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـــ ص ص . 9 - 42 .

103- ـــــ دور التعليم فى تحقيق وتدعيم وحدة المغرب العربى الكبير . ـــ س 2 : ع 2 (1989) . ـــ ص ص . 33 - 56 .

التعليم التقنى أنظر التعليم الصناعى

التعليم الثانوى ـــ ليبيا

104- عباس عبد المحسن الخفاجى ، حميد على مفتاح ، محمد حسن المرتضى.
إتجاهات التعليم الثانوى بالجماهيرية الليبية : دراسة ميدانية ببلدية الجبل الأخضر . ـــ س 3 : ع 3 (1990) . ـــ ص ص . 161 - 190.

**التعليم الجامعى ـــ العالم العربى**

105- فيصل مفتاح شلوف ، إبراهيم كرسنى محمد.
آراء حول أزمة التعليم الجامعى فى الوطن العربى . ـــ س 3 : ع 3 (1990) . ـــ ص ص .49 - 83.

التعليم الجامعى ـــ ليبيا

106- محجوب عطية الفائدى ، على محمد إبراهيم.
التعليم الجامعى والعالى وتحديات المستقبل فى الجماهيرية العظمى: نظرة تحليلية ونقدية. ــ س 10 : ع 3 ، 4 (1997) . ــ ص ص . 183 - 212.

## التعليم الزراعى ــ ليبيا

107- عباس عبد المحسن الخفاجى.
دراسة إتجاهات الطلبة لواقع تدريس العلوم الإرشادية الإقتصادية بجامعة عمر المختار للعلوم الزراعية ببلدية الجبل الأخضر : دراسة تحليلية . ــ س1 : ع 1 (1988) . ــ ص ص . 7 - 23.

108- عباس عبد المحسن الخفاجى ، فاضل أحمد على.
العلاقة بين التعليم والإرشاد الزراعى فى منطقة الجبل الأخضر بالجماهيرية العظمى: دراسة تحليلية . ــ س2 : ع 3 (1989) . ــ ص ص . 7 - 21.

## التعليم الصناعى ــ الجوانب الاجتماعية ــ ليبيا

## التعليم الصناعى ــ الجوانب الاقتصادية ــ ليبيا

109- محجوب عطية الفائدى ، حميد على مفتاح.
المعوقات الاقتصادية والاجتماعية للتعليم التقنى والمهنى بالجماهيرية العظمى . ــ س2 : ع 1 (1989) . ــ ص ص . 167 - 180.

## التعليم الصناعى ــ ليبيا

110- محجوب عطية الفائدى.
أثر التعليم التقنى والمهنى على توزيع القوى العاملة وسياسة الاستخدام بالجماهيرية العظمى . ــ س1 : ع 1 (1988) . ــ ص ص . 24 - 38.

## التعليم العالى ــ العالم العربى

111- فيصل مفتاح شلوف ، إبراهيم درسنى محمد.
آراء حول أزمة التعليم الجامعى فى الوطن العربى. ــ س 3 : ع 3 (1990) . ــ ص ص . 49 - 83.

## التعليم العالى ــ ليبيا

112- محجوب عطية الفائدى ، على محمد إبراهيم.
التعليم الجامعى والعالى وتحديات المستقبل فى الجماهيرية العظمى: نظرة تحليلية ونقدية. ــ س 10 : ع 3 ، 4 (1997) . ــ ص ص . 183 - 212.

113- وفيق الآغا.
التخطيط للتعليم العالى فى ضوء احتياجات المستقبل . ــ س8 : ع 1 ، 2 (1995) . ــ ص ص . 9 - 33.

**التعليم العام ــ ليبيا**

114- عمر التومي الشيباني.

ضعف التحصيل المدرسي في التعليم العام في الجماهيرية بين التشخيص والعلاج . ــ س2 : ع 1 (1989) . ــ ص ص . 51 - 96.

**التعليم المهني ــ الجوانب الاجتماعية ــ ليبيا**

**التعليم المهني ــ الجوانب الاقتصادية ــ ليبيا**

115- محجوب عطية الفائدي ، حميد علي مفتاح.

المعوقات الاقتصادية والاجتماعية للتعليم التقني والمهني بالجماهيرية العظمى . ــ س2 : ع 1 (1989) . ــ ص ص . 167 - 180.

**التعليم المهني ـــ ليبيا**

116- محجوب عطية الفائدي.

أثر التعليم التقني والمهني على توزيع القوى العاملة وسياسة الاستخدام بالجماهيرية العظمى . ــ س1 : ع 1 (1988) . ــ ص ص . 24 - 38.

**التعليم الهندسي ـــ برامج**

117- ناجية محمد السيد ، أحمد محمد شمبش.

التعليم والتطوير الهندسي المستمر . ــ س2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 57 - 69.

**التغير الاجتماعي**

118- صبحي محمد قنوص.

التنمية والتصنيع في بلدان العالم الثالث. ــ س1 : ع 1 (1988) . ــ ص ص. 79 - 92.

**التكنولوجيا ــ الجوانب الاجتماعية**

119- عباس عبد المحسن الخفاجي.

نظرة على واقع التنمية الإرشادية وأبعادها ونقل التقنية ببلدية الجبل الأخضر في الجماهيرية العظمى . ــ س5 : ع 1 ، 2 (1992) . ــ ص ص . 163 - 180.

**التكنولوجيا ــ خدمات المعلومات**

120- يونس عزيز .

الأقراص المكثفة أمل الشعوب للحاق بثورة المعلومات . ــ س 5 : ع 1 ، 2 (1992) . ــ ص ص . 43 - 65 .

121- ـــــ تطور خدمات المعلومات . ـــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـــ ص ص . 181 - 192.

## التكيف الاجتماعى

122- محجوب عطية الفائدى.
تكيف البدو فى مشاريع الاستيطان الزراعى بالجماهيرية العظمى : دراسة اجتماعية واقتصادية ميدانية مقارنة لبعض برامج توطين البدو فى المشروعات الزراعية بسبها والكفرة والجبل الأخضر بالجماهيرية العظمى. ـــ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـــ ص ص . 75 - 97.

123- ـــــ توطين البدو فى بعض المشروعات الزراعية كنموذج لبرامج التنمية بالمجتمع الليبى. ـــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) .ـــ ص ص . 203- 226.

## تلوث البيئة

124- أحمد علوان محمد المذحجى.
تلوث مدينة المرج بالملوثات الصلبة من وجهة نظر المعلمين : أسبابها ، أنواعها ، الحلول المناسبة لها. ـــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـــ ص ص . 91 - 113.

125- صالح حسين الطيطى.
التلوث المائى وأشكاله الشاملة. ـــ س9 : ع 1 ، 2 (1996). ـــ ص ص . 159 - 187.

126- عاطف عليان.
تلوث الهواء الجوى . ـــ س2 : ع 3 (1989) . ـــ ص ص . 30 - 35.

تلوث المياه انظر المياه ـــ تلوث
تلوث الهواء انظر الهواء ـــ تلوث

## التنبؤات الجوية ـــ الطرق الاحصائية

127- أمحمد عياد مقيلى.
تحليل سلاسل التطرفات المناخية بمحطة أرصاد طرابلس لإستخدامها فى التخطيط والإدارة البيئية . ـــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـــ ص ص . 9 - 42.

## التنشئة السياسية

128- أمال سليمان محمود العبيدى.
التنشئة السياسية للمرأة العربية أثر المناهج الدراسية : دراسة لتحليل مضمون كتب القراءة . ـــ س10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـــ ص ص . 29 - 62.

## التنظيم ـــ نظريات

129- ناجى محمد عبد الرازق.
القرآن والتنظيم الادارى . ـــ س2 : ع 3 (1989) . ـــ ص ص . 84 - 99.

## التنمية الاقتصادية

130- عوض يوسف الحداد ، أبوالقاسم اشتيوى (مترجم)
الأبعاد المتعددة للتنمية المستديمة / مايكل رد كليفت . ـــ س8 : ع 1 ، 2 (1995) . ـــ ص ص . 143 - 163.

131- ماهر النقيب.
أثر التسويق فى التنمية الاقتصادية . ـــ س3 : ع 2 (1990) . ـــ ص ص . 73 - 87.

التوجيه الادارى

132- - ناجى محمد عبد الرازق.
القرآن والتوجيه الادارى . ـــ س3 : ع 3 (1990) . ـــ ص ص . 9 - 47.

التوجيه التربوى

133- أحمد محمد بوى.
إتجاهات عينية من طلبة وطالبات بعض المعاهد العليا والكليات الجامعية نحـــو بعـــض القضايا التربوية والنفسية والإجتماعية . ـــ س3:ع1 (1990). ـــ ص ص.151 - 195.

134- عبد الحميد سعيد حسن.
دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة المتأخرين دراسيا فـــى عـــادات الإســـتذكار وإتجاهاته فى المرحلة الجامعية : ملخـــص دراســـة . ـــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص. 51 - 90.

التوجيه النفسى أنظر الارشاد النفسى

تونس ـــ تاريخ ـــ العصر الاسلامى

135- ممدوح حسين.
جربة والهجمات الصليبية على أفريقية فى النصف الأول من القرن الثـــانى عشـــر . ـــ س8: ع 1 ، 2 (1995) . ـــ ص ص . 119 - 142.

الجاستروبودا ـــ فسيولوجيا ـــ تجارب

136- نايرء اتشوتان. ، عبد الله ابراهيم محمد ، البشير أحمد الجطلاوى.
الاختبار الاحيائى لكتلة جسم البزاقة. ـــ س4 : ع1، 2 (1991). ـــ ص ص. 43 - 50.

الجامعات والكليات ـــ مبانى ـــ تصميم

137- محمد شهاب أحمد.
الاستخدام الكفؤ للفضاءات التعليمية وتوظيفه فى إمكانية تحوير المبانى الجامعية لاستيعاب التغير عبر الزمن . ـــ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـــ ص ص . 9 - 32.

الجزيرة العربية أنظر شبه الجزيرة العربية

## جغرافيا الحضر

138- منصور محمد البابور.
القاعدة الاقتصادية للمراكز الحضرية الصغيرة : أمثلة من مدن الواحات الليبية . ـ س1 : ع 1 (1988) . ـ ص ص . 39 - 51.

139- ـــــ القاعدة الاقتصادية لمدينة غدامس . ـ س2 : ع 1 (1989). ـ ص ص . 7 - 32.

## الجغرافيا العسكرية

140- عوض الحداد.
أثر إعتبارات الأمن القومى على إستعمالات الأرض : دراسة فى مظهر الارض الأمنى الليبى . ـ س10: ع 1، 2 (1997) . ـ ص ص . 129 - 149.

## جناح الأحداث ـ وقاية وعلاج

141- عمر التومى الشيبانى.
دور التربية فى وقاية الأحداث من الإنحراف فى الوطن العربى . ـ س 4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـ ص ص . 99 - 133.

142- محجوب عطية الفائدى.
دور الأسرة فى الحد من ظاهرة إنحراف الأحداث . ـ س 3 : ع 4 (1990) . ـ ص ص . 175 - 193.

## الجهاز الهضمى ـ الأمراض الطفيلية

143- نهاد ولى عزيز الخالدى.
دراسة ميدانية عن طفيليات القناة الهضمية فى الانسان فى مدينة البيضاء / ليبيا . ـ س 9 : ع 1 ، 2 (1996) . ـ ص ص . 29 - 47.

## الجيولوجيا البنائية ـ خرائط ـ تحليل الجيومورفولوجيا

144- فتحى أحمد الهرام ، محمد مجدى تراب.
التطور الجيومورفولوجى لبعض أودية الجبل الأخضر باستخدام أسلوب التحليل المورفومترى . ـ س 3 : ع 4 (1990) . ـ ص ص . 35 - 66.

## الحاسبات الالكترونية ـ فيروسات

145- وفيق حلمى الأغا.
فيروس الكمبيوتر . ـ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـ ص ص . 95 - 106.

## الحروب الصليبية فى تونس

146- ممدوح حسين.
جربة والهجمات الصليبية على أفريقية فى النصف الأول من القرن الثانى عشر . ـ

س8 : ع 1 ، 2 (1995) . ــ ص ص . 119 - 142.

### الحشرات ناقلة الأمراض ــ فسيولوجيا ــ تجارب

147- ثابت عبد المنعم الدركزلى ، إياد عبد الغنى ياسين.
تأثير المضاد الحيوى الأمبسلين وفيتامين ب على ضربات قلب الصرصر الأمريكى . ــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ــ ص ص . 153 - 165.

### حقوق الانسان

148- عبد المنعم محمد داود.
الحقوق والحريات الدولية فى الشـــريعة الاســـلامية . ــ س8 : ع 1 ، 2 (1995) . ــ ص ص . 35 - 71.

### حماية البيئة

149- صالح حسين الطيطى.
نظام المراقبة المتكاملة وحماية نوعية المياه من التلوث عن طريق الإستشعار عن بعد . ــ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ــ ص ص . 153 - 174.

### حماية البيئة ــ تعليم وتدريس

150- أكرم حسن الحلاق ، سعد محمد الزليتنى.
الوعى البيئى لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسى بمدينة بنغازى : دراسة ميدانية . ــ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ــ ص ص . 103 - 137.

### حماية البيئة ــ قوانين وتشريعات

151- عبد القادر محمد شهاب.
قانون حماية البيئة كوسيلة من الوسائل القانونية المباشرة لتحقيق الأمن الصناعى والسلامة. ــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ــ ص ص . 75 - 120.

### حوض البحر الأبيض المتوسط ــ جغرافيا

152- محمد إبراهيم حسن.
إقليم حوض البحر المتوسط : مهد لتطور الفكر الجغرافى وميدان للتغيير الجغرافـــى . ــ س3 : ع 2 (1990) . ــ ص ص . 175 - 199.

### خدمات المعلومات

153- يونس عزيز.
تطور خدمات المعلومات . ــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 181 - 192.

154- ـــــ مهنة المكتبات والمعلومات فى مجتمـــع متجـدد . ــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ــ ص ص . 51 - 73.

### الخدمة المكتبية

155- أحمد محمد القلال.
دراسة تحليلية لرواد المكتبة المركزية. ـ س3 : ع 1 (1990) . ـ ص ص. 17 - 30.

**الخلافـــة**

156- توفيق اليوزبكى.
الخلافة فى النظم العربية الأسلامية. ـ س3: ع 1 (1990) . ـ ص ص . 123 - 150.

**الخيل فى الأدب**

157- يحى وهيب الجبورى.
الخيـــل والفروســية فـــى المؤلفـــات العربيـــة . ـ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ـ ص ص . 77 - 104.

**الدفاع عن المتهم ( إجراءات جنائية )**

158- موسى مسعود أرحومة.
حدود الاستعانة بمحام خلال الاجراءات السابقة على المحاكمة فى ضوء أحكام القـــانون الليبى والمقارن . ـ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـ ص ص . 183 - 219.

**دول اتحاد المغرب العربى ـ القروض الأجنبية**

159- مصطفى عبد الله أبو القاسم خشيم.
مأزق المديونية الخارجية لـــدول اتحـــاد المغـــرب العربـــى : دراســـة مقارنـــة . ـ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـ ص ص . 33 - 59.

**الدول العربية أنظر العالم العربى**
**الدول النامية ـ الأحوال الاجتماعية**
**الدول النامية ـ التنمية الاجتماعية**

160- صبحى محمد قنوص.
التنمية والتصنيع فى بلدان العالم الثالث. ـ س1 : ع 1 (1988). ـ ص ص. 79 - 92.

**الدول النامية ـ القروض الأجنبية**

161- محمد عزيز.
الأبعاد الأقتصادية لمديونية بعض الدول العربية والأفريقية ومناقشة الحلول المقترحة . ـ س2 : ع 2 (1989) . ـ ص ص . 82 - 87.

**الدية ـ قوانين وتشريعات**

162- مصطفى مصباح دبارة.
تعليق على قانون القصاص والدية وما يثيره من مشاكل فى التطبيق . ـ س10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـ ص ص . 213 - 277.

الديون الخارجية

163- محمد عزيز.
الأبعاد الإقتصادية لمديونية بعض الدول العربية والأفريقية ومناقشة الحلول المقترحة . ــ س2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 82 - 87.

164- مصطفى عبد الله أبو القاسم خشيم.
مأزق المديونية الخارجية لدول اتحاد المغرب العربى: دراسة مقارنة. ــ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ــ ص ص . 33 - 59.

الرخويات ، تأثير المبيدات على ــ تجارب

165- ناير، انتوتان. ، عبد الله ابراهيم محمد ، البشير أحمد الجطلاوى.
الاختبار الاحيائى لكتلة جسم البزاقة. ــ س4:ع 1، 2 (1991). ــ ص ص. 43 - 50.

الرخويات الرنوية ــ خصائص بيولوجية ــ الطرق الاحصائية

الرخويات الرنوية ــ ليبيا

166- بويهان ، ك. ش.، ناير، ج. أ. ، عبد الله ابراهيم محمد .
تحليل العلاقة بين الطول والوزن للرخويات الرنوية المنتشرة بالشريط الساحلى الشرقى للجماهيرية . ــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 81 - 93.

رعاية الطفل أنظر الأطفال ــ رعاية

الرقابة الادارية

167- ناجى محمد عبد الرازق.
القرآن والرقابة الادارية . ــ س3 : ع 4 (1990) . ــ ص ص . 139 - 174.

الرمزية فى الأدب العربى

168- أمين صالح العمصى.
بحث فى اللغة بين وضوح الدلالة وغموض الرمز . ــ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ــ ص ص . 149 - 168.

الرموز الرياضية

169- قحطان الزبيدى .
نشوء النظام الرمزى الرياضى وتطوره . ــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 71 - 79.

الزراعة ــ اقتصاديات ــ العالم العربى

170- ماهر النقيب.
أثر التجارة الخارجية على حصة الفرد من التمور فى الأقطار العربية . ــ س2 : ع 4 (1989) . ــ ص ص . 84 - 104.

الزراعة ــ اقتصاديات ــ ليبيا

171- إبريك عبد العزيز أبو خشيم .
تنمية الموارد البشرية فى سبيل حماية البيئة والتقدم الاقتصادى : نموذج التنمية الزراعية فى ليبيا . ــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص . 161 - 191.

الزراعة ــ تاريخ ــ مصر

172- سعيد صالح خليل .
الزراعة فى مصر : استنادا الى أوراق البردى العربية. ــ س7 : ع 3 ، 4 (1994). ــ ص ص . 125 - 149.

الزراعة ــ تمويل ــ ليبيا

173- محمد توفيق عبد الله.
دراسة مقارنة لنظام تمويل زراعى ملائم مع نظام التمويل فى المصرف الزراعى بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى . ــ س 3 : ع 1 (1990) . ــ ص ص . 31 - 50.

الزراعة ــ توطين ــ ليبيا

174- محجوب عطية الفائدى.
تكيف البدو فى مشاريع الاستيطان الزراعى بالجماهيرية العظمى : دراسة اجتماعية واقتصادية ميدانية مقارنة لبعض برامج توطين البدو فى المشروعات الزراعية بسبها والكفرة والجبل الأخضر بالجماهيرية العظمى. ــ س4 : ع 3 ، 4 (1991). ــ ص ص . 75 ــ 97.

175- توطين البدو في بعض المشروعات الزراعية كنموذج لبرامج التنمية بالمجتمع الليبي . ــ س 5 : ع 3 ، 4 (1992) . ــ ص ص . 203 ــ 226.

الزراعة – طرق التدريس

176-عباس عبدالمحسن الخفاجي
دراسة إتجاهات الطلبة لواقع تدريس العلوم الإرشادية الإقتصادية بجامعة عمر المختار للعلوم الزراعية ببلدية الجبل الأخضر:دراسة تحليلية. ــ س1 : ع 1 (1988) . ــ ص ص .7 ــ 23 .

السكان

177-الهادي أبولقمه
الإنفجار السكاني .. هل من مفر ؟.- س 8 : ع 1، 2 (1995) .ــ ص ص 95 ــ117.

السلفيوم (نبات)

178ـ فؤاد سالم موسي أبوالنجا (مترجم)
السلفيوم / تأليف شالمرز جميل. ـ س 3:ع3 (1990). ـ ص ص.105 ـ 134.

## السلوك ( علم نفس )

179- عبد الحميد سعيد حسن .
علاقة مركز التحكم بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة قـاريونس . ـ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـ ص ص . 225 - 258.

## السلوك انماط

180- جاسب فالح الربيعى.
الصحة العقلية والنفسية للطفل وأثرها على مختلف أنماط السـلوك . ـ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـ ص ص . 101 - 117.

## السياسة العامة المقارنة

181- محمد زاهى المغيربى.
التغيرات الهيكلية وأثرها على وضع وتنفيذ السياسات العامة فى ليبيا. ـ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـ ص ص . 209 - 223.

## سياسة الهيمنة الأمريكية

182- عبد المنعم محمد داود .
الأساليب القانونية لتفادى الهيمنة على مجلس الأمـن . ـ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ـ ص ص . 49 - 89.

## شبه الجزيرة العربية ـ تاريخ ـ العصر الاسلامى

183- يحى الجبورى .
تميم : تحركها وسياستها فى العراق والخليج العربى فى صدر الاسلام. ـ س6: ع 1 ، 2 (1993) . ـ ص ص . 59 - 100.

## الشخصية ـ بحوث

184- عبد الحميد سعيد حسن .
علاقة مركز التحكم بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة قـاريونس . ـ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـ ص ص . 225 - 258.

## الشريعة الاسلامية ـ دفع مطاعن

185- محمد عطية الفيتورى .
نقض القانون الوضعى . ـ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـ ص ص . 75 - 97.

الشعر العربى ـــ تاريخ ونقد ـــ العصر الجاهلى

186- عبد المنعم خضر الزبيدى .
معلقة لبيد بن ربيعة العامرى وقصائده الأخرى التى على الكامل / الرجز . ـ س2 : ع 1 (1989) . ـ ص ص . 121 - 156.

الشعر العربى ـ خ ونقد ـ العصر الفاطمى

187- الطاهر خليفة القراضى .
نباتيـة المعـرى بيـن الزهـد والتكفـير . ـ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـ ص ص . 157 - 167.

الشعر العربى ـ تاريخ ونقد ـ العصر الأيوبى

188- مصطفى الحدرى .
ديوان شعرى مخطوط بين أبى نواس والبازيـارى . ـ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـ ص ص . 43 - 57.

الشعر العربى ـ تاريخ ونقد ـ العصر الأندلسى

189- عبد الرحمن عطية.
إسـتلهام الـتراث فـى شـعر ابـن دراج القسـطلى. ـ س 2 : ع 4 (1989) . ـ ص ص . 121 - 180.

الشعر العر ى ـ تاريخ ونقد ـ العصر الحديث

190- محمد حامد الحضيرى .
نضال المرأة فى الشعر العربى الحديث. ـ س3: ع4 (1990). ـ ص ص. 67 - 108.

الشعر الوصفى

191- يحى وهيب الجبورى .
الخيـل والفروسـية فـى المؤلفـات العربيـة. ـ س 7 : ع 3 ، 4 (1994) . ـ ص ص . 77 - 104.

صحة الطفل أنظر الأطفال ـ العناية الصحية

الصحة العقلية
الصحة النفسية

192- جاسب فالح الربيعى.
الصحة العقلية والنفسية للطفل وأثرها على مختلف أنماط السـلوك . ـ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـ ص ص . 101 - 117.

الصرف (لغة عربية) أنظر اللغة العربية ـ الصرف

الصوبات ــ الحرارة والتهوية ــ تصميم

193- على حمزة ، أحمد القلاى.

الحسابات التصميمة والاقتصادية لنظام تدفئة البيوت الزراعية بالطاقة الشمسية باستخدام الحاسوب . ــ س 5 : ع 1 ، 2 (1992) . ــ ص ص . 89 - 108.

الصيانة الوقائية

194- خالد الراوى.

أثر تخطيط الصيانة على العملية الانتاجية فى القطاع الحكومى بالجماهيرية : حالة دراسية . ــ س7 : ع 3 ، 4 (1994). ــ ص ص . 151 - 175.

الطاقة الحرارية ــ توليد

الطاقة الشمسية ــ مصادر

195- على حمزة.

معالجة المخلفات البشرية والحيوانية والنباتية وتخفيض مخاطرها على صحة المجتمع باستخدام هواضم الطاقة الحيوية . ــ س3 : ع 2 (1990) . ــ ص ص . 47 - 71.

الطاقة الكهربائية ــ توليد ــ برامج حاسبات

196- على حمزة.

توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الخلايا الشمسية : تصميم النظام باستخدام الحاسوب الشخصى . ــ س2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 70 - 81.

الطاقة الكهربائية ــ نقل وتوزيع ــ إقتصاديات

197- كرم فارس شرف الدين ، عبد الحفيظ الفيتورى.

طرق البرمجة الرياضية واستخدامها فى اقتصاديات التغذية الكهربائية للمؤسسات الصناعية . ــ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ــ ص ص . 105 - 123.

الطب (مهنة) ــ قوانين وتشريعات

198- عبد القادر محمد شهاب.

الالتزام الطبى : تعريفه ، خصائصه ، مصادره ، أنواعه ، طبيعته . ــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ــ ص ص . 91 - 128.

الطب البيطرى ــ تاريخ

199- محمد محمد خلف تونى .

الطب البيطرى : نشأته وتطوره . ــ س 6 : ع 1 ، 2 ( 1993 ) . ــ ص ص .169 - 187.

الطحالب الحمراء ــ تصنيف ــ ليبيا

200- مسعود محمد قديح ، فتح الله عون المنفى ، محمد نظام الدين .
إضافات جديدة للطحالب الحمراء الليبية. ـ س7: ع1 ، 2 (1994). ـ ص ص. 9ـ19.

## الطفيليات الداخلية

201- نهاد ولى عزيز الخالدى.
دراسة بعض الطفيليات الداخلية فى الأغنام فى منطقة الجبل الأخضر فى ليبيا . ـ
س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـ ص ص . 99 - 114.

202- ـــــ دراسة ميدانية عن طفيليات القناة الهضمية فى الانسان فى مدينة البيضاء / ليبيا . ـ
س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ـ ص ص . 29 - 47.

## طلبة الجامعات ـ التحصيل العلمى ـ الطرق الاحصائية

203- بويان، كشاب شندرا. ، محمد نورالزمان ، ياسمينة ابوزيد الفقيه.
الإختلافات فى الأداء أو التحصيل العلمى لطلبة جامعة قاريونس حسب الكليات . ـ
س 6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـ ص ص . 225 - 242 .

## طلبة الجامعات ـ تدريب ميدانى

204- كرم شرف الدين ، على عادل الكيالى .
التدريب الميدانى للتعليم الهندسى والتقنى والفنى . ـ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ـ
ص ص . 121 - 140.

## الطلبة ضعاف التحصيل

205- عمر التومى الشيبانى.
ضعف التحصيل المدرسى فى التعليم العام فى الجماهيرية بين التشخيص والعلاج . ـ
س2 : ع 1 (1989) . ـ ص ص . 51 - 96.

## الطلبة المكفوفون ـ التحصيل العلمى

206 - محمد عيسى السمان.
الطفل الكفيف : كيف نراه ؟ وكيف يرانا ؟. ـ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـ
ص ص. 231 - 265 .

## العالم الثالث أنظر الدول النامية
## العالم العربى ـ الاحوال الاقتصادية

207- أبوالقاسم عمر الطبولى .
الهيكل الاقتصادى للوطن العربى والتنمية الاقتصادية العربية . ـ س 2 : ع 3
(1989) . ـ ص ص . 54 - 75 .

العالم العربى ــ تاريخ ــ العصر الحديث

208- ميلاد المقرحى (مراجع)

مراجعات كتب نديم البيطار : تجارب التاريخ الوحدوية من التجزئة ... إلى الوحدة : القوانين الاساسية لتجارب التاريخ الوحدوية . ــ س2 : ع 1 (1989) . ــ ص ص . 157 - 165 .

العالم العربى ــ التنمية الاقتصادية

209- أبوالقاسم عمر الطبولى .

الهيكل الاقتصادى للوطن العربى والتنمية الاقتصادية العربية . ــ س 2 : ع 3 (1989) . ــ ص ص . 54 - 75 .

210- صالح حسين الطيطى .

موارد البيئة والتنمية العربية : الحاضر والمستقبل : دراسة تحليلية . ــ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 147 - 179 .

عدن ــ تاريخ ــ العصر الحديث ــ الاحتلال البريطانى

211- سعد موسى .

عدن والاحتلال البريطانى : 1938 . ــ س 3 : ع 2 (1990) . ــ ص ص . 89 - 134 .

**العراق القديم ــ تاريخ ــ 1625 - 1595 ق. م.**

212- عدنان حميد طه.

التصدى البابلى للغزو الحيثى . ــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص . 153 - 160.

العرب فى مالطة

213- إبراهيم أحمد المهدوى (مترجم)

العرب فى مالطا : محاضرة ألقاها د. جودفرى وتنجر فى المركز الثقافى الليبى فى فاليتا ــ 85/4/6 . ــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 9 - 34.

العقوبات ( فقه اسلامى )

214- مصطفى مصباح دبارة.

تعليق على قانون القصاص والدية وما يثيره من مشاكل فى التطبيق. ــ س10: ع 3 ، 4 (1997) . ــ ص ص . 213 - 277.

العلاقات الانسانية

215- عبد الله بالقاسم العرفى.

دور العلاقات الإنسانية فى رفع الكفاية الإنتاجية التعليمية . ــ س3 : ع3 (1990) . ــ ص ص . 145 - 160.

| | | |
|---|---|---|
| علم الاجتماع | أنظر | الاجتماع ، علم |
| علم الاجتماع التربوى | أنظر | الاجتماع التربوى ، علم |
| علم الاصوات | أنظر | الاصوات اللغوية |
| علم اللغة | أنظر | اللغة ، علم |
| علم اللغة المقارن | أنظر | اللغة المقارن ، علم |
| علم المعلومات | أنظر | المعلومات ، علم |
| علم المنطق | أنظر | المنطق |

## علم النفس التربوى

216- عبد الحميد سعيد حسن.
علاقة القلق و الاكتئاب ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة : ملخص دراسة . ـ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـ ص ص . 193- 230 .

217- ـــ علاقة مركز التحكم بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة قاريونس . ـ س8 : ع 3 ، 4 (1995. ـ ص ص . 225 - 258.

218- عزمى أحمد ضمرة.
إستقراء أهم المعايير التى تساعد المدرس ليكون مقياسا مناسبا لإبتكارية التلاميذ . ـ س 4 : ع 1 ، 2 (1991) . ـ ص ص . 177 - 220.

## العلوم ـ طرق البحث

219- أحمد محمد القلال.
أهمية البحث العلمى ووسائل دعمه وتنميته فى قطاع الصناعة . ـ س 8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـ ص ص . 73 - 90.

220- بدر الدين حامد على ، أبوبكر أحمد بشير.
حول المقال العلمى وكتابته . ـ س 3 : ع 3 (1990) . ـ ص ص . 85 - 103.

221- نجيب المحجوب الحصادى.
مشكلة المنهج العلمى . ـ س 1 : ع 1 (1988) . ـ ص ص . 52 - 60.

## العلوم ـ مصطلحات ـ ترجمة

222- ونيس عبد القادر الشركسى.
التعريب والمصطلح العلمى . ـ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـ ص ص . 125 - 146.

## العلوم ـ المنهجية

223- نجيب المحجوب الحصادى.
مشكلة المنهج العلمى . ـــ س 1 : ع 1 (1988) . ـــ ص ص . 52 - 60.

العلوم الإجتماعية ـــ طرق البحث

224- السيد أحمد مصطفى عمر.
التجربة فى بحوث العلوم الاجتماعية : الواقع والمحاذير . ـــ س5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـــ ص ص . 133 - 161.

العلوم السياسية ـــ تعليم وتدريس ـــ مناهج

225- أمال سليمان محمود العبيدى.
التنشئة السياسية للمرأة العربية أثر المناهج الدراسية : دراسة لتحليل مضمون كتب القراءة . ـــ س10: ع 3 ، 4 (1997) . ـــ ص ص . 29 - 62.

العمارة ـــ تصميمات
العمارة الاسلامية

226- محمد شهاب أحمد.
الاستخدام الكفؤ للفضاءات التعليمية وتوظيفه فى إمكانية تحوير المبانى الجامعية لاستيعاب التغير عبر الزمن . ـــ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـــ ص ص . 9 - 32.

227- ـــــ الخصوصية وأثرها فى هيكلة النسيج العمرانى للمدينة العربية . ـــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ـــ ص ص . 75 - 113.

228- ـــــ الشهداء فى لغة التعبير المعمارى. ـــ س5:ع3،4 (1992). ـــ ص ص . 163 - 202.

العمارة العربية أنظر العمارة الاسلامية

العمل التطوعى

229- عبد السلام محمد الشريف.
المبادئ الإنسانية والأخلاقية للعمل التطوعى . ـــ س2 : ع 1 (1989) . ـــ ص ص . 97 - 120.

العملات الأثرية ـــ توكرة ـــ ليبيا

230- فؤاد حمدى بن طاهر.
العملات البطلمية : عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية . ـــ س1 : ع 1 (1988) . ـــ ص ص . 103 - 112.

231- ـــــ العملات الرومانية : عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية. الجزء الثانى . ـــ س 2 : ع1 (1989) . ـــ ص ص . 181- 194.

232- ـــــ العملات الرومانية: عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية (الحلقة الثالثة والأخيرة).ـــ س 3 : ع 2 (1990). ـــ ص ص . 135 - 153 .

الفروسية فى الادب

233- يحى وهيب الجبورى .
الخيل والفروسية فى المؤلفات العربية . ـــ س 7 : ع 3 ، 4 (1994) . ـــ

ص ص . 77 - 104.

### الفروق الفردية فى التعليم

234- عبد الحميد سعيد حسن.
دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة المتأخرين دراسيا فى عادات الإستذكار وإتجاهاته فى المرحلة الجامعية : ملخص دراسة . ـ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـ ص ص. 51 - 90.

### الفقه الاسلامي ، علم

235- محمد عطية الفيتورى .
نقض القانون الوضعى . ـ س 9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـ ص ص . 75 - 97.

### فلسفة التاريخ أنظر التاريخ ـ فلسفة

### الفلك ـ تعليم وتدريس

236- سعد محمد الزليتنى .
القبة الفلكية بجامعة قاريونس والعملية التعليمية . ـ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ـ ص ص . 115 - 140.

237- ـــــ نوافذ على الكون. ـ س2 : ع 2 (1989) . ـ ص ص . 25 - 32.

### الفئات الأصلية والجزئية

238-اسكندر على .
ملخص وتعاريف أساسية . ـ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـ ص ص . 61 - 73.

### القانون ـ نقد

239- محمد عطية الفيتورى .
نقض القانون الوضعى . ـ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـ ص ص . 75 - 97.

### قانون الاجراءات الجنائية ـ ليبيا

240- موسى مسعود أرحومة.
حدود الاستعانة بمحام خلال الاجراءات السابقة على المحاكمة فى ضوء أحكام القانون الليبى والمقارن. ـ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـ ص ص . 183 - 219.

### القانون الجنائي ـ ليبيا

241- مصطفى مصباح دبارة.
تعليق على قانون القصاص والدية وما يثيره من مشاكل فى التطبيق. ـ س10: ع 3 ، 4 (1997) . ـ ص ص . 213 - 277.

القانون الدولى

242- عبد المنعم محمد داود .
الأساليب القانونية لتفادى الهيمنة على مجلس الأمـــن . ــ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ــ ص ص . 49 - 89.

القانون الدولى البحرى
القانون الدولى الجنائي

243- عبد المنعم محمد داود .
القانون الدولى للبحار ودوره فى مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات. ــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص . 9 - 46.

القانون الوضعى أنظر القانون

القبائل العربية ــ تاريخ

244- يحى الجبورى .
تميم : تحركها وسياستها فى العراق والخليج العربى فى صدر الاسلام. ــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ــ ص ص . 59 - 100.

القبائل الليبية ــ تاريخ

245- عبد السلام محمد شلوف .
دراسات فى تاريخ ليبيا القديم : قبيلة النـــا سامونيس . ــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ــ ص ص . 141 - 175.

القبة السماوية

246- سعد محمد الزليتنى .
القبة الفلكية بجامعة قاريونس والعمليـــة التعليميـــة . ــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ــ ص ص . 115 - 140.

247- ـــــ نوافذ على الكون. ــ س2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 25 - 32.

القدرات ( علم نفس )

248- عزمى أحمد ضمرة.
إستقراء أهم المعايير التى تساعد المدرس ليكون مقياسا مناسبا لإبتكاريـــة التلاميـــذ . ــ س 4 : ع 1 ، 2 (1991) . ــ ص ص .177 - 220.

القرآن ، إعجاز

249- محمد كريم الكواز.
دلالة البيان القرآنى . ـــ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـــ ص ص . 107 - 127.

**القرآن ، ألفاظ**

250- عبد السلام محمد الشريف .
القيمة العلمية لمصـــادر تفســير القــرآن وتأويلــه . ـــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـــ ص ص . 189 - 208.

**القرآن ، ألفاظ ( من الناحية البلاغية )**
**القرآن ، ألفاظ ( من الناحية اللغوية )**
**القرآن ، بلاغة**

251- عبد القادر رحيم الهيتى .
إنفراد حمزة فى القراءة وتوجيهه فى النحو العربــى . ـــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ـــ ص ص . 51 - 73.

252- ـــــ كلمة " بعض " فى القرآن الكريم : ورودها ، أحوالها ، معانيـــها . ـــ س5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـــ ص ص . 67 - 87.

253- محمد كريم الكواز.
دلالة البيان القرآنى . ـــ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـــ ص ص . 107 - 127.

254- نوزاد حسن أحمد.
دلالات التحويل الموضوعى فى أسلوب القرآن الكريم . ـــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـــ ص ص . 35 - 69.

255- ـــــ السياق الأسلوبى وأثره فى استبدال وجوه العطف فى القرآن الكريم . ـــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـــ ص ص . 47 -72.

**القرآن ـــ تفسير ـــ مصادر**
**القرآن ، علوم**

256- عبد السلام محمد الشريف .
القيمة العلمية لمصـــادر تفســير القــرآن وتأويلــه . ـــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـــ ص ص . 189 - 208.

**القرآن والادارة**

257- ناجى محمد عبد الرازق.
القرآن والتنظيم الادارى . ـــ س2 : ع 3 (1989) . ـــ ص ص . 84 - 99.
258- ـــــ القرآن والتوجيه الادارى . ـــ س3 : ع 3 (1990) . ـــ ص ص . 9 - 47.
259- ـــــ القرآن والرقابة الادارية . ـــ س3 : ع 4 (1990) . ـــ ص ص . 139 - 174.

القصاص ( فقه اسلامى ) ــ أحكام

260- مصطفى مصباح دبارة.

تعليق على قانون القصاص والدية وما يثيره من مشاكل فى التطبيق . ــ س10 : ع 3 ، 4 (1997) . ــ ص ص . 213 - 277.

قضية لوكربى ، تأثير الصحافة على
قضية لوكربى ــ الجوانب القانونية
قضية لوكربى والصحافـــة الغربية

261- ياسين لاشين.

تأثير النشر على عدالة المحاكمة ــ لوكربـــى : دراســة حالــة . ــ س10 : ع 3 ، 4 (1997) . ــ ص ص . 63 - 108.

القلق ( علم نفس )

262- عبد الحميد سعيد حسن.

علاقة القلق و الاكتئاب ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعـــة : ملخــص دراســة . ــ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 193 - 230 .

القنوات المائية ، تدفق المياه عبر ــ الطرق الرياضية

263- شاكر جليل.

استعراض الطرق العددية لدراسة الجريان غير المنظـــم فـــى القنـــوات المكشـــوفة. ــ س 3 : ع 1 (1990) . ــ ص ص . 7 - 16 .

القواعد الفقهية

264- عبد السلام محمد الشريف العالم.

القواعد الفقهيـــة والقضايـــا الطبيـــة المعـــاصرة . ــ س10 : ع 3 ، 4 (1997) . ــ ص ص . 9 - 28.

القوى العاملة ــ ليبيا

265- إبريك عبـ ـسرير ابو حسيم .

تنمية الموارد البشرية فى سبيل حماية البيئة والتقدم الاقتصادى : نموذج التنمية الزراعيـــة فى ليبيا . ــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص . 161 - 191.

266- محجوب عطية الفائدى.

أثر التعليم التقنى والمهنى على توزيع القوى العاملة وسياســـة الاســـتخدام بالجماهيريـــة العظمى . ــ س1 : ع 1 (1988) . ــ ص ص . 24 - 38.

الكتابة العلمية

267- بدر الدين حامد على ، أبوبكر أحمد بشير.

حول المقال العلمى وكتابته . ــ س 3 : ع 3 (1990) . ــ ص ص .85 - 103.

### الكتب ــ تاريخ

268- أحمد محمد القلال.
تطور الكتابة ونشر الكتاب فى الدولة الاســـلامية . ــ س 6 : ع 1 ، 2 (1993) . ــ ص ص . 139 - 155.

269- يونس عزيز.
مستقبل المكتبة والكتاب. ــ س 4 : ع 3 ، 4 (1991) . ــ ص ص .135 - 147.

### الكتب الدراسية ــ ضبط وتشكيل

270- عبدالله عبدالحميد سويد.
ضبط الكتاب المدرسى بالشكل وقواعد هذا الضبط : وجهة نظر جديدة. ــ س 3 : ع 1 (1990) . ــ ص ص .107 - 121.

### الكفاءة الانتاجية

271- خالد وهيب الراوى.
الكفاءة الانتاجية ومعوقاتها فى صناعــات القطــاع العــام بالجماهيريــة العظمــى . ــ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ــ ص ص. 189 - 217.

272- محمود محمد المنصورى.
انتاجية الأداء: مفهومها، أساليب قياسها ، وسبل دعمها. ــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ــ ص ص . 13 - 32 .

### الكفاية الانتاجية التعليمية

273- عبد الله بالقاسم العرفى.
دور العلاقات الإنسانية فى رفع الكفاية الإنتاجية التعليميــة . ــ س3 : ع3 (1990) . ــ ص ص . 145 - 160.

### الكهرباء ــ توليد ــ برامج حاسبات
### الكهرباء الحرارية ــ توليد ــ برامج حاسبات

274- على حمزة.
توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الخلايا الشمسية : تصميم النظام باســـتخدام الحاســوب الشخصى . ــ س2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 70 - 81.

### الكهرباء ــ شبكات ــ برامج حاسبات
### الكهرباء ــ شبكات ــ تكاليف تقديرية

275- كرم فارس شرف الدين ، عبد الحفيظ الفيتورى.
طرق البرمجة الرياضية واستخدامها فى اقتصاديــات التغذيــة الكهربائيــة للمؤسســات الصناعية . ــ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ــ ص ص . 105 - 123.

### اللغة ، علم ــ تاريخ ــ القرن العشرون

276- محمد عبدالرضى قدوح.
اتجاهات وأساليب علــم اللغــة فــى القــرن العشــرين . ــ س2 : ع 4 (1989) . ــ ص ص . 7 - 30.

اللغه الا جليزية ــ تعليم وتدريس ــ مناهج
اللغة الانجليزية ــ طرق التدريس ــ ليبيا
اللغة الانجليزية ــ كتب دراسية للعرب

277- عبدالله مصطفى سعيد.
تعلم وتعليم اللغة الانجليزية فى الجماهيرية : معوقات ومقترحات . ــ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ــ ص ص . 265 - 281.

اللغة العربية ــ أخطاء

278- الطاهر القراضى.
قطوف لغوية . ــ س 10 : ع 1 ، 2 (1997) . ــ ص ص .151 ــ 157 .

اللغة العربية ــ الاعراب

279- عبد القادر رحيم الهيتى.
نظرات فى محاولات تجديد النحو العربى . ــ س 7 : ع 1 ، 2 (1994) . ــ ص ص . 167 ــ 194 .

اللغة العربية ــ الفاظ

280- محمد حسين سليم الحلاوى ( مترجم )
مقدمة المستشرق كراجكوفسكى لأول قاموس عربى ــ روسى . ــ س 3 : ع 1 (1990) . ــ ص ص . 71 ــ 106 .

281- محمد خليفة الدناع .
المنهج العلمى فى التراث العربى . ــ س 2 : ع 4 (1989) . ــ ص ص . 44 ــ 51 .

اللغة العربية ــ الصرف

282- زهير عبدالمحسن سلطان .
منهج ابن ولاد فى الرد على مغلطى سيبويه. ــ س 8 : ع 1 ، 2 (1995) . ــ ص ص . 73 ــ 94 .

283- مراجع عبد القادر الطلحى.
المقطع الصوتى : بناؤه ، أنواعه ، أجزاؤه ، حدوده . ــ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ــ ص ص . 221 - 263.

اللغة العربية ــ طرق البحث

284- محمد خليفة الدناع .
المنهج العلمى فى التراث العربى . ــ س 2 : ع 4 (1989) . ــ ص ص . 44 ــ 51 .

اللغة العربية ــ قواعد الاملاء والهجاء

285- الطاهر خليفة القراضى.
قطوف لغوية . ــ س 10 : ع 1 ، 2 (1997) . ــ ص ص .151 ــ 157 .

286- ـــــ قطوف لغوية : همزة الوصل وهمـــزة القطـــع . ـــ س 10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـــ ص ص . 141 ـــ 151 .

287- عبدالله عبدالحميد سويد.
ضبط الكتاب المدرسي بالشكل وقواعد هذا الضبط : وجهة نظر جديدة. ـــ س 3 : ع 1 (1990) . ـــ ص ص .107 - 121.

## اللغة العربية ـــ معاجم

288- محمد حسين سليم الحلاوى (مترجم)
مقدمة المستشرق كراجكوفســـكى لأول قـــاموس عربـــى ـــ روســـى . ـــ س 3 : ع 1 (1990) . ـــ ص ص . 71 ـــ 106 .

289- محمد خليفة الدناع .
المنهج العلمى فى التراث العربى . ـــ س 2 : ع 4 (1989) . ـــ ص ص . 44 ـــ 51 .

## اللغة العربية ـــ النحو

290- زهير عبدالمحسن سلطان .
منهج ابن ولاد فى الرد على مغلطي سيبويـــــه . ـــ س 8 : ع 1 ، 2 ( 1995 ) . ـــ ص ص . 73 ـــ 94 .

291- عبد القادر رحيم الهيتى .
إنفراد حمزة فى القراءة وتوجيهه فى النحو العربـــى . ـــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ـــ ص ص . 51 - 73.

292- ـــــ نظرات فـــى محـــاولات تجديـــد النحـــو العربـــى . ـــ س 7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص. 167 ـــ 194 .

293- محمد خليفة الدناع .
رأى فى المدارس النحوية . ـــ س1 : ع 1 (1988) . ـــ ص ص . 61 - 78.

294- نوزاد حسن أحمد.
دلالات التحويل الموضوعى فى أسلوب القرآن الكريم . ـــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ـــ ص ص . 35 - 69.

## اللغة العربية ـــ النطق

295- زهير عبدالمحسن سلطان .
منهج ابن ولاد فى الرد على مـــغـــلـــطى ســـيبويه. ـــ س 8 : ع 1 ، 2 (1995) . ـــ ص ص . 73 ـــ 94 .

296- مراجع عبد القادر الطلحى.
المقطع الصوتى: بناؤه ، أنواعه ، أجزاؤه ، حدوده . ـــ س10 : ع 1 ، 2 (1997) . ـــ ص ص . 221 - 263.

297- ونيس مفتاح القماطى.
الضاد العربية بين القديم والحديث. ـــ س 2 : ع 3 (1989) . ـــ ص ص .76-83.

اللغة ـ مقارن ، علم

298- خالد جمعه.
أسس المقارنة اللغوية والتنميط اللغـــوى . ـــ س5 : ع 1 ، 2 (1992) . ـــ ص ص . 109 - 131.

299- محمد عبدالرضى قدوح.
اتجاهات وأساليب علـــم اللغـــة فـــى القـــرن العشـــرين . ـــ س2 : ع 4 (1989) . ـــ ص ص . 7 - 30.

اللهجة البربرية

300- على فهمى خشيم.
العروبية وأسماء الأعداد (البربرية) . ـــ س2 : ع 4 (1989) . ـــ ص ص . 52 - 65.

ليبيا ـــ الادارة العامة

301- محمد زاهى المغيربى.
التغيرات الهيكلية وأثرها على وضع وتنفيذ السياسات العامة فى ليبيا. ـــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ـــ ص ص . 209 - 223.

ليبيا ـــ تاريخ ـــ الثورات

ليبيا ـــ تاريخ ـــ العصر العثمانى 1551 - 1911

302- ابراهيم أحمد المهدوى.
وثائق غير منشورة عن الثورات الداخلية فى ليبيـــا : 1836 - 1858. ـــ س2 : ع 4 (1989) . ـــ ص ص . 66 - 83.

303- على عمر الهازل.
الاستعداد والتدريب على السلاح قبـــل الغـــزو الايطـــالى . ـــ س3 : ع 2 (1990) . ـــ ص ص . 9 - 21.

ليبيا ـــ تاريخ ـــ العصر الحديث ـــ الاحتلال الايطالى 1911

304- ابراهيم أحمد المهدوى (مترجم)
صفحات هامة فى تاريخ ليبيا : سليمان الباروني : حلم تحقيق إمارة مستقلة فـــى الجبـــل الغربى ومعركة الأصابعة 1913 / بقلم فرانشيســـكوكورو . ـــ س3 : ع 4 (1990) . ـــ ص ص . 109 - 138.

305- ميلاد أ. المقرحى.
القيادة فى حركة المقاومة الوطنية الليبية ضد الغزو والاحتلال الايطالى 1911 - 1932: دراسة فى ايجابيات وسلبيات قيادات وزعامات الحركة. ـــ س9 : ع 3 ، 4 (1996). ـــ ص ص . 115 - 152.

ليبيا ـــ التنمية الاجتماعية

306- محجوب عطية الفائدى.
دور الأسرة الريفية فى إنجاح برامج التنمية الإجتماعية : تجربة الجماهيرية العظمى . ـــ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـــ ص ص . 175- 196.

## ليبيا ـــ التنمية الاقتصادية

307- جمعة عبد السلام افحيمة ، فيصل مفتاح شلوف.
دراسة تحليلية للسياسة الصناعية فى ليبيا منذ دراسة 1951. ـــ س3 : ع2 (1990) . ـــ ص ص . 23 - 46.

308- منصور محمد البابور.
القاعدة الاقتصادية للمراكز الحضرية الصغيرة : أمثلة من مدن الواحات الليبية . ـــ س1 : ع 1 (1988) . ـــ ص ص . 39- 51.

309- ـــــ القاعدة الاقتصادية لمدينة غدامس . ـــ س2 : ع 1 (1989) . ـــ ص ص . 7 - 32.

## ليبيا ـــ التنمية الزراعية

310- ابريك عبد العزيز أبو خشيم .
تنمية الموارد البشرية فى سبيل حماية البيئة والتقدم الاقتصادى : نموذج التنمية الزراعية فى ليبيا . ـــ س 8 : ع 3 ، 4 (1995) . ـــ ص ص . 161 - 191.

311- عباس عبد المحسن الخفاجى.
نظرة على واقع التنمية الإرشادية وأبعادها ونقل التقنية ببلدية الجبل الأخضر فى الجماهيرية العظمى . ـــ س5 : ع 1 ، 2 (1992) .ـــ ص ص . 163 - 180.

312- محجوب عطية الفائدى.
تكيف البدو فى مشاريع الاستيطان الزراعى بالجماهيرية العظمى : دراسة اجتماعية واقتصادية ميدانية مقارنة لبعض برامج توطين البدو فى المشروعات الزراعية بسبها والكفرة والجبل الأخضر بالجماهيرية العظمى. ـــ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـــ ص ص . 75 - 97.

313- ـــــ توطين البدو فى بعض المشروعات الزراعية كنموذج لبرامج التنمية بالمجتمع الليبى. ـــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ـــ ص ص . 203 - 226.

## ليبيا ـــ التنمية الصناعية

314- جمعة عبد السلام افحيمة ، فيصل مفتاح شلوف.
دراسة تحليلية للسياسة الصناعية فى ليبيا منذ دراسة 1951 . ـــ س3 : ع 2 (1990) . ـــ ص ص . 23 - 46.

315- خالد وهيب الراوى.
واقع الإستثمار الصناعى الخاص وسياساته المستقبلية فى الجماهيرية العظمى . ـــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص . 195 - 248.

### ليبيا ــ الصناعات ــ تنظيم وإدارة

316- خالد وهيب الراوى.
الكفاءة الانتاجية ومعوقاتها فى صناعات القطاع العام بالجماهيرية العظمى . ــ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ــ ص ص. 189 - 217.

### ليبيا ــ المناخ ــ الطرق الاحصائية

317- أمحمد عياد مقيلى.
تحليل سلاسل التطرفات المناخية بمحطة أرصاد طرابلس لإستخدامها فى التخطيط والإدارة البيئية . ــ س6 : ع 1 ، 2 (1993) . ــ ص ص . 9 - 42.

### ليبيا القديمة ــ تاريخ ــ العصر اليونانى

318- إبراهيم أحمد المهدوى (مترجم)
نساء ورجال مشاهير من قورينا/ [ ج. ناردوتشى ] . ــ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ــ ص ص . 177 - 198.

319- عبد السلام محمد شلوف
تاريخ مدينة سوسة القديم على ضوء تغير أسمائها . ــ س2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص. 88 - 112.

320- ـــــ دراسات فى تاريخ ليبيا القديم : قبيلة الناسامونيس. ــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ــ ص ص. 141 - 175.

### مالطا ــ تاريخ ــ 870 - 1249

321- إبراهيم أحمد المهدوى (مترجم)
العرب فى مالطا : محاضرة ألقاها د. جودفرى وتنجر فى المركز الثقافى الليبى فى فاليتا ــ 85/4/6 . ــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 9 - 34.

### مبيدات الرخويات ــ التأثير الفسيولوجى

322- ناير، اتشوتان. ، عبد الله ابراهيم محمد ، البشير أحمد الجطلاوى.
الاختبار الاحيائى لكتلة جسم البزاقة. ــ س4 : ع 1 ، 2 (1991). ــ ص ص. 43 - 50.

### المجتمعات البدوية ــ ليبيا

323- لوجلى صالح الزوى.
المرأة فى المجتمع البدوى الحديث فى ليبيا : دراسة ميدانية . ــ س3 : ع 3 (1990) . ــ ص ص . 191 - 211.

### المجتمعات الحضرية ــ اقتصاديات ــ ليبيا

324- منصور محمد البابور.
القاعدة الاقتصادية للمراكز الحضرية الصغيرة : أمثلة من مدن الواحات الليبية .

س1 : ع 1 (1988) . ـ ص ص . 39- 51.

325- ـــــ القاعدة الاقتصادية لمدينة غدامس . ـ س2 : ع 1 (1989) . ـ ص ص . 7 - 32.

مجلس الأمن ـ قوانين وتشريعات

326- عبد المنعم محمد داود .
الأساليب القانونية لتفادى الهيمنة على مجلس الأمـــن . ـ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ـ ص ص . 49 - 89.

المجموعات الجبرية

327-اسكندر على .
ملخص وتعاريف أساسية . ـ س4 : ع 3 ، 4 (1991) . ـ ص ص . 61 - 73.

المحركات الكهربائية

328-كرم فارس شرف الدين .
التشغيل المتوازن لمحرك تحريضى ذى ثلاثة أطوار يتغذى من مصدر أحادى الطـور . ـ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـ ص ص . 63 - 73.

محو الأمية ـ برامج

329- وفيق حلمى الاغا.
تخطيط البرامج والمشروعات التربوية: تخطيط مشروع لمحو الأمية. ـ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ـ ص ص . 9 - 40.

المخطوطات العربية

330- ابراهيم أحمد المهدوى.
مخطوطات ليبية فى المغرب . ـ س3 : ع 3 (1990) . ـ ص ص . 135- 143.

331- فرج ميلاد شمبش.
مكتبة جامعة قاريونس ودورها فى الحفاظ على المخطوطات العربيـــة الاســلامية . ـ س3 : ع 4 (1990) . ـ ص ص . 9 - 34.

المدرسون ـ اعداد

332- عامر حسن ياسر ، على مهدى كاظم.
إتجاهات طلبة كلية التربية / المرج نحو مهنة التدريس : قضايا سايكومترية ومنهجية . ـ س 10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـ ص ص . 153 - 182 .

المدرسون ـ تدريب

333- عبد الكريم محمود القاسم.
تدريب الأطر التربوية فى ضوء الفكر التربوى المعاصر. ـ س7 : ع1، 2 (1994) . ـ ص ص . 129 - 152.

المدرسون ــ خصائص

334- فؤاد حسين أبو الهيجاء.
المعلم وأثره في طلابه . ــ س 8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص .205 - 224.

المدن ــ النقل العام ــ ليبيا

335- سالم فرج العبيدي.
النمو الحضري ومشكلة المواصلات في الجماهيريـــة . ــ س 2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 113 - 138.

المرأة الليبية

336- لوجلي صالح الزوي.
المرأة في المجتمع البدوي الحديث في ليبيا : دراسة ميدانية . ــ س3 : ع 3 (1990) . ــ ص ص . 191 - 211.

مرشحات الهواء

337- حسن عبدالعزيز حسن ، نجم عبد جاسم.
ترشيح الهواء على مرحلتين. ــ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ــ ص ص . 199 - 220.

المرور ــ ليبيا

338- سالم فرج العبيدي.
النمو الحضري ومشكلة المواصلات فـــي الجماهيريـــة . ــ س 2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 113 - 138.

المسكوكات البطلمية

339- فؤاد حمدي بن طاهر.
العملات البطلمية : عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية . ــ س1 : ع 1 (1988) . ــ ص ص . 103 - 112.

المسكوكات الرومانية

340- فؤاد حمدي بن طاهر.
العملات الرومانية: عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية. الجزء الثاني. ــ س2 : ع 1 (1989) . ــ ص ص . 181 - 194.

341- ـــــ العملات الرومانية : عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية [الحلقة الثالثة والاخـــيرة]. ــ س 3 : ع 2 (1990) . ــ ص ص . 135 - 153.

المسئولية الطبية

المسئولية المدنية

342- عبد القادر محمد شهاب.
الالتزام الطبى: تعريفه ، خصائصه ، مصادره ، أنواعه ، طبيعتـــه. ـــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص . 91 - 128.

### مصادر المياه ـــ الشرق الأوسط

343- صالح حسين الطيطى.
أزمة المياه فى الشرق الأوسط: الوضع الراهن والمتوقع. ـــ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ـــ ص ص . 33 - 75.

### مصادر المياه ـــ ليبيا

344- ابريك بوخشيم ، سعد القزيرى.
نحو استراتيجية الأمن المائى فى ليبيا. ـــ س4 : ع 1، 2 (1991). ـــ ص ص. 9 - 42.
345- الهادى أبولقمة.
لنشرب من البحر . ـــ س2 : ع 1 (1989) . ـــ ص ص . 33 - 50.

### المضادات الحيوية ـــ التأثيرات الجانبية

346- ثابت عبد المنعم الدركزلى ، إياد عبد الغنى ياسين.
تأثير المضاد الحيوى الأمبسلين وفيتامين ب على ضربات قلب الصرصر الأمريكى . ـــ س7 : ع 1 ، 2 (1994) . ـــ ص ص . 153 - 165.

معانى القرآن أنظر القرآن ـــ ألفاظ

### المعلقات

347- عبد المنعم خضر الزبيدى .
معلقة لبيد بن ربيعة العامرى وقصائده الأخرى التى على الكامل / الرجز . ـــ س2: ع 1 (1989) . ـــ ص ص . 121 - 156.

المعلمون أنظر المدرسون

### المعلومات ، علم

348- يونس عزيز .
علم المعلومات . ـــ س1 : ع 1 (1988) . ـــ ص ص . 93 - 102.
349- ـــ مهنة المكتبات والمعلومات فـــى مجتمـــع متجـــدد . ـــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ـــ ص ص . 51 - 73.

### المقالة العلمية

350- بدر الدين حامد على ، أبوبكر أحمد بشير.
حول المقال العلمى وكتابته . ـــ س 3 : ع 3 (1990) . ـــ ص ص . 85 - 103.

**مكافحة الجريمة ــ التعاون الدولى**

**مكافحة المخدرات ــ التعاون الدولى**

351- عبد المنعم محمد داود .
القانون الدولى للبحار ودوره فى مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات . ــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص . 9 - 46.

**المكتبات ــ تاريخ**

352- يونس عزيز.
مستقبل المكتبة والكتاب. ــ س 4 : ع 3 ، 4 (1991) . ــ ص ص .135 - 147.

353- ـــــ المكتبات وتطورها .ــ س2 : ع 4 (1989) . ــ ص ص . 31 - 43.

**المكتبات ( مهنة )**

354- يونس عزيز.
مهنة المكتبات والمعلومات فى مجتمع متجدد . ــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ــ ص ص . 51 - 73.

**الملاحم**

355- الطاهر خليفة القراضى.
العرب فى شاهنامة الفردوسى . ــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ص ص . 193 - 204.

**ملكية الاراضى ــ تاريخ ــ مصر**

356- سعيد صالح خليل .
الزراعة فى مصر : استنادا الى أوراق البردى العربية .ــ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ــ ص ص . 125 - 149.

**الملوثات الصلبة**

357- أحمد علوان محمد المذحجى.
تلوث مدينة المرج بالملوثات الصلبة من وجهة نظر المعلمين : أسبابها ، أنواعها ، الحلول المناسبة لها. ــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص . 91 - 113.

**المنطق**

358- نجيب الحصادى .
علم المنطق بين ما يعنيه ما يقال ، وما يفهم مما يقال .ــ س2 : ع 3 (1989) . ــ ص ص . 22 - 29.

**المنطق الرمزى والرياضى**

359- قحطان الزبيدى.
البرهان الرياضى . ــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ــ ص ص . 33 - 49.
360- ـــــ نشـوء النظـام الرمـزى الريـاضى وتطـوره . ــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 71 - 79.

**الموارد البشرية أنظر القوى العاملة**

**الموارد الطبيعية ــ العالم العربى**

361- صالح حسين الطيطى .
موارد البيئة والتنمية العربية : الحاضر والمستقبل : دراسة تحليلية . ــ س 6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 147 - 179 .

**موارد المياه أنظر مصادر المياه**

**المواصلات ــ ليبيا**

362- سالم فرج العبيدى.
النمو الحضرى ومشكلة المواصلات فى الجماهيريـــة . ــ س 2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 113 - 138.

**الموظفون ــ تدريب**

363- مصطفى عبد الله خشيم.
نظام الخطط التدريبية العامة : النظرية والتطبيـــق . ــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ــ ص ص . 141 - 162.

**المولدات الكهربائية ــ خصائص**

364- كرم فارس شرف الدين.
دراســة وتحليـل خصــائص المولــدات الحثيـــة . ــ س8 : ع 3 ، 4 (1995) . ــ ص ص . 115 - 130.

**المياه ــ استهلاك ــ ليبيا**

365- ابريك بوخشيم ، سعد القزيرى.
نحو استراتيجية الأمن المائى فى ليبيا. ــ س4 : ع 1، 2 (1991). ــ ص ص .9 - 42.
366- الهادى أبولقمة.
لنشرب من البحر . ــ س2 : ع 1 (1989) . ص ص . 33 - 50.

**المياه ــ تلوث**

367- صالح حسين الطيطى.
التلوث المائى وأشكاله الشاملة . ــ س9 : ع 1 ، 2 (1996). ــ ص ص . 159 - 187.
368- ـــ نظام المراقبة المتكاملة وحماية نوعية المياه من التلوث عن طريق الإستشعار عن بعد. ــ س9 : ع 3 ، 4 (1996) . ــ ص ص . 153 - 174.

**مياه البحر ، إزالة ملوحة ــ اقتصاديات**

369- كرم فارس شرف الدين.
العوامل المؤثرة فى اقتصاديات مياه البحر. ــ س6 : ع 3 ، 4 (1993) . ــ ص ص . 107 - 124.

**النباتات الطبية ــ ليبيا**

370- فؤاد سالم موسى أبو النجا (مترجم)
السلفيوم / تأليف شالمرز جميل . ــ س3 : ع 3 (1990) . ــ ص ص . 105 - 134

**النحو العربى** أنظر **اللغة العربية ــ النحو**
**نحو القرآن** أنظر **القرآن ــ ألفاظ (من الناحية اللغوية)**
**النزاع العربى الاسرائيلى ــ الأردن**

371- عبدالكريم غرايبة .
الأردن رباطا وثغرا : اقتراح لمواجهة الهجوم الاستيطانى والهجرة المعادية الى فلسطين . ــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ــ ص ص . 221 - 241.

**نشر الكتب ــ تاريخ**

372- أحمد محمد القلال.
تطور الكتابة ونشر الكتاب فى الدولة الاسلامية . ــ س 6 : ع 1 ، 2 (1993) . ــ ص ص . 139 - 155.

**النصب التذكارى ــ مبانى ــ تصميمات**

373- محمد شهاب .
الشهداء فى لغة التعبير المعمارى. ــ س5: ع 3 ، 4 (1992). ــ ص ص.163 - 202.

**النقد الأدبى** أنظر **الأدب ــ تاريخ ونقد**
**هجرة اليهود الى فلسطين**

374- عبدالكريم غرايبة .
الأردن رباطا وثغرا : اقتراح لمواجهة الهجوم الاستيطانى والهجرة المعادية الى فلسطين . ــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ــ ص ص . 221 - 241.

### الهندسة ــ تعليم وتدريس ــ برامج

375- كرم شرف الدين ، على عادل الكيالى .
التدريب الميدانى للتعليم الهندسى والتقنى والفنـــى . ــ س5 : ع 3 ، 4 (1992) . ــ ص ص . 121 - 140.

376- ناجية محمد السيد ، أحمد محمد شمبش.
التعليم والتطوير الهندسى المستمر . ــ س2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 57 - 69.

### الهندسة الاقـليـديـة

377- قحطان الزبيدى.
الطريقة البديهية فى الرياضيات . ــ س2 : ع 2 (1989) . ــ ص ص . 139 - 162.

### الهندسة الهيدروليكية ــ الطرق الرياضية

378- شاكر جليل.
استعراض الطرق العددية لدراسة الجريان غير المنظم فى القنوات المكشوفة. ــ س3 : ع 1 (1990) . ــ ص ص . 7 - 16 .

### الهواء ــ تلوث

379- عاطف عليان.
تلوث الهواء الجوى . ــ س2 : ع 3 (1989) . ــ ص ص . 30 - 35.

### الهواء ــ تنقية

380- حسن عبدالعزيز حسن ، نجم عبد جاسم.
ترشـــيح الـــهواء علـــى مرحلتيـــن . ــ س7 : ع 3 ، 4 (1994) . ــ ص ص . 199 - 220.

### الوحدة العربية ــ تاريخ

381- ميلاد المقرحى (مراجع)
مراجعات كتب نديم البيطار : تجارب التاريخ الوحدوية من التجزئة ... إلـى الوحـدة : القوانيـن الاساسـية لتجـارب التـاريخ الوحدويـة . ــ س2 : ع 1 (1989) . ــ ص ص . 157 - 165 .

### الوديان شبه الجافة ، جيومورفولوجيا

382- فتحى أحمد الهرام ، محمد مجدى تراب.
التطور الجيومورفولوجى لبعض أوديـة الجبـل الأخضـر باسـتخدام أسـلوب التحليـل المورفومترى. ــ س 3 : ع 4 (1990) . ــ ص ص . 35 - 66.

### وسائل الاعلام ــ بحوث

383- السيد أحمد مصطفى عمر.
الأقمار الصناعية : دراسة نظرية وتطبيقية على عينة من الجمهور الليبي . ـــ س 8 : ع 1 ، 2 (1995) . ـــ ص ص . 165 - 207.

## الوسائل التعليمية

384- سعد محمد الزليتنى .
القبة الفلكية بجامعة قاريونس والعملية التعليمية . ـــ س4 : ع 1 ، 2 (1991) . ـــ ص ص . 115 - 140 .
385- ـــــ نوافذ على الكون . ـــ س2 : ع 2 (1989) . ـــ ص ص . 25 - 32.

## الوضع العربى الراهن ـــ دروس وعبر

386- عبد الله أحمد خليل اسماعيل.
الذكرى المئوية الخامسة لخروج العرب من الأندلس (1492 - 1992م) والوضع العربى الراهن : دروس وعبر . ـــ س10 : ع 3 ، 4 (1997) . ـــ ص ص . 109 - 140.

الوطن العربى أنظر العالم العربى

## الوعى البيئى

387- أكرم حسن الحلاق ، سعد محمد الزليتنى.
الوعى البيئى لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسى بمدينة بنغازى : دراسة ميدانية . ـــ س9 : ع 1 ، 2 (1996) . ـــ ص ص . 103 - 137.

## اليمن الجنوبى ـــ تاريخ ـــ العصر الحديث ـــ الاحتلال البريطانى

388- سعد موسى .
عدن والاحتلال البريطانى: 1938 . ـــ س 3 : ع 2 (1990). ـــ ص ص . 89 - 134 .

# كشاف عناوين المقالات


| عنوان المقال | رقم المدخل |
|---|---|
| آراء حول أزمة التعليم الجامعى فى الوطن العربى. | 105 ، 111 |
| آراء ونظريات فى فلسفة التاريخ. | 83 |
| آرنولدتوينبى والتفسير الحضارى للتاريخ. | 84 |
| آفاق علم الاجتماع ومستقبله. | 7 |
| آلة التصوير : دراسة تقنية وفلسفية. | 1 ، 99 |
| الأبعادالاقتصاديةلمديونيةبعض الدول العربية والأفريقية ومناقشة الحلول المقترحة. | 161 ، 163 |
| الأبعاد المتعددة للتنمية المستديمة. | 79 ، 130 |
| اتجاهات التعليم الثانوى بالجماهيرية الليبية : دراسة ميدانية ببلدية الجبل الأخضر. | 104 |
| اتجاهات طلبة كلية التربية / المرج نحو مهنة التدريس : قضايا سايكومترية ومنهجية. | 14،1/92، 332 |
| اتجاهات عينية من طلبة وطالبات بعض المعاهد العليا والكليات الجامعية نحو بعض القضايا التربوية والنفسية والاجتماعية. | 29 ، 133 |
| اتجاهات وأساليب علم اللغة فى القرن العشرين. | 276 ، 299 |
| أثر اعتبارات الأمن القومى على استعمالات الأرض : دراسة فى مظهر الأرض الأمنى الليبى. | 25 ، 140 |
| أثر الإسلام على أسماء الأعلام. | 42 |
| أثر التجارة الخارجية على حصة الفرد من التمور فى الأقطار العربية. | 60 ، 170 |
| أثر التسويق فى التنمية الاقتصادية. | 61، 98، 131 |
| أثر التعليم التقنى والمهنى على توزيع القوى العاملة وسياسة الاستخدام بالجماهيرية العظمى. | 110، 116، 266 |
| أثر تخطيط الصيانة على العملية الإنتاجية فى القطاع الحكومى بالجماهيرية : حالة دراسية. | 63 ، 194 |
| الاختبار الاحيائى لكتلة جسم البزاقة. | 136، 165، 322 |
| الاختلافات فى الأداء أو التحصيل العلمى لطلبة جامعة قاريونس حسب الكليات. | 16 ، 203 |

الأردن رباطا وثغـرا : اقتراح لمواجهة الهجوم الاستيطانى والهجرة المعادية إلى فلسطين. 371 ، 374

أزمة المياه فى الشرق الأوسط : الوضع الراهن والمتوقع. 343

الأساليب القانونية لتفادى الهيمنة على مجلس الأمن. 182،242، 326

الاستخدام الكفؤ للفضاءات التعليمية وتوظيفه فـى إمكانيـة تحويـر المبـانى الجامعية لاستيعاب التغير عبر الزمن. 137 ، 226

الاستعداد والتدريب على السلاح قبل الغزو الإيطالى. 303

استعراض الطرق العددية لدراسة الجريان غير المنظم فى القنوات المكشوفة. 263 ، 378

استقراء أهم المعايير التى تساعد المدرس ليكون مقياسـا مناسـبا لإبتكاريـة التلاميذ. 2،91،218،248

استلهام التراث فى شعر ابن دراج القسطلى. 5 ، 189

أسس المقارنة اللغوية والتنميط اللغوى. 45 ، 298

إضافات جديدة للطحالب الحمراء الليبية. 200

الأقراص المكثفة أمل الشعوب للحاق بثورة المعلومات. 17 ، 120

إقليم حوض البحر المتوسط : مهد لتطور الفكر الجغرافـى وميـدان للتغيـر الجغرافى. 152

الأقمار الصناعية : دراسة نظرية وتطبيقية على عينة من الجمهور الليبى. 6، 57، 383

الالتزام الطبى : تعريفه ، خصائصه ، مصادره ، أنواعه ، طبيعته. 58،198،342

إنتاجية الأداء : مفهومها ، أساليب قياسها ، وسبل دعمها. 65 ، 272

الانترنت : تطوره واستخدامه. 66

الانفجار السكانى .. هل من مفر ؟. 68 ، 177

انفراد حمزة فى القراءة وتوجيهه فى النحو العربى. 251 ، 291

أهمية البحث العلمى ووسائل دعمه وتنميته فى قطاع الصناعة . 219

بحث فى اللغة بين وضوح الدلالة وغموض الرمز. 75 ، 168

البرهان الرياضى. 34،36،359

تأثير المضاد الحيوى الأمبسلين وفيتامين ب على ضربات قلـب الصرصـر الأمريكى. 147 ، 346

تأثير النشر على عدالة المحاكمة ـــ لوكربى : دراسة حالة. 261

التأثير والتأثر بين غفران المعرى ،وتوابع ابن شهيد ، وفـردوس ملتـون ، وكوميديا دانتى. 24

تاريخ مدينة سوسة القديم على ضوء تغير أسمائها. 319

التجربة فى بحوث العلوم الاجتماعية : الواقع والمحاذير. 70 ، 224

تحليل العلاقة بين الطول والوزن للرخويات الرنوية المنتشرة بالشريط الساحلى الشرقى للجماهيرية. 166

تحليل سلاسل التطرفات المناخية بمحطة أرصاد طرابلس لاستخدامها فى التخطيط والإدارة البيئية. 31 ،127، 317

تخطيط البرامج والمشروعات التربوية : تخطيط مشروع لمحو الأمية. 86 ، 329

التخطيط للتعليم العالى فى ضوء احتياجات المستقبل. 87 ، 113

تدريب الأطر التربوية فى ضوء الفكر التربوى المعاصر. 20 ، 333

التدريب الميدانى للتعليم الهندسى والتقنى والفنى. 204 ، 375

ترشيح الهواء على مرحلتين. 337 ، 380

التشغيل المتوازن لمحرك تحريضى ذى ثلاثة أطوار يتغذى من مصدر أحادى الطور. 328

التصدى البابلى للغزو الحيثى. 69 ، 212

التطور الجيومورفولوجى لبعض أودية الجبل الأخضر باستخدام أسلوب التحليل المورفومترى. 144 ، 382

تطور الكتابة ونشر الكتاب فى الدولة الإسلامية. 268 ، 372

تطور خدمات المعلومات. 121 ، 153

التعريب والمصطلح العلمى. 97 ، 222

تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية فى الجماهيرية : معوقات ومقترحات. 277

التعليق على النص فى التراث العلمى ... الكيفية والضرورة. 13 ، 94

تعليق على قانون القصاص والدية وما يثيره من مشاكل فى التطبيق. 260.241.214.162

التعليم الجامعى والعالى وتحديات المستقبل فى الجماهيرية العظمى : نظرة تحليلية ونقدية. 106 ، 112

التعليم والتطوير الهندسى المستمر. 117 ، 376

التغيرات الهيكلية وأثرها على وضع وتنفيذ السياسات العامة فى ليبيا. 23 ،181، 301

تفاعل الأسمدة الفوسفاتية فى بعض الترب الليبية. 43 ، 95،

تكيف البدو فى مشاريع الاستيطان الزراعى بالجماهيرية العظمى : دراسة اجتماعية واقتصادية ميدانية مقارنة لبعض برامج توطين البدو فى المشروعات الزراعية بسبها والكفرة والجبل الأخضر بالجماهيرية العظمى. 122، 174، 312

التلوث المائى وأشكاله الشاملة. 125 ، 367

تلوث الهواء الجوى. 126 ، 379

تلوث مدينة المرج بالملوثات الصلبة من وجهة نظر المعلمين : أسبابها ، أنواعها ، الحلول المناسبة لها. 124 ، 357

تميم : تحركها وسياستها فى العراق والخليج العربى فى صدر الإسلام. 183 ، 244

التنشئة السياسية للمرأة العربية أثر المناهج الدراسية : دراسة لتحليل مضمون كتب القراءة. 128 ، 225

تنمية الموارد البشرية فى سبيل حماية البيئة والتقدم الاقتصادى : نموذج التنمية الزراعية فى ليبيا. 171، 265، 310

التنمية والتصنيع فى بلدان العالم الثالث. 118 ، 160

توطين البدو فى بعض المشروعات الزراعية كنموذج لبرامج التنمية بالمجتمع الليبى. 123، 175، 313

توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الخلايا الشمسية : تصميم النظـــام باســتخدام الحاسوب الشخصى. 196 ، 274

جربة والهجمات الصليبية على أفريقية فى النصف الأول من القـــرن الثـــانى عشر. 135 ، 146

حدود الاستعانة بمحام خلال الإجراءات السابقة على المحاكمة فى ضوء أحكام القانون الليبى والمقارن. 158 ، 240

الحسابات التصميمة والاقتصادية لنظام تدفئة البيوت الزراعية بالطاقة الشمسية باستخدام الحاسوب . 93 ، 193

الحقوق والحريات الدولية فى الشريعة الإسلامية . 39 ، 148

حول المقال العلمى وكتابته . 220، 267، 350

حياة الشاعر والكاتب الأندلسى ابن دراج القسطلى ومؤلفاته : إسبيرس 1933 : المجلد الخامس عشر. 4

الخصوصية وأثرها فى هيكلة النسيج العمرانى للمدينة العربية . 88 ، 227

الخلافة فى النظم العربية الإسلامية . 38 ، 156

الخيل والفروسية فى المؤلفات العربية . 157، 191، 233

دراسات فى تاريخ ليبيا القديم : قبيلة الناسامونيس . 245 ، 320

دراسة اتجاهات الطلبة لواقع تدريس العلوم الإرشادية الاقتصادية بجامعة عمر المختار للعلـــوم الزراعيـــة ببـــــلديـــة الجبـــــل الأخضـــر : دراســـة تحليليـــة . 26، 107، 176

دراسة بعض الطفيليات الداخلية فى الأغنام فى منطقة الجبل الأخضر فى ليبيا. 54 ، 201

دراسة تأثير أشعة جاما على بعض الخصائص الفيزيائية لمادة كربوكسى ميثيل سليولوز واطئة اللزوجة . 44 ، 78

دراسة تحليلية لرواد المكتبة المركزية . 155

دراسة تحليلية للسياسة الصناعية في ليبيا منذ دراسة 1951 . 307 ، 314

دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة المتأخرين دراســـيا فـــى عـــادات الاستذكار واتجاهاته في المرحلة الجامعية : ملخص دراسة . 30، 134، 234

دراسة مقارنة لنظام تمويل زراعى ملائم مع نظام التمويـــل فـــى المصـــرف الزراعى بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى . 100 ، 173

دراسة ميدانية عن طفيليات القناة الهضمية فى الإنسان فى مدينة البيضاء/ليبيا . 143 ، 202

دراسة وتحليل خصائص المولدات الحثية . 364

دلالات التحويل الموضوعى فى أسلوب القرآن الكريم . 77، 254، 294

دلالة البيان القرآنى . 74، 249 ، 253

دور الأسرة الريفية فى إنجاح برامج التنمية الاجتماعية : تجربة الجماهيرية العظمى . 37 ، 306

دور الأسرة فى الحد من ظاهرة انحراف الأحداث . 142

دور التربية فى وقاية الأحداث من الانحراف فى الوطن العربى . 8 ، 101 ، 141

دور التعليم فى تأكيد الأصالة الثقافية الأفريقية . 9 ، 102

دور التعليم فى تحقيق وتدعيم وحدة المغرب العربى الكبير . 10 ، 103

دور العلاقات الإنسانية فى رفع الكفاية الإنتاجية التعليمية . 21، 215 ، 273

ديوان شعرى مخطوط بين أبى نواس والبازيارى . 188

الذكرى المئوية الخامسة لخروج العرب من الأندلس (1492 - 1992 م) والوضع العربى الراهن : دروس وعبر . 67 ، 386

رأى فى المدارس النحوية . 293

الرواية الشفهية والمصادر المدونة فى كتابة التاريخ : الجزء الأول . 81

الرواية الشفهية والمصادر المدونة فى كتابة التاريخ : الجزء الثانى . 82

الزراعة فى مصر : استنادا الى أوراق البردى العربية . 172 ، 356

السلفيوم . 178 ، 370

السياق الأسلوبى وأثره فى استبدال وجوه العطف فى القرآن الكريم . 73 ، 255

الشهداء فى لغة التعبير المعمارى . 228 ، 373

الصحة العقلية والنفسية للطفل وأثرها على مختلف أنماط السلوك . 51، 180 ، 192

صفحات هامة فى تاريخ ليبيا : سليمان الباروني : حلم تحقيق إمارة مستقلة فى الجبل الغربى ومعركة الأصابعة 1913 . 304

الضاد العربية بين القديم والحديث. 3 ، 47 ، 297

ضبط الكتاب المدرسى بالشكل وقواعد هذا الضبط : وجهة نظر جديدة . 270 ، 287

ضعف التحصيل المدرسى فى التعليم العام فى الجماهيرية بين التشخيص والعلاج. 80 ،114، 205

الطب البيطرى : نشأته وتطوره . 199

طـــرق البرمجـــة الرياضية واستخدامها فـــى اقتصاديات التغذيـــة الكهربائية للمؤسسات الصناعية . 72، 197، 275

الطريقة البديهية فى الرياضيات . 71 ، 377

الطفل الكفيف : كيف نراه ؟ وكيف يرانا ؟. 11 ، 52 ، 206

الطفولة والحرمان : المفهوم ، الخصائص والأسباب . 49

عدن والاحتلال البريطانى : 1938 . 211 ، 388

العرب فى شاهنامة الفردوسى . 32 ، 355

العرب فى مالطا. 213 ، 321

العروبية وأسماء الأعداد (البربرية) . 53 ، 300

علاقة القلق و الاكتئاب ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة : ملخص دراسة . 15،56،216،262

العلاقة بين التعليم والإرشاد الزراعى فى منطقة الجبل الأخضر بالجماهيريـــة العظمى : دراسة تحليلية . 27 ، 108

علاقة مركز التحكم بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة قاريونس . 179،184، 217

علم المعلومات . 348

علم المنطق بين ما يعنيه ما يقال ، وما يفهم مما يقال . 358

عمالة الأطفال فى المجتمع الليبى 48 ، 50

العملات البطلمية : عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية . 230 ، 339

العملات الرومانية : عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية . الجزء الثانى . 231 ، 340

العملات الرومانية : عملات قديمة من مدينة توكرة الأثرية [ الحلقة الثالثة والأخيرة ] . 232 ، 341

العوامل المؤثرة فى اقتصاديات مياه البحر . 369

الفلسفات المبدئية لسد الفراغ فى النظرية الإدارية ( فـــى العلاقة بخصائص جماعة العمـــل والثقة كمتغيرات وسيطة لتحسين الرضـــا و الإنتاجيـــة والرفاهية ) : نموذج مقترح . 19 ، 62

فيروس الكمبيوتر . 145

الفيلم العلمى : دراسة تقنية وتاريخية وتصنيفية . 55

القاعدة الاقتصادية للمراكز الحضرية الصغيرة: أمثلة من مدن الواحات الليبية . 138،308،324

القاعدة الاقتصادية لمدينة غدامس . 139،309،325

القانون الدولى للبحار ودوره فى مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات . 243 ، 351

قانون حماية البيئة كوسيلة من الوسائل القانونيـــة المباشـــرة لتحقيـــق الأمـــن

الصناعى والسلامة . 151

القبة الفلكية بجامعة قاريونس والعملية التعليمية . 236،246، 384

القرآن والتنظيم الإدارى . 129 ، 257

القرآن والتوجيه الإدارى . 132 ، 258

القرآن والرقابة الإدارية . 167 ، 259

قطوف لغوية . 18،278، 285

قطوف لغوية : همزة الوصل وهمزة القطع . 286

القواعد الفقهية والقضايا الطبية المعاصرة . 12 ، 41 ، 264

القيادة فى حركة المقاومة الوطنية الليبية ضد الغزو والاحتلال الإيطالى 1911 - 1932: دراسة فى إيجابيات وسلبيات قيادات وزعامات الحركة. 305

القيمة العلمية لمصادر تفسير القرآن وتأويله . 250 ، 256

الكفاءة الإنتاجية ومعوقاتها فى صناعات القطاع العام بالجماهيرية العظمى . 64 ،271 ، 316

كلمة " بعض " فى القرآن الكريم : ورودها ، أحوالها ، معانيها . 76 ، 252

لنشرب من البحر . 345 ، 366

مأزق المديونية الخارجية لدول اتحاد المغرب العربى : دراسة مقارنة . 159 ، 164

المبادئ الإنسانية والأخلاقية للعمل التطوعى . 40 ، 229

مخططات مدينة الزاوية فى سطور . 85 ، 89

مخطوطات ليبية فى المغرب . 330

المرأة فى المجتمع البدوى الحديث فى ليبيا : دراسة ميدانية . 323 ، 336

مراجعات كتب نديم البيطار : تجارب التاريخ الوحدوية من التجزئة ... إلى الوحدة : القوانين الأساسية لتجارب التاريخ الوحدوية . 208 ، 381

مستقبل المكتبة والكتاب. 269 ، 352

مشكلة المنهج العلمى . 221 ، 223

معالجة المخلفات البشرية والحيوانية والنباتية وتخفيض مخاطرها على صحة المجتمع باستخدام هواضم الطاقة الحيوية . 90 ، 195

معايير تقييم الترجمة . 96

معلقة لبيد بن ربيعه العامرى وقصائده الأخرى التى على الكامل / الرجز . 186 ، 347

المعلم وأثره فى طلابه . 92 ، 334

المعوقات الاقتصادية والاجتماعية للتعليم التقنى والمهنى بالجماهيرية العظمى . 109 ، 115

مقدمة المستشرق كراجكوفسكى لأول قاموس عربى ـــ روسى . 280 ، 288

المقطع الصوتى : بناؤه ، أنواعه ، أجزاؤه ، حدوده . 46،283،296

المكتبات وتطورها . 353
مكتبة جامعة قاريونس ودورها فى الحفاظ على المخطوطات العربية الإسلامية. 331
ملخص وتعاريف أساسية . 238 ، 327
منهج ابن ولاّد فى الرد على مـــغـــلـــطى سيبويه . 282،290 ، 295
المنهج العلمى فى التراث العربى . 281،284 ، 289
مهنة المكتبات والمعلومات فى مجتمع متجدد . 154،349 ، 354
موارد البيئة والتنمية العربية : الحاضر والمستقبل : دراسة تحليلية . 210 ، 361

نباتية المعرى بين الزهد والتكفير . 187
نحو استراتيجية الأمن المائى فى ليبيا . 59 ،344 ، 365
نساء ورجال مشاهير من قورينا. 318
نشوء النظام الرمزى الرياضى وتطوره . 169 ، 360
نضال المرأة فى الشعر العربى الحديث . 190
نظام الخطط التدريبية العامة : النظرية والتطبيق . 22 ، 363
نظام المراقبة المتكاملة وحماية نوعية المياه من التلوث عن طريق الاستشـــعار عن بعد . 35،149، 368
نظرات فى محاولات تجديد النحو العربى . 279 ، 292
نظرة على واقع التنمية الإرشادية وأبعادها ونقل التقنية ببلدية الجبل الأخضـــر فى الجماهيرية العظمى. 28،119، 311
نقض القانون الوضعى . 185،235،239
النمو الحضرى ومشكلة المواصلات فى الجماهيرية . 335،338،362
نوافذ على الكون. 237،247 ، 385
الهيكل الاقتصادى للوطن العربى والتنمية الاقتصادية العربية . 207 ، 209

واقع الاستثمار الصناعى الخاص وسياساته المستقبلية فى الجماهيرية العظمى . 33 ، 315
وثائق غير منشورة عن الثورات الداخلية فى ليبيا : 1836 - 1858. 302
الوعى البيئى لـــدى تلاميذ الشق الأول مـــن مرحلة التعليم الأساسى بمدينـــة بنغازى : دراسة ميدانية . 150 ، 387

# كشاف أسماء كتاب المقالات والمراجعين والمترجمين


| الأسم | رقم المدخل |
|---|---|
| آمال سليمان محمود العبيدى. | 128 ، 225 |
| أبوالقاسم اشتيوى ( مترجم ) | 79 ، 130 |
| أبوالقاسم عمر الطبولى . | 207 ، 209 |
| أبوبكر أحمد بشير. | 220 ، 267 ، 350 |
| أحمد القلاى. | 93 ، 193 |
| أحمد علوان محمد المذحجى. | 124 ، 357 |
| أحمد على عرفه | 19 ، 62 |
| أحمد محمد القلال. | 66 ، 155 ، 219 ، 268 ، 372 |
| أحمد محمد بوى. | 29 ، 133 |
| أحمد محمد شمبش. | 117 ، 376 |
| أكرم حسن الحلاق | 150 ، 387 |
| أمحمد عياد مقيلى. | 31 ، 127 ، 317 |
| أمين صالح العمصى. | 75 ، 168 |
| إبراهيم أحمد المهدوى. | 302 ، 330 |
| إبراهيم أحمد المهدوى ( مترجم ) | 213 ، 304 ، 318 ، 321 |
| إبراهيم كرسنى محمد. | 105 ، 111 |
| إبريك عبد العزيز أبو خشيم . | 59 ، 171 ، 265 ، 310 ، 344 ، 365 |
| إياد عبد الغنى ياسين. | 147 ، 346 |
| اسكندر على. | 238 ، 327 |
| بدر الدين حامد على. | 220 ، 267 ، 350 |
| البشير أحمد الجطلاوى. | 136 ، 165 ، 322 |
| بلاشير، ريجى ( ترجمة ) | 4 |
| بويان، كشاب شندرا. | 16 ، 203 |
| بويهان، ك. ش. | 166 |
| توفيق اليوزبكى. | 38 ، 156 |
| ثابت عبد المنعم الدركزلى | 147 ، 346 |
| جاسب فالح الربيعى. | 51 ، 180 ، 192 |
| جمعة عبد السلام افحيمة. | 307 ، 314 |
| جمعة عطية حسين المحفوظى (مترجم) | 4 |
| جميل، شالمرز ( ترجمة ) | 178 ، 370 |
| حسن عبدالعزيز حسن. | 337 ، 380 |

حميد على مفتاح 104 ، 109 ، 115
خالد جمعة. 45 ، 298
خالد وهيب الراوى. 33 ، 63 ، 64 ، 194 ، 271 ، 315 ، 316
خليل محمود طبيل 43 ، 95

ردكليفت، مايكل ( ترجمة ) 79 ، 130
رشا عبد الفتاح المنصورى. 44 ، 78
زهير عبدالمحسن سلطان . 282 ، 290 ، 295
سالم فرج العبيدى. 335 ، 338 ، 362
سعد القزيرى. 59 ، 344 ، 365
سعد محمد الزليتنى . 150 ، 236 ، 237 ، 246 ، 247 ، 384 ، 385 ، 387
سعد موسى. 211 ، 388
سعيد صالح خليل. 172 ، 356
سمية ابراهيم شلبى. 19 ، 62
السيد أحمد مصطفى عمر. 6 ، 57 ، 70 ، 224 ، 383
شاكر جليل. 263 ، 378
صالح حسين الطيطى. 35 ، 125 ، 149 ، 210 ، 343 ، 361 ، 367 ، 368
صالح على الزين. 7
صبحى كمال حسون. 44 ، 78
صبحى محمد قنوص. 118 ، 160
الطاهر خليفة القراضى. 18 ، 24 ، 32 ، 187 ، 278 ، 285 ، 286 ، 355
عاطف عليان. 126 ، 379
عامر حسن ياسر 14 ، 92/ 1 ، 332
عباس عبد المحسن الخفاجى 26 ، 27 ، 28 ، 104 ، 107 ، 108 ، 119 ، 176 ، 311
عبد الحفيظ الفيتورى. 72 ، 197 ، 275
عبد الحميد سعيد حسن. 15 ، 30 ، 56 ، 134 ، 179 ، 184 ، 216 ، 217 ، 234 ، 262

عبد الرحمن عطية. 5 ، 189
عبد السلام بشير الدوبى. 49
عبد السلام محمد الشريف العالم. 12 ، 40 ، 41 ، 229 ، 250 ، 256 ، 264
عبد السلام محمد شلوف. 245 ، 319 ، 320
عبد القادر رحيم الهيتى. 76 ، 251 ، 252 ، 279 ، 291 ، 292
عبد القادر محمد شهاب. 58 ، 151 ، 198 ، 342
عبد الكريم غرايبة . 371 ، 374
عبد الكريم محمود القاسم. 20 ، 333
عبد الله أبراهيم محمد. 136 ، 165 ، 166 ، 322
عبد الله أحمد خليل اسماعيل. 67 ، 386
عبد الله بالقاسم العرفى. 21 ، 215 ، 273

عبد الله عبد الحميد سويد. 270 ، 287
عبد الله مصطفى سعيد. 277
عبد المنعم خضر الزبيدى . 186 ، 347
عبد المنعم محمد داود. 39 ، 148 ، 182 ، 242 ، 243 ، 326 ، 351
عدنان حميد طه. 69 ، 212
عزمى أحمد ضمرة. 2 ، 91 ، 218 ، 248
علاء الدين أحمد حسين. 96
على حمزة 90 ، 93 ، 193 ، 195 ، 196 ، 274
على عادل الكيالى. 204 ، 375
على عمر الهازل. 303
على فهمى خشيم. 53 ، 300
على محمد إبراهيم. 106 ، 112
على مهدى كاظم. 14 ، 92 /1 ، 332
عمر التومى الشيبانى. 8 ، 9 ، 10 ، 80 ، 101 ، 102 ، 103 ، 114 ، 141 ، 205
عواطف الأمين محمد. 85 ، 89
عوض يوسف الحداد 25 ، 140
عوض يوسف الحداد ( مترجم ) 79 ، 130
فاضل أحمد على. 27 ، 108
فتح الله عون المنفى. 200
فتحى أحمد الهرام. 144 ، 382
فرج ميلاد شمبش. 331
فؤاد حسين أبو الهيجاء. 42 ، 92 ، 334
فؤاد حمدى بن طاهر. 230 ، 231 ، 232 ، 339 ، 340 ، 341
فؤاد سالم موسى أبو النجا ( مترجم ) 178 ، 370
فيصل مفتاح شلوف 105 ، 111 ، 307 ، 314
قحطان الزبيدى. 34 ، 36 ، 71 ، 169 ، 359 ، 360 ، 377
كراجكوفسكى، ى. ( ترجمة ) 280 ، 288
كرم فارس شرف الدين 72 ، 197 ، 204 ، 275 ، 328 ، 364 ، 369 ، 375
كورو، فرانشيسكو ( ترجمة ) 304
لوجلى صالح الزوى. 323 ، 336
ماهر النقيب. 60 ، 61 ، 98 ، 131 ، 170
محجوب عطية الفائدى 37 ، 106 ، 109 ، 110 ، 112 ، 115 ، 116 ، 122 ، 123 ، 142 ، 174 ، 175 ، 266 ، 306 ، 312 ، 313
محمد إبراهيم حسن. 152
محمد توفيق عبد الله. 100 ، 173
محمد حامد الحضيرى . 190

محمد حسن المرتضى. 104
محمد حسين سليم الحلاوى ( مترجم ) 280 ، 288
محمد خليفة الدناع . 281 ، 284 ، 289 ، 293
محمد زاهى المغيربى. 23 ، 181 ، 301
محمد شهاب أحمد. 88 ، 137 ، 226 ، 227 ، 228 ، 373
محمد صفوت شمس. 43 ، 95
محمد عبد الرضى قدوح. 276 ، 299
محمد عزيز . 161 ، 163
محمد عطية الفيتورى . 185 ، 235 ، 239
محمد عيسى السمان. 11 ، 52 ، 206
محمد كريم الكواز . 74 ، 249 ، 253
محمد مجدى تراب. 144 ، 382
محمد محمد خلف تونى . 199
محمد نظام الدين . 200
محمد نورالزمان 16 ، 203
محمود ابراقن. 1 ، 55 ، 99
محمود محمد المنصورى. 65 ، 272
مراجع عبد القادر الطلحى. 46 ، 283 ، 296
مسعود محمد قديح. 200
مصطفى الحدرى . 188
مصطفى عبد الله أبو القاسم خشيم. 22 ، 159 ، 164 ، 363
مصطفى مصباح دبارة. 162 ، 214 ، 241 ، 260
مصطفى يعقوب عبد النبى. 13 ، 94
مفيدة خالد الزقوزى. 48 ، 50
ممدوح حسين. 135 ، 146
منصور محمد البابور. 138 ، 139 ، 308 ، 309 ، 324 ، 325
موسى مسعود أرحومة. 158 ، 240
ميلاد أ. المقرحى. 81 ، 82 ، 83 ، 84 ، 305
ميلاد المقرحى ( مراجع ) 208 ، 381
ناجى محمد عبد الرازق. 129 ، 132 ، 167 ، 257 ، 258 ، 259
ناجية محمد السيد 117 ، 376
ناردوتشى، ج. ( ترجمة ) 318
نايز، انتشوتان. 136 ، 165 ، 322
نايز، ج. أ. 166
نجم عبد جاسم. 337 ، 380
نجيب المحجوب الحصادى. 221 ، 223 ، 358
نهاد ولى عزيز الخالدى. 54 ، 143 ، 201 ، 202

نورى موسى مؤمن. 43 ، 95
نوزاد حسن أحمد. 73 ، 77 ، 254 ، 255 ، 294
الهادى أبولقمة. 68 ، 177 ، 345 ، 366
وتنجر، جود فرى ( ترجمة ) 213 ، 321
وفيق حلمى الاغا. 86 ، 87 ، 113 ، 145 ، 329
ونيس عبد القادر الشركسى. 97 ، 222
ونيس مفتاح القماطى. 3 ، 47 ، 297
ياسمينة أبوزيد الفقيه. 16 ، 203
ياسين لاشين. 261
يحى وهيب الجبورى. 157 ، 183 ، 191 ، 233 ، 244
يونس عزيز . 17 ، 120 ، 121 ، 153 ، 154 ، 269 ، 348 ، 349 ، 352 ، 353 ، 354

الشركة العامة للورق والطباعة